

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



التقرير السنوي للأداء
لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
لسنة 2019

جوان 2020

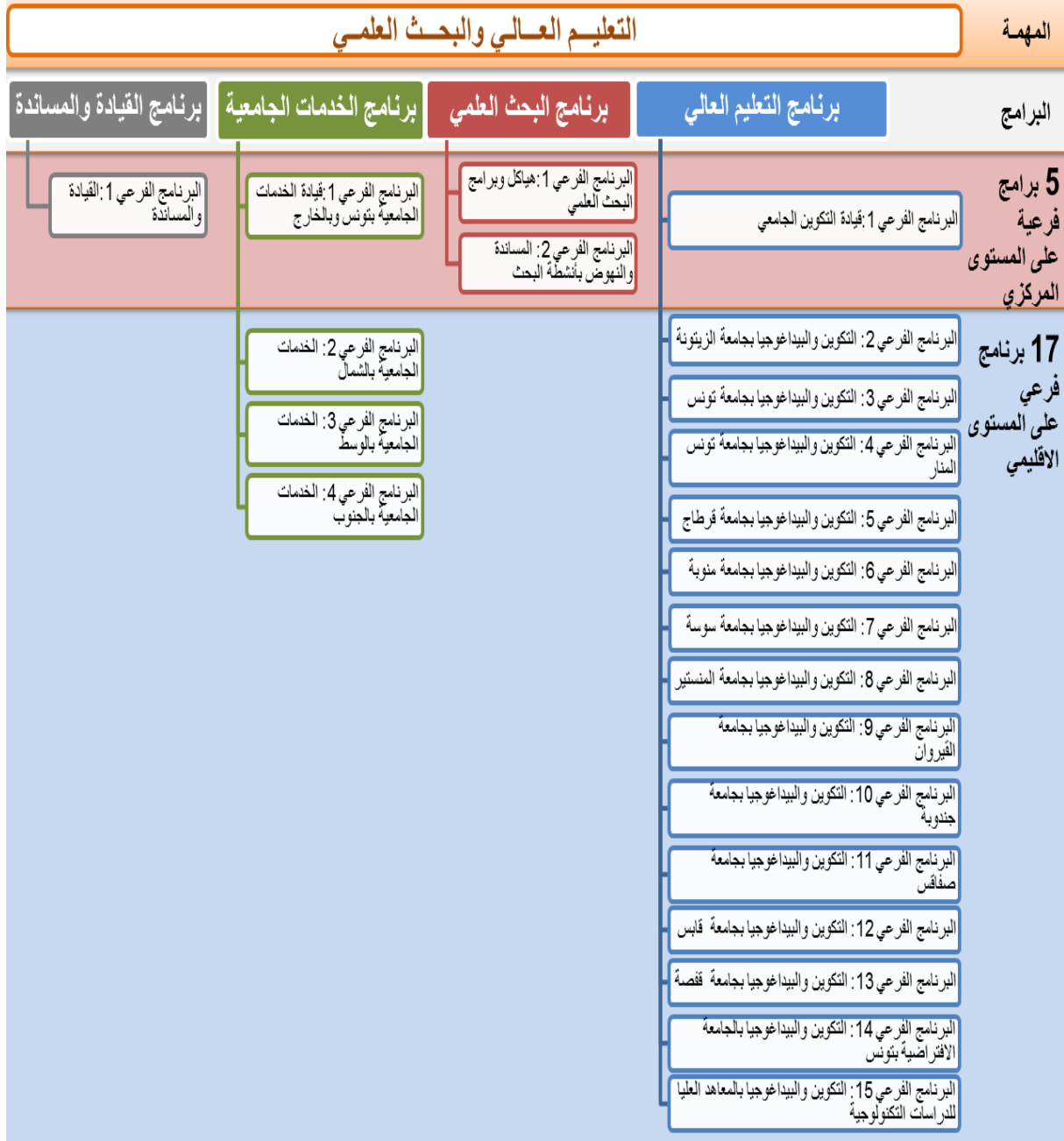
الفهرس

- 3التقديم العام.....
تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2019
تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019
- 17برنامج التعليم العالي.....
التقديم العام للبرنامج
تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج لسنة 2019
نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019
التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
- 45برنامج البحث العلمي.....
التقديم العام للبرنامج
تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج لسنة 2019
نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019
التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
- 113برنامج الخدمات الجامعية.....
التقديم العام للبرنامج
تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج لسنة 2019
نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019
التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
- 152برنامج القيادة والمساندة.....
التقديم العام للبرنامج
تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج لسنة 2019
نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019
التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

التقديم العام

1. تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2019:

هيكلية المهمة حسب البرامج والبرامج الفرعية



تهدف استراتيجية الوزارة إلى تطوير المنظومة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، وقد تجسد هذا التوجه من خلال مشروع المخطط الاستراتيجي لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي والذي تضمن جملة من الأهداف الاستراتيجية يمكن حوصلتها في النقاط التالية :

- ✓ تحسين جودة التكوين الجامعي والتشغيلية للخريجين
- ✓ تشجيع البحث والتجديد
- ✓ ارساء الحوكمة الرشيدة وترشيد التصرف في الموارد
- ✓ مراجعة الخارطة الجامعية لضمان توازن أفضل بين الجهات
- ✓ تشجيع التكوين البيداغوجي للمدرسين
- ✓ تطوير الخدمات الجامعية والإحاطة بالطلبة.

يمكن حوصلة أهم أنشطة الوزارة المسجلة خلال سنة 2019 في النقاط التالية:

❖ التكوين الجامعي والتشغيلية :

● مراكز المهن :

تمثل مراكز المهن وإشهاد الكفاءات "4C" حلقة الوصل بين الجامعة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي وتوفر جملة من خدمات التوجيه والتكوين والإحاطة لدعم قدرات الطلبة وإشهاد كفاءاتهم من خلال ورشات تدريبية وتنظيم أنشطة من أجل إعدادهم لسوق الشغل وذلك بالتعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الإطار شهدت سنة 2019:

- مواصلة بعث وتركيز مراكز مهن وإشهاد كفاءات جديدة في عدد من الجهات والجامعات.
- تنظيم ورشات عمل ودورات تكوينية لإشهاد المشرفين على مراكز المهن في توجيه وإرشاد تكوين الطلبة.
- توفير التأطير والمساعدة للمشرفين على مراكز المهن وإشهاد الكفاءات في تنظيم ملتقيات مع المؤسسات الاقتصادية وأنشطة انفتاح على المحيط.
- إرساء منصة رقمية لشبكة مراكز المهن وإشهاد الكفاءات "www.4c.tn" وحث القطاع الخاص على المشاركة في برامج مراكز المهن لدعم تشغيلية خريجي التعليم العالي ومؤسسة العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية.

– ابرام اتفاقيات التعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والاقتصادية الوطنية والدولية.

● دعم تشغيلية حاملي شهادة الدكتوراه :

– احداث قاعدة بيانات للدكاترة العاطلين عن العمل حسب الاختصاص و تقديمها الى 25 وزارة و5

منظمات غير حكومية لإدماجهم في الدورة الاقتصادية.

– ارساء منصة تعدد الدكاترة حسب الاختصاص.

– اعطاء الاولوية للدكاترة العاطلين عن العمل في عقود تمويل البحوث داخل المؤسسات .

– بعث برنامج تمويل تنافسي لإحداث مؤسسات جديدة مرتكزة على نتائج البحوث العلمية المجددة:

(Spin off).

– اعطاء الاولوية للدكاترة العاطلين عن العمل في التعاقد مع مؤسسات التعليم العالي العمومي

والخاص.

– اعطاء الاولوية للدكاترة العاطلين عن العمل في التعاقد عن طريق الوكالة الوطنية للتعاون التقني .

– بعث برنامج تمويل تنافسي لاستغلال وتثمين نتائج البحث مع اجبارية تشريك الدكاترة (-PAQ

(Collabora).

● تشجيع المبادرة الخاصة:

– احداث و بعث مشروع "الطالب المبادر" .

– تنظيم ورشات عمل ودورات تكوينية لإشهاد أساتذة مادة "المبادرة".

– ابرام اتفاقيات التعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والاقتصادية الوطنية و الدولية في ميدان

المبادرة وتنمية روح المبادرة.

● تهمين مشاريع ختم الدراسات :

– إحداث و بعث مشروع Post PFE/MFE PAQ لتمويل مشاريع نموذجية ذات طابع تجديدي

تتعلق بتثمين نتائج أعمال مشاريع ختم الدراسات والبحث لدعم بحث علمي مجدد قادر على خلق القيمة

وتوفير مواطن الشغل لخريجي التعليم العالي في المؤسسات.

● تحسين جودة وملائمة التكوين الجامعي :

– إصلاح منظومة تقييم الطالب نحو مزيد من الجودة وفقا للمعايير الدولية.

– اجبارية التربصات والتكوين بالتداول.

- تطوير شهادات الإجازة التطبيقية والماجستير المهني اعتمادا على منهجية البناء المشترك عبر ملاءمة التكوين مع الاحتياجات الفعلية لسوق الشغل، ومن خلال بناء شراكة فعلية بين الجامعيين والمهنيين في مراحل التصوّر والتنفيذ والمتابعة والتقييم للمسالك المعنية.
- تعميم التكوين المستمر التأهيلي والإشهادي بهدف تعزيز إشعاع الجامعة على محيطها وريادتها للتنمية في جهتها وتوطيد الشراكة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي.
- تأهيل المسارات الإشهادية بمقاربة المهارات والمهن.
- إضفاء المزيد من المقرئية على شهادات نظام أمد ومهنة التكوين الجامعي بطريقة تخوّل لكلّ متخرّج من الجامعة التونسية الحصول سريعا على موطن شغل والمحافظة عليه.
- دعم الجودة في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي عبر تدعيم سبل التعاون وتدعيم الشراكة بين المؤسسات الجامعية.

❖ التميز الايجابي والتنمية الاجتماعية :

✓ على مستوى التوجيه الجامعي :

بداية من سنة 2018 تمّ اعتماد إجراءات جديدة في التوجيه الجامعي تتمثل أساسا في تركيز مقاربة جديدة لدخول الناجحين في امتحان البكالوريا للجامعات التونسية. تتمثل أهم هذه الاجراءات في تكريس مبدأ التمييز الايجابي من خلال تخصيص عدد من المقاعد لفائدة أبناء الولايات الداخلية (14 ولاية) وذلك في مجموعة من الشعب التي لم يتمكنوا من الحصول عليها بالصيغ العادية وذلك في ظلّ وجود فوارق تنموية واجتماعية بين الجهات أثرت سلبا على مبدأ تكافؤ الفرص في التوجيه الجامعي.

✓ في مجال البحث العلمي :

- اعتمدت الوزارة أثناء تقييم هياكل البحث على التميز الايجابي لفائدة مخابر ووحدات البحث التابعة لمؤسسات التعليم العالي والبحث بالمناطق الداخلية.

- إقرار التمييز الايجابي للباحثين المنتمين للجامعات الداخلية عند اسناد المنحة الجديدة لتحفيز الإنتاج العلمي.

✓ على مستوى الانشطة الطلابية :

- تم العمل على تنشيط طلبة الجامعات الداخلية من خلال حثهم على المشاركة في ملتقيات و دورات

- تكوينية في المجال الثقافي والاجتماعي وتقريب التظاهرات الثقافية من طلبة الجهات الداخلية.
- الاتفاق مع إدارة مهرجان أيام قرطاج المسرحية على إدراج المدن الجامعية الداخلية ضمن خارطة البرمجة الرسمية للمهرجان.
- توفير تذاكر لفائدة طلبة المناطق الداخلية لحضور العروض المسرحية المبرمجة بالجهات.
- تمكين جميع طلبة المسرح بالمعهد العالي للموسيقى و المسرح بالكاف من شارات دخول مجانية صالحة لجميع العروض المبرمجة بمدينة الكاف.
- تشريك طلبة السنة الثالثة اختصاص مسرح بالمعهد العالي للموسيقى و المسرح بالكاف في دورة تكوينية في فن الممثل.
- برمجة عروض مسرحية داخل الفضاءات الجامعية بالجهات وبرمجة محاضرات لفائدة طلبة الجهات الداخلية في أدب شيكسبير.

❖ الافتتاح على المحيط وتعبئة الموارد الذاتية :

- برنامج تسجيل الطلبة الأجانب بمقابل:
- يندرج إطلاق البرنامج الجديد لتسجيل الطلبة الأجانب بمقابل في إطار استراتيجية الوزارة في تعبئة موارد مالية إضافية لفائدة الجامعات والمؤسسات الجامعية خصوصا في إطار وجود طلب كبير على الدراسة في الجامعات التونسية من قبل طلبة دول المغرب العربي وكذلك دول جنوب الصحراء في إفريقيا. يتمثل الهدف الثاني من هذا البرنامج في ضرورة انخراط مختلف مؤسسات التعليم العالي في نظام الاعتماد الدولي بغاية ضمان حركية الطلبة على الصعيد العالمي وكذلك الاعتراف بالشهادات التونسية من أجل مقروئية أفضل لها. وقد شهدت سنة 2019:
- تعيين لجنة قيادة داخلية صلب الوزارة لمتابعة وتنفيذ هذا البرنامج،
- صدور القرار المحدد لمعايير تسجيل الطلبة الأجانب،
- تخصيص عدد البقاع المفتوحة في هذا البرنامج بالتنسيق مع مختلف الجامعات والمؤسسات الجامعية،
- الشروع في صياغة دليل إجراءات خاص بتسجيل الطلبة الأجانب بمقابل.
- الشروع في إحداث الوكالة الوطنية للإعلام والخدمات والتوجيه الموجهة للطلبة الأجانب.

– تشجيع الحركة بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي للتونسيين والأجانب: عن طريق برامج تعاون دولية وخاصة برنامج (+Erasmus).

– مشاركة القطاع الخاص والمؤسسات في تمويل البحث العلمي: تم احداث برامج جديدة تعتمد على الشراكة مع النسيج الاجتماعي والاقتصادي مع تمويل مشاريع بحث وتجديد على غرار (Post PFE وCollabora....).

❖ البحث العلمي والتجديد:

شهدت منظومة البحث والتجديد تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة على مستوى الهيكلية والانجاز، وتحتل تونس المرتبة 54 عالميا والأولى إفريقيا في معدل الإنتاج العلمي باعتبار عدد السكان أو الناتج الداخلي. ولئن تسنى تحقيق هذه النتائج، فإن قطاع البحث العلمي يحتاج اليوم إلى إصلاحات جوهرية باتجاه تحسين الحوكمة وكسب تحديات الجودة والتميز. لذلك تم العمل على تحقيق الأهداف التالية :

توجيه برامج ومشاريع البحث العلمي نحو أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإرساء شراكة فاعلة بين قطاعي البحث والإنتاج،

– تعزيز مساهمة التعاون الدولي بما يعزز دور منظومة البحث والتجديد كرافد أساسي للتنمية،

– التشجيع على تنويع مصادر التمويل الذاتي لمؤسسات البحث العمومية،

– صياغة استراتيجية لضمان الجودة لمؤسسات البحث من خلال تركيز نظام تصرف في جودة بمؤسسات البحث الراجعة بالنظر لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي (إعداد برنامج دعم تحسين القدرات الإدارية وتطوير مراكز البحث).

– تطوير منظومة حماية الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي

– بعث مشاريع تنافسية لتمين البحث و التطوير التكنولوجي مع تشريك المحيط الاقتصادي قصد توجيه مخرجات البحث العلمي نحو حاجبات الاقتصاد والتطور المجتمعي وادماج الدكاترة في المؤسسات الصناعية للمساهمة في التجديد و تحسين القدرة التنافسية و انتاج مواد ذات قيمة مضافة عالية.

وقد شهدت سنة 2019 العديد من الانجازات في مجالات مختلفة :

– تمويل هياكل البحث : اعتماد منهجية جديدة لتمويل هياكل البحث تركز على الانتاج والتميز العلمي وحسن التصرف المالي والقدرة على الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي وطنيا ودوليا .

– احداث مخابر ووحدات بحث جديدة.

– التصرف في هياكل البحث : اعداد نظام داخلي نموذجي لهياكل البحث و حث الهياكل على اعتماده

– الرقمنة والحوكمة : اعداد منظومة رقمية للتصرف في هياكل البحث.

– البرامج الوطنية للبحث : مواصلة دعم مشاريع البحث التنافسية مع تشريك الفاعلين الاقتصاديين.

– دعم مساهمة التعاون الدولي في النفقات المخصصة لقطاع البحث العلمي:

– مدارس الدكتوراه : اعتماد منهجية جديدة تهدف لترشيد التمويل العمومي وحوكمة التصرف،

وذلك باعتماد مجموعة من المقاييس الموضوعية أهمها الإنتاج الاشهادي.

– النهوض بالبحث العلمي :

• مواصلة تركيز مكاتب نقل التكنولوجيا بالجامعات ومراكز البحث العلمي

• تشجيع بعث المؤسسات الناشئة لتثمين نتاج البحث العلمي

• وضع استراتيجية تنبني بالأساس على حث الباحثين وتحسيسهم بضرورة حماية نتائج بحوثهم

ومساعدتهم على تسجيل مطالب براءات اختراعاتهم على المستويين الوطني والدولي واستغلالها

صناعيا

• توثيق الروابط بين هياكل البحث والمحيط الاقتصادي والاجتماعي

• النهوض بأنشطة البحث والتجديد داخل مؤسسات الإنتاج والقطاع الخاص.

❖ الخدمات الجامعية:

• السكن والاطعام الجامعي:

– الترفيع في طاقة الإيواء في المبيتات الجامعية بنسبة 25,3%.

– تمكين الطالبات من امتياز تجديد التمتع بالسكن على امتداد سنوات التخرّج مما سمح برفع نسبة

الطالبات المتمتعات بالسكن الاستثنائي إلى حدود الثلث (3/1) من مجموع المتمتعين بالإقامة.

– اعتماد التكنولوجيات الحديثة في دراسة مطالب السكن.

- تحسين جودة السكن الجامعي من خلال إيواء 78% من الطلبة بغرف زوجية أو فردية.
- إنجاز أشغال صيانة كبرى بالعديد من مؤسسات الخدمات الجامعية.
- في إطار تحسين جودة الحياة بمؤسسات الخدمات الجامعية، تم تحسين الفضاءات المشتركة ببعض مؤسسات الخدمات الجامعية وفقا لمثال موحد تم إعداده في الغرض.

● الإحاطة الصحية و النفسية:

في مجال الإحاطة النفسية تمت برمجة العديد من التظاهرات التحسيسية والترشيدية والأعمال الفنية الموجهة بالتعاون مع منظمات وطنية على غرار الهلال الأحمر، إدارة الطب المدرسي والجامعي والمندوبيات الجهوية للتربية والأسرة، بهدف التصدي إلى الأمراض الخطيرة والسلوكات المحفوفة بالمخاطر.

● النشاط الثقافي و الرياضي:

اتجهت العناية إلى دعم مردوديه النشاط الثقافي الجامعي، سواء من خلال حجم الاعتمادات المرصودة لتأهيل المراكز ثقافية والمركبات والفضاءات الرياضية وتدعيمها بالتجهيزات الضرورية أو من خلال حفز كل الفاعلين والقائمين على هذا القطاع لتكثيف التظاهرات الثقافية والرياضية وتشجيعهم على التبادل والشراكة مع مختلف الهياكل الوطنية الأخرى.

وحرصا على ضمان إشعاع وانفتاح النشاط الثقافي والرياضي الجامعي، سعت الوزارة إلى إحداث ديناميكية ثقافية بالوسط الطالبى تعتمد على تفعيل اتفاقيات الشراكة مع المهرجانات الثقافية الوطنية لا سيما منها أيام قرطاج السينمائية وأيام قرطاج المسرحية وأيام قرطاج لفن العرائس، مع مواصلة تعزيز التعاون الدولي على غرار التعاون التونسي الألماني في مجال حوكمة الخدمات الجامعية وتبادل الخبرات بعد نجاح تجربة التعاون بين ديوان الخدمات الجامعية للشمال ومركز الإطعام الجامعي "Afako" ببوخوم ، وذلك بإبرام اتفاقيتي توأمة وتعاون بين ديواني الخدمات الجامعية للوسط والجنوب ، مع مركز الخدمات الجامعية "Studentenwerk" بمونيخ .

❖ التعاون الدولي :

ترتكز سياسة التعاون الدولي في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي على توجه استراتيجي مستمد من مخرجات المؤتمر الوطني لتفعيل إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي (ديسمبر 2017) ومن الأولويات الوطنية للبحث العلمي والتي تم تحديدا من خلال استشارة وطنية موسعة.

وتتمثل أبرز أولويات التعاون الدولي فيما يلي:

- تدويل منظومة التعليم العالي والبحث العلمي،
- استقطاب الطلبة الأجانب (بمقابل وبغير مقابل) وتحسين التصرف في برامج الاستقطاب،
- برامج الحركية والتبادل وتنمية الكفاءات (ابن خلدون، Erasmus+)
- التكوين في دراسات الدكتوراه وما بعد الدكتوراه وتكوين المكونين في المجالات ذات التكنولوجيا العالية.

• البحث المشترك من خلال مواصلة البرامج الثنائية الحالية وصياغة برامج جديدة لتمويل مشاريع بحث ثنائية في المجالات العلمية ذات الأولوية إضافة إلى استغلال أفضل لفرص التمويل والبحث المشترك في إطار البرامج الدولية والإقليمية.

• الاستفادة من خبرات الدول الشريكة في مجال التصرف في البحث والسياسات العلمية والتكنولوجية وتثمين البحث خاصة وأن منظومتنا الوطنية للتجديد لا تزال بحاجة إلى كفاءات مختصة في هذه المجالات.

• الاستفادة من أفضل الممارسات في مجال الحوكمة في بعديها الشمولي (الوزارة) والخصوصي (الجامعة).

• دعم الجودة والتوجه نحو الاعتماد الدولي للجامعات.

• استقطاب أفضل الجامعات الدولية.

• مشاركة فعالة في برامج البحث العلمي الدولية .

• دعم الجودة والتوجه نحو الاعتماد الدولي للجامعات.

❖ الحوكمة ومكافحة الفساد ومقاومة الإرهاب :

• مواصلة انخراط الوزارة في الإستراتيجية الوطنية للحد من استهلاك الطاقة خاصة مادة البنزين والكهرباء وذلك من خلال التقليص من نسب الإستهلاك والبحث في الطرق البديلة لضغط على الموارد المالية المخصصة لها.

• العناية بالمؤسسات الجامعية من خلال عمليات الصيانة الدورية والرفع في نسبة المؤسسات الجامعية التي تعمل في فضاءات قارة ملائمة للحياة الجامعية.

● مواصلة العناية بالعنصر البشري مركزيا وجهويا عبر تنمية مهاراتها بتمكينها من دورات تكوينية متنوعة لمواكبة المستجدات الإدارية وبالتالي توفير خدمات تتلائم ومتطلبات التصرف الإداري الحديث مع مواصلة العمل على مضاعفة خدماتها الإدارية عن بعد.

● كما تعمل الوزارة على الرفع من عدد الإناث في مستوى المسؤوليات العليا بالوزارة وذلك تزامنا مع الإرتفاع الملحوظ في عدد خريجي التعليم العالي من الإناث علما وأن عدد الإناث من المديرين العامين بالإدارة المركزية يعتبر جيد 7 اناث مقابل 8 ذكور خلافا لعدد رؤساء الجامعات 2 اناث مقابل 11 ذكور ومديري المؤسسات الجامعية 151 ذكور مقابل 30 اناث وتتمثل استراتيجية الوزارة في هذا المجال في بلوغ هذه النسبة 35 % سنة 2022 في حين أنها تمثل 22 % سنة 2019.

2. تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019:

بلغت نفقات الوزارة سنة 2019 ما قدره **1.644.664** أ.د بينما بلغت الاعتمادات المرصودة **1.684.200** أ.د لتبلغ نسبة الانجاز **97.65%**.

سجلت نسبة استهلاك الاعتمادات المرصودة لنفقات التصرف 96.97 % حيث سجلت نسبة 97.52% بالنسبة لنفقات التأجير العمومي وبلغت 99.79% لنفقات التسيير و93.24% في قسم التدخل العمومي وتعتبر نسب انجاز مرضية وترجع الفواضل المسجلة بقسم التأجير إلى تأخر انجاز الانتدابات والترقيات المبرمجة لسنة 2019 إلى جانب تسجيل تأخير في خلاص المدرسين المتعاقدين من قبل الجامعات إلى جانب الحاق عدد من المدرسين الباحثين في اطار التعاون الفني. أما في ما يتعلق بقسم التدخل فقد بقيت فواضل بالنسبة لمنحة الادمج التي تجاوزت فيها التقديرات الانجازات نظرا لصعوبة تحديد عدد المستفيدين، إلى جانب عدم صدور النص المتعلق بالترفيغ في سقف الدخل السنوي الموجب للمنحة الجامعية.

أما بالنسبة لنفقات التنمية فقد شهدت تحسنا في نسق إنجاز مشاريع البنية التحتية فقد تجاوزت نسبة الانجاز الـ100% لتبلغ 104.36% ويرجع ذلك لتطور نسق إنجاز مشاريع البنية التحتية والتجهيزات وخاصة المحملة على القروض الخارجية الموظفة.

وتتوزع هذه النفقات حسب الجدول التالي:

تنفيذ ميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة (اع الدفع)

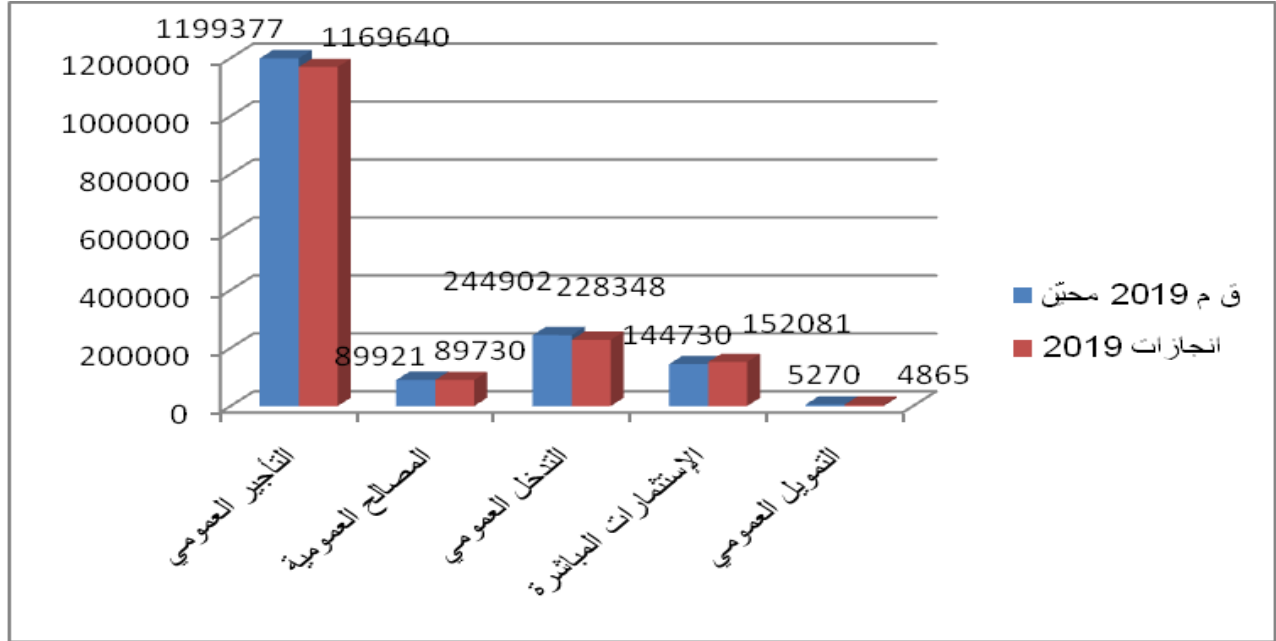
البيان	ق م 2019	ق م 2019 محين	انجازات 2019	نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	
				المبلغ	النسبة
العنوان الأول: نفقات التصرف	1 495 884	1 534 200	1 487 718	-46 482	96,97%
التأجير العمومي	1 162 958	1 199 377	1 169 640	-29 737	97,52%
وسائل المصالح	88 024	89 921	89 730	-191	99,79%
التدخل العمومي	244 902	244 902	228 348	-16 554	93,24%
العنوان الثاني: نفقات التنمية	150 000	150 000	156 946	6 946	104,63%
الإستثمارات المباشرة	144 730	144 730	152 081	7 351	105,08%
على الموارد العامة للميزانية	131 730	131 730	129 806	-1 924	98,54%
على موارد القروض الخارجية الموظفة	13 000	13 000	22 275	9 275	171,35%
التمويل العمومي	5 270	5 270	4 865	-405	92,31%
على المواد العامة للميزانية	5 270	5 270	4 865	-405	92,31%
على موارد القروض الخارجية الموظفة	0	0	0	0	
المجموع	1 645 884	1 684 200	1 644 664	-39 536	97,65%

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

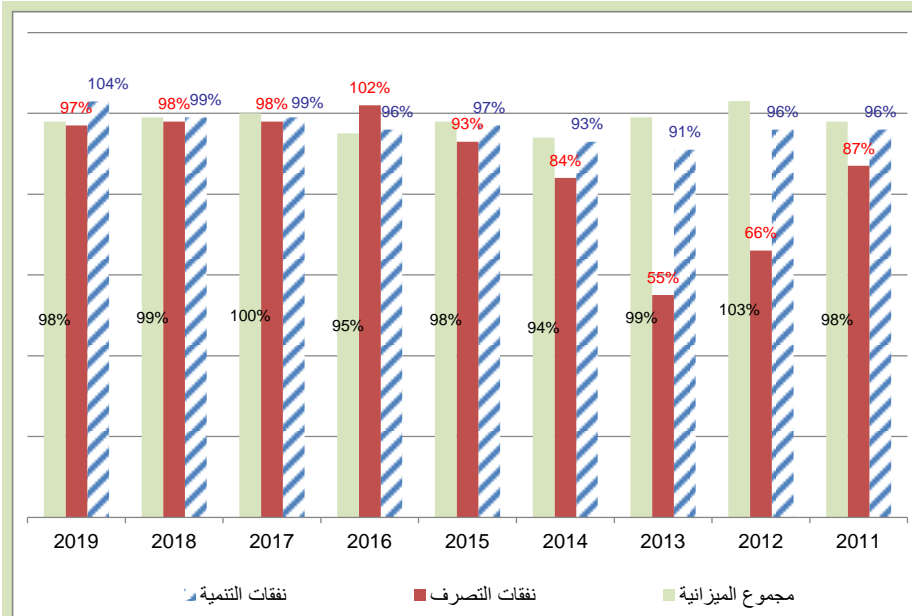
عموما، شهدت نسب الانجاز خلال 2019 تراجعا طفيفا مقارنة بالسنتين السابقتين. ويبين الرسم التالي تطور نسب الانجاز لنفقات التصرف ونفقات التنمية ومجموع ميزانية الوزارة للفترة 2011-2019.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية سنة 2019

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



تطور نسبة الانجاز خلال الفترة 2019-2011



جدول عدد 2 : تنفيذ ميزانية الوزارة مقارنة بالتقديرات:

التوزيع حسب البرامج (اع الدفع)

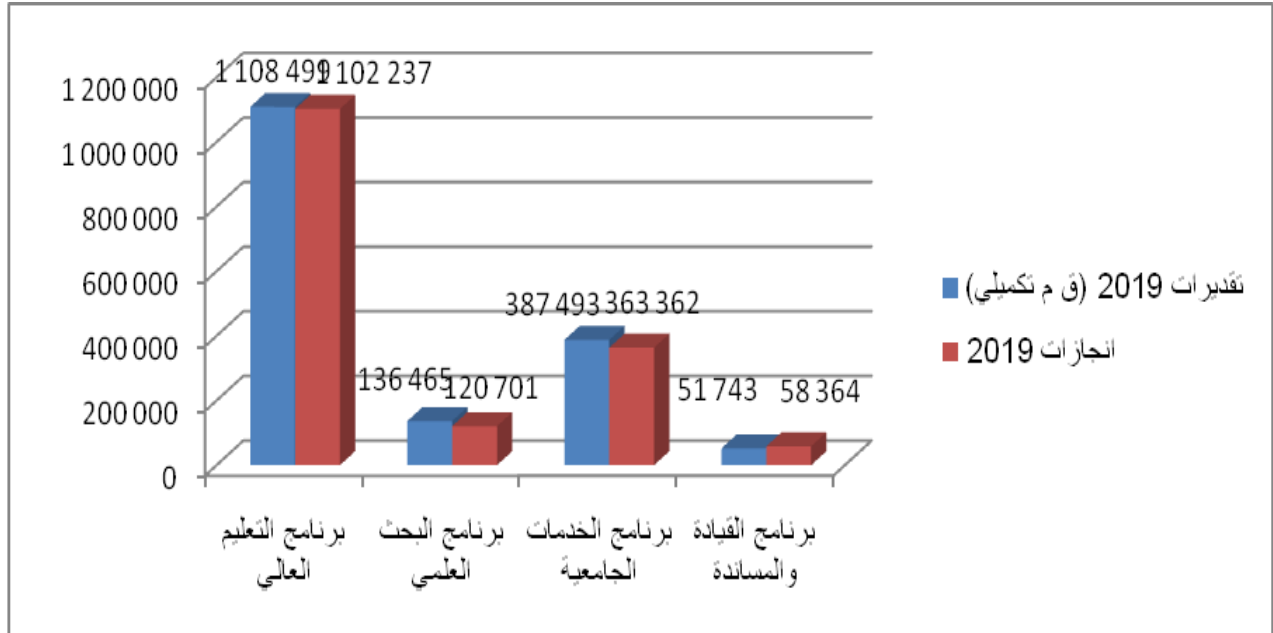
الوحدة : ألف دينار

البرنامج	تقديرات 2019 (ق م اصلي)	تقديرات 2019 (ق م تكميلي)	انجازات 2019	نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	
				النسبة	المبلغ
برنامج التعليم العالي	1 082 180	1 108 499	1 102 237	99,44%	-6 262
برنامج البحث العلمي	135 065	136 465	120 701	88,45%	-15 764
برنامج الخدمات الجامعية	385 993	387 493	363 362	93,77%	-24 131
برنامج القيادة والمساندة	42 646	51 743	58 364	112,80%	6 621
المجموع	1 645 884	1 684 200	1 644 664	97,65%	-39 536

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية سنة 2019

التوزيع حسب البرامج (اع الدفع)



بالتدقيق في الفوارق المسجلة بين تقديرات وإنجازات 2019 حسب البرامج يمكن سياقة الملاحظات التالية :

تراوحت نسب الانجاز حسب البرامج بين 88 % و 112%، وسجل برنامجي التعليم العالي والقيادة والمساندة أعلى مستوى لنسب الانجاز علما وأن الاعتمادات المرصودة لم تكن كافية لتغطية نفقات المشاريع بالنسبة للعنوان الثاني مما نتج عنه وجود متخلدات على غرار السنوات السابقة والتي انجر عنها تعطل بعض المشاريع لعدم التمكن من خلاص مستحقات المقاولين وتجدر الإشارة إلى أنه تم طرح هذه الصعوبات خلال مناقشة مشروع ميزانية الوزارة للسنوات الفارطة غير أنه لم يتسن رصد الاعتمادات اللازمة للمشاريع المتواصلة للوزارة.

جدول في المتخلدات حسب الفصول

8 428	التعليم العالي
2 579	06775 بناء وتوسيع مؤسسات التعليم العالي
1 781	06776 تهيئة مؤسسات التعليم العالي
1 360	06777 تجهيز مؤسسات التعليم العالي
2 708	الجامعات
6 595	الخدمات الجامعية
302	06604 اقتناء وسائل نقل
2 949	06778 بناء وتوسيع مؤسسات الخدمات الجامعية
2 791	06780 تهيئة مؤسسات الخدمات الجامعية
553	06781 تجهيز مؤسسات الخدمات الجامعية
3 167	القيادة والمساندة
2	06600 شراء أراضي
250	06603 بناءات إدارية
802	06608 نفقات مختلفة
2 113	06782 البحث العلمي
18 190	المجموع

برنامج "التعليم العالي"

رئيس البرنامج: السيد ماهر القصاب، المدير العام للتعليم العالي (إلى 2019-02-29)

السيد عبد المجيد بن عمارة، المدير العام للتعليم العالي (ابتداء من 2019-03-01)

1. التقديم العام للبرنامج:

يهدف برنامج التعليم العالي إلى النهوض بجودة التكوين الجامعي وفقا للمعايير والمواصفات العالمية وتعزيز تشغيلية الخريجين من خلال إرساء شراكة متينة بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وتدعيم الشعب التي تتميز نسبيا بقدرة تشغيلية عالية وتنمية شخصية الطالب وتطوير كفاءاته، ونشر ثقافة المبادرة بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل داخل المؤسسات الجامعية. ومن المتدخلين في إنجاز وتحقيق أهداف هذا البرنامج الذي تسهر على قيادته الإدارة العامة للتعليم العالي بالتنسيق مع الإدارة العامة للتجديد الجامعي ومكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة والإدارة العامة للدراسات التكنولوجية التي تشرف على المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية بالإضافة إلى الإدارة العامة للبنايات والتجهيز.

وتمحورت التوجهات الاستراتيجية المرتبطة ببرنامج التعليم العالي حول المجالات والأهداف التالية :

- تحسين إعداد طلبة المستقبل للدراسات الجامعية،
- ملاءمة التكوين مع حاجيات المجتمع وسوق الشغل،
- الاستشراف والتكوين في المهن ذات القيمة المضافة العالية وذات القدرات التشغيلية الوافرة،
- ملاءمة مناهج التكوين وبرامجه في مختلف المسالك مع المتغيرات الوطنية والدولية ،
- تعزيز الشراكة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي في مختلف مراحل التكوين،
- ترشيد نظام تكوين الطلبة وتقييمهم،
- دفع إصلاح التعليم العالي الخاص في اتجاه المزيد من الجودة ،
- دعم التكوين في ثقافة المبادرة،
- تحسين البعد الممهّن في التكوين الجامعي،

- تحسين الإدماج المهني للخريجين ،
- تحسين ظروف الدراسة والعمل داخل المؤسسات الجامعية .

هيكل البرنامج:



2. تقديم عام للإنجازات الخاصة ببرنامج "التعليم العالي":

تتمحور الانجازات الخاصة ببرنامج التعليم الحالي حول الأهداف التالية:

❖ إعداد الطلبة للاندماج في سوق الشغل:

– عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك

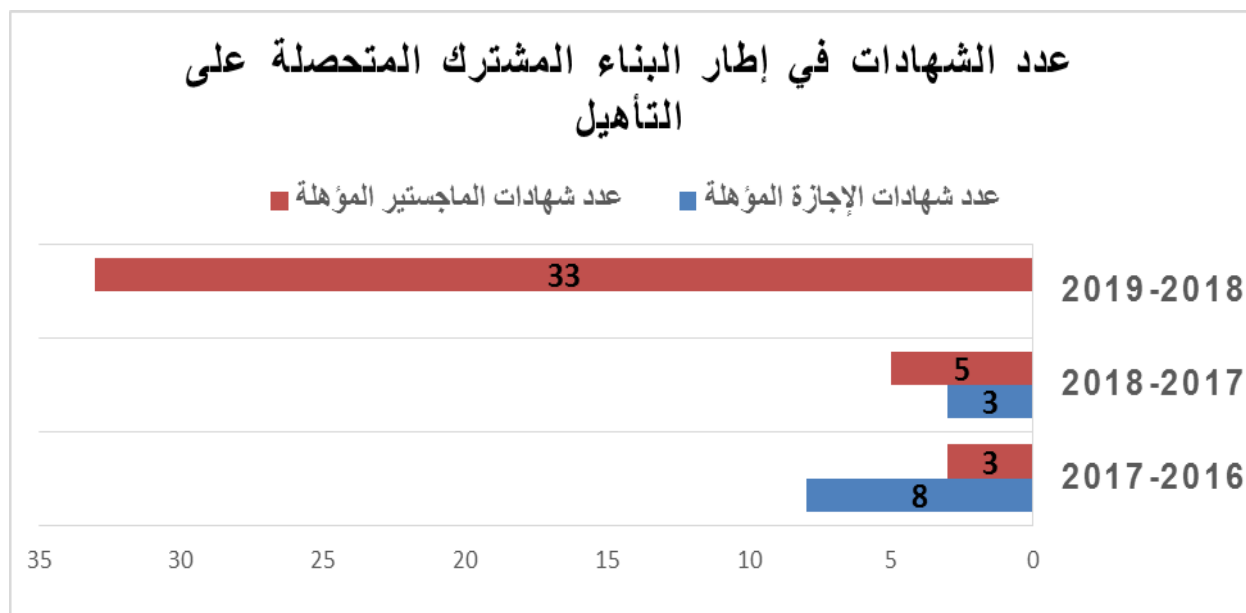
عرف عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك ارتفاعا خلال السنة الجامعية 2018-

2019 حيث بلغ 920 طالبا. كما شهدت السنة الجامعية 2018-2019 عدم فتح شهادات إجازة جديدة

في البناء المشترك مقابل فتح 33 شهادات ماجستير في إطار البناء المشترك.

عدد الشهادات في إطار البناء المشترك المتحصلة على التأهيل

السنة الجامعية	عدد شهادات الإجازة المؤهلة	عدد شهادات الماجستير المؤهلة	المجموع
2017-2016	8	3	11
2018-2017	3	5	8
2019-2018	0	33	33



❖ تحسين جودة التكوين الجامعي:

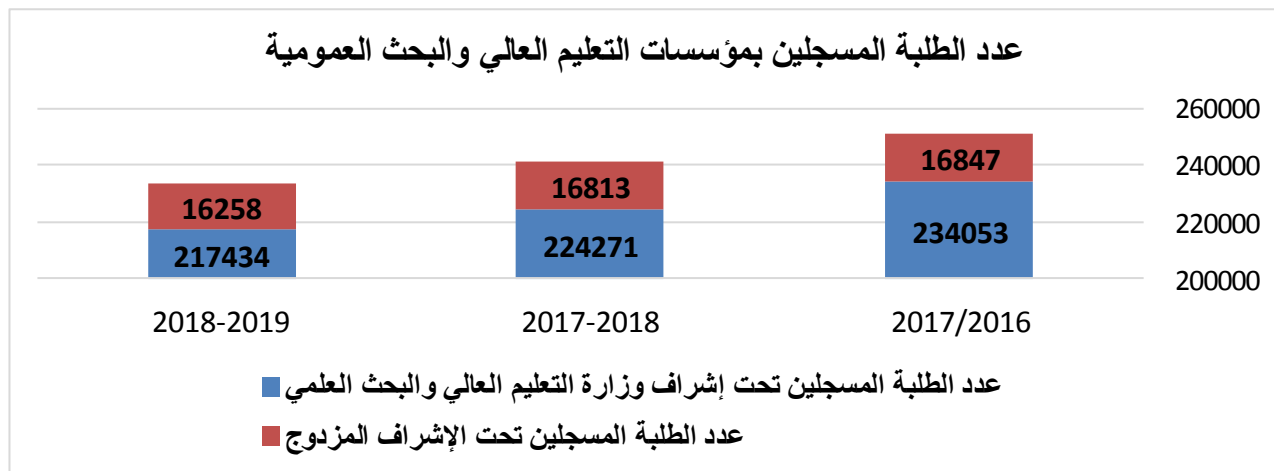
– تطور عدد الطلبة في السنوات الأخيرة:

شهد العدد الجملي للطلبة المسجلين بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي انخفاضا متواصلا في السنوات الأخيرة، حيث بلغ 233692 طالبا خلال السنة الجامعية 2019-2018 مقابل 241084 طالبا خلال السنة الجامعية الفارطة (2017-2018) أي بتراجع يقدر بـ 7392 طالبا ما يمثل انخفاضا طفيفا بنسبة 3.16% من مجموع الطلبة.

ويتوزع هذا العدد على 204 مؤسسة تعليم عالي، منها 174 مؤسسة تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (باعتبار الجامعة الافتراضية) تضم 217434 طالبا و31 مؤسسة تحت إشراف مزدوج بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارات أخرى تضم 16258 طالبا.

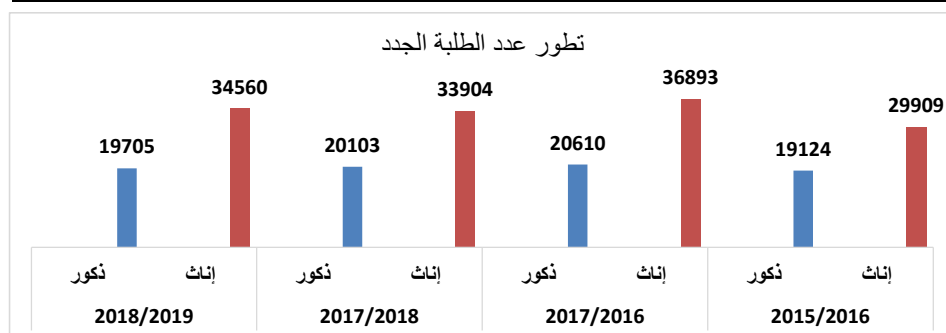
تطور عدد الطلبة المسجلين بمؤسسات التعليم العالي والبحث العمومية

2019-2018	2018-2017	2017/2016	الإشراف
217434	224271	234053	عدد الطلبة المسجلين تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
16258	16813	16847	عدد الطلبة المسجلين تحت الإشراف المزدوج
233692	241084	250900	المجموع



وقد عرف عدد الطلبة الجدد، المسجلين بالسنة الأولى من التعليم العالي، ارتفاعا طفيفا خلال السنة الجامعية 2019-2018، حيث بلغ 54265 طالبا مقابل 54007 طالبا خلال السنة الجامعية 2017-2018 أي بارتفاع يقدر بـ 258 طالبا.

2019/2018		2018/2017		2017/2016		2015/2016		السنة الجامعية
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
19705	34560	20103	33904	20610	36893	19124	29909	تطور عدد الطلبة الجدد
54265		54007		57503		49033		المجموع



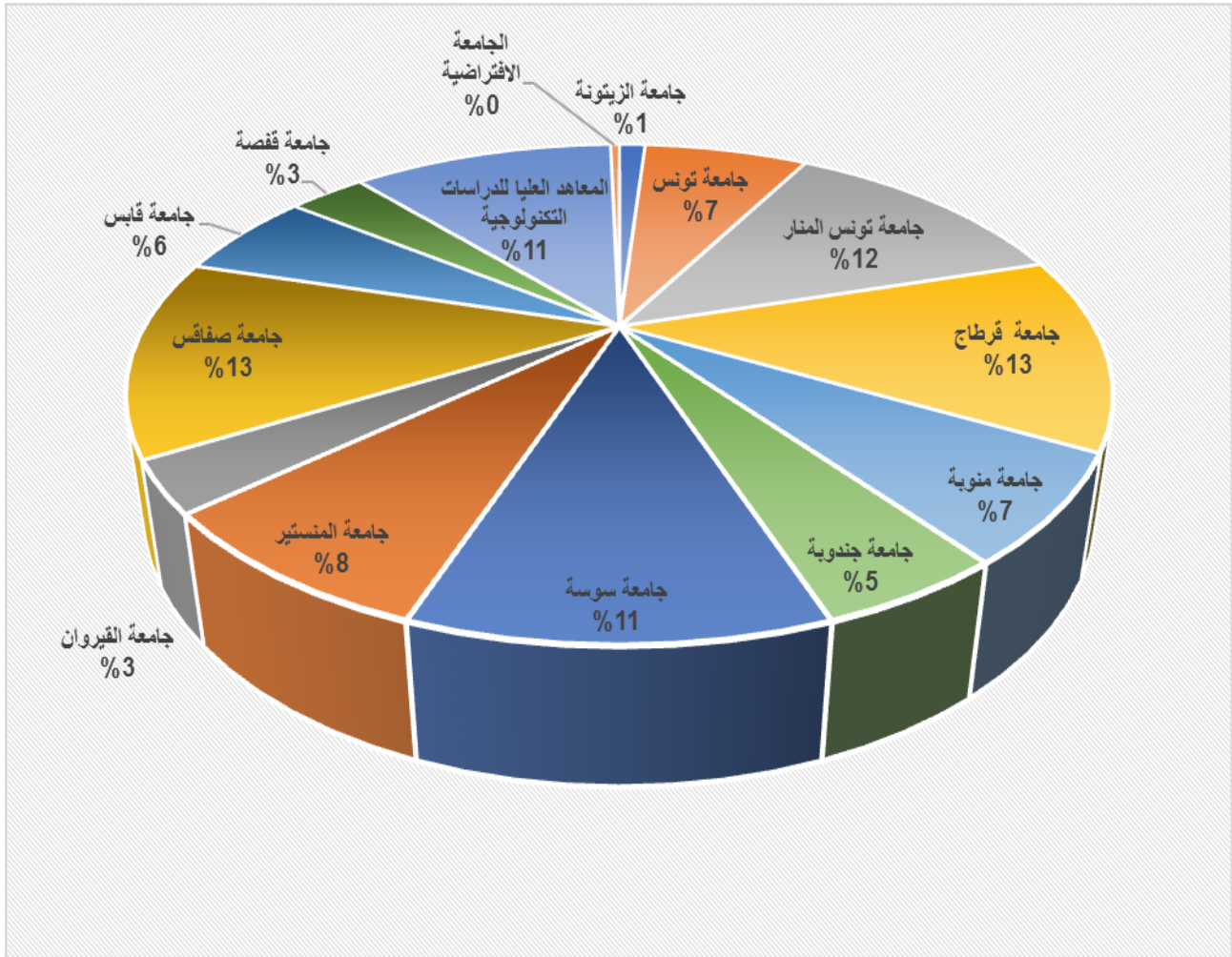
– توزيع الطلبة المسجلين حسب الجامعات:

تضم جامعة صفاقس العدد الأكبر من الطلبة خلال السنة 2018-2019، فقد بلغت نسبة الطلبة المسجلين بـ 19 مؤسسة تابعة لها 12.81% من مجموع الطلبة مقابل 1.09% فقط بجامعة الزيتونة.

تطور عدد الطلبة المسجلين حسب الجامعات

2019-2018			2018-2017			السنة الجامعية
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
2566	1212	1354	2400	1179	1221	جامعة الزيتونة
16249	4907	11342	17308	5350	11958	جامعة تونس
28674	9188	19486	30678	10061	20617	جامعة تونس المنار
29397	9882	19515	31188	10478	20710	جامعة قرطاج
15910	5304	10606	16460	5548	10912	جامعة منوبة
11463	3441	8022	11097	3404	7693	جامعة جندوبة
25230	8087	17143	25378	8323	17055	جامعة سوسة
18745	5826	12919	18876	5954	12922	جامعة المنستير
7621	2558	5063	7421	2519	4902	جامعة القيروان
29951	9564	20387	31615	10074	21541	جامعة صفاقس
13613	3414	10199	13784	3599	10185	جامعة قابس
7501	2298	5203	7493	2317	5176	جامعة قفصة
25885	13403	12482	26531	14040	12491	المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية
887	499	388	855	495	360	الجامعة الافتراضية
233692	79583	154109	241084	83341	157743	المجموع

توزيع الطلبة المسجلين حسب الجامعات خلال السنة 2018-2019



– إطار التدريس:

بلغ عدد الخطط المفتوحة لانتداب وترقية المدرسين الباحثين خلال سنة 2019، 2007 خطة أي بزيادة طفيفة قدرت بـ 26 خطة مقارنة بسنة 2018 التي شهدت فتح 1981 خطة. وقد تم فتح 197 خطة انتداب جديدة في رتبة أستاذ مساعد في حين أنه لم يقع فتح خطط في هذه الرتبة في سنة 2018. ويمثل عدد الخطط المفتوحة للترقية في رتبة أستاذ مساعد النسبة الأكبر في العدد الجملي للخطط بـ 43.2%. أما نسبة الخطط في رتبة أستاذ محاضر فقد بلغت 30.4% من العدد الجملي للخطط

إحصائيات إجمالية للخطط المفتوحة لانتداب وترقية المدرسين الباحثين خلال سنة 2019 (*)

الرتبة	عدد الخطط المفتوحة	عدد المترشحين	نسبة الخطط (%)
مساعد	0	0	0
أستاذ مساعد (انتداب)	197	2061	9.8%
أستاذ مساعد (ترقية)	867	792	43.2%
أستاذ محاضر عن طريق الأشغال)	578	540	28.8%
أستاذ محاضر عن طريق الدرس)	32	17	1.6%
أستاذ تعليم عال	333	315	16.6%
المجموع	2007	3725	100%

(* المناظرة في طور الانجاز (سيتم الاعلان عن النتائج قبل شهر سبتمبر 2020).

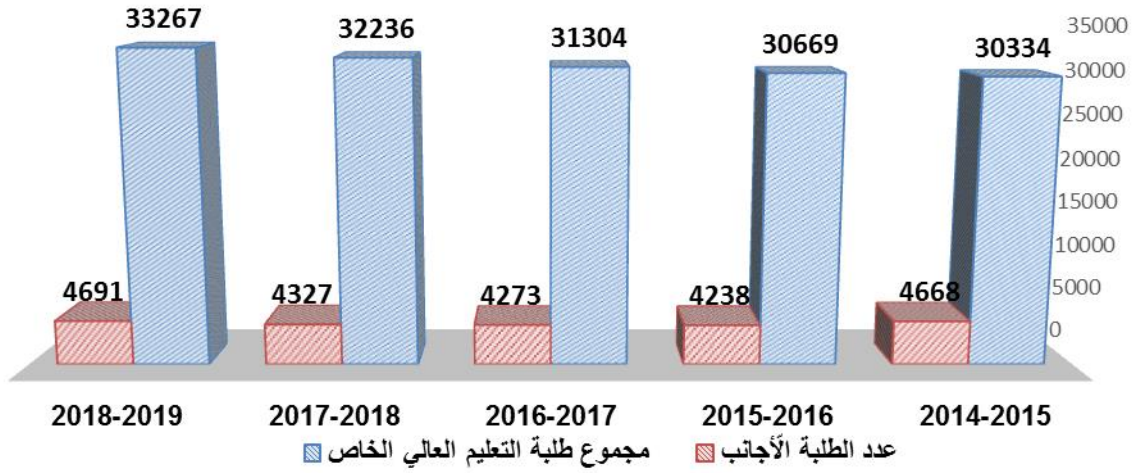
– التعليم العالي الخاص:

بلغ عدد الطلبة المسجلين بالمؤسسات الخاصة للتعليم العالي خلال السنة الجامعية 2018-2019، 33267 طالبا مقابل 32236 طالبا خلال السنة الفارطة، وبذلك يسجل هذا العدد تطورا ضئيلا بنسبة 3% يرافقه تطورا طفيفا في عدد الطلبة الأجانب المسجلين بهذا القطاع.

كما شهدت السنة الجامعية 2018-2019 إحداث مؤسسة خاصة واحدة للتعليم العالي وغلق مؤسسة أخرى ليبلغ بذلك العدد الجملي للمؤسسات 76 مؤسسة.

السنة الجامعية	-2014	-2015	-2016	-2017	-2018
	2015	2016	2017	2018	2019
مجموع طلبة التعليم العالي الخاص	30334	30669	31304	32236	33267
عدد الطلبة الأجانب	4668	4238	4273	4327	4691
عدد المؤسسات	63	66	72	76	76

تطور عدد الطلبة بالمؤسسات الخاصة للتعليم العالي



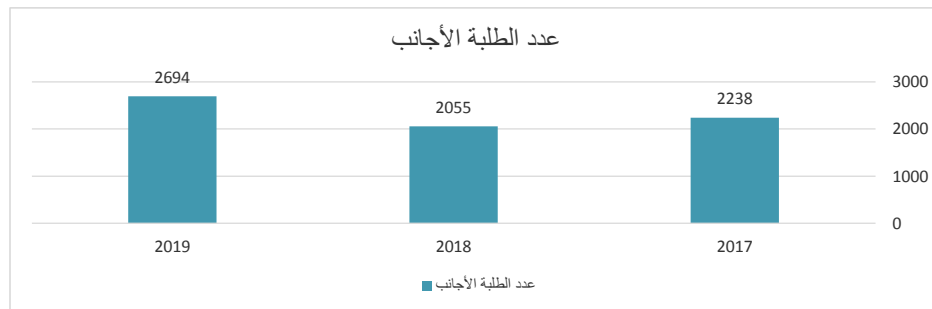
❖ تعزيز الحوكمة وانفتاح الجامعة على المحيط:

- الطلبة الأجانب (*):

بلغ مجموع عدد الطلبة الأجانب خلال سنة 2019 حوالي 2692 طالب مقابل 2055 طالبا سنة 2018 أي بزيادة تقدر بـ 31.1% وهو ما يعكس توجه واستراتيجية الوزارة نحو استقطاب الطلبة الأجانب والترفيح في عددهم بالمؤسسات الجامعية.

السنة	2019	2018	2017
عدد الطلبة الأجانب	2694	2055	2238

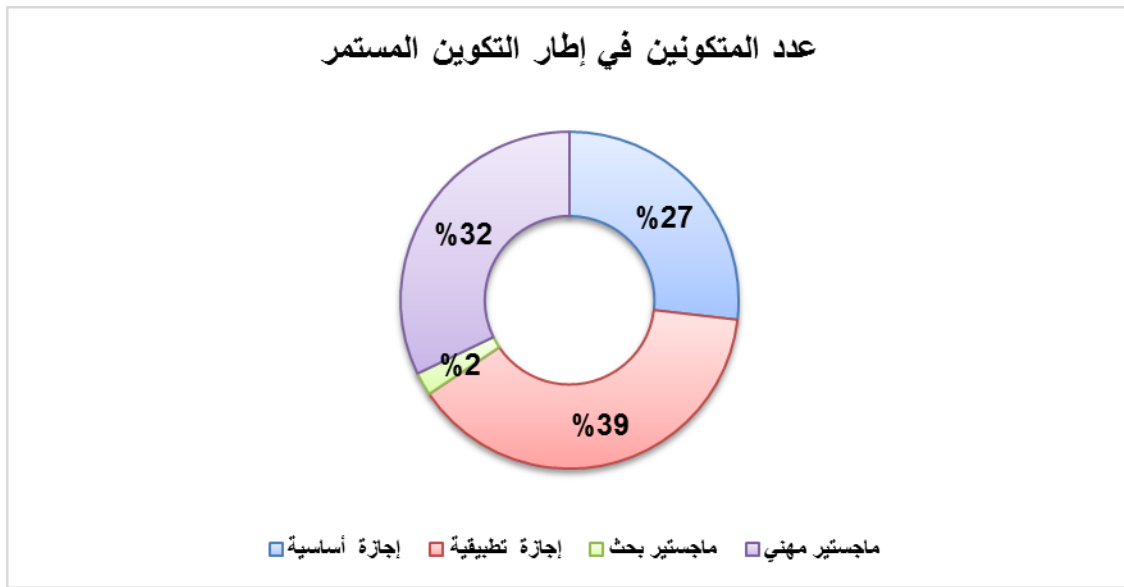
(*): مصدر المعطيات : مكتب التخطيط والدراسات والبرمجة



- عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر:

بلغ عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر 5417 متكون، منهم 3722 عن طريق التكوين عن بعد مقابل 1695 عن طريق التكوين الحضوري. وتستقطب شهادة الإجازة الأساسية العدد الأكبر من المتكويين عن طريق التكوين الحضوري (1294) في حين أن العدد الأكبر من المتكويين عن بعد يختارون الإجازة التطبيقية (1941) والماجستير المهني بدرجة أقل (1621).

المجموع	ماجستير مهني	ماجستير بحث	إجازة تطبيقية	إجازة أساسية	مرحلة الدراسة / نوع التكوين
1695	120	120	161	1294	تكوين حضوري
3722	1621	--	1941	160	تكوين عن بعد
5417	1741	120	2102	1454	المجموع



3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج التعليم العالي لسنة 2019:

3.1 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 :

سجلت نسبة انجاز ميزانية برنامج التعليم العالي تحسنا كبيرا خلال سنة 2019، حيث بلغت %99,44 وشهدت نفقات العنوان الأول نسبة انجاز تقدر بـ %98,81 في حين تحسن نسق الانجاز بالنسبة لاعتمادات التنمية ليلبغ %113,26 ويعود هذا النسق أساسا إلى تنفيذ المشاريع المبرمجة لبناء وتهيئة مؤسسات التعليم العالي والبحث.

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

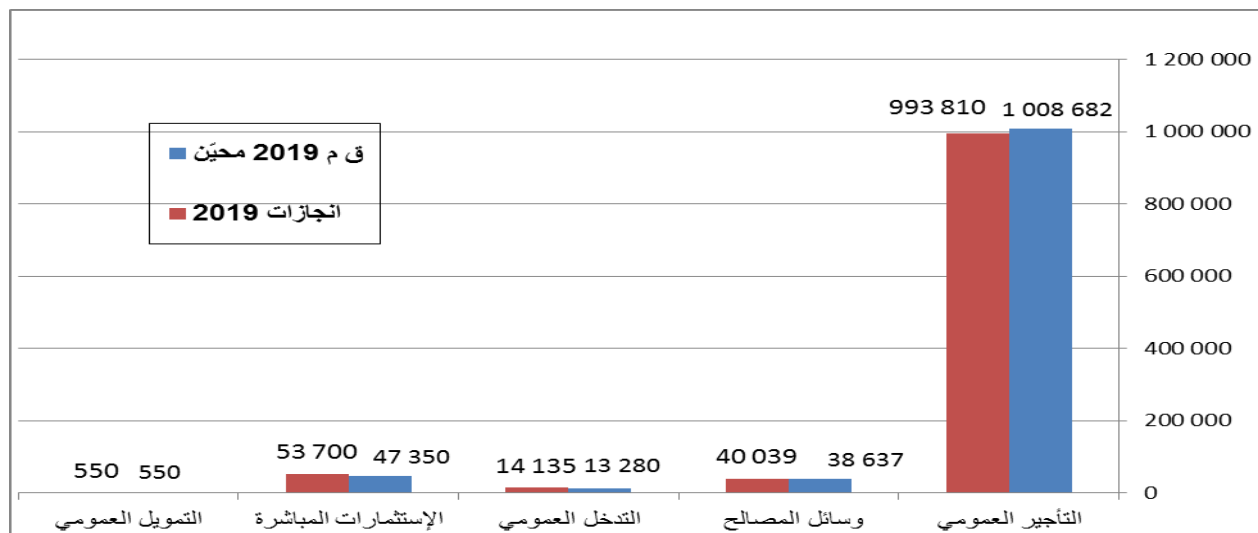
الوحدة: الألف دينار

البيان	نسبة تنفيذ ميزانية سنة		انجازات 2019	ق م 2019 محين	ق م 2019 أصلي
	النسبة	المبلغ			
العنوان الأول: نفقات التصرف	98,81%	-12 615	1 047 984	1 060 599	1 034 280
التأجير العمومي	98,53%	-14 872	993 810	1 008 682	982 363
وسائل المصالح	103,63%	1 402	40 039	38 637	38 637
التدخل العمومي	106,44%	855	14 135	13 280	13 280
العنوان الثاني: نفقات التنمية	113,26%	6 353	54 253	47 900	47 900
الإستثمارات المباشرة	113,42%	6 353	53 703	47 350	47 350
على الموارد العامة للميزانية	106,73%	2 748	43 568	40 820	40 820
على موارد القروض الخارجية الموظفة	155,21%	3 605	10 135	6 530	6 530
التمويل العمومي	100,00%	0	550	550	550
على المواد العامة للميزانية	100,00%	0	550	550	550
على موارد القروض الخارجية الموظفة		0		0	
المجموع	99,44%	-6 262	1 102 237	1 108 499	1 082 180

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج التعليم العالي لسنة 2019

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



جدول عدد 4: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

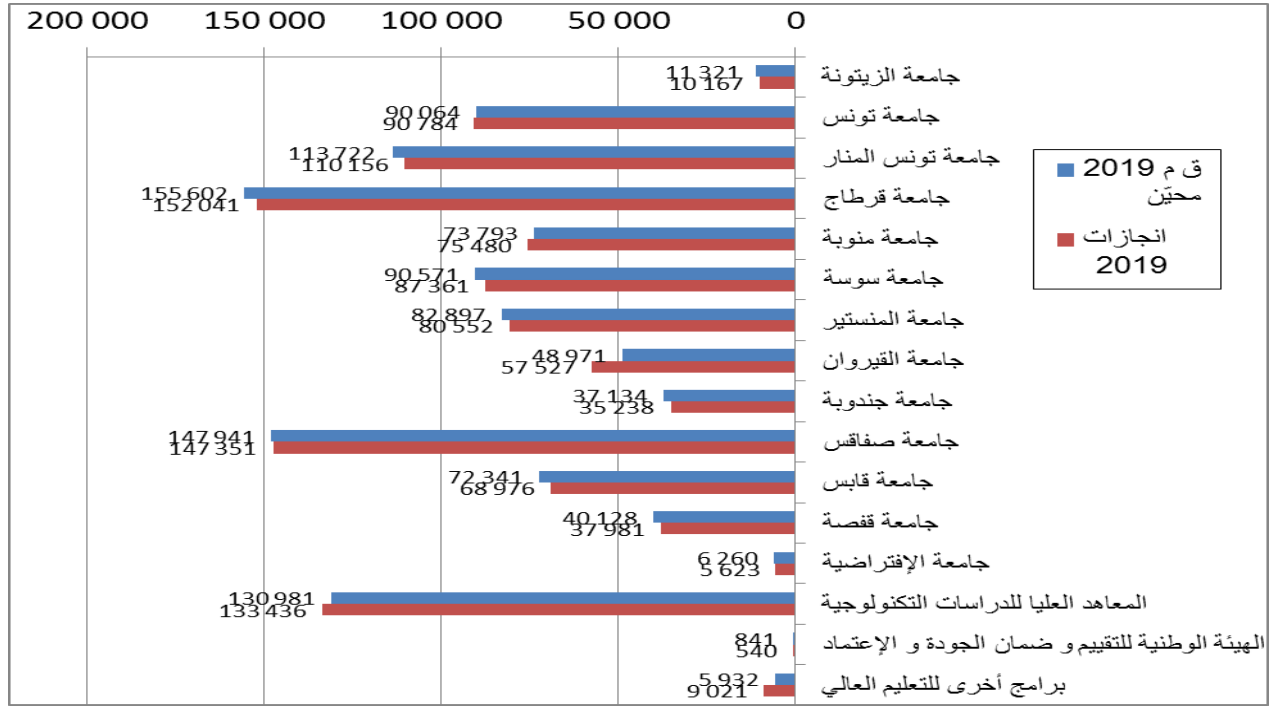
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إع الدفع)

الوحدة: الألف دينار

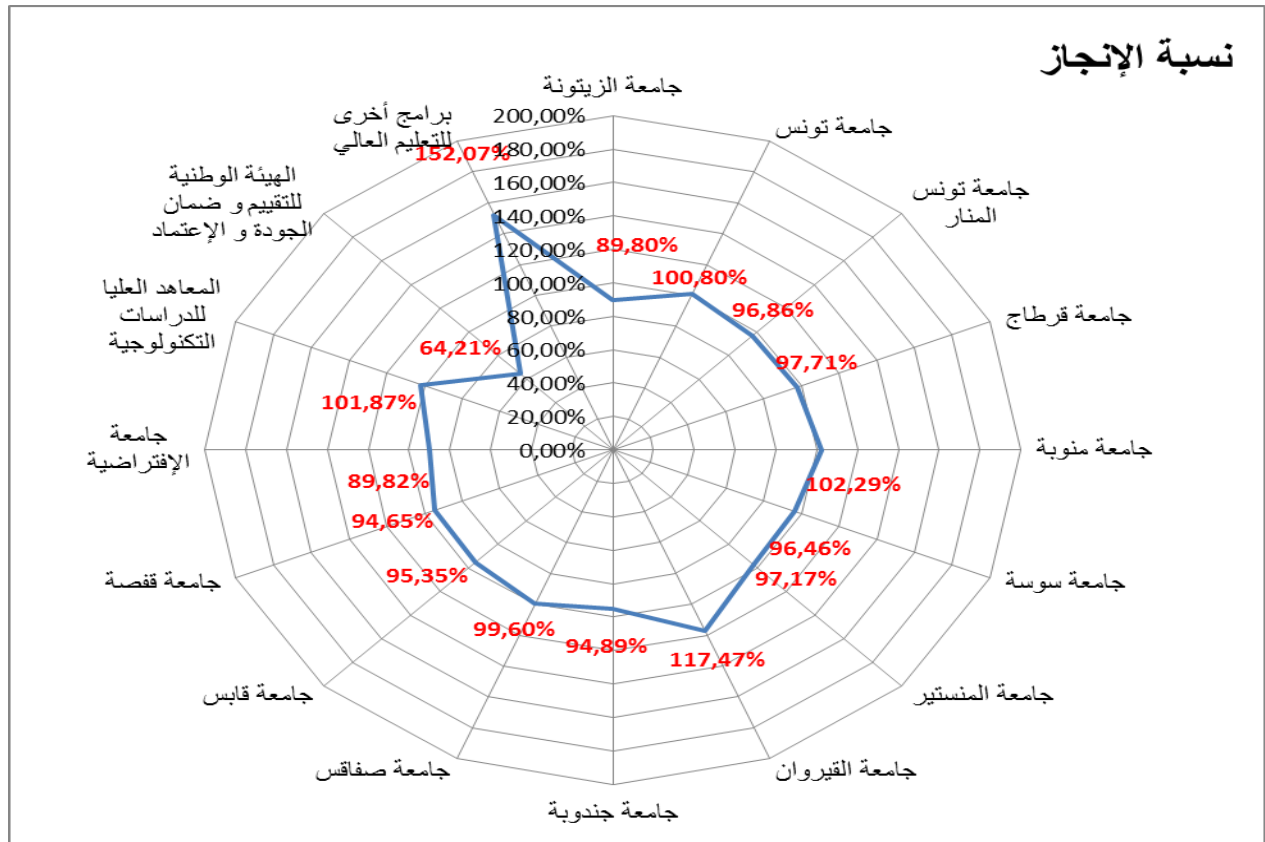
البرامج الفرعية	تقديرات 2019 (ق م أصلي)	تقديرات 2019 (ق م تكميلي)	انجازات 2019	نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	
				النسبة	المبلغ
جامعة الزيتونة	10 602	11 321	10 167	89,80%	-1 154
جامعة تونس	86 064	90 064	90 784	100,80%	720
جامعة تونس المنار	111 722	113 722	110 156	96,86%	-3 566
جامعة قرطاج	147 602	155 602	152 041	97,71%	-3 561
جامعة منوبة	69 793	73 793	75 480	102,29%	1 687
جامعة سوسة	88 571	90 571	87 361	96,46%	-3 210
جامعة المنستير	81 897	82 897	79 819	96,29%	-3 078
جامعة القيروان	48 971	48 971	57 527	117,47%	8 556
جامعة جندوبة	36 634	37 134	35 238	94,89%	-1 896
جامعة صفاقس	146 941	147 941	147 464	99,68%	-477
جامعة قابس	70 841	72 341	68 864	95,19%	-3 477
جامعة قفصة	39 728	40 128	37 981	94,65%	-2 147
جامعة الافتراضية	6 260	6 260	5 623	89,82%	-637
المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية	129 981	130 981	133 436	101,87%	2 455
الهيئة الوطنية للتقييم و ضمان الجودة والإعتماد	741	841	540	64,21%	-301
برامج أخرى للتعليم العالي	5 832	5 932	9 758	164,49%	3 826
المجموع العام	1 082 180	1 108 499	1 102 237	99,44%	-6 262

وقد تم تسجيل نسب مرتفعة لاستهلاك ميزانيات البرامج الفرعية اجمالا حيث فاقت في مجملها 90% وتجاوزت في بعض الأحيان نسبة 100 % فيما عدا الهيئة الوطنية للتقييم و ضمان الجودة و الإعتماد وقد حققت جامعات تونس، منوبة، القيروان و المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية نسب انجاز تتجاوز الـ100% .

مقارنة بين تقديرات وإنجازات البرامج الفرعية سنة 2019



نسبة تنفيذ الميزانية لسنة 2019 حسب البرامج الفرعية



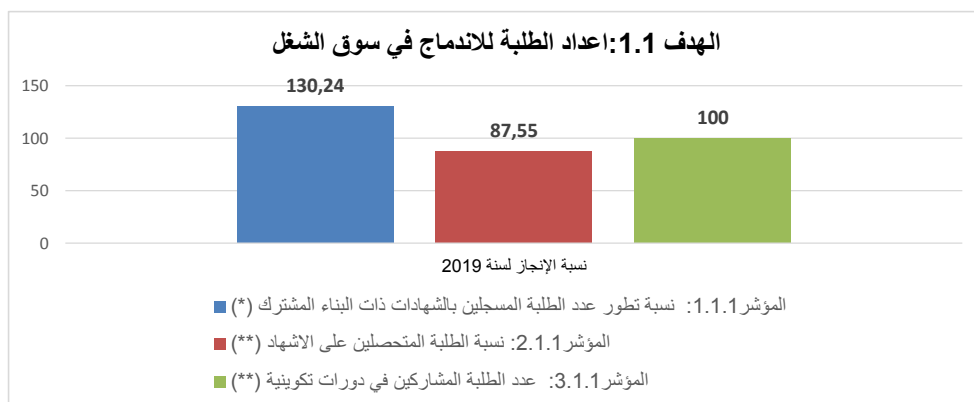
2.3 نتائج الأداء لسنة 2019:

الهدف 1.1 : إعداد الطلبة للاندماج في سوق الشغل:

- تقديم الهدف: يتمثل هذا الهدف في إعداد الطلبة وفقا لحاجيات المجتمع وسوق الشغل وتوفير الأرضية الملائمة لتيسير الإدماج المهني للخريجين.

مؤشرات الأداء	قيس	وحدة المؤشر	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجاز لسنة 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	نسبة الإنجاز لسنة 2019
المؤشر 1.1.1: نسبة تطور عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك (*)	نسبة	نسبة	15.2%	18.13 %	73.77 %	25%	32.56 %	130.24 %
المؤشر 2.1.1: نسبة الطلبة المتحصلين على الاشهاد (**)	نسبة	نسبة	-	-	-	27.3 %	23.9%	87.55%
المؤشر 3.1.1: عدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية (**)	عدد	عدد	-	-	-	45000	45000	100%

(*) تم تغيير طريقة الاحتساب في سنة 2019
(**) مؤشر جديد

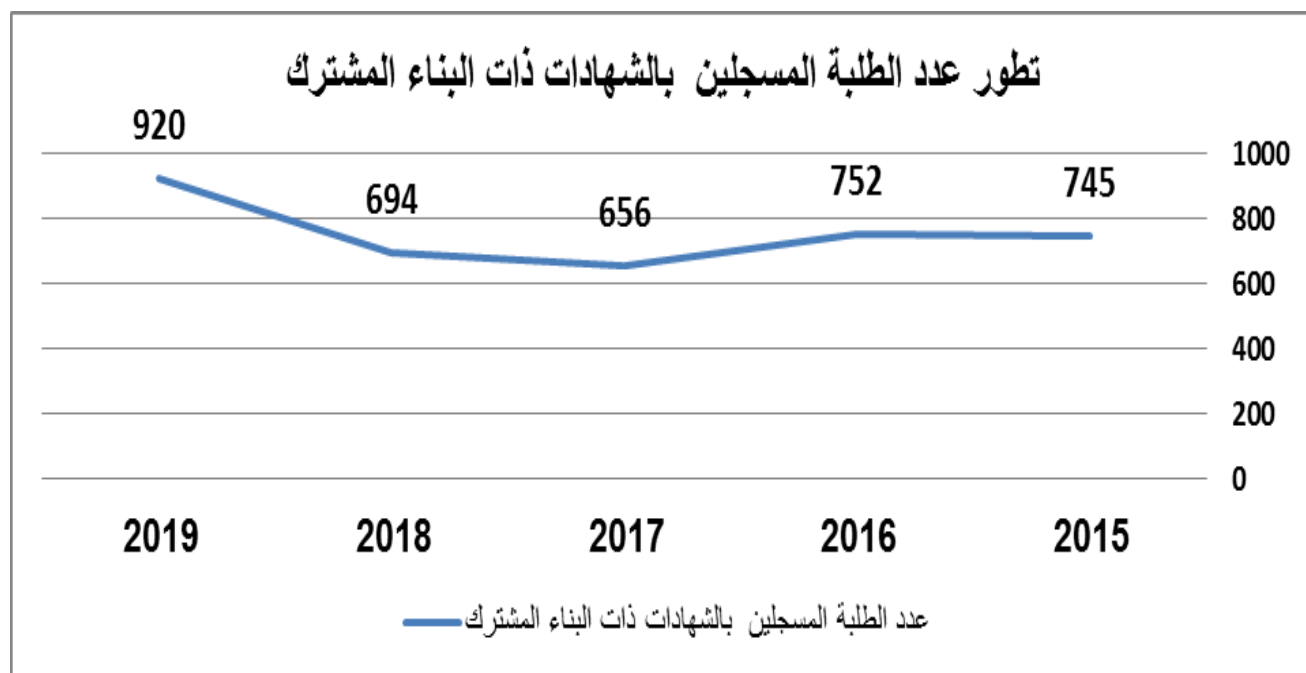


المؤشر 1.1.1: نسبة تطور عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك (*)

عرف عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك ارتفاعا خلال السنة الجامعية 2018-2019 حيث بلغ 920 طالبا أي بنسبة ارتفاع تقدر بـ 32.56% مقارنة بالسنة الجامعية 2017-2018 ويعود هذا الارتفاع إلى مزيد الانفتاح على سوق الشغل ودعوة المؤسسات الاقتصادية إلى الانخراط في مثل هذه الشهادات لضمان تكوين ملائم لحاجياتها مع حث مؤسسات التعليم العالي على الاستثمار فيها.

المؤشر	وحدة القياس	مقارنة بين 2018 و 2019			انجازات 2019 (ج)	تقديرات 2019 (ب)	انجازات 2018 (أ)
		نسبة الإنجاز لسنة 2019	د/أ %	د=ج-أ			
عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك	عدد	130.24%	32.56%	226	920	868	694
نسبة تطور عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك	نسبة				32.56%	25%	5.8%

(*) تم تغيير طريقة الاحتساب في سنة 2019

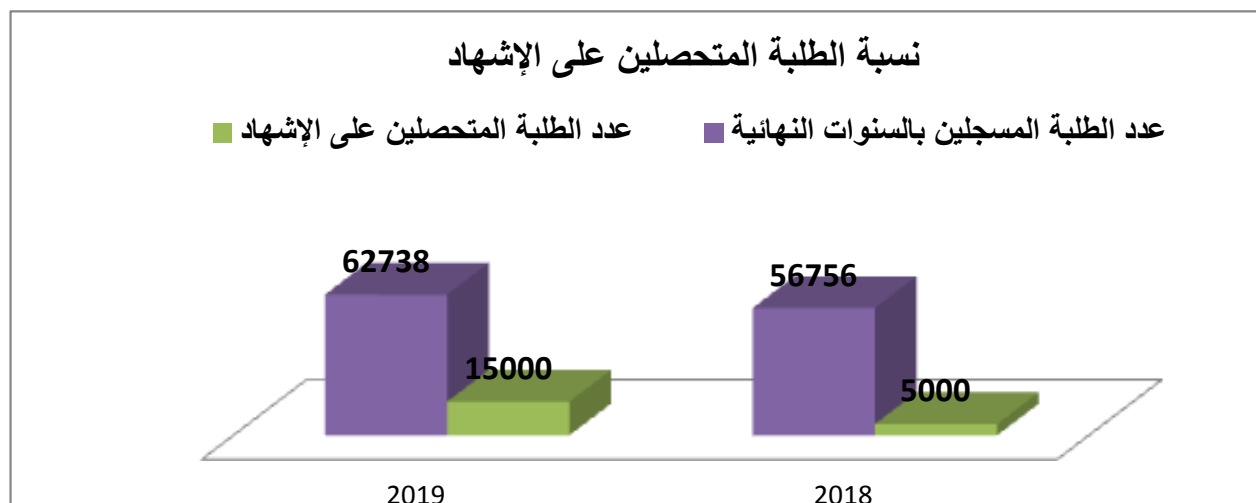


المؤشر 2.1.1: نسبة الطلبة المتحصلين على الإشهاد.

بلغ عدد الطلبة المتحصلين على الإشهاد 15000 طالبا خلال سنة 2019 وهو يمثل زيادة بـ 200% مقارنة بسنة 2018.

ورغم هذا التطور السنوي الكبير في العدد فإنه تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 87.55% في نسبة الطلبة المتحصلين على الإشهاد، ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد الطلبة المسجلين بالأقسام النهائية (62738) مقارنة بالتوقعات (55009).

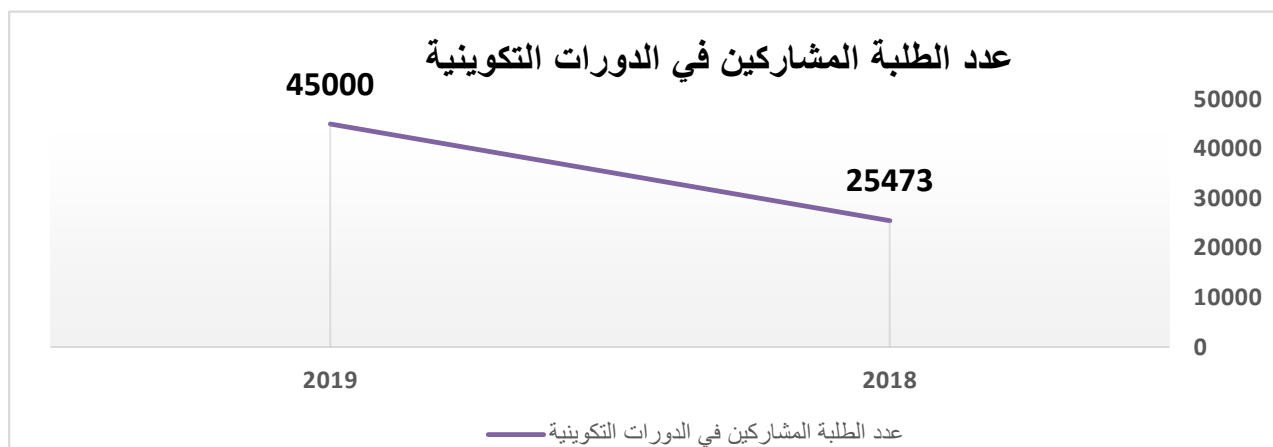
المؤشر	وحدة القياس	مقارنة بين 2018 و 2019		انجازات 2019 (ج)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2018 (أ)	نسبة الإنجاز لسنة 2019
		د=ج-أ	د/أ %				
عدد الطلبة المتحصلين على الإشهاد	عدد	10000	200%	15000	15000	5000	87.55%
عدد الطلبة المسجلين بالسنوات النهائية	عدد	5982	10.5%	62738	55009	56756	
نسبة الطلبة المتحصلين على الإشهاد	نسبة	15.1%	171.6%	23.9%	27.3%	8.8%	



المؤشر 3.1.1: عدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية.

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 100% في عدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية ليبلغ العدد 45000 طالبا خلال سنة 2019 ويعود ذلك إلى حرص الوزارة على تحسين هذا المؤشر لما في ذلك من تأثير مباشر على تنمية مهارات الطالب وتعزيز فرص الانتداب في سوق الشغل. ومن المتوقع أن يواصل العدد في الارتفاع في السنوات القادمة خاصة مع تعميم مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018 (أ)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2019 (ج)	مقارنة بين 2018 و 2019		نسبة الإنجاز لسنة 2019
					د=ج-أ	د/أ %	
عدد المشاركين في دورات تكوينية	عدد	25473	45000	45000	19527	76.66%	100%



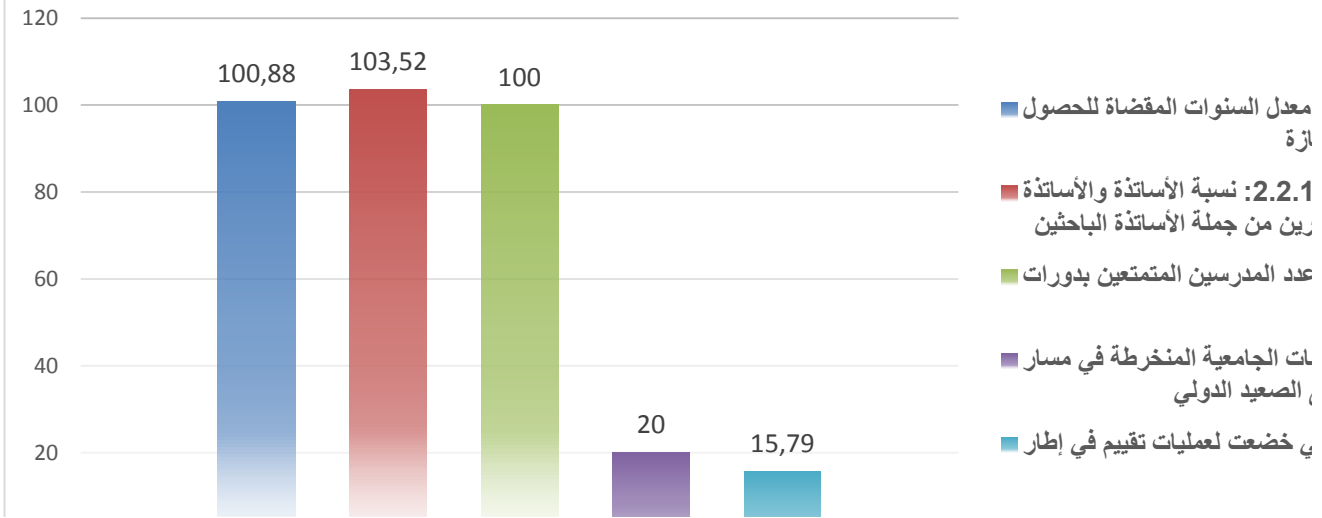
الهدف 2.1 : تحسين جودة التكوين الجامعي:

- تقديم الهدف: يتمثل هذا الهدف في الرفع من جودة التكوين الجامعي وتحسين مردوديته لما في ذلك من انعكاسات إيجابية على التكوين الذي يتلقاه الطلبة وتحسين إدماجهم في سوق الشغل.

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجاز لسنة 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	نسبة الإنجاز لسنة 2019
المؤشر 1.2.1: معدل السنوات المقضاة للحصول على شهادة الإجازة	عدد	3.53	3.61	97.78 %	3.45	3.42	100.88 %
المؤشر 2.2.1: نسبة الأساتذة والمحاضرين من جملة الأساتذة الباحثين	نسبة	18.9%	19.2%	101.6 %	19.32 %	20%	103.52 %
المؤشر 3.2.1: عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية (**)	عدد	-	-	-	5000	5000	%100
المؤشر 4.2.1: عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي	عدد	-	-	-	5	1	%20
عدد المؤسسات التي خضعت لعمليات تقييم في إطار مسار الاعتماد الوطني (**)	عدد	-	-	-	19	3	%15.79

(**) مؤشر جديد

الهدف 2.1 : تحسين جودة التكوين الجامعي



المؤشر 2.2.1: معدل السنوات المقضاة للحصول على شهادة الإجازة:

شهد عدد السنوات المقضاة للحصول على الشهادة الوطنية للإجازة بمؤسسات التعليم العالي خلال السنة الجامعية 2018-2019 تحسنا مقارنة بالسنة الجامعية السابقة حيث بلغ ما يعادل 3.42 سنة مقضاة.

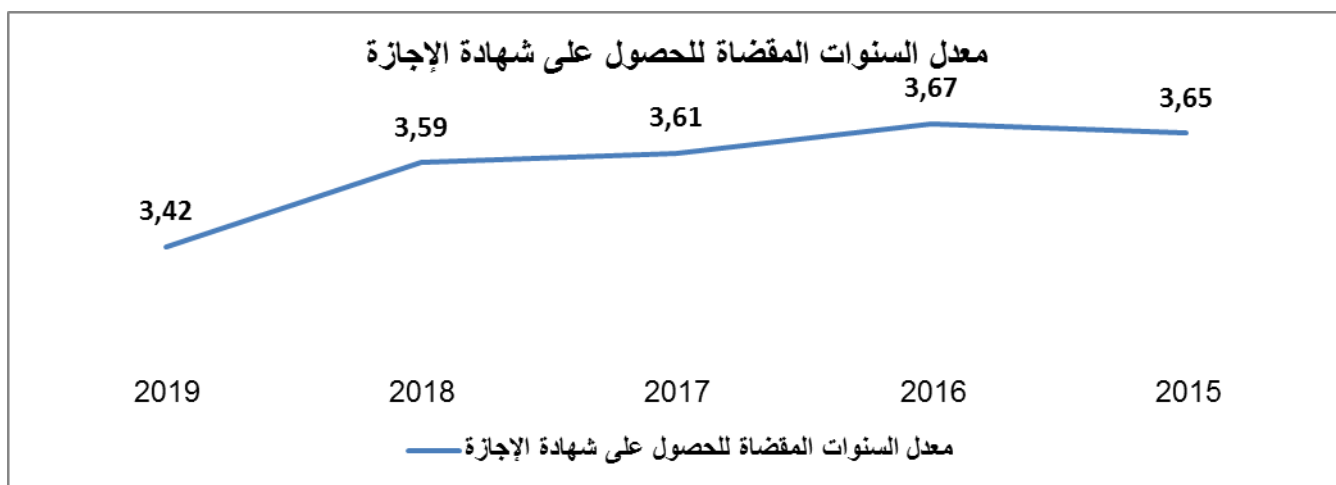
ويعود هذا التحسن إلى العديد من العوامل منها انخفاض عدد الطلبة وتحسن نسب التأطير وظروف العمل والتدريس داخل المؤسسات الجامعية.

وتأمل الوزارة في مواصلة تحسين هذا المؤشر خاصة بعد الشروع في تفعيل مخرجات اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

المؤشر	وحدة القياس	مقارنة بين 2018 و 2019		انجازات 2019 (ج)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2018 (أ)
		د=ج-أ	د/أ %			
معدل السنوات المقضاة للحصول على شهادة الإجازة (*)	عدد	-0.17	-4.73%	3.42 (**)	3.45	3.59
نسبة الإنجاز لسنة 2019	ج/ب %					99.13%

(*) : تم تغيير مصدر المعطيات باعتماد تطبيق "سليمة" لتكون الاحصائيات أكثر شمولية وتهم غالبية الطلبة

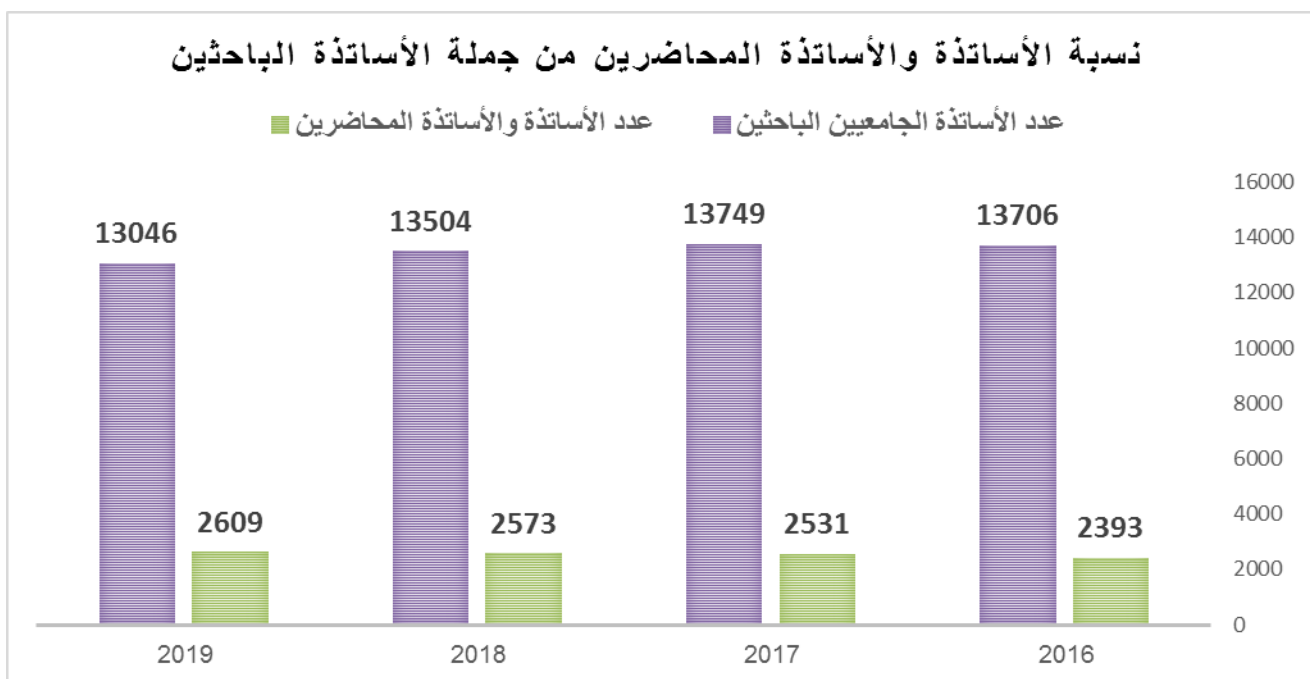
(**): العدد في صدد التحيين: تم احتساب المعدل على عينة تمثل 5% من المتخرجين فحسب



المؤشر 2.2.1: نسبة الأساتذة والأساتذة المحاضرين من جملة الأساتذة الباحثين

بلغ عدد المدرسين الجامعيين من صنف "أ" 20% من العدد الجملي للمدرسين الجامعيين خلال السنة الجامعية 2018-2019 وقد سجلت هذه النسبة تحسنا مقارنة بالسنة الجامعية 2017-2018. ويعود هذا التحسن إلى تقلص عدد الخطط المفتوحة سنويا (انتدابات جديدة) وإلى ترقية عدد هام من المدرسين من رتبة أستاذ مساعد إلى أستاذ محاضر.

المؤشر	وحدة القيس	مقارنة بين 2018 و 2019		انجازات 2019 (ج)	تقديرات 2019 (ب)	انجازات 2018 (أ)	نسبة الإنجاز لسنة 2019
		د/أ %	د=ج-أ				
عدد الأساتذة والأساتذة المحاضرين	عدد	1.4%	36	2609	2887	2573	103.52%
	عدد	-3.39%	-458	13046	14944	13504	
	نسبة	4.99%	0.95%	20%	19.32%	19.05%	

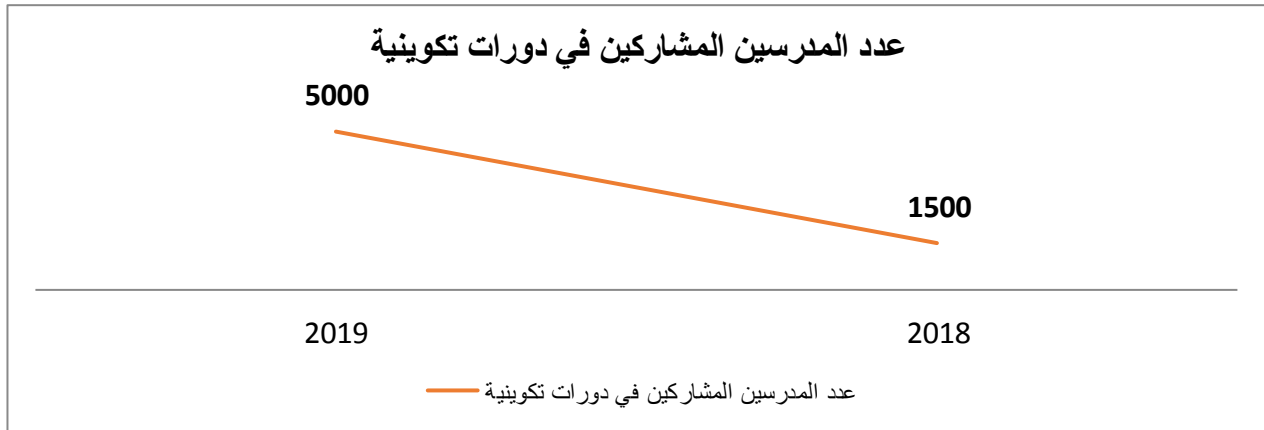


المؤشر 3.2.1: عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية

شهد عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية تحسنا ملحوظا في سنة 2019 حيث بلغت نسبة الإنجاز 100%.

ويعود هذا التحسن للوعي المتزايد لأهمية تكوين للمدرسين وتأثيره المباشر على جودة تكوين الطلبة بالإضافة إلى تسارع بعث مراكز المهن واشهاد الكفاءات وما تلعبه من دور محوري في هذا الجانب.

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018 (أ)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2019 (ج)	مقارنة بين 2018 و 2019		نسبة الإنجاز لسنة 2019
					د/أ %	د=ج-أ	
عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية	عدد	1500	5000	5000	3500	233.33%	100%



المؤشر 4.2.1: عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي والوطني.

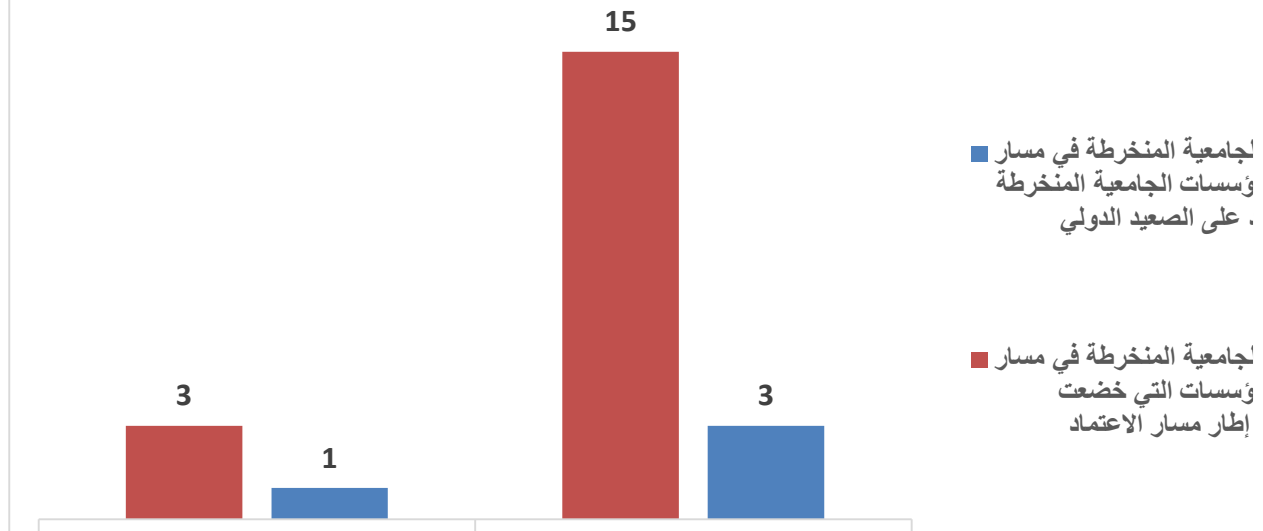
ينقسم هذا المؤشر الى مؤشرين فرعيين:

- عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي.
- عدد المؤسسات التي خضعت لعمليات تقييم في إطار مسار الاعتماد

لم تبلغ نسبة انجاز المؤشرين أهدافها المأمولة (20% و 15.79%)، ويعود هذا إلى طول إجراءات مسار الاعتماد الذي يتطلب وقتا ومجهودا كبيرا من مختلف المتدخلين.

مقارنة إنجازات 2019 مقارنة بتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019 (ج)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2018 (أ)	وحدة القياس	المؤشر	
	د/أ %	د=ج-أ					عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي	عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد
ج/ب %	د/أ %	د=ج-أ				عدد	عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي	عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد
20%	-66.67%	-2	1	5	3	عدد	عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي	عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد
15.79%	-80%	-12	3	19	15	عدد	عدد المؤسسات التي خضعت لعمليات تقييم في إطار مسار الاعتماد	عدد المؤسسات التي خضعت لعمليات تقييم في إطار مسار الاعتماد

عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي والوطني

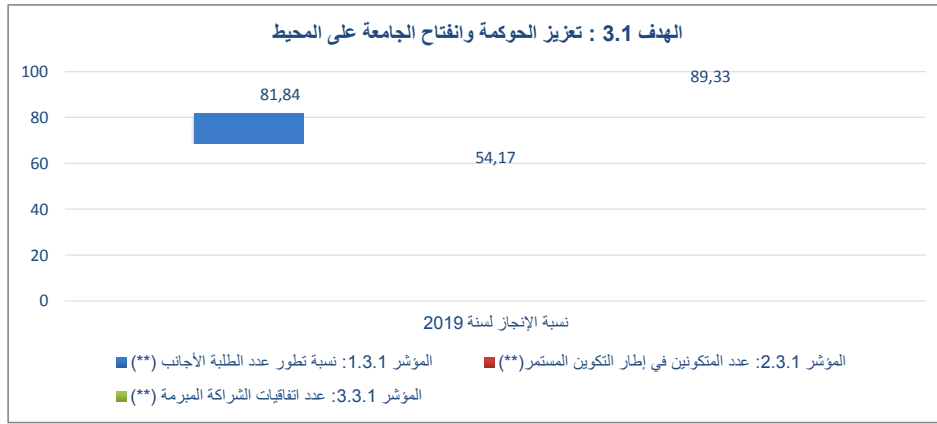


الهدف 3.1: تعزيز الحوكمة وانفتاح الجامعة على المحيط:

- تقديم الهدف: يتمثل هذا الهدف في تعزيز الحوكمة قصد ترشيد التصرف في موارد المؤسسات الجامعية من جهة وتعزيز انفتاح الجامعة على المحيط من جهة أخرى لما في ذلك من انعكاسات إيجابية على تنمية الموارد الذاتية للمؤسسات.

مؤشرات قيس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018	انجازات 2018	نسبة الإنجاز لسنة 2018	تقديرات 2019	انجازات 2019	نسبة الإنجاز لسنة 2019
المؤشر 1.3.1: نسبة تطور عدد الطلبة الأجانب (**)	نسبة	-	-	-	38%	31.1%	81.84%
المؤشر 2.3.1: عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر (**)	عدد	-	-	-	10000	5417	54.17%
المؤشر 3.3.1: عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة (**)	عدد	-	-	-	300	268	89.33%

(**) مؤشر جديد



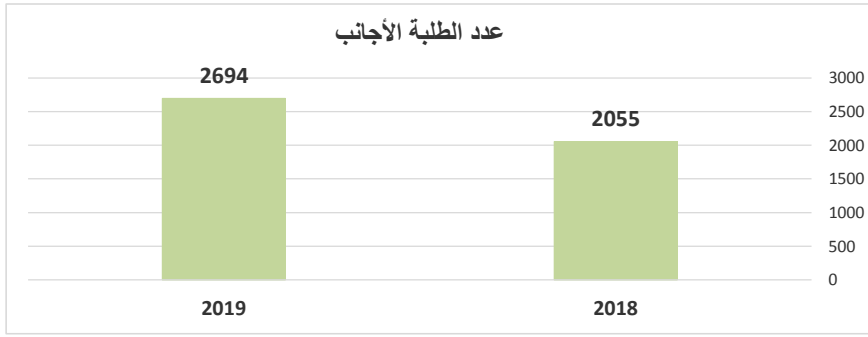
المؤشر 1.3.1: نسبة تطور عدد الطلبة الأجانب:

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 81.84%، ويعود ذلك إلى العديد من العوامل منها البطء في الاجراءات المتعلقة بإصدار النصوص القانونية و عدم التمكن من إحداث الوكالة الوطنية للإعلام والخدمات الموجهة للطلبة الأجانب التي كان سيعهد لها مسؤولية استقطاب الطلبة الأجانب والترويج لتونس كوجهة تعليمية عالمية.

مقارنة إنجازات مقارنة 2019 بتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		انجازات 2019 (ج)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2018 (أ)	وحدة القياس	المؤشر
	د=ج-أ	%د/أ					
%ج/ب			2694	5800	2055 (**)	عدد	عدد الطلبة الأجانب (*)
81.84%	31.1%	639	31.1%	38%	-	نسبة	نسبة تطور عدد الطلبة الأجانب

(*) : مصدر المعطيات : مكتب التخطيط والدراسات والبرمجة

(**): تم تغيير مصدر المعطيات بالاعتماد على إحصائيات مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة الذي يعتمد على منظومة مرتبطة مباشرة بالمؤسسات الجامعية عوضا عن إحصائيات الإدارة العامة للتعاون الدولي التي تعتمد على التراخيص بالتسجيل المسندة.



المؤشر 2.3.1: عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 54.17% ، حيث بلغ عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر خلال السنة الجامعية 2018-2019 تراجعا كبيرا مقارنة بالتوقعات (5417 متكونا) موزعين على مختلف المستويات (إجازة أساسية، إجازة تطبيقية، ماجستير بحث، ماجستير مهني) وتكويننا حضوريا وكذلك عن بعد. ويعود ذلك أساسا إلى عدم إصدار النص القانوني المتعلقة بالتكوين المستمر والذي كان يعول عليه لتحفيز المؤسسات الجامعية ودعم قدرتها على التفاعل مع محيطها ودعم مواردها الذاتية من جهة، وتلبية حاجيات المؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018 (أ)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2019 (ج)	مقارنة بين 2018 و 2019		نسبة الإنجاز لسنة 2019
					د=ج-أ	د/أ %	
عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر (*)	عدد	-	10000	5417	-	-	54.17%

(*) : مصدر المعطيات : الإدارة العامة للتعليم العالي

المؤشر 3.3.1: عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة

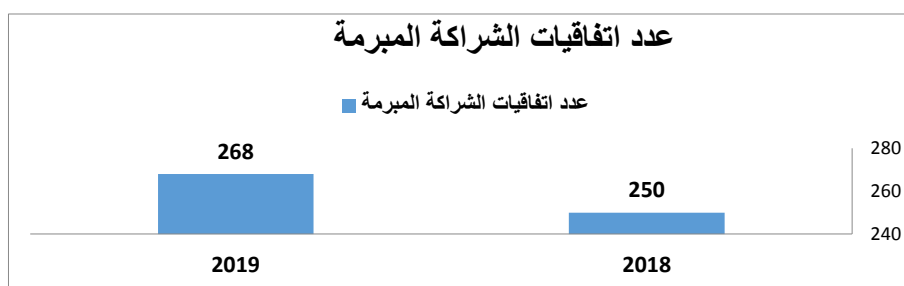
شهد عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة تطورا طفيفا مقارنة بسنة 2018، حيث بلغت نسبة الإنجاز 89.33%، ويعود ذلك لغياب استراتيجية واضحة في هذا المجال من قبل المؤسسات الجامعية وإلى عدم القيام بتقييم شامل للاتفاقيات السابقة ولمردوديتها الفعلية على المؤسسة. وتكتسي هذه الاتفاقيات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة خاصة في مجال تنمية مواردها الذاتية أو

مساعدة الطلبة على إيجاد تربصات ميدانية ملائمة لطبيعة التكوين بالمؤسسة. كما تساهم في تعزيز انفتاح المؤسسة على محيطها الخارجي والتعريف بها وبرامج التكوين الذي تقدمها، لذا وجب عليها إعطاء أهمية أكبر لهذه الاتفاقيات والحرص على تطويرها.

المؤشر	وحدة القياس	مقارنة بين 2018 و 2019		انجازات 2019 (ج)	تقديرات 2019 (ب)	إنجازات 2018 (أ)
		د=ج-أ	د/أ %			
نسبة الإنجاز لسنة 2019	ج/ب %					
عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة	عدد	18	7.2%	268 (*)	300	250

(* مصدر المعطيات : الإدارة العامة للتعليم العالي

(* لم توافقنا جامعة قابس وجامعة تونس الافتراضية والإدارة العامة للدراسات التكنولوجية بعدد اتفاقيات الشراكة المبرمة



4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

- أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج:
 - عدم التلاؤم بين مؤهلات حاملي شهادة البكالوريا والاختصاصات التي يتم توجيههم إليها،
 - التراجع المهم لعدد الطلبة المسجلين خاصة بمؤسسات التعليم العالي التابعة لجامعات المناطق الداخلية،
 - تباين في مستوى جودة التكوين بين الجامعات وبين الشعب نظرا للاختلافات المسجلة على مستوى العديد من العوامل منها نسبة التأطير وتوفر هياكل البحث (مخابر، وحدات بحث...) ونوعية المحيط الاجتماعي والاقتصادي المتوفر،
 - نقص في الكفاءات الأفقية للطلبة (اللغات الأجنبية وخاصة منها الإنكليزية، والإعلامية وغيرها

من تكنولوجيات المعلومات والاتصال...) وغياب مناهج وبرامج وبيداغوجيا ملائمة للتربية على ثقافة المبادرة.

- تعدد الأنظمة الأساسية لإطار التدريس بالمؤسسات الجامعية وعدم تجانسها (المدرسون الباحثون والتكنولوجيون والمبرزون والسلك المشترك)،
- نقص في برامج تكوين المكونين في البيداغوجيا الجامعية وخاصة بالنسبة إلى بعض الاختصاصات الدقيقة،
- غياب توطين الجامعات في محيطها الجهوي وعدم ملائمة التكوين لخصوصية الجهة مع اختلال التوازن بين الجهات وتشنت الخارطة الجامعية،
- تراجع قدرة المؤسسات الاقتصادية على تشغيل حاملي الشهادات العليا بما في ذلك الشهادات التي تهم الاختصاصات الواعدة وذلك نظرا لأن التحولات السياسية والاجتماعية للبلاد أثرت سلبيا على النسيج الاقتصادي،
- صعوبة في تطبيق النصوص القانونية المتعلقة بفتح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على المحيط مما أدى إلى غياب شراكة دائمة وفعلية بين الجامعة والمحيط الاقتصادي خاصة على مستوى التكوين والتربص،
- توتر المناخ الاجتماعي بالجامعة في السنوات الأخيرة، وخاصة في سنة 2019 ، مما حال دون التسريع في تفعيل إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

• التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها لتدارك الاخلالات في تنفيذ البرنامج

حرصا على تجاوز الصعوبات التي مازالت تحول دون تسهيل تنفيذ برنامج التعليم العالي، شرعت الوزارة في تركيز برامجها بالنسبة إلى الفترة القادمة على تحسين جودة التكوين وضمان ملاءمته للمواصفات العالمية ودعم تشغيلية خريجي التعليم العالي وتطوير منظومة التعليم العالي كقاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال :

* إصلاح منظومة "أمد" ومراجعة التكوين الهندسي :

تخضع حاليا جميع النظم البيداغوجية بالنسبة إلى مختلف الشهادات ومراحل التكوين والاختصاصات بالتعليم العالي إلى إصلاح عميق، يهدف إلى تجاوز الاخلالات البيداغوجية والتشريعية والتنظيمية التي رصدتها عملية التقييم والتشخيص والتي أثرت على مستوى التكوين الجامعي تكويننا وتقييما.

* إصلاح منظومة "أمد"

في إطار مزيد الحرص على إصلاح نظام "أمد" وتطوير جودة التكوين تعمل الوزارة على:

- تطوير النصوص الترتيبية لنظام "أمد" واستكمالها من خلال إعداد:
- تطوير عروض التكوين في إطار حملات التأهيل وإعادة التأهيل وتوظيف التكنولوجيات الحديثة للرفع من جودة الخدمات المسداة وتعميم استعمالها على كافة المؤسسات العمومية،
- السعي الى تطوير المنظومة المعلوماتية للوزارة.
- ملائمة التكوين مع حاجيات المجتمع من خلال:
- تطوير منظومة التربصات والتكوين بالتبادل،
- تطوير منظومة البناء المشترك لمسالك التكوين ببناء شراكة فعلية بين الجامعيين والمهنيين في مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة والتقنين،
- اعتماد الأدلة المرجعية وذلك تأسيسا لمنهجية علمية في تحديد عروض التكوين في ارتباط وثيق بالاحتياجات الفعلية لسوق الشغل.

* الدراسات الهندسية :

- تماشيا مع مشروع إصلاح منظومة التعليم العالي تسعى الوزارة الى:
- صياغة استراتيجية وطنية للتكوين الهندسي لدعم التشغيلية والتنمية وكذلك الاستراتيجية الوطنية لشبكة مؤسسات التكوين الهندسي،
- مراجعة منوال التكوين الهندسي،
- مراجعة منظومة التكوين الهندسي والخارطة الجامعية مراعاة لمتطلبات المجتمع المهني والاجتماعي .

* التكوين المستمر :

يمثل التكوين المستمر إحدى المهام المركزية لمنظومة التعليم العالي باعتباره امتدادا منطقيًا للتكوين القاعدي الذي يمثل مهمتها الأساسية وهو ما يطرح بجدية ضرورة تطوير التكوين المستمر في التعليم العالي والوقوف على النقائص والاختلالات التي تعيق سيره وتحول دون نجاعته، والارتقاء به في إطار منظومة متناسقة تحدد الحاجيات وتضبط الآليات والموارد الضرورية وتحدد الأطراف المتدخلة في الميدان.

ويهدف تنظيم التكوين المستمر في التعليم العالي خاصة إلى دعم وتطوير المعارف والمهارات والكفاءات لدى الراغبين في مواصلة التكوين بالإضافة إلى تعزيز التشغيلية وتيسير الاندماج المهني للمتكورين وخلق فرص لتطوير مساراتهم المهنية ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية إضافة إلى تنمية الموارد المالية الذاتية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث وتعزيز استقلاليتها المالية من خلال دعم انفتاحها على المحيطين الاقتصادي والاجتماعي بما يمكن من تطوير وسائل العمل داخليا بما ينعكس إيجابيا على جودة التكوين والبحث العلمي ويعزز إشعاع الجامعة على محيطها وريادتها للتنمية في جهتها من خلال توطيد الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتقريب المؤسسات الاقتصادية من الجامعة.

وفي هذا الصدد قامت الوزارة بإعداد مشروع أمر يهدف خاصة إلى :

- تنظيم أشكال التكوين المستمر بصيغتيه الحضورية وعن بعد،
- تحديد مدة هذا التكوين ومعالم التسجيل في دروس وحلقات التكوين المستمر وصيغ استخلاصها،

- ضبط تأجير الكفاءات الجامعية والمهنية المتدخلة في التكوين،
- تشجيع وتطوير الشراكة مع المؤسسات والمنظمات والجمعيات والهيكل والجامعات المهنية في مجال التكوين المستمر

- ضبط كيفية توزيع عائدات التكوين المستمر.

● تدابير أخرى :

- دعم التكوين في ثقافة المبادرة عن طريق تطوير مناهج وبرامج وبيداغوجيا ملائمة التكوين في المبادرة ومأسسة شبكة من المتدخلين والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين لضمان ديمومة مختلف العلاقات،

- إرساء منظومة وطنية لتثمين مكتسبات الخبرة طبقا للمعايير الدولية،

- تكوين مدرسين في البيداغوجيا والبيداغوجيا الرقمية،

- مزيد تطوير مراكز المهن وإشهاد الكفاءات 4c.

برنامج "البحث العلمي"

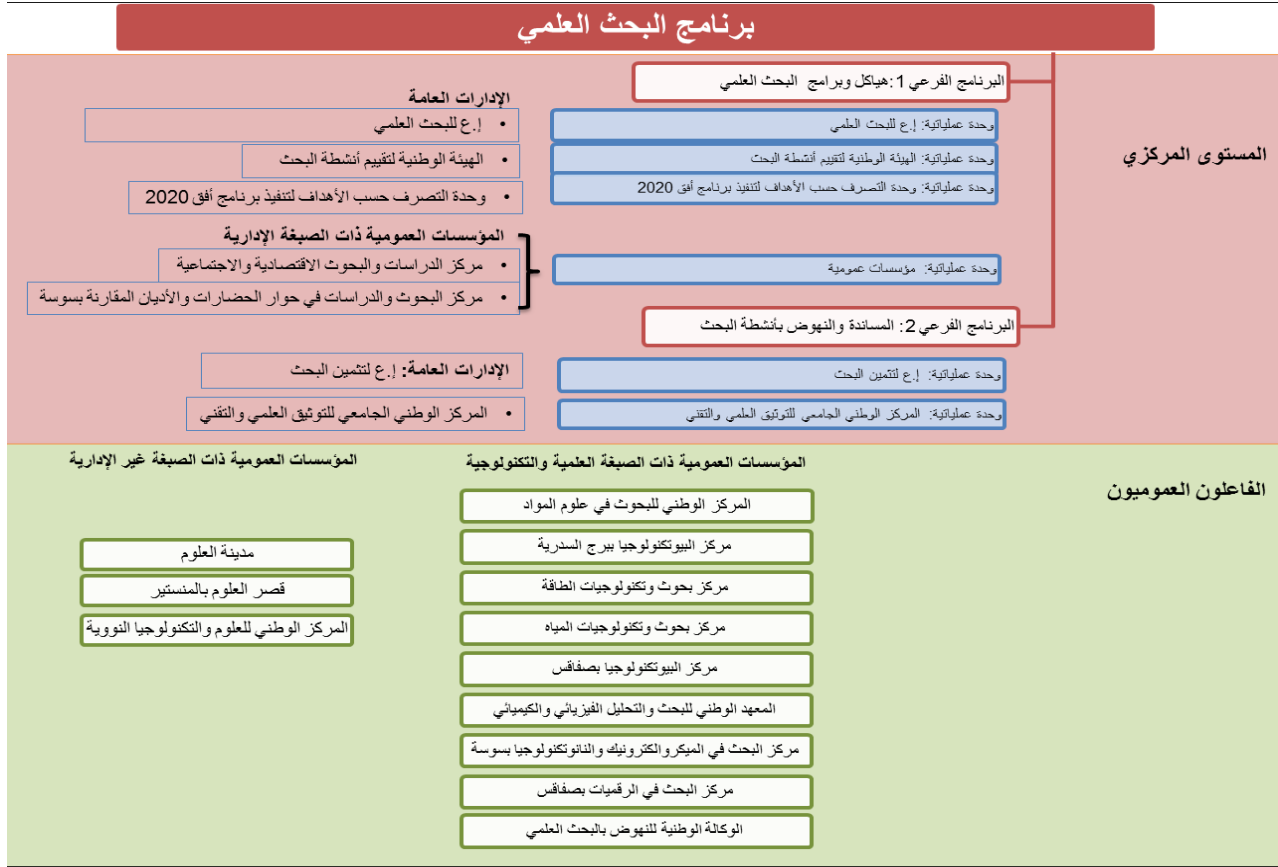
رئيس البرنامج: السيد عبد المجيد بن عمارة، المدير العام للبحث العلمي (إلى 29-02-2019)

السيدة سامية الشرفي قدور، المديرة العامة للبحث العلمي (ابتداء من 01-03-2019)

1. تقديم عام لبرنامج البحث العلمي

يمثل البحث العلمي قاطرة وأداة للتنمية المستدامة تعمل على دعم الجودة والتميز في هذا القطاع من خلال التوجهات الاستراتيجية التالية:

- إرساء نظام وطني لحوكمة البحث والتجديد بمساهمة كل الأطراف المتدخلة،
- توجيه البحث نحو أولويات وطنية تحدّد بالشراكة مع مختلف الفاعلين في قطاعات التنمية قصد دعم فرص التثمين والتجديد،
- توجيه البحث العلمي نحو حاجيات المحيط الاقتصادي والاجتماعي،
- إرساء شراكة فاعلة بين قطاعات التكوين والبحث والإنتاج وبين القطاع العام والقطاع الخاص،
- تثمين نتائج البحث تلبية لحاجيات الاقتصاد الوطني من خلال المشاركة في تحسين الانتاج الصناعي ذي القيمة المضافة العالية،
- توجيه برامج ومشاريع التعاون الدولي نحو أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية،
- تشجيع تنقل وتفرغ الباحثين والصناعيين في الاتجاهين للارتقاء بالتجديد ونقل التكنولوجيا،
- العمل على الارتقاء بنفقات البحث والتجديد مع التركيز على النهوض بمساهمة المؤسسات والمنشآت العمومية والقطاع الخاص في تمويل البحث والتجديد والعمل على الرفع من الاعتمادات المتأتية من التعاون الدولي،



2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية برنامج البحث العلمي:

تم في إطار استراتيجية إصلاح شاملة لمنظومة البحث والتجديد اتخاذ حزمة إجراءات واعتماد آليات مكنت خلال 2019 من:

- مواصلة العمل على الترفيع في ميزانية البحث العلمي مع الحرص على تخصيص اعتمادات هامة لهياكل البحث من مخابر ووحدات بحث ومدارس دكتوراه بلغت نسبتها **37.34%** من مجموع اعتمادات البحث وذلك باعتبارها الإطار الأمثل لتطوير الأنشطة البحثية. كما يتم العمل في إطار دعم التميز إلى تصنيف الهياكل « labélisation » استئناسا بالتجارب المقارنة في هذا المجال،
- تكريس الانتقال من التمويل القار إلى التمويل التنافسي لهياكل البحث من مخابر ووحدات بحث ومدارس دكتوراه ووحدات بحث مشتركة بما يدعم تميزها وإشعاعها وجودة إنتاجها العلمي. وتعزيزا لهذا التمشي تم اعتماد منهجية تستند إلى معايير تضمن شفافية توزيع الإعتمادات،
- الإرساء التدريجي للإعتمادات التنافسية لدفع هياكل البحث إلى تكوين مجمعات حول مشاريع

بحوث أساسية استراتيجية أو تهمين نتائج بحوث مبتكرة وقابلة للتهمين يتم نقلها لحلقة الإنتاج أو قصد بعث مؤسسات ناشئة جديدة على غرار PAQ-Collabora -PAQ-PAS -PAQ- PostPFE وبرنامج تهمين نتائج البحث VRR،

• مواصلة دعم إنجاز برامج ذات بعد إستراتيجي وتنموي بالشراكة مع القطاع الاقتصادي والإجتماعي من خلال تفعيل آليات البحوث الإيلافية،

• العمل على تحسين البنية التحتية للبحث العلمي بما يقدر بـ 8890 ألف دينار موزعة كالآتي:

- تجهيزات علمية: 4211 أد

- صيانة التجهيزات العلمية : 850 أد

- بناءات وتهيئات: 1464 أد

- الوحدات المشتركة للبحث: 2365 أد

• العمل على تحفيز الباحثين وتشجيعهم على الترفيع في إنتاجهم العلمي وتحسين جودته من خلال إحداث منحة التشجيع على الإنتاج العلمي التي رصدت لها اعتمادات بقيمة 10 مليون دينار يعتمد في توزيعها على منهجية دقيقة وشفافة،

• مواصلة الترفيع في تمويل عقود مرحلة ما بعد الدكتوراه التي تستأثر بنسبة 51 % من الاعتمادات المرصودة لمدارس الدكتوراه أي بتكلفة جمالية قدرها 2040 ألف دينار. ودعوة المشرفين على مشاريع البحث الممولة في إطار برامج التعاون الدولي إلى تخصيص نسبة من ميزانية المشروع لانتداب باحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه،

• إحكام التصرف في بقايا الاعتمادات وتوجيه عملية إعادة توظيفها نحو دعم هياكل البحث وبنيتها التحتية ورصد نسبة منها لتمويل عقود طلبة ما بعد الدكتوراه،

• المساهمة في تشغيلية أصحاب الشهادات العليا من خلال انتداب مجموعة من حاملي شهادات الدكتوراه للعمل بالأقطاب التكنولوجية ضمن برنامج MOBIDOC-Post doc-H2020،

• تطوير التعاون بين تونس والبلدان الشريكة في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا وتوفير الدعم المادي لفائدة الطلبة الباحثون المسجلون بشهادة الدكتوراه أو بالسنة الثانية ماجستير بحث والباحثون القارون والمدرسون الباحثون للمشاركة في التظاهرات العلمية (مؤتمرات وندوات علمية) أو تنظيمها والقيام بتربصات بالخارج لمساعدتهم على تبادل الخبرات والإطلاع على أهم المستجدات التظاهرات

أ. الإنجازات الهيكلية الشاملة

الشروع في مراجعة الاطار التشريعي والترتيبي لمنظومة البحث والتجديد بغاية تعزيز إسهام البحث العلمي في اقتصاد مجدد وتحسين حوكمة منظومة البحث العلمي وتحسين أداء الإدارة وتم في هذا الإطار:

- الانطلاق في مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بهياكل البحث ومدارس الدكتوراه والانفتاح على المحيط لتستجيب لمتطلبات المرحلة وللأولويات الاستراتيجية للوزارة،
- الشروع في مراجعة الإطار القانوني للأقطاب التكنولوجية والتنموية والشبكات الصناعية clusters ومراكز الموارد التكنولوجية وذلك لمزيد إضفاء النجاعة في التسيير والحوكمة من خلال وضع موثيق تضبط تركيبة المجالس العلمية بالإضافة إلى حث المراكز الفنية والمخابر ومراكز الأعمال والوكالة العقارية الصناعية ووكالة النهوض بالصناعة التجديد ومختلف المتدخلين في مجال البحث والتجديد للانتصاب بفضاءات الأقطاب.
- إعداد مشروع أمر يتعلق بوحدة تجديد ونقل التكنولوجيا بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية ومدارس المهندسين وذلك بهدف تعزيز أنشطة التجديد داخل المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية ومدارس الهندسة والنهوض بتنفيذ مشاريع ختم الدروس التي تتسم بطابع تطبيقي وتستجيب لطلب المؤسسات الاقتصادية،
- مواصلة جهود تحسين حوكمة البحث من خلال الإعداد لإحداث هيئة عليا لحوكمة البحث،
- تخصيص اعتمادات مبرمجة على استثمارات خارجية تسند على أساس تنافسي عن طريق آلية برنامج دعم الجودة PAQ-CR2S لتشجيع مراكز البحث على تركيز أنظمة التصرف في الجودة لتحسين حوكمتها وضمان إشعاعها كي تلعب دورها في ضمان جودة البحث ذي التأثير العالي اقتصاديا واجتماعيا،
- مواصلة العمل على مراجعة الإجراءات الإدارية والاتجاه نحو تبسيطها،
- تكريس توجه الوزارة نحو إرساء هياكل بحث بكتل فاعلة وتجنب التشتت والازدواجية في البحوث من خلال التقليل من عدد وحدات البحث عبر إعادة هيكلتها بتحويلها إلى مخابر بحث متميزة وذات إشعاع ،

- الشروع في مراجعة تنظيم وطرق تسيير محاضن المؤسسات والعمل على إحداث تصنيف وطني للمحاضن حسب المدخلات والمحتوى التكنولوجي للمشاريع المحتضنة وذلك بهدف تطوير آليات المرافقة والاحتضان وتوجيهها حسب صنف المحضنة،
- الانطلاق في إعداد دراسة تتعلق ببعث "الفضاء المندمج للتجديد" وذلك بهدف تفعيل دور الجامعة والأقطاب التكنولوجية في التفتح على المحيط،
- تكوين شبكات محورية وطنية [RTN] Réseaux Thématiques Nationales لتحديد أولويات البحث العلمي على المستوى الوطني بما يدعم مشاركة الخبراء العلميين في لجان البرامج الخاصة بكل محور ومناقشة الأولويات الوطنية قصد ادماجها في برامج العمل المحورية الخاصة بالبرنامج الاطاري التاسع للبحث والتجديد مما يضمن مشاركة فعالة لفرق البحث التونسية،
- دعم جهود الرقمنة وتحسين المنظومات الإعلامية الخاصة بـ www.gsr.rnu.tn و www.pnes.tn و www.theses.rnu.tn من أجل تجميع معطيات دقيقة وذات مصداقية لتحسين الأداء وتحقيق نجاعة تدخلات الوزارة لفائدة هياكل البحث والباحثين.

ب. الإنجازات على المستوى الاتصالي والتحسيبي

- الشروع في إعداد دليل مرجعي خاص بالملكية الفكرية لدفع استغلال وتسويق براءات الاختراع،
- تنظيم الوكالة الوطنية للبحث العلمي دورات تكوينية وورشات عمل لفائدة جميع المتدخلين في مجال تثمين البحث ونقل التكنولوجيا بالتعاون مع المعهد الوطني للمواصفات العالمية للملكية الصناعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجالات براءة الاختراع وقواعد التعاقد القانونية وبعث المشاريع،
- تنظيم تظاهرات وأيام تكوينية وتحسيسية و أيام مفتوحة لمزيد نشر الثقافة العلمية لدى العموم.
- دعم الجهود الاتصالية من خلال إرساء منصات واستغلال مواقع التواصل الاجتماعية الحديثة للتفاعل مع الباحثين ومختلف المتدخلين في المنظومة الوطنية للبحث العلمي،
- توحيد قنوات التواصل بين مختلف المتدخلين عبر بوابة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد **Portail Tunisie Innovation** والشروع في توسيع مجال المنظومة عبر إمضاء اتفاقية مع وكالة النهوض بالصناعة والتجديد **APII** قصد تكوين لجنة تسيير مشتركة للبوابة ضمانا لتنسيق أفضل واستفادة من قواعد بيانات الصناعيين،

- التسويق لمقاربات جديدة في التنمية الجهوية في إطار مشروع استراتيجية التخصص الذكي SMART الممول من قبل المفوضية الأوروبية الذي تشارك فيه الوكالة الوطنية للبحث العلمي وذلك بهدف إرساء نموذج تنمية اقتصادية جهوية يتلائم مع مميزات كل جهة من خلال تشجيع الجامعات وهيكل البحث والمؤسسات الاقتصادية والإدارات والمجتمع المدني للتركيز على مجالات التجديد في جهتهم وتحديد الأنشطة ذات الإمكانات الواعدة.

1- الأنشطة المساهمة في تحسين الاداء

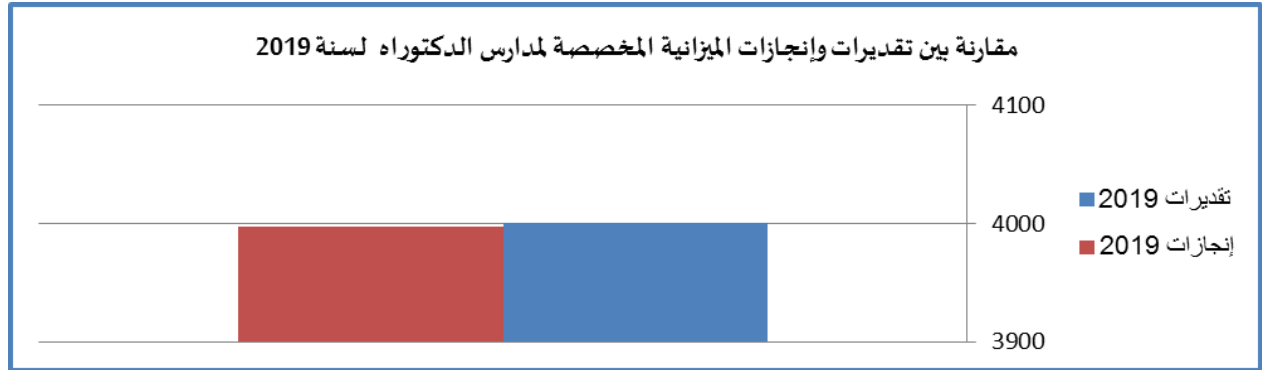
أ. الأنشطة المتعلقة بتحقيق هدف الترفيع في الإنتاج العلمي وتحسين جودة

تماشيا مع التوجه الاستراتيجي الهادف لتطوير منظومة البحث العلمي وحرصا على الارتقاء بها إلى مستوى المقاييس العالمية تم خلال سنة 2019 مواصلة دعم مدارس الدكتوراه وهيكل البحث من مخابر ووحدات بحث كما تمت العناية بالبنية التحتية المتمثلة خاصة في التجهيزات العلمية الثقيلة. وقد انتفع الباحثون باعتبار محورية دورهم في النهوض بجودة البحث بمجموعة من الآليات والإجراءات التي تم اتخاذها لفائدتهم من أجل تحفيزهم للترفيع في إنتاجهم العلمي وتحسين جودته وتميزه.

• تمويل وإحداث مدارس الدكتوراه

تعمل الوزارة على تفعيل دور مدارس الدكتوراه تكريسا للتميز العلمي وجودة البحث والتكوين وذلك من خلال مواصلة تمويلها قصد تمكينها من مساندة طلبة الدكتوراه وتكوينهم بما يمكنهم من إنجاز أطروحاتهم والقيام ببحوثهم في أفضل الظروف. وقد تم إيلاء عناية خاصة بمنهجية تمويل مدارس الدكتوراه لتحقيق الانتقال من التمويل القار إلى التمويل التنافسي وذلك حسب مجموعة من المقاييس الموضوعية التي يتم مراجعتها بصفة دورية والتي تركز خاصة على الإنتاج الإشهادي وعدد الطلبة المرسمين كما يؤخذ بعين الاعتبار بقايا الاعتمادات. وقد تم بعنوان سنة 2019 اسناد اعتمادات بقيمة 4000 ألف دينار لتمويل مدارس الدكتوراه أنجز منها 3997 ألف دينار أي بنسبة إنجاز تناهز 99.9% مثلما هو مبين بالجدول والرسم البياني التاليين:

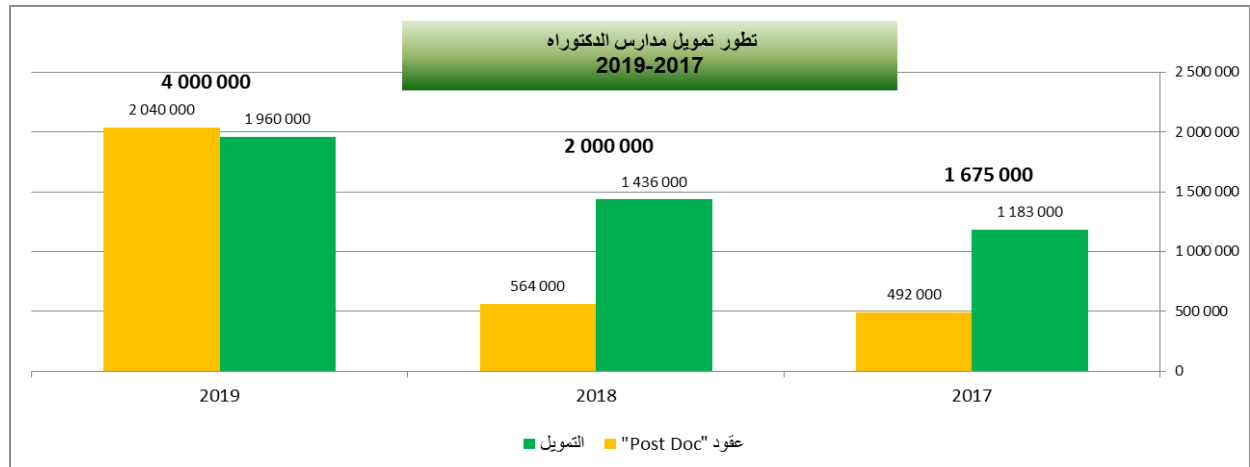
تنفيذ ميزانية 2019 مقارنة بالتقديرات (أد)					
البيان	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019	مقارنة إنجازات 2019 بتقديرات 2019
مدارس الدكتوراه	2 000	4 000	3 997	1997	-3 %99,9



- تطور تمويل مدارس الدكتوراه

تطورت التمويل المخصص لمدارس الدكتوراه 1675 أد سنة 2017 إلى 4000 أد سنة 2019 وذلك لمساعدتها على انجاز برامجها وتشتمل هذه الاعتمادات جزء يتعلق بتمويل مرحلة ما بعد الدكتوراه حيث ارتفعت النسبة المخصصة لها من جملة التمويلات من 29% سنة 2017 إلى 51% سنة 2019 مثلما هو مبين بالجدول والرسم البياني التاليين:

تطور الإعتمادات المسندة (أ.د) لمدارس الدكتوراه خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019				
السنة	أنشطة مدارس الدكتوراه	عقود مرحلة ما بعد الدكتوراه	المجموع	النسبة
2017	1 183	492	1 675	29%
2018	1 436	564	2 000	28%
2019	1 960	2 040	4 000	51%



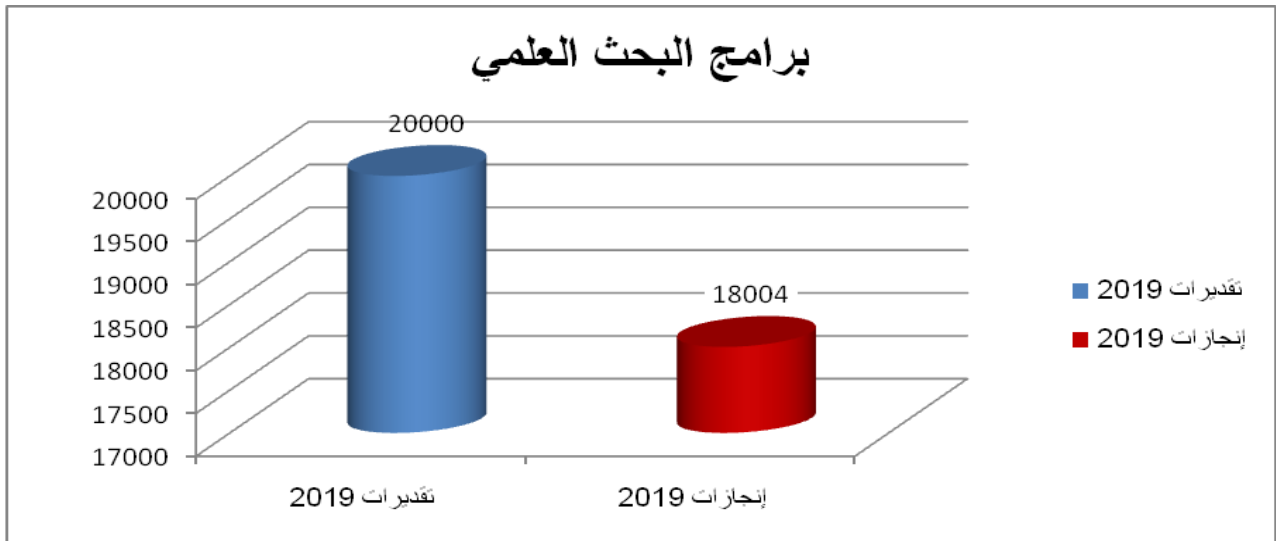
- إحداه مدارس دكتوراه جديدة

تسعى الوزارة إلى إحداه عدد إضافي من مدارس الدكتوراه وذلك نظرا لارتفاع عدد لجان الدكتوراه غير المرتبطة بهذه الهياكل بما لا يتماشى مع مقتضيات الفصل السابع من الأمر عدد 47 لسنة 2013 المؤرخ في 04 جانفي 2013 المتعلقة بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام "إمد" الذي ينص على ضرورة ارتباط لجان الدكتوراه بمدارس دكتوراه. وقد تلقت الوزارة مطلبين في الغرض تمت دراستهما بالتعاون مع الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث والموافقة على إحداه واحدة فقط سيعلن عنها في الفترة القادمة بعد استيفاء الإجراءات الإدارية.

• تمويل وإحداه مخابر ووحدات البحث

تواصل العمل خلال سنة 2019 على الترفيع في ميزانية هياكل البحث من مخابر ووحدات مع الحرص على تكريس الانتقال من التمويل القار إلى التمويل التنافسي مما يدعم تميز هذه الهياكل وإشعاعها وجودة إنتاجها العلمي. وقد تم تمويلها على النحو المبين بالجدول والرسم البياني التاليين:

تنفيذ ميزانية 2019 مقارنة بالتقديرات (أد)						
مقارنة إنجازات 2019 بتقديرات 2019		مقارنة بين 2018 و 2019	إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	البيان
1996	90%	7.01	18004	20000	16824.500	برامج البحث العلمي

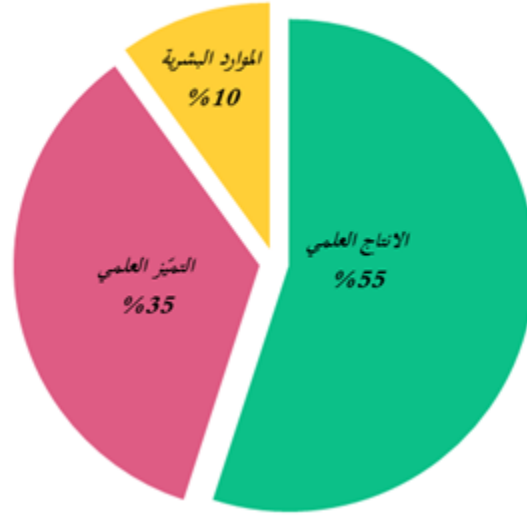


- تمويل هياكل البحث بالاعتماد على منهجية تنافسية شفافة

تمّ خلال سنة 2019 تكريس نفس الخيار المعتمد خلال السنوات الأخيرة وهو الانتقال من التمويل القار لهياكل البحث الى التمويل التنافسي بهدف تحفيز الباحثين على الترفيع في الانتاج العلمي وتحسين جودته ودعم تميّزه واشعاعه. وقد تمّ اعتماد منهجية تركز على معايير شفافة وموضوعية كما هو مبين الجدول والرسم البياني التاليين:

النشرية العلمية ذات عامل تأثير (25%)	المنشورات (45%)	الإنتاج العلمي (55%)
المقالات المحكمة (11%)		
الكتب العلمية (5%)		
المقالات العلمية غير المحكمة ونشرية بمؤلف 4%		
أطروحات الدكتوراه التي تمت مناقشتها (10%)	التكوين عن طريق البحث (10%)	
- البراءات الوطنية (1,5%)	التميز العلمي (35%)	التميز العلمي (35%)
- البراءات الدولية (2%)		
- اتفاقيات الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي (7%)		
- المشاركة في برنامج MOBIDOC (1%)		
- التظاهرات العلمية (1.5%)		
- عدد الباحثين من الصنف "أ" الذي يتجاوز المعدل العام في نفس الاختصاص (3%)	النجاعة حسب ميدان البحث : مؤشر التنافسية (10%)	النجاعة حسب ميدان البحث : مؤشر التنافسية (10%)
عدد النشرية العلمية ذات عامل تأثير الذي يتجاوز المعدل العام في نفس الاختصاص (5%)		
عدد النشرية العلمية المحكمة الذي يتجاوز المعدل العام في نفس الاختصاص (2%)		
-مشاريع التعاون العلمي الدولي (12%)	البعد الدولي (12%)	
-عدد الباحثين صنف "أ" (7,5%)	الكتلة الحرجة 1) (%)	الموارد البشرية (10%)
-عدد الباحثين صنف "ب" (2,5%)		

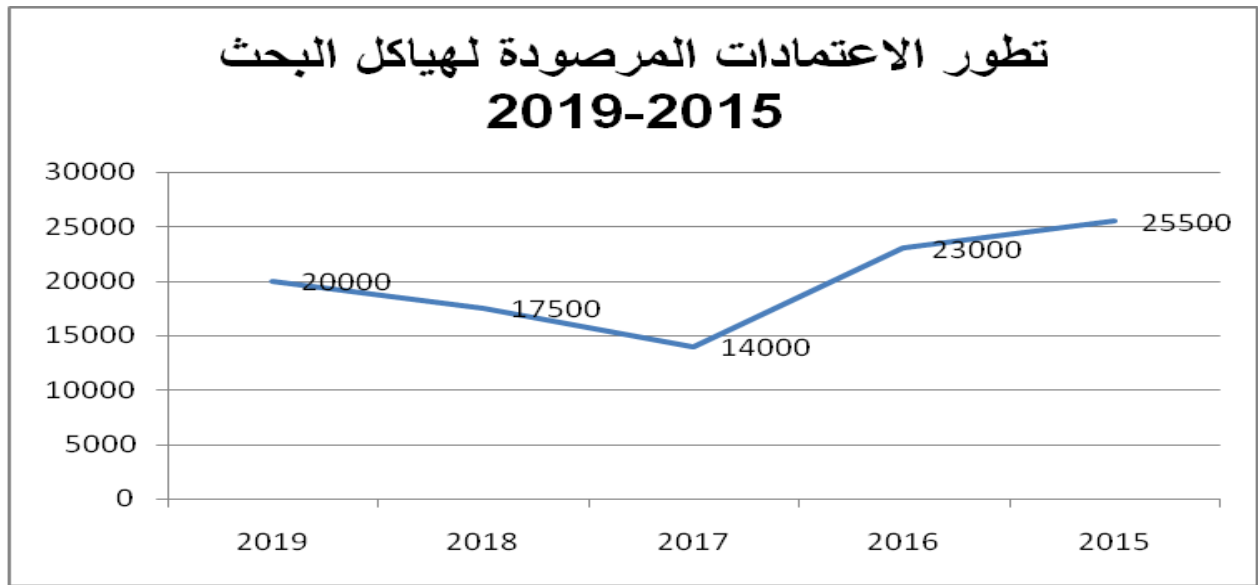
المنهجية المتبعة في اسناد التمويل لهياكل البحث



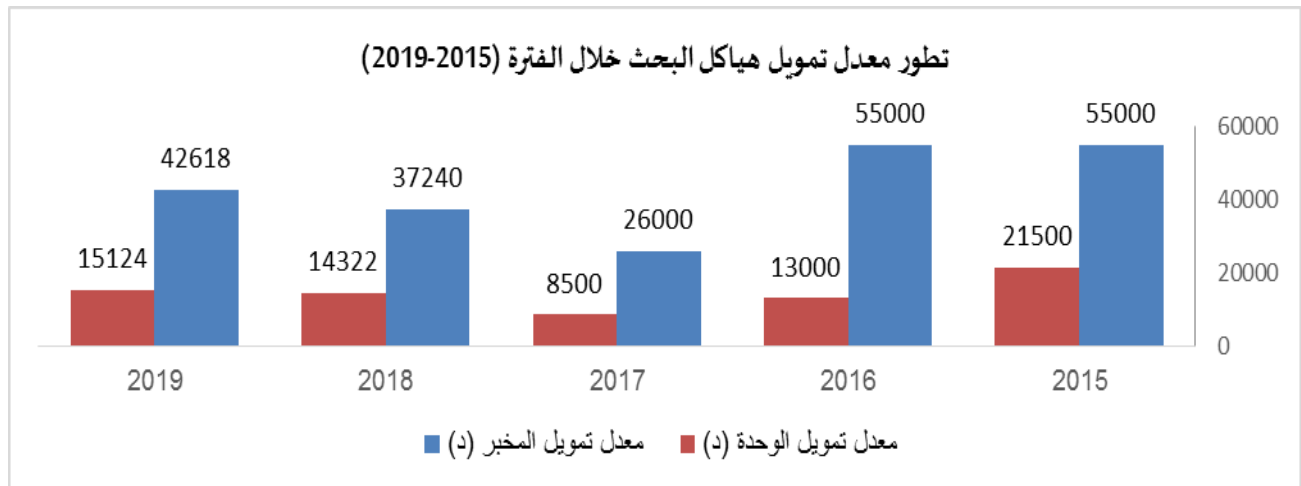
• توزيع التمويل المرصود لهياكل البحث حسب طبيعة الهيكل

تطورت الميزانية المنجزة لهياكل البحث خلال السنوات الأخيرة كما هو مبين بالجدول التالي:

تطور عدد ومعدل تمويل هياكل البحث في علاقته بالميزانية المنجزة (بحساب الألف د)					
السنة المالية	2015	2016	2017	2018	2019
عدد مخابر البحث	281	320	329	392	422
عدد وحدات البحث	309	313	304	214	121
معدل تمويل المخبر (د)	55	55	26	37.240	42.618
معدل تمويل الوحدة (د)	21.5	13	8.5	14.322	15.124
الميزانية المفتوحة (أد)	25700	23000	14000	17500	20000
الميزانية المنجزة (أد)	21900	21900	12971	16825	18004
نسبة الإنجاز (%)	85.2	95.2	92.6	96.1	90

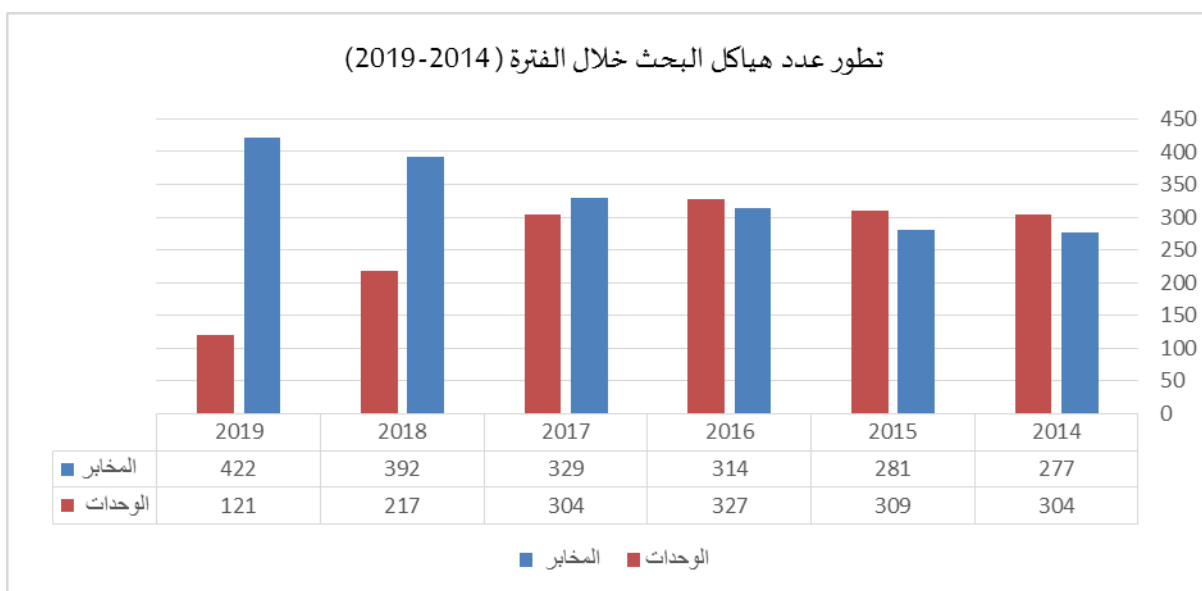


ورغم الصعوبات المسجلة في عملية صرف الاعتمادات، سجّلنا خلال سنة 2019 تطوّراً في معدل تمويل هياكل البحث مثلما هو مبين بالرسم البياني التالي:



بالرغم من التراجع الكبير الذي شهده معدل تمويل هياكل البحث خلال سنة 2017 إلا أنّ هذا المعدل قد بدأ في التحسّن بداية من سنة 2018 وتواصل هذا التحسّن خلال سنة 2019 إذ بلغ معدل تمويل مخبر البحث **42.618** ووحدة البحث 15.124 أ.د. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه التمويلات ضعيفة مقارنة بحاجيات قطاع البحث العلمي ورهاناته.

وقد تطوّر عدد هياكل البحث سنة 2019 ليلبغ 565 (422 مخبر و121 وحدة)، 18 وحدة بحث مختصة و4 مشاريع بحث خاصة بالمركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد. ويبين الرسم البياني التالي توزيع هياكل البحث حسب طبيعة الهيكل (مخابر و وحدات):



يستنتج من خلال الرسم البياني ارتفاع عدد المخابر مقابل تقلص عدد الوحدات وهو ما يترجم المجهود المبذول في إعادة هيكلة وحدات البحث قصد خلق هياكل بحثية ناجعة قادرة على المساهمة في التكوين وتوفير منتج علمي ذو جودة عالية.

- توزيع تمويل هياكل البحث حسب البرامج الوطنية للبحث العلمي

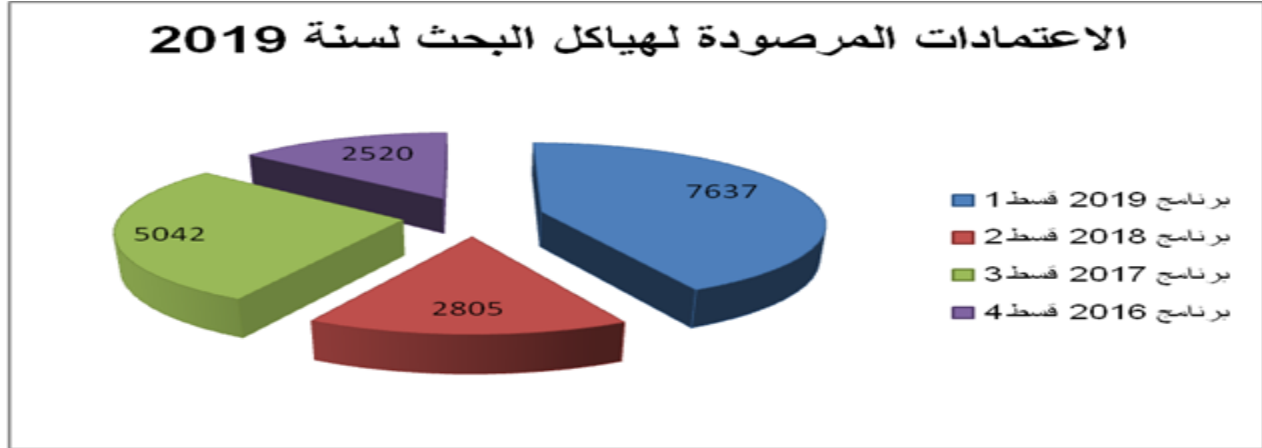
✓ برنامج 2019 (البرنامج الجديد أو القسط الأول)

ينقسم برنامج البحث العلمي الجديد لسنة 2019 إلى قسمين إحداث هياكل بحث جديدة وتجديد هياكل بحث (تجديد مخابر البحث التي استوفت 04 سنوات من النشاط أو وحدات البحث التي استوفت 03 سنوات من النشاط أو تجديد عقود برامج مراكز البحث). ويلخص الجدول الآتي هذا توزيع الاعتمادات المرصودة لهذا البرنامج:

برنامج 2019 (القسط الأول)		
القسم	التمويل المرصود(أد)	نسبته %
إحداث جديد	3435	16,76%
تجديد	4202	21,83%
المجموع	7637	38,59%

✓برامج البحث المتواصلة (برامج سنوات 2016، 2017 و2018 المتواصلة)

برنامج سنة	القسط	عدد المخابر	عدد الوحدات	الإعتمادات أد
2018	الثاني	78	03	2805
2017	الثالث	77	101	5042
2016	الرابع	101	-	2520



نلاحظ استئثار مراكز البحث على نسبة (28%) من التمويلات المرصودة تليها جامعات صفاقس، تونس المنار، المنستير، قرطاج،... وهو ما يدعم التصنيف الدولي للجامعات التونسية فكلما تواجدت هياكل بحثية ناجعة كلما تزايد الإنتاج العلمي وتحسنت جودته.

✓إعادة توظيف اعتمادات

تمّ الشروع في هذه العملية منذ سنة 2017 وتهدف إلى إعادة توظيف الاعتمادات المتبقية بميزانيات هياكل البحث ومشاريع البحث المنتهية و إلى معاضدة التمويل والمساهمة في تحسين البنية التحتية لهياكل البحث، وتحسين ظروف عمل الباحثين وتحفيزهم على العمل أكثر قصد الترفيع من الانتاج العلمي وتحسين جودته.

وقد تمّ وضع الأولويات التالية في عملية إعادة توظيف الاعتمادات:

- صيانة التجهيزات والمعدات العلمية،
- اقتناء تجهيزات علمية ذات استعمال مشترك،

- دعم عقود الطلبة في مرحلة ما بعد الدكتوراه،
- دعم مشاريع تعاون دولي قائمة،
- دعم هياكل بحث قائمة،
- تهيئة وصيانة فضاءات خاصة بالبحوث،
- دعم وسائل نقل الباحثين،
- إقتناء تجهيزات إعلامية و خلاص متخلدات
- إحداء هياكل بحث جديدة

تمّ بعنوان سنة 2019 إحداء 56 مخبر بحث (32 تمّ إحداءهم فعليا و 24 تمّ تمويلهم ولا زالوا في طور الإحداء) و 18 وحدة بحث مختصة يتوزعون كالاتي:

توزيع هياكل البحث المحدثه خلال سنة 2019 حسب شكل الإحداء		
24 مخبر بحث	مشروع إحداء جديد بمراكز البحث (طور الإنجاز)	
18 وحدة مختصة	إحداء جديد بمراكز البحث	
30	ارتقاء وحدة إلى مخبر	إحداء إثر ارتقاء وحدات بحث إلى مخابر بحث
2	دمج وحدتين	
56 مخبر بحث و 18 وحدة مختصة	المجموع	

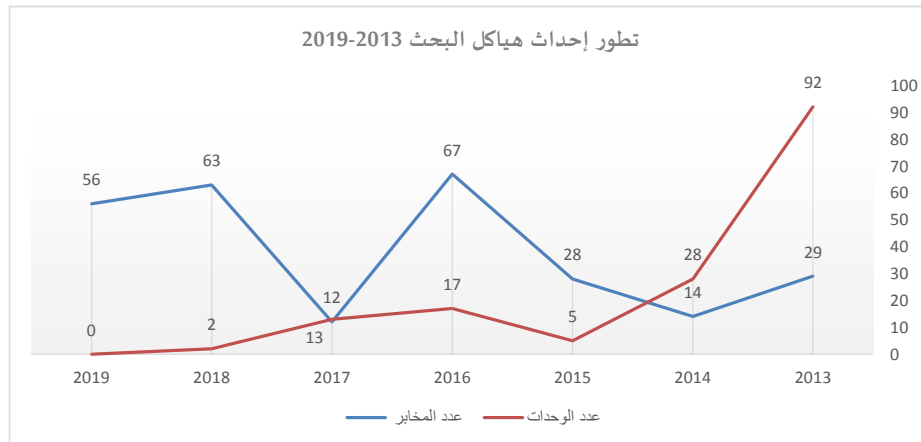
✓ الشروع في إحداء هياكل بحث جديدة صلب مراكز البحث

تمّ بعنوان سنة 2019، الشروع في عملية إبرام عقود برامج جديدة مع مراكز البحث تستجيب لحاجياتها وتدعم أنشطة التثمين صلبها كما تكررّ مزيدا من الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

و في هذا الإطار، تمّ إحداء 18 وحدة بحث مختصة والشروع في إحداء 24 مخبر بحث بعنوان سنة 2019 (بصدد التقييم لدى الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي) كما تمّ سنة 2019 الشروع في تجديد برنامج المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد عبر تمويل 04 مشاريع بحث.

وحدات البحث المختصة والمخابر المحدثة سنة 2019 بمراكز البحث		
المركز	عدد المخابر	عدد وحدات البحث المختصة
مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية	6	2
مركز البيوتكنولوجيا بصفاقس	6	5
مركز بحوث وتكنولوجيات المياه ببرج السدرية	5	3
مركز بحوث وتكنولوجيات الطاقة ببرج السدرية	4	4
المعهد الوطني للبحث والتحليل الفيزيائي الكيميائي	3	4
المجموع	24	18

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الوحدات المختصة سنة 2019 تضاعف 6 مرات مقارنة بسنة 2018 وهو ما يعكس التمشي الرامي إلى مزيد تثمين نتائج البحث العلمي تلبية لحاجيات الإقتصاد الوطني. ويبين الرسم البياني التالي تطور إحداث هياكل البحث خلال السنوات الأخيرة:



ويبين الرسم ارتفاع عدد مخابر البحث المحدثة خلال السنتين الأخيرتين مقارنة بتراجع احداثات الوحدات التي بلغ صفر إحداث سنة 2019.

توزيع مخابر البحث المحدثه سنة 2019 و المندرجة ضمن الأولويات الوطنية	
الأولويات الوطنية	عدد هياكل البحث المحدثه
الأمن المائي والطاقي والغذائي	25
المشروع المجتمعي: التعليم، الثقافة والشباب	03
صحة المواطن	31
التحول الرقمي والصناعي	04
الحكومة واللامركزية	0
الاقتصاد الدائري والتنمية المستدامة	01
المجموع العام	46

يستنتج أنه من بين 56 مخبر بحث جديد (32 تم إحداثهم فعليا و24 تم تمويلهم ولا زالوا طور الإحداث) نجد 46 مخبر بحث يندرج ميدان اختصاصه ضمن الأولويات الوطنية وهو ما يدعم التمشي المنتهج في التشجيع على إحداث هياكل بحث في المجالات ذات العلاقة بالأولويات الوطنية والتي من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاستجابة لمتطلبات وحاجيات مختلف القطاعات من البحث والتطوير.

كما يلاحظ أنّ نسبة الأكبر (54%) منها ترتبط بميدان "الأمن المائي والطاقي والغذائي" تايها الهياكل التي تنشط في ميدان "صحة المواطن" بنسبة 28%.

● الدعم المباشر للباحثين

- إحداث منحة التشجيع على الإنتاج العلمي

أحدثت منحة التشجيع على الإنتاج العلمي بمقتضى أمر حكومي عدد 1128 لسنة 2019 مؤرخ في 5 ديسمبر 2019 بهدف تشجيع الباحثين على إنتاج علمي ذو جودة عالية من شأنه مزيد دعم إشعاع منظومة البحث والتجديد وتحسين ترتيب الجامعات التونسية في أهم التصنيفات العالمية للجامعات. تسند هذه المنحة لفائدة الباحثين والمدرسين القارين المباشرين بمؤسسات التعليم العالي والبحث أو بالمؤسسات العمومية للبحث العلمي أو بالإدارات والمؤسسات العمومية الذين يمارسون مهام البحث العلمي.

وقد تمّ اعتماد مبدأ التمييز الإيجابي لفائدة المدرسين والباحثين المعنيين بها المنتمين لهياكل البحث التابعة لكل من جامعات جندوبة والقيروان وقفصة وقابس وكذلك المؤسسات العمومية للبحث العلمي

الموجودة بمرجع نظر الجامعات المذكورة وذلك بتنفيل بنسبة 30%.

- معايير إسناد منحة التشجيع على الإنتاج العلمي

تمّ وضع جملة من المعايير لتحقيق الأهداف التي أحدثت لأجلها هذه المنحة، وقد تمّ تحديد الإنتاج العلمي الذي سيقع اعتماده لاحتسابها كما يلي:

- المقالات العلمية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة في قواعد البيانات (Scopus, Wos) ،
- الكتب العلمية المنشورة بتونس وبالخارج والتي تصادق الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي على قيمتها العلمية،
- براءات الاختراع الوطنية والدولية وكذلك المستنبتات النباتية.

تسند منحة التشجيع على الإنتاج العلمي بالاعتماد على المقال العلمي كوحدة طبقا للجدول التالي:

المقال العلمي	الإنتاج العلمي المعتمد
3	Q1 مقال علمي في مجلة علمية محكمة من الصنف
2	Q2 مقال علمي في مجلة علمية محكمة من الصنف
1	مقال علمي في مجلة علمية محكمة
1	مقال علمي في مجلة علمية وطنية
2	كتاب علمي
1	براءة اختراع وطنية أو مستنبتة نباتية
3	براءة اختراع دولية

ويعتبر التميّز العلمي عنصرا أساسيا تركز عليه عملية اسناد المنحة وقد كان الهدف من احداثها الرفع في عدد النشريات العلمية ذات عامل تأثير، عدد النشريات العلمية بمجلات محكمة، عدد النشريات لكل باحث....

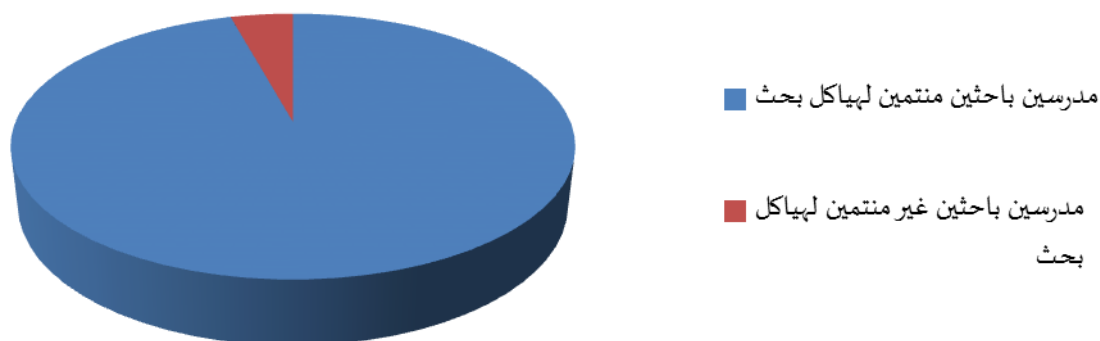
- كيفية احتساب المنحة

تمّ تخصيص 10 آلاف دينار لمنحة التشجيع على الإنتاج العلمي كان من المتوقع توزيعها على الباحثين سنة 2019. وتسند للمنتفعين بسقف لا يتجاوز ثلاث أجور خام لرتبة أستاذ للتعليم العالي. وقد تمّ احتساب هذه المنحة استنادا إلى الإنتاج العلمي المحقق سنة 2018 بالاستناد على المعايير التالية كمرحلة أولى في انتظار اعتماد المعايير المذكورة سابقا في السنوات القادمة:

المقال العلمي	الإنتاج العلمي المعتمد
2	مقالات علمية بمجلات ذات عامل تأثير
1	مقالات علمية محكمة
1	مقالات علمية بمجلات وطنية
2	مؤلفات علمية
1	براءات اختراع وطنية ومستنبطات فلاحية
3	براءات اختراع دولية
10	المجموع

مدرسين باحثين منتمين لهياكل بحث	مدرسين باحثين منتمين لهياكل بحث	طبيعة الإنتاج العلمي
253	6412	مقالات علمية بمجلات ذات عامل تأثير
23	365	مقالات علمية محكمة
4	194	مقالات علمية بمجلات وطنية
32	100	مؤلفات علمية
7	76	براءات اختراع وطنية ومستنبطات فلاحية
0	3	براءات اختراع دولية
319	7150	مجموع الانتاج العلمي

توزيع الإنتاج العلمي لسنة 2018 حسب الانتماء من عدمه لهياكل البحث

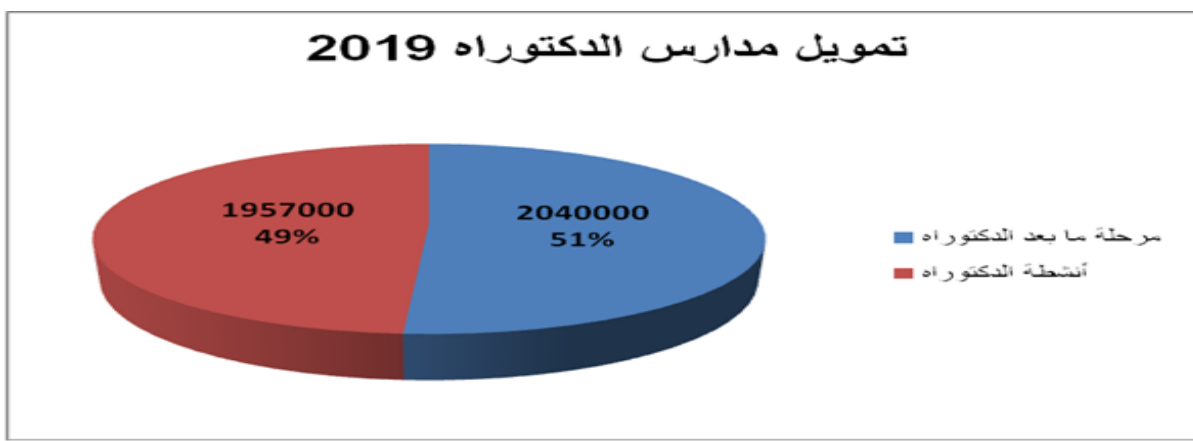
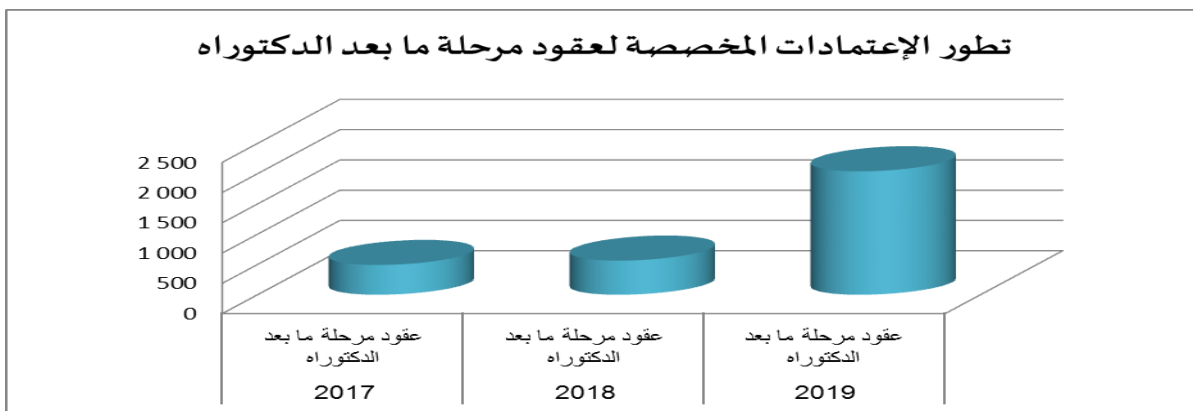


يستأثر المدرسون الباحثون المنتمون لهياكل بحث على 96% من الانتاج العلمي مقابل 4% فقط لباقي الباحثين وهو ما يدعم الدور الريادي لهياكل البحث باعتبارها الحاضن الأول للإنتاج العلمي ومحرك من محركات البحث صلب الجامعات.

- تمويل عقود مرحلة ما بعد الدكتوراه

في إطار السعي إلى دعم البحث العلمي في مرحلة ما بعد الدكتوراه وتدعيم هياكل البحث بالموارد الضرورية لتحسين مردوديتها، تم انطلاقا من سنة 2017 إحداث تمويل خاص يرصد لمرحلة ما بعد الدكتوراه (Post-Doc) ويخصص لإبرام عقود مع الباحثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه والذين يقومون بأنشطة بحث وذلك لمدة سنة بحساب ألف دينار شهريا.

وقد شهد هذا التمويل ارتفاعا ملحوظا ليمر من 492 أذ سنة 2017 إلى 2 040 أذ سنة 2019. وبعد مرور ثلاث سنوات من الشروع في إسناد هذه المنحة يتم حاليا تقييمها والنظر في معايير إسنادها ونتائجها للسعي نحو مزيد تطويرها.



الإعلام العلمي: الاشتراكات بالموارد الإلكترونية المجهزة

تم رصد 12.000.000 د.ت. في قانون المالية لسنة 2019 كاعتمادات تعهد وصرف منها 11.835.240 د.ت. بعنوان الاشتراكات بالموارد الإلكترونية المجهزة للتعاقد مع ناشري الدوريات الإلكترونية المجهزة وقواعد البيانات العلمية مما يضمن للباحثين الأدوات اللازمة لتطوير أعمالهم وأنشطتهم البحثية.

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2012	2011	
13	13	13	11	12	11	21	21	عدد الناشرين
12	12	11.7	14	10	12	8	6	الاعتمادات المرصودة (م.د)

تجدر الإشارة انه رغم الاحتفاظ بعدد الناشرين تم خلال سنة 2019 على غرار السنوات 2017 و 2018، التخلي عن مجموعة ScienceDirect للناشر Elsevier نظرا لعدم توفر الاعتمادات ورغم اهمية ScienceDirect بالنسبة للبحث العلمي التونسي والعالمي.

يمكن تفسير تراجع عدد المقالات المحملة للناشر Elsevier من منصة ScienceDirect كما يلي:

- في سنة 2017، تم إلغاء الاشتراك ScienceDirect بسبب ارتفاع أسعار الاشتراك بهذه الموارد ونقص في الميزانية المرصودة للاشتراكات الإلكترونية. مما نتج عنه الاقتصار على النفاذ إلى مجموعة مكونة من 800 عنوانا تابع لما يسمى "الحق فيولوج الى الأرشيف" عوضا عن أكثر من 1800 يوفره الاشتراك اذا كان ساري المفعول ويغطيولوج الى هذه العناوين البالغ عددها 800 عنوانا من منصة ScienceDirect للفترة الممتدة بين سنة 2003 و 2016 أي فترة الاشتراك.

- تجدر الإشارة الى انه لوحظ ترشيد استخدام الموارد الإلكترونية وتحميل المقالات بصفة محكمة وذلك بعد تكثيف الدورات التدريبية التي ينظمها المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني بالتعاون مع مختلف الناشرين حول الموارد التي يوفرونها وطرق البحث عبر منصاتهم لجميع المستعملين طيلة السنوات الأخيرة، (بمعدل دورتين / سنة لجل الناشرين ومزودي الاعلام العلمي بكافة مؤسسات التعليم العالي والبحث وفي جميع أنحاء البلاد). حيث بلغت خلال سنة 2019 تنظيم 42 دورة. ويقدم الجدول المرافق معطيات حول الدورات التدريبية التي تم اجراؤها خلال السنوات الثلاث

الأخيرة أي 2017 و 2018 و 2019

- حماية الملكية الفكرية وبراءة الاختراع

تنقسم نتائج البحث الصادرة عن مختلف الهياكل العمومية المعنية بأنشطة البحث والقابلة للحماية إلى:

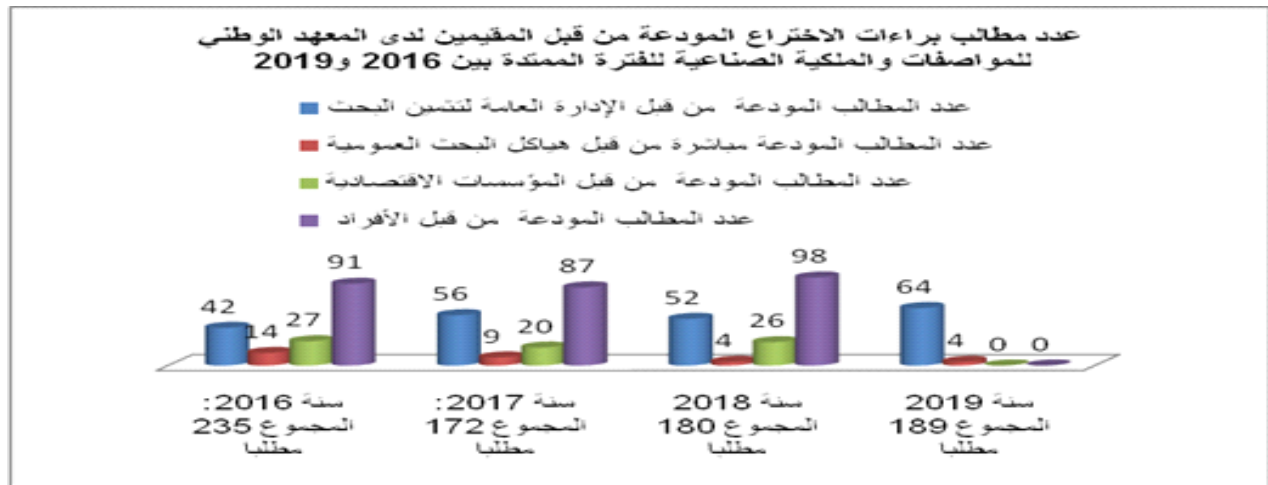
- الاختراعات والتي تتم حمايتها وطنيا عن طريق مطالب براءات الاختراع وقد يطلب توسيع حمايتها على الصعيد الدولي،
- -المستنبطات النباتية والتي تتم حمايتها وطنيا عن طريق شهادات في مستنبط نباتي تسلم من قبل مصالح الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بوزارة الفلاحة والموارد المائية. بالنسبة لمطالب براءات الاختراع تؤمن الإدارة العامة لتثمين البحث مهمة الوكيل الرسمي للمؤسسات العمومية للبحث العلمي أو المؤسسات العمومية للتعليم العالي والبحث في إيداع ومتابعة مواصلة حماية مختلف الاختراعات الصادرة عنها على الصعيد الوطني و الدولي وتتكفل الوزارة بتسديد كافة النفقات المنجزة عن ذلك.

مطالب براءات الاختراع المودعة على الصعيد الوطني

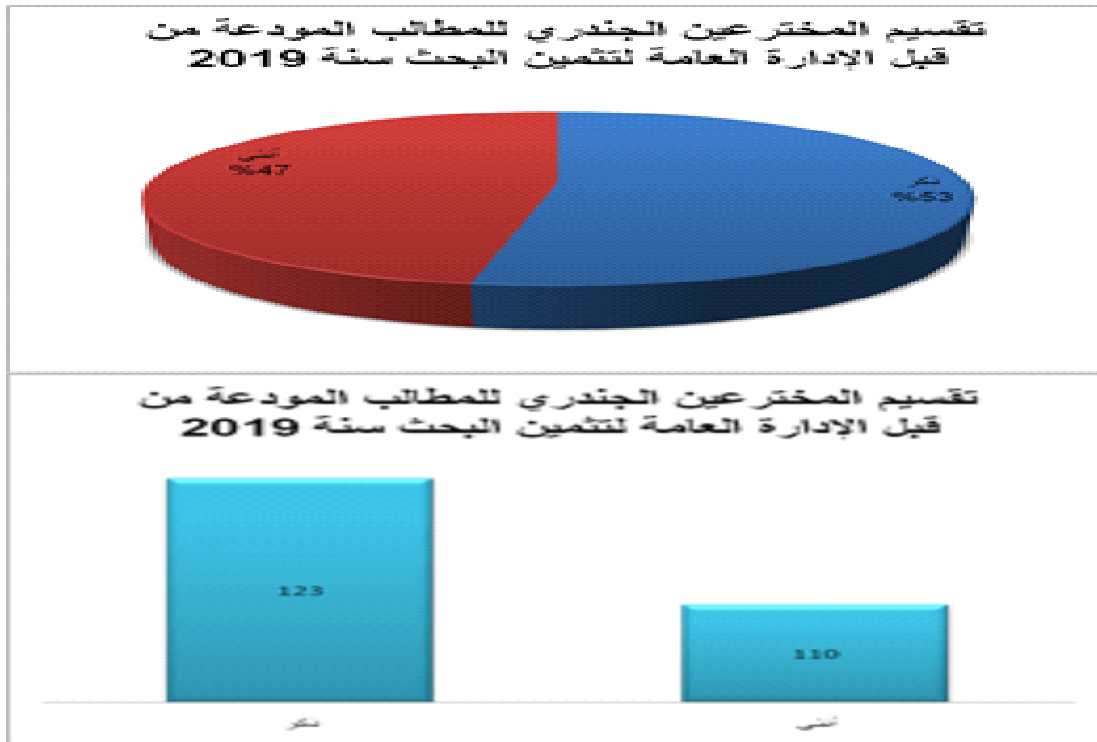
تم سنة 2019 إيداع 64 مطلب براءة اختراع بالمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكلفة جمالية قدرت بـ 9500 دت. وقد شهدت عمليات إيداع المطالب تطورا كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول مفصل لتطور عمليات إيداع مطالب براءات الاختراع				
2019	2018	2017	2016	سنة الإيداع
64	52	56	42	عدد مطالب براءات الاختراع المودعة من قبل الوزارة كوكيل لمؤسسات البحث العمومي بالمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية

وقد تم سنة 2019 إيداع 4 مطالب براءة اختراع مباشرة من قبل الهياكل العمومية للبحث ليصل العدد الجمل إلى 68 مطلب براءة اختراع مودعة من قبل المؤسسات العمومية للبحث والمؤسسات العمومية للتعليم العالي والبحث. يوضح الرسم البياني التالي تطور عدد مطالب براءات الاختراع الوطنية المودعة من قبل المقيمين لدى المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية خلال الفترة الممتدة بين سنة 2016 و 2019.



ويبين الرسم البياني التالي توزيع المخترعين حسب الجنس بالنسبة للمطالب المودعة من قبل الوزارة سنة 2019.



وقد تم سنة 2019 مواصلة حماية 111 براءة اختراع تم إيداعها خلال السنوات 2015-2016 و2017 و2018 بكلفة جمالية قدرها 6600 د.ت.

✓ مطالب براءات الاختراع المودعة على الصعيد الدولي

قامت الوزارة بداية من سنة 2019 بمتابعة مختلف مطالب براءات الاختراع المودعة وفقاً لمعاهدة التعاون من أجل البراءات PCT والمراد توسيع حمايتها على الصعيد الدولي ويبين الجدول التالي

تطور عدد هذه المطالب للفترة الممتدة بين 2016 و 2019 وهي مطالب لبراءات اختراع نتيجة عن بحوث تشاركية بين مؤسسات عمومية للبحث العلمي أو التعليم العالي ومؤسسات أجنبية

عدد مطالب براءات الاختراع المراد توسيع حمايتها على الصعيد الدولي وفقا لمعاهدة التعاون من أجل البراءات PCT				
2019	2018	2017	2016	سنة الإيداع المطلب بمكتب المنظمة العالمية للملكية الفكرية (*)
4 (**)	1	3	1	عدد مطالب براءات الاختراع

(*) معطيات لا تتضمن عدد مطالب البراءات التي يكون فيها المخترع عون عمومي تونسي دون ذكر اسم المؤسسة العمومية التابع لها كمالكة للبراءة وكذلك براءات الاختراع المطلوب حمايتها ببلدان غير ممضية على معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) وبراءات الاختراع المسجلة بمكاتب براءات محلي أجنبي أو جهوي.

(**) رقم غير نهائي باعتبار ان المطالب المودعة خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 لم تنشر بعد على موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (Patentscope) في تاريخ اعداد هذا التقرير (ماي 2020)

كما تم سنة 2019 استرجاع ملكية براءة اختراع مشتركة بين جامعة تسوكوبا اليابانية ومركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية مسجلة بمكتب البراءات الياباني بكلفة جمالية قدرت بحوالي 5000 د.ت. بالنسبة لمطالب حماية مستنبطات نباتية: تقوم المؤسسات العمومية المعنية بإيداع هذه المطالب بصفة مباشرة ويتم نشر هذه المطالب بعد دراستها والموافقة عليها من الناحية الاجرائية من قبل مصالح وزارة الفلاحة بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية:

جدول مفصل لعدد مطالب حماية مستنبط نباتي				
2019	2018	2017	2016	سنة الإيداع بالإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بوزارة الفلاحة
0 (*)	2	2	3	عدد مطالب حماية مستنبط نباتي

(*) هذا العدد غير نهائي حيث تم اعتماد قائمة المطالب لسنة 2019 المنشورة بالرائد الرسمي للبلاد التونسية عدد 3 بتاريخ 10 جانفي 2020 وهو قابل للتغيير نظرا لوجود مطالب لا تزال تحت الدرس.

- برنامج تشجيع الباحثين الشبان

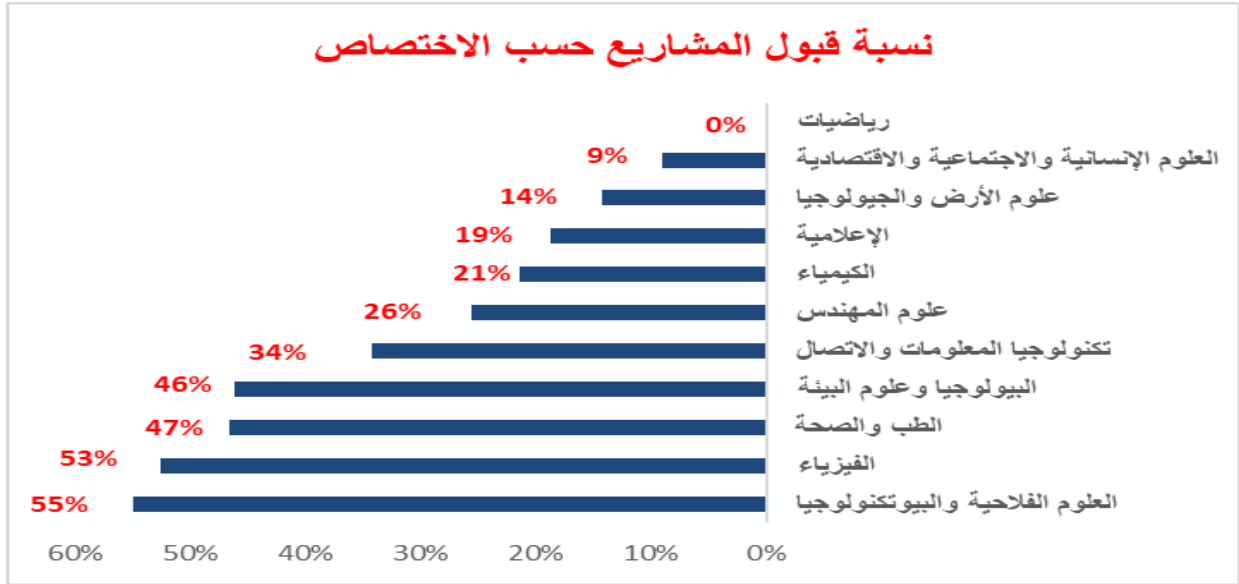
يمثل برنامج تشجيع الباحثين الشبان آلية جديدة تم تفعيلها خلال سنة 2017 لتمويل أنشطة البحث والتجديد موجهة أساسا إلى الكفاءات الجامعية الشابة في بداية مسارهم المهني لحثهم على الابتكار والتميز العلمي ولتشجيعهم على توجيه طاقاتهم نحو الأولويات الوطنية والجهوية. ويهدف البرنامج إلى

النهوض بقدرة المدرسين الباحثين الشبان على صياغة مشاريع بحث مجددة وحسن إدارتها وبالتالي تعزيز قدراتهم على المشاركة والاستفادة من التمويل المسند لها مع تخصيص حيز من الموارد لفائدة الجامعيين الشبان في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية وحوكمة القطاع العام واللامركزية بالإضافة إلى باقي الاختصاصات المتماشية مع الأولويات الوطنية. و قد تم بعنوان سنة 2019 اسناد اعتمادات بقيمة 2000 ألف دينار لتمويل برنامج تشجيع الباحثين الشبان أنجز منها 1730 ألف دينار أي بنسبة إنجاز تناهز 87% مثلما هو مبين بالجدول التالي

تنفيذ ميزانية المشاريع الممولة سنة 2019 في إطار برنامج تشجيع الباحثين الشبان					
البرامج	إنجازات 2018	ميزانية 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019	نسبة انجاز ميزانية 2019
برنامج تشجيع الباحثين الشبان	1000	2000	1730	730	87%

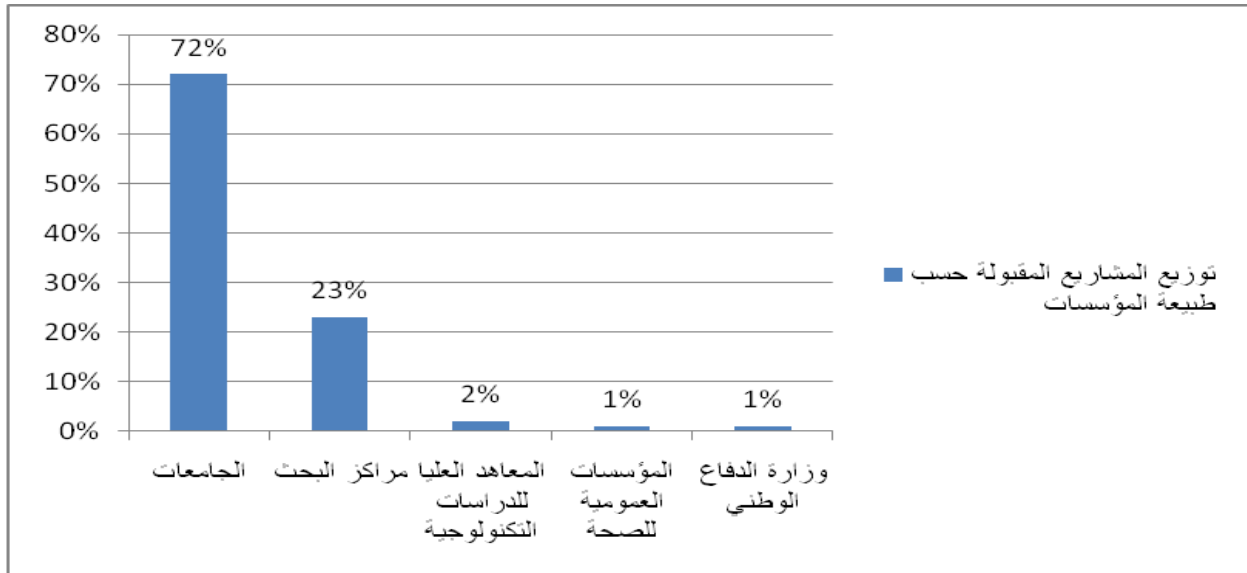
المشاريع الجديدة والمتواصلة الممولة سنة 2019 في إطار برنامج تشجيع الباحثين الشبان			
البرنامج	المشاريع	العدد	الإعتمادات
تشجيع الباحثين الشبان	المتواصلة	75	750
	الجديدة	98	980
المجموع		173	1730

وقد حظي اختصاص العلوم الفلاحية والبيوتكنولوجيا بأعلى نسبة قبول للمشاريع تصل إلى 55% في حين لم يتم قبول أي مشروع في اختصاص الرياضيات وتوزع نسب القبول في الاختصاصات الأخرى حسب ما يبينه الرسم البياني التالي:



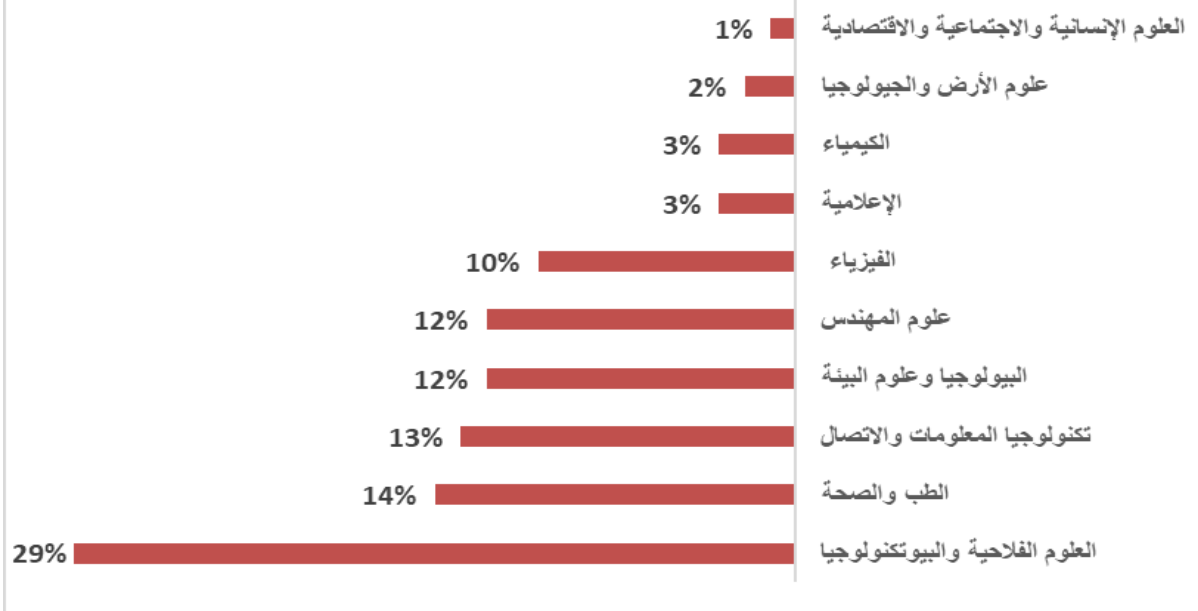
ويتضح من خلال توزيع المشاريع المقبولة حسب ميادين البحث أن ميدان العلوم الفلاحية والبيوتكنولوجية استأثر بنسبة 29% من المشاريع، يليه ميدان "الطب والصحة" بنسبة 14% ثم "تكنولوجيا المعلومات والاتصال" بنسبة 13% كما هو مبين بالرسم البياني التالي:

وتوزعت المشاريع المقبولة حسب طبيعة المؤسسات كالآتي:

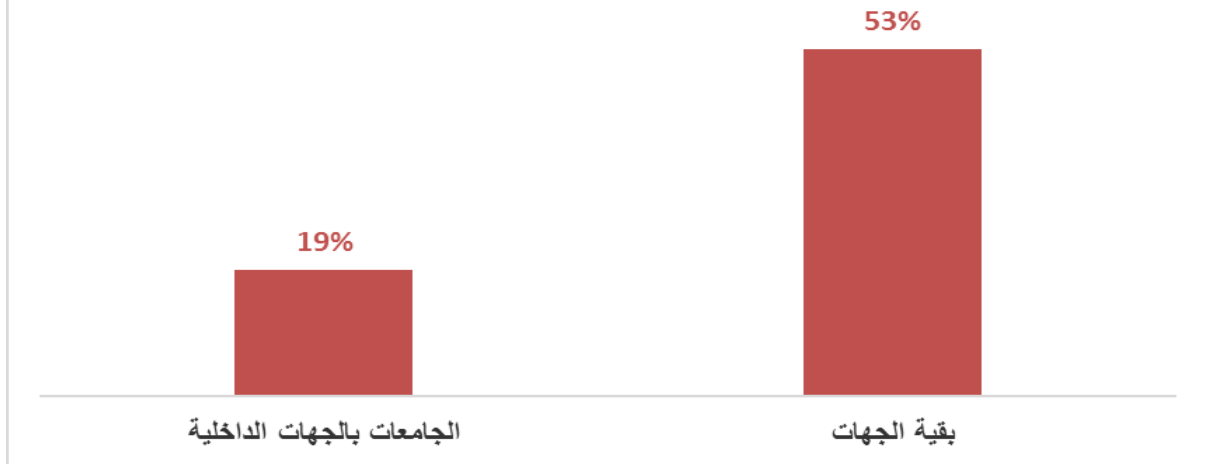


واستأثرت الجامعات بالنصيب الأكبر من المشاريع المقبولة بـ 71 مشروعاً أي بنسبة 72% منها 19 مشروعاً (19%) متأتية من الجامعات بالجهات الداخلية (القيروان، قابس، قفصة، جندوبة) مقارنة بمجموع المشاريع المقبولة.

توزيع المشاريع المقبولة حسب الاختصاص



توزيع المشاريع المصادق عليها حسب الجهات (مقارنة بمجموع المشاريع)

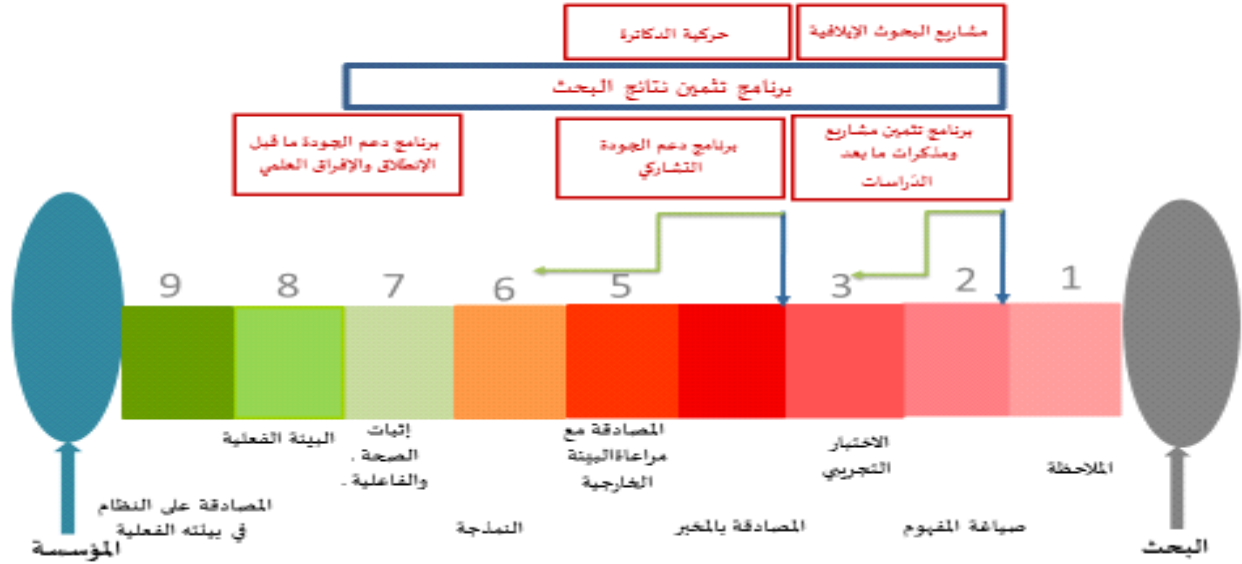


وجاءت جامعة صفاقس في المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاريع المقبولة بنسبة 20% تليها جامعة قابس في المرتبة الثانية ثم جامعة المنستير بنسبة 9%.

ب. الأنشطة المتعلقة بتحقيق هدف دعم نقل وتثمين نتائج البحث

تسعى الوزارة إلى التحفيز على البحث والتشجيع على تثمينه من خلال آليات مختلفة تغطي جميع مراحل التطور التكنولوجي كما هو مبين في مايلي:

درجات قياس مستوى النضج التكنولوجي
Technology readiness level



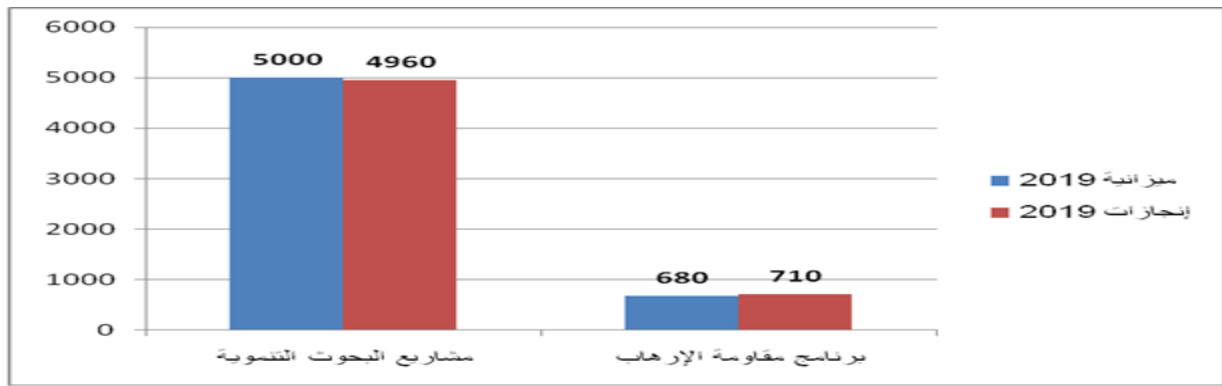
• تمويل برامج البحث الإيلافي

في إطار تفتح منظومة البحث العلمي على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وتوجيه أنشطة البحث العلمي نحو الأولويات الوطنية للوصول لنتائج عملية قابلة للتطبيق على المستوى التنظيمي أو عبر نماذج تقنية فعالة من خلال النهوض بالتجديد التكنولوجي ودعم تقييم نتائج البحث وتشجيع الكفاءات الجامعية الشابة على الابتكار والتميز العلمي، سعت الوزارة إلى مواصلة دعم إنجاز برامج ذات بعد إستراتيجي وتنموي بالشراكة مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي من خلال تفعيل آليات التمويل وبرامج البحوث المختلفة (مشاريع البحوث الإيلافية) في مجالات ذات أولوية وطنية أو قطاعية وتطوير أنواع جديدة من المشاريع تعود بالفائدة على الطرفين. تم خلال سنة 2019 مواصلة تمويل 40 مشروع بحث منها المتواصلة والجديدة في إطار برنامجي البحوث الإيلافية بميزانية جمالية تقدر بـ 5670 ألف دينار تونس بحيث تم إنجاز 96% من جملة الميزانية المرصودة لها سنة 2019، مثلما هو مبين بالجدول التالية:

المشاريع الجديدة والمتواصلة الممولة سنة 2019 في إطار البرامج الوطنية للبحث			
البرنامج	المشاريع	العدد	الإعتمادات
البحث الإيلافي	المتواصلة	20	2650
	الجديدة	20	3020
المجموع		40	5670

تنفيذ ميزانية المشاريع الممولة سنة 2019 في إطار برنامج البحوث التنموية مقارنة بالتقديرات

البرامج	إنجازات 2018	ميزانية 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019	نسبة انجاز ميزانية 2019
مشاريع البحوث التنموية	2550	5000	4960	2410	99%
برنامج مقاومة الإرهاب	790	680	710	-80	104%
المجموع	3340	5680	5670	2330	100%



✓ البحوث التنموية

يبلغ العدد الجملي لمشاريع البحث الإيلافي القائمة حاليا (متواصلة وجديدة) 40 مشروعاً يشارك فيها 171 فريق بحث و 86 شريك من الوسط الاقتصادي والاجتماعي بكلفة جمالية تقدر بـ 19.06 مليون دينار منها اعتمادات قدرت بـ 5670 ألف دينار تونسي تم صرفها بعنوان ميزانية 2019 أي بتحقيق نسبة إنجاز بـ 99.8% مقارنة باعتمادات الدفع لسنة 2019 (5680 أ.د).

جدول تألوفي حول مشاريع البحث الإيلافي القائمة (المتواصلة والجديدة)					
البرنامج	عدد المشاريع	عدد فرق البحث	عدد شركاء البحث	الكلفة الجمالية (أ.د)	ميزانية 2019 (أ.د)
مقاومة الإرهاب (2017-2020)	4	29	9	2500	710
البحوث السريرية (2016-2020)	4	29	7	4200	800
الأولويات الوطنية (2018-2020)	11	35	27	3570	1140
مقاومة الفساد (2018-2020)	1	7	5	1000	0
الأولويات الوطنية (2019-2021)	20	71	38	7790	3020
المجموع	40	171	86	19060	5670

برنامج "القوارص"

تم خلال سنة 2019 اختتام مشروع البحث الايلافي في إطار برنامج القوارص وتم في هذا الإطار عرض مجمل الأنشطة المنجزة خلال مدة تنفيذ المشاريع ونتائجها العلمية وخاصة منها التطبيقية المتعلقة خاصة بتطوير استعمالات الزيوت المستخرجة من القوارص في مكافحة البيولوجية والطرق الناجعة والفعالة للحد من انتشار الأمراض الفطرية والبكتيرية المستعصية للقوارص.

برنامج "البحوث السريرية"

تم الانطلاق سنة 2016 بالشراكة مع وزارة الصحة في إنجاز أربعة مشاريع في مجال البحوث السريرية مكنت هذه المشاريع من إحداث شبكات بحثية متخصصة في مجال البحوث السريرية تضم 29 فريق بحث و 7 شركاء من الوسط الاقتصادي والاجتماعي وبلغت الكلفة الجمالية لهذه المشاريع ما قيمته 4,2 مليون دينار.

تم إسناد أفساط مالية لهذه المشاريع بعنوان سنة 2019 في حدود 800 مليون دينار إثر إنجاز المتابعة نصف المرهلية تم خلالها عرض مجمل الأنشطة المنجزة خلال نصف مدة تنفيذ المشاريع والنتائج العلمية الهامة المتحصل عليها لوضع طرق سريرية مجددة وطرق علاجية جديدة للأمراض المتفشية والوقاية منها تأخذ بعين الإعتبار المعطيات الصحية الوطنية في هذا المجال.

برنامج "مقاومة الإرهاب"

في إطار مساهمة الوزارة في تنفيذ الخطة الوطنية لمقاومة الإرهاب، يتم إنجاز (04) مشاريع بحث إيلافي في مجال مقاومة الإرهاب تمتد على أربع (04) سنوات للفترة (2017-2020) وتهدف إلى توظيف الطاقات والموارد والكفاءات البحثية الوطنية لمكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف عبر تشبيك 29 فريق بحث و 05 مراكز بحوث من اختصاصات متعددة إلى جانب مساهمة 9 شركاء من الوسط الاقتصادي والاجتماعي من وزارات وهيكل حكومية ذات العلاقة ومؤسسات من القطاع الخاص بما يمكن من فهم هذه الظاهرة وتفكيكها ومعالجتها وتطوير التكنولوجيات والمنظومات المتقدمة في المجال. بلغت الكلفة الجمالية لهذه المشاريع 2,5 مليون دينار، وتم صرف القسطين الثاني والثالث لها خلال سنة 2019 مع صرف قسط رابع لمشروع واحد قدرها 710 ألف دينار.

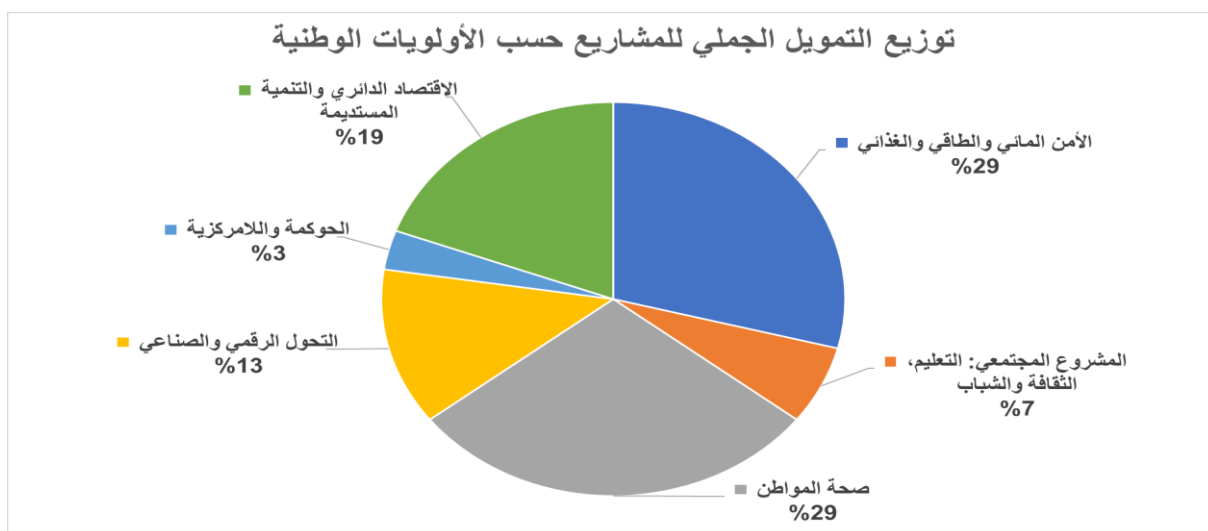
برنامج "الأولويات الوطنية"

في إطار مزيد تطوير البحوث التنموية وتوجيهها نحو الأولويات الوطنية باعتماد آلية التمويل

وتتوزع هذه المشاريع حسب الأولويات الوطنية للبحث العلمي كما هو مبين بالجدول التالي :

توزيع المشاريع المنتقاة في إطار طلب العروض الصادر سنة 2018 الخاص ببرنامج الأولويات الوطنية للبحث					
ميادين البحث	عدد المشاريع	عدد هياكل البحث	عدد الباحثين القارين	عدد شركاء البحث	التمويل (د.ا)
الأمن المائي والطاقي والغذائي	6	20	117	9	1950
المشروع المجتمعي: التعليم، الثقافة والشباب	1	3	15	1	210
صحة المواطن	6	21	133	13	1940
التحول الرقمي والصناعي	3	13	68	7	1920
الحوكمة واللامركزية	0	0	0	0	0
الاقتصاد الدائري والتنمية المستدامة	4	14	68	8	1650
المجموع العام	20	71	401	38	7670

وبالتالي يبلغ عدد المشاريع الممولة في إطار الأولويات الوطنية للبحث العلمي 31 مشروعاً بكلفة جمالية تقدر بـ 11,360 مليون دينار حيث تأتي في المرتبة الأولى بالتساوي أولويتي الأمن المائي والطاقي والغذائي وصحة المواطن بنسبة 29% لكل منهما وفي المرتبة الثانية الإقتصاد الدائري بنسبة 19% كما هو مبين بالرسم البياني التالي :



برنامج "مقاومة الفساد"

في إطار تجسيم الاتفاق المبرم في 18 أكتوبر 2017 بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والهيئة

الوطنية لمكافحة الفساد، تم خلال سنة 2018 إنجاز تجربة نموذجية هي الأولى من نوعها تعلقت بإعداد وتمويل مشروع بحث إيلافي بصفة مشتركة مع الهيئة. غير أنه تعذر صرف القسط الثاني لسنة 2019 نظرا للتأخير الكبير في مد الوزارة بتقارير المتابعة السنوية ونصف المرحلية. وسيتم خلال سنة 2020 ف إجراء تقييم نصف مرحلي لهذا المشروع والنظر في سبل تذليل الصعوبات التي تعترض إنجاز هذه المشروع لعلها واستكمال بقية مراحل المشروع.

● تمويل برامج دعم نقل وتثمين نتائج البحث

في إطار دعم بحث علمي تطبيقي مجدّد وقادر على خلق القيمة المضافة وتوفير مواطن الشغل وتوثيقا لأسس الشراكة بين المؤسسات الجامعية والبحثية مع المؤسسة الاقتصادية ، أرست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عدة آليات تمويل تنافسية ملائمة لكل صنف من الفاعلين في منظومة البحث والتجديد، مهندسين وحاملي شهادة الماجستير والدكتوراه وكذلك لهياكل البحث العمومية (مخابر ووحدات) التي تقوم بأنشطة تثمين البحوث التطبيقية بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية وذلك بهدف نقل نتائج البحث إلى منظومة الإنتاج بما يدعم قدراتها التنافسية ويضمن ديمومتها. وبحوصل الجدول التالي الإنجازات التي تم تحقيقها سنة 2019 في إطار مختلف برامج تثمين البحث:

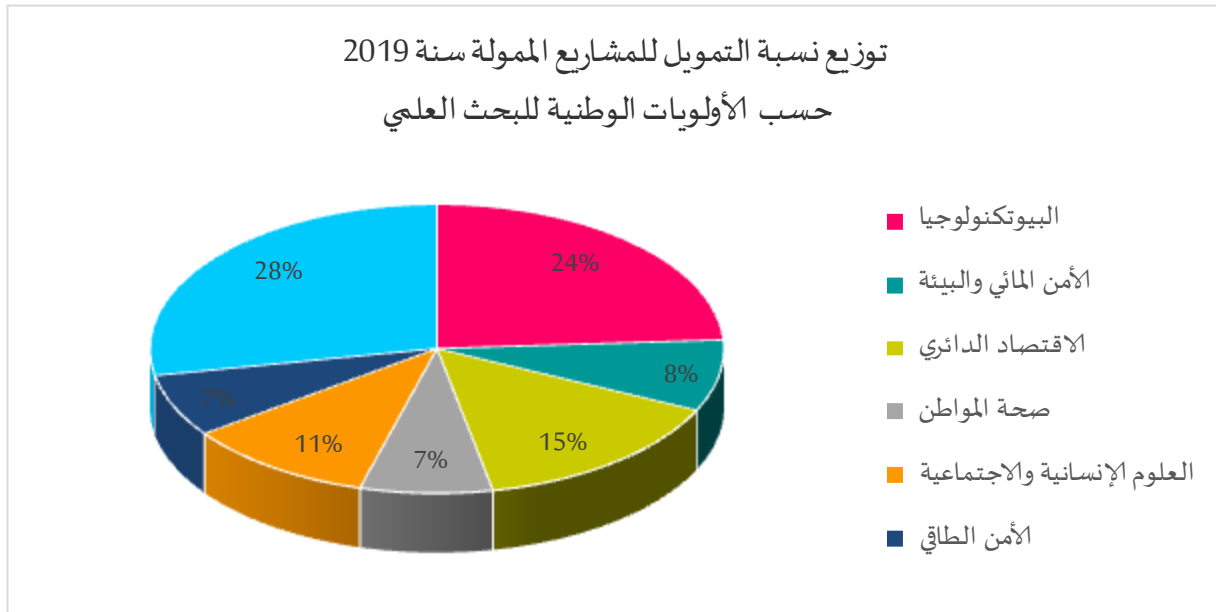
المشاريع الجديدة والمتواصلة التي تم تمويلها على حساب ميزانية سنة 2019			
البرنامج	المشاريع	العدد	القيمة (أ.د)
برنامج تثمين نتائج البحث "Programme VRR "	المتواصلة	08	288,664
	الجديدة	05	476,210(*)
برنامج دعم الجودة ما بعد مشاريع ومذكرات ختم الدراسات " PAQ Post "PFE/MFE	المتواصلة	01	11,350
	الجديدة	02	45,200
برنامج البحث التشاركي حول الأقطاب التكنولوجية "PAQ-Collabora"	الجديدة	08	820,000 1 168 ,180
	الجديدة	04	403,748
التعاون التونسي الألماني " TUNGER 2+2" (**)	الجديدة	07	336,100
	الجديدة	07	336,100
برنامج ما قبل الانطلاق " PAQ- "PAS	الجديدة	07	336,100
	الجديدة	07	336,100
حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع	مواصلة حماية المطالب (على المستويين الوطني والدولي)	112	22,653.668
	حماية المطالب جديدة	57	

70,590	17 و 18 أكتوبر 2019	تنظيم الأيام الوطنية لتثمين البحث	النهوض والتعريف بأنشطة تثمين البحث
-	-	مواصلة إنجاز مكونات الأقطاب التكنولوجية المبرمجة	الأقطاب التكنولوجية
26273.710			المجموع

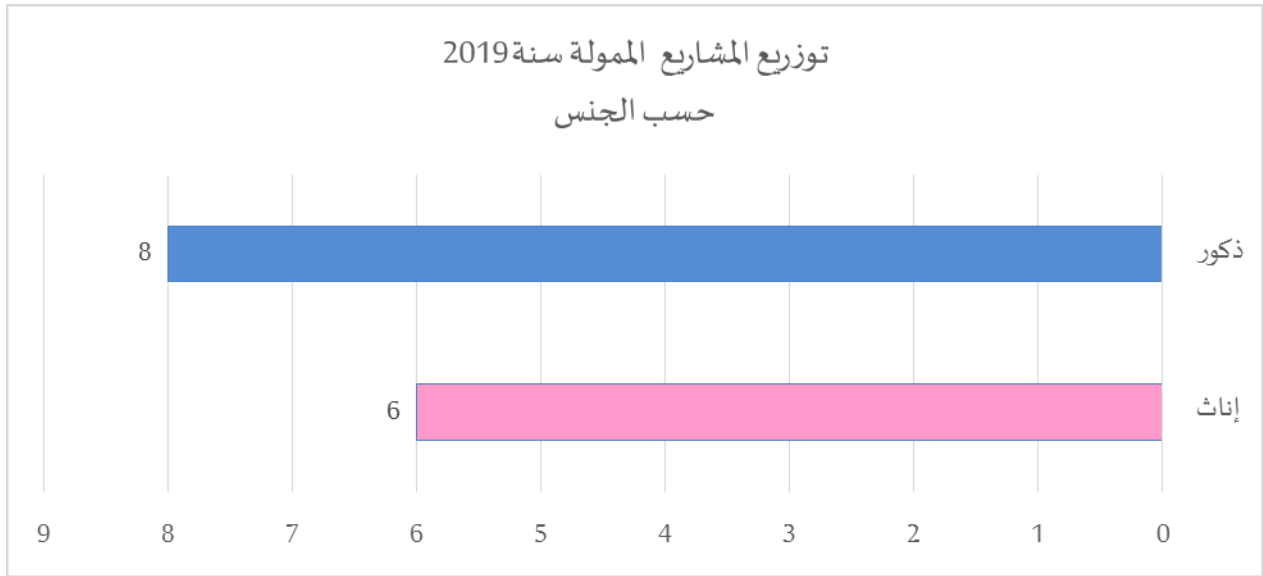
✓ برنامج تثمين نتائج البحث

تم سنة 2019 مواصلة تمويل الأقسام الثانية والثالثة لأنتي عشر مشروعا مجددا تم انتقائهم خلال السنتين الماضيتين وتقدر الاعتمادات الجميلة المسندة لهذه الأقسام بعنوان سنة 2019 ما قيمته 327 ألف دينار، وتنجز هذه المشاريع من قبل مؤسسات التعليم العالي والبحث ومراكز البحث وبمساهمة شركاء من المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

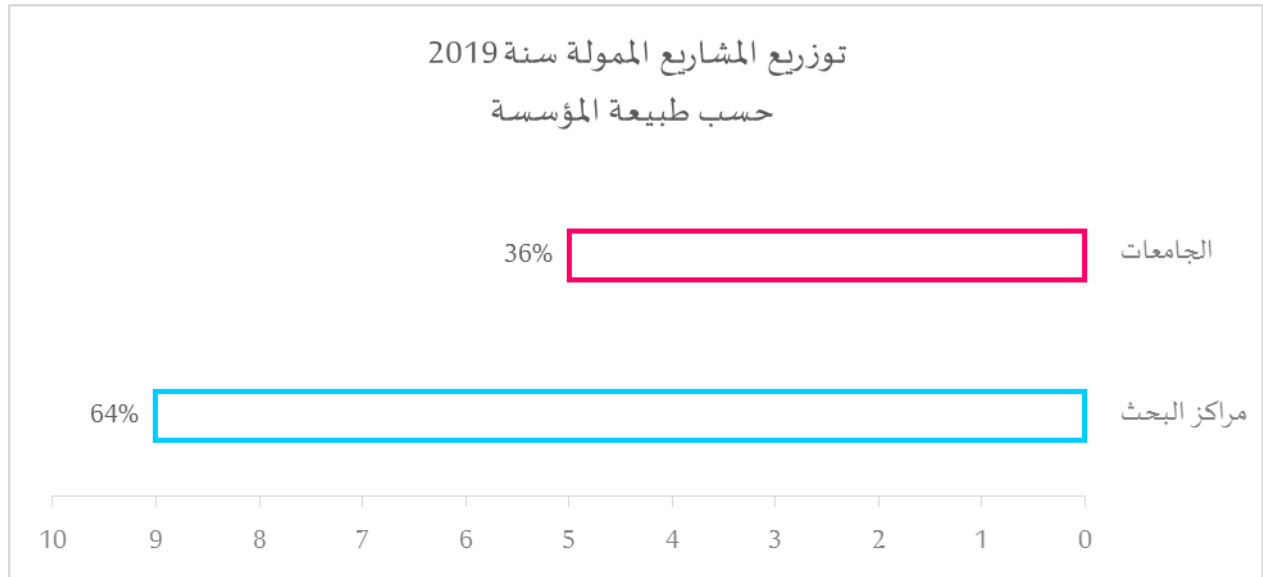
في إطار الأولويات الوطنية للبحث العلمي تم سنة 2019 على تمويل 14 مشروعا بكلفة جمليّة قيمتها 2140 ألف دينار وذلك بهدف تحسين القدرة التنافسية الصناعية والفلاحية ورفع التحديات المجتمعية ويتضح من خلال توزيع نسب التمويل لسنة 2019 (14 مشروعا) حسب ميادين البحث أن ميدان "الانتقال الرقمي" استأثر بنسبة 28% من جملة التمويل، يليه ميدان " البيوتكنولوجيا" بنسبة 24% ثم "الاقتصاد الدائري" بنسبة 15% كما هو مبين بالرسم البياني التالي:



كما توزعت المشاريع التي حظيت بالتمويل حسب جنس حامل المشروع كالتالي:



واستأثرت مراكز البحث بالنصيب الأكبر من المشاريع المقبولة بـ 09 مشاريع أي بنسبة 64% منها و05 مشاريع (36%) متأتية من مراكز البحث بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية وتوزعت المشاريع حسب طبيعة المؤسسة كما يلي.



✓ برنامج دعم الجودة ما بعد مشاريع ومذكرات ختم الدراسات « PAQ Post PFE/MFE »

«écosystème d'innovation»

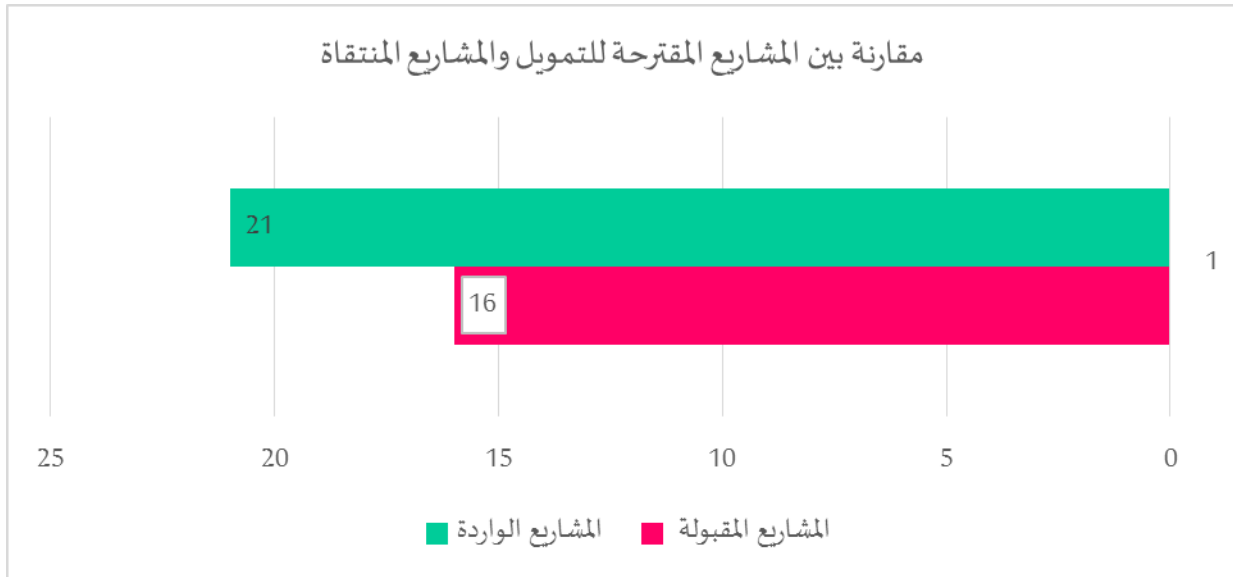
يمثل "برنامج دعم الجودة ما بعد مشاريع ومذكرات ختم الدراسات " آلية تمويل ذات طابع تنافسي لتتمين نتائج أعمال مشاريع ختم الدروس قصد توظيفها لفائدة قطاع الإنتاج وتتعلق هذه المشاريع

أساساً بابتكار نموذج صناعي ((Prototype) أو تطوير أساليب إنتاج، ويهدف البرنامج إلى تنمية ملكة الابتكار والإبداع وتحفيز روح المبادرة لدى الطالب قصد إحداث مشاريع جديدة، كما يهدف هذا البرنامج أيضاً إلى دعم المؤسسات الجامعية قصد تطوير وبناء بيئة متكاملة داعمة للابتكار داخل الفضاء الجامعية.

وقد تمّ إطلاق النسخة الأولى من "برنامج دعم الجودة ما بعد مشاريع ومذكرات ختم الدراسات " سنة 2017، والنسخة الثانية للبرنامج سنة 2018. حيث تمّ انتقاء 07 مشاريع بتمويل جملي بلغ 226.215 ألف دينار.

وتمّ سنة 2019 إسناد أقساط مالية لهذه المشاريع في حدود 76.300 ألف دينار (القسط الثاني من الدورة الأولى 2017 والقسط الأول من الدورة الثانية 2018) وذلك بعد متابعة سداسية للمشاريع الممولة للوقوف على مدى تقدّم الإنجاز وتشخيص الصعوبات التي قد تطرأ عند التنفيذ ثم القيام بعملية التقييم المرحلية لتقارير تقدم الإنجاز من طرف ثلثة من الخبراء.

كما تمّ الإعلان عن طلب ترشحات تنافسي في نسخة جديدة لبرنامج دعم الجودة ما بعد مشاريع ومذكرات ختم الدراسات " دورة 2019"، وورد 21 مشروعاً مقترحاً للتمويل وأفضى التقييم إلى المصادقة على 16 مشروعاً بنسبة قبول في حدود 76% وبكلفة جمالية قيمتها 400 ألف دينار كما يبيّنه الرسم التالي:



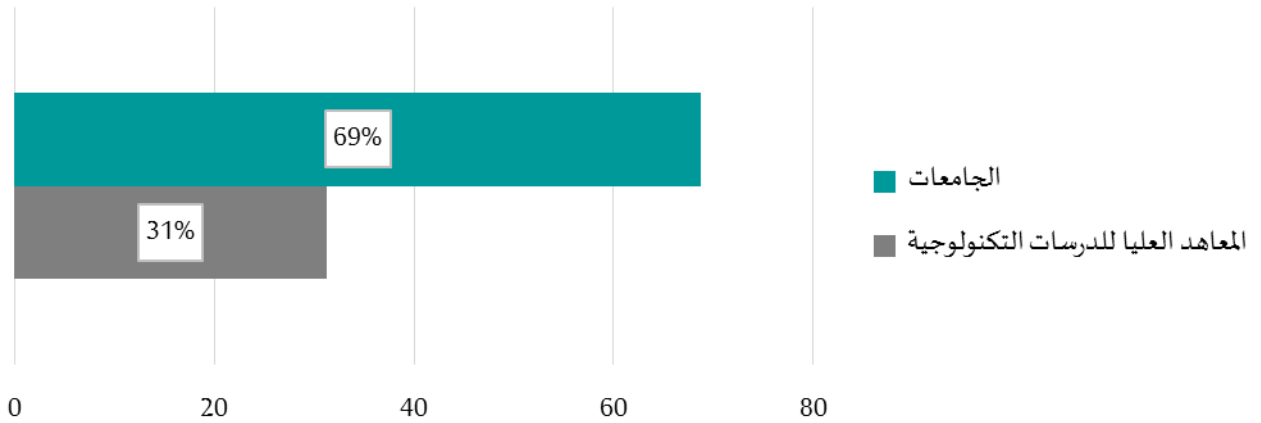
كما توزعت المشاريع المقبولة حسب جنس حامل المشروع كالتالي :

توزيع المشاريع المقبولة حسب الجنس



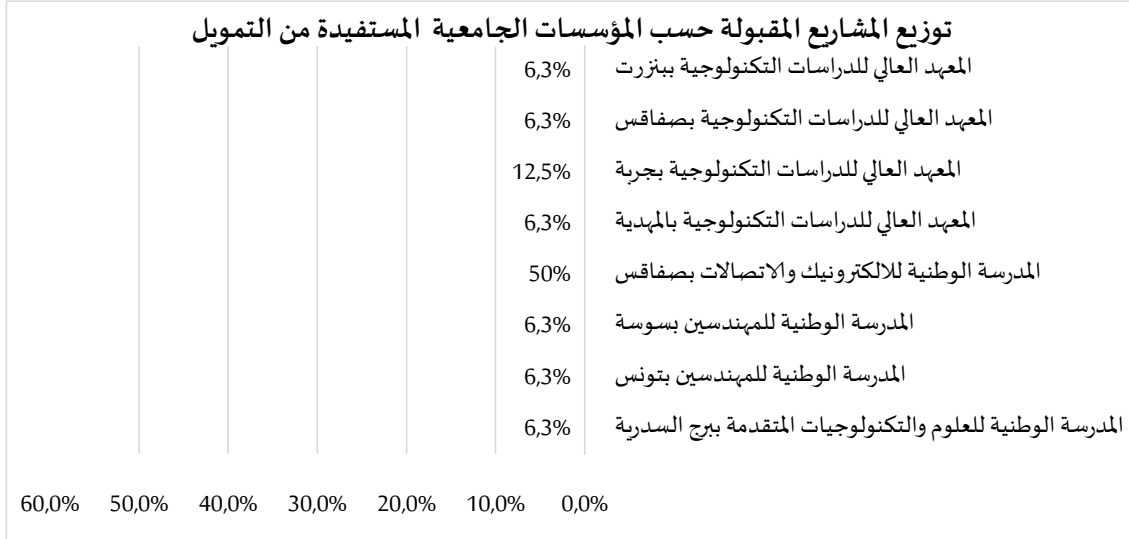
ويتضح من خلال توزيع المشاريع المنتقاة بعنوان سنة 2019 (16) مشروعا حسب طبيعة المؤسسة الحاملة للمشروع أن الجامعات استأثرت بـ (11) مشروعا أي بنسبة 69% من جملة المشاريع المقبولة، تليها المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية بـ (05) بنسبة 31% كما هو مبين بالرسم البياني التالي:

توزيع المشاريع الممولة سنة 2019 حسب طبيعة المؤسسة



كما نلاحظ من خلال توزيع المشاريع المقبولة (16) حسب المؤسسات الجامعية المستفيدة من التمويل أن المدرسة الوطنية للإلكترونيك والاتصالات بصفاقس تصدرت الترتيب بثمانية (08) مشاريع وذلك

بنسبة 50%، يليها المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بجزيرة في المرتبة الثانية (02) مشاريع بنسبة 12,5%، ثم جاءت بقية المؤسسات في المرتبة الثالثة كما يبرزه الرسم التالي:



✓برنامج البحث التشاركي حول الأقطاب التكنولوجية «Collabora»

تم بعث برنامج دعم الجودة التشاركي PAQ Collabora سنة 2017 حول الأقطاب التكنولوجية وذلك قصد تعزيز التفاعل بين مختلف مكونات مجمع العلوم أو القطب التكنولوجي من مراكز بحث ومؤسسات تعليم عالي وبحث ومحاضن المؤسسات الناشئة والشركات وذلك من خلال تمويل مشاريع تعاونية تقترحها إحدى هذه المكونات لحل إشكاليات لها علاقة بالبحث والتجديد يهدف إلى:

- وضع حزم تكنولوجية ناتجة عن هذه المشاريع تعاونية على ذمة الشركات الناشئة والمؤسسات،

- تحسين تنافسية المؤسسات المجددة وبالتالي تطوير عروض الشغل فيها،

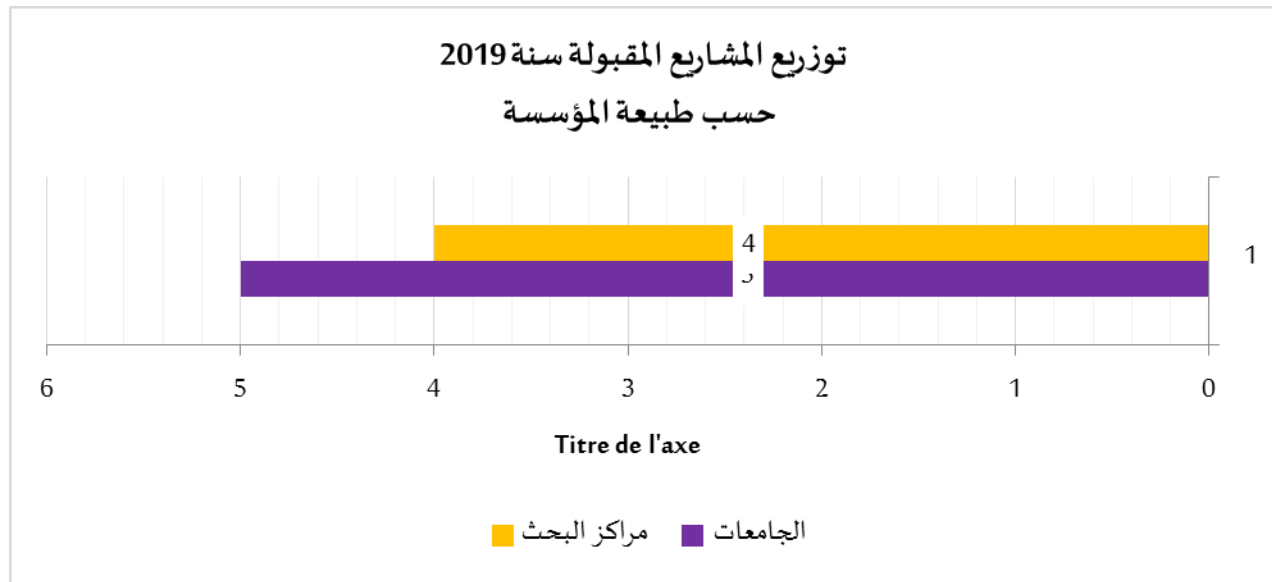
- التشجيع على بعث مؤسسات جديدة من خلال تجديد تكنولوجي نشيط.

وتمّ الإعلان عن طلبي عروض تنافسية لتمويل مشاريع تعاونية بعنوان سنتي 2017 و2018 وقد أفضت عملية التقييم إلى انتقاء 17 مشروعا بتمويل جملي بلغ 4.835.680 ألف دينار. وفي إطار ميزانية سنة 2019 تمّ إسناد أقساط مالية لهذه المشاريع في حدود 1 988.180 ألف دينار (القسط الثاني بدورة 2017 والقسط الأوّل لدورة 2018) وذلك بعد متابعة سنوية للمشاريع الممولة للوقوف

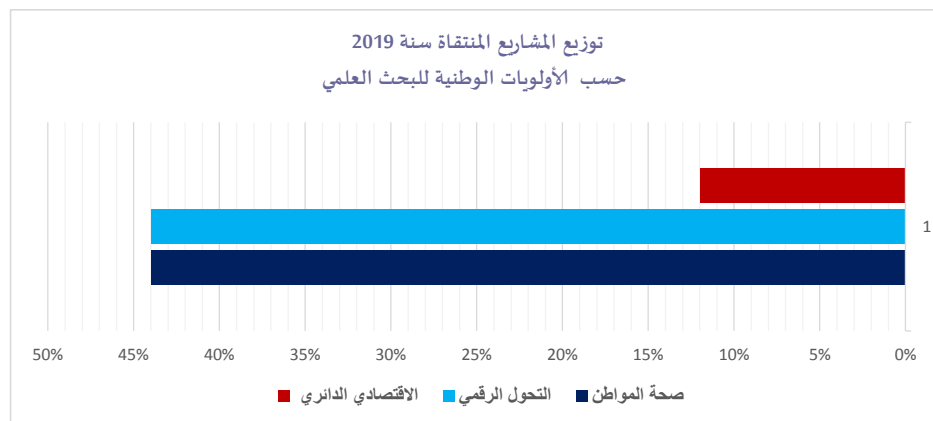
على مدى التقدم في الإنجاز وتشخيص الصعوبات التي قد تطرأ عند التنفيذ ثم القيام بعملية التقييم المرحلية لتقارير تقدم الإنجاز من طرف خبراء من ذوي الاختصاص.

وخلال سنة 2019 تم إصدار النسخة الثالثة من طلب الترشيحات لبرنامج دعم الجودة التشاركي حيث تمّ بالمناسبة إدخال بعض الإضافات والتحسينات تعلقاً بالخصوص بشروط المشاركة.

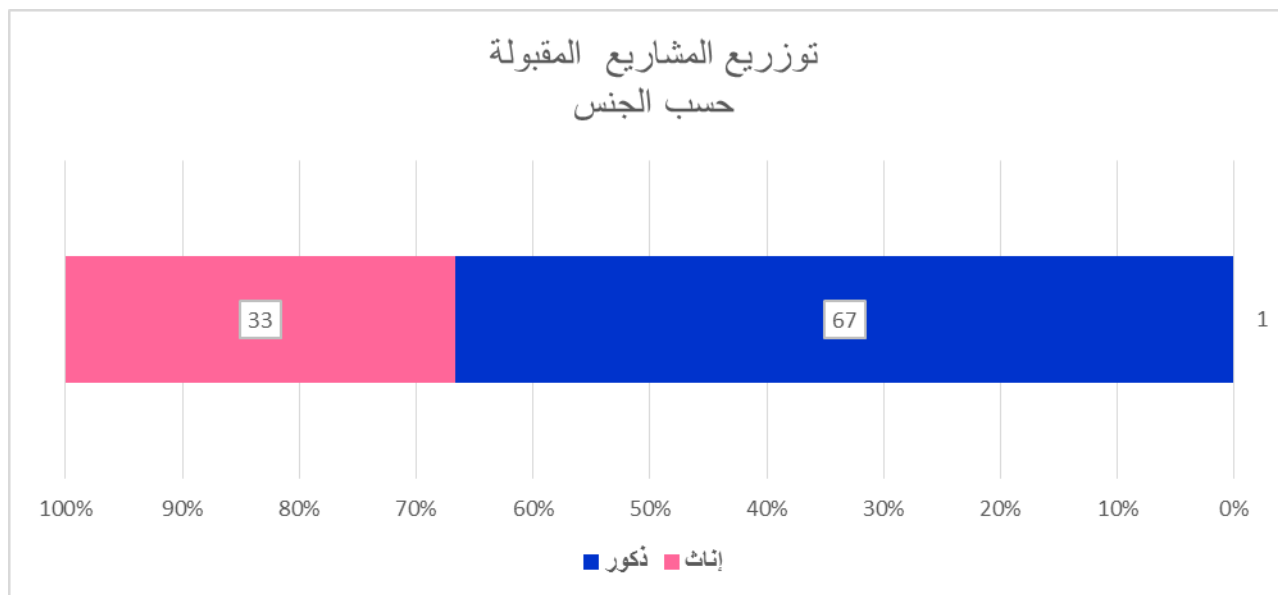
تم اقتراح 10 مشاريع للتمويل وقد حظيت (09) مشاريع منها بالموافقة على التمويل باعتمادات جمالية في حدود 1800.000 ألف دينار تصرف على ثلاثة أقساط. وتوزعت المشاريع المنتقاة حسب طبيعة المؤسسة كما يلي:



وتتوزع المشاريع المقبولة حسب الأولويات الوطنية للبحث العلمي على النحو التالي:



ويتضح من خلال توزيع المشاريع التسعة (09) المقبولة حسب الجنس أن الذكور استأثروا بنسبة 67% من المشاريع و الإناث بنسبة 33% جملة المشاريع الممولة. كما هو مبين في الرسم البياني التالي:



✓ برنامج ما قبل الانطلاق « PAQ-PAS »

تم في إطار برنامج ما قبل الإنطلاق PAQ-PAS تمويل خريجي الجامعات الحاملين لأفكار مشاريع من أجل بعث مؤسسات لتتمين نتائج ابحاثهم. وتشمل الدفعة الحالية 20 مؤسسة Spin-OFF * بإعتمادات جمالية في حدود 1894,55 ألف دينار.

تطور عدد المشاريع المقبولة وتمويلها في إطار برنامج *PAQ-PAS		
السنة	عدد المشاريع	الكلفة
2018	7	594,55
2019	13	1300
المجموع	20	1894,55

ت. الأنشطة المتعلقة بتحقيق هدف تطوير التعاون الدولي

. برنامج التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف

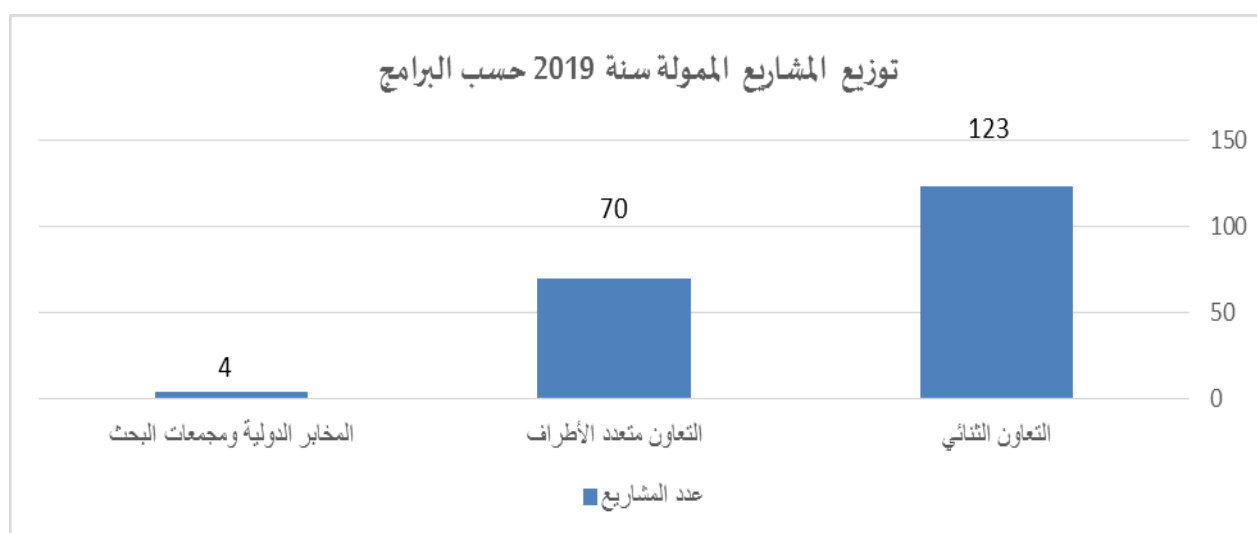
في إطار العمل على إرساء شراكات علمية ناجعة بين فرق البحث التونسية ونظيراتها في الدول المتقدمة لتبادل الخبرات والمساعدة على نقل التكنولوجيا وعلى خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

تم خلال سنة 2019 تمويل 198 مشروع بحث موزع بين جديد ومتواصل في إطار برامج التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف وذلك بميزانية جملية قدرت بـ 5112.3 ألف دينار تونسي. وقد تم تحقيق نسبة انجاز تفوق 100 % من الميزانية المبرمجة لسنة 2019 مثلما هو مبين بالجدول التالي:

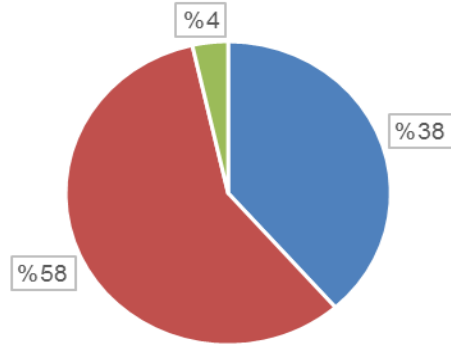
تنفيذ ميزانية المشاريع الممولة سنة 2019 في إطار برامج دعم التعاون العلمي الدولي مقارنة بالتقديرات					
البرامج	إنجازات 2018	ميزانية 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019	نسبة انجاز ميزانية 2019
دعم التعاون العلمي	4518,62	5100	5112.3	593.68	100%

وقد تم تخصيص بنسبة 58 % من الميزانية المرصودة لدعم التعاون العلمي الدولي لتمويل مشاريع في إطار برامج التعاون متعدد الأطراف مقابل - 38 % لمشاريع التعاون الثنائي و 4% للمخابر الدولية ومجمعات البحث مثلما هو مبين بالجدول والرسوم البيانية التالية:

البرنامج	عدد المشاريع الممولة	حجم الاعتمادات (أ.د.)	نسبة الاعتمادات
التعاون الثنائي	123	1761.6	38%
التعاون متعدد الأطراف	71	2977.3	58%
المخابر الدولية ومجمعات البحث	4	180	4%
المجموع	819	5112.3	100%



حجم الاعتمادات (أ.د.) المدفوعة لمشاريع التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف

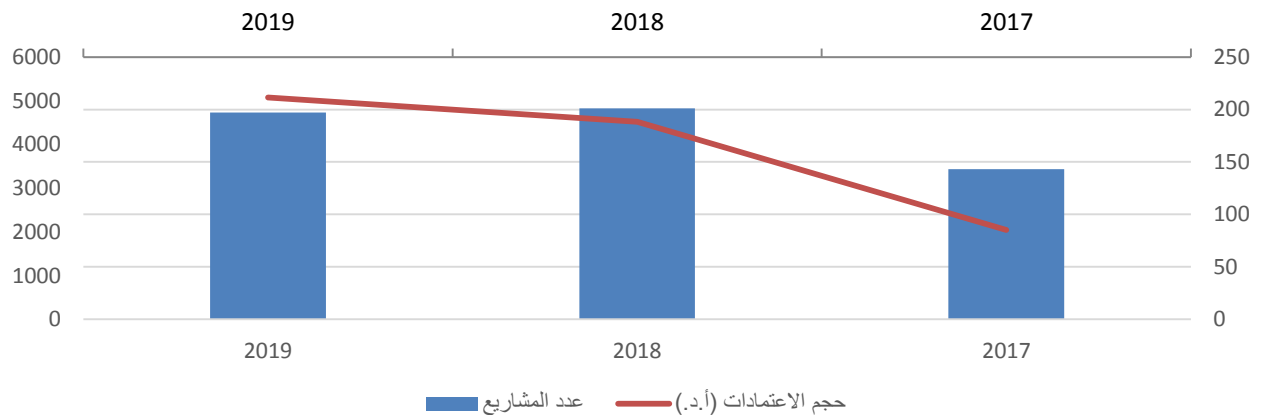


■ التعاون الثنائي ■ التعاون متعدد الأطراف ■ المخابر الدولية ومجمعات البحث

تطور عدد المشاريع الممولة سنويا في إطار مختلف برامج التعاون الدولي منذ سنة 2017

إنجازات 2019		إنجازات 2018		إنجازات 2017		البرنامج
حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع الممولة	حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع الممولة	حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع الممولة	
1955	123	1892,1	126	1418,7	119	التعاون الثنائي
2977.3	71	2546,52	72	574,7712	22	التعاون متعدد الأطراف
180	4	80	3	50	2	المخابر الدولية ومجمعات البحث
5112,3	198	4518,62	201	2043,47	143	المجموع

تطور عدد المشاريع والإعتمادات المرصودة سنويا



برامج التعاون الثنائي

تشمل برامج التعاون الثنائي البلدان العربية والآسيوية والأفريقية والأوروبية وقد تم في إطارها سنة 2019 إصدار 03 طلبات عروض مع كل من فرنسا وتركيا وجنوب أفريقيا وقبول 38 مشروع جديد من جملة 294 مقترح مثلما هو مبين بالجدول التالي:

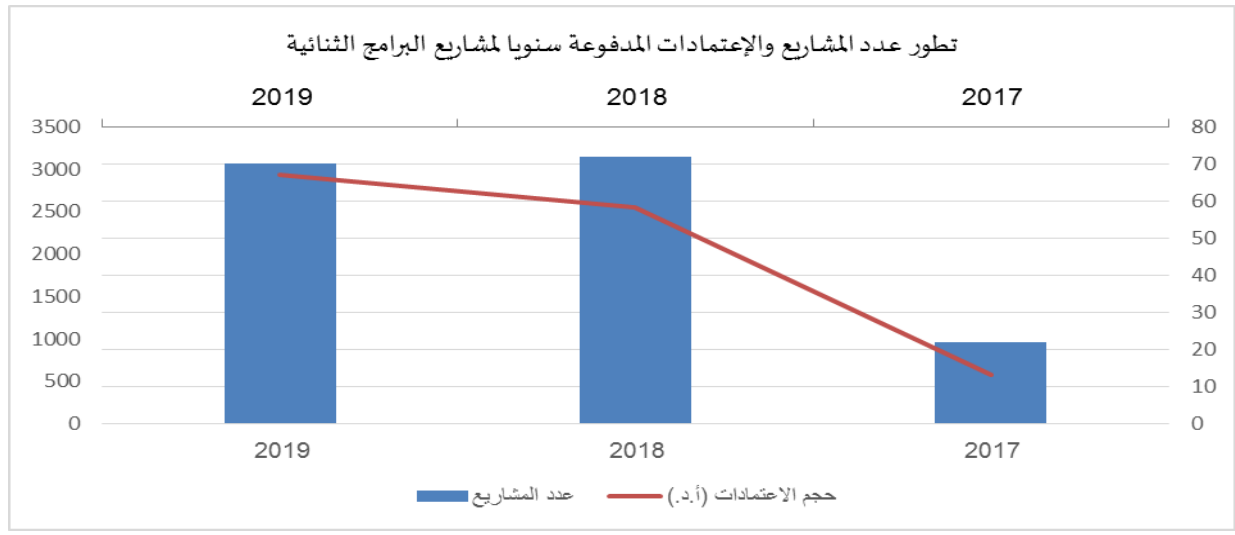
نسبة المشاريع المقبولة من المشاريع المقترحة منذ سنة 2017												
2019				2018				2017				البلد
حجم الاعتمادات (أ.د.)	نسبة القبول	عدد المشاريع المقبولة	عدد المشاريع المقترحة	حجم الاعتمادات (أ.د.)	نسبة القبول	عدد المشاريع المقبولة	عدد المشاريع المقترحة	حجم الاعتمادات (أ.د.)	نسبة القبول	عدد المشاريع المقبولة	عدد المشاريع المقترحة	
								175	35%	25	150	المغرب
660	29%	11	97									جنوب إفريقيا
239	58%	22	109	239	58%	22	109	215,7	31%	22	153	فرنسا
				160	42%	16	62					البرتغال
150	13%	5	88					50	3%	2	43	تركيا
								280	26%	19	129	الهند
								200	6%	4	49	كوريا الجنوبية
389	100%	38	294	399	100%	38	171	920,7	100%	72	524	المجموع

يتبين لنا من الجدول السابق تراجعاً في عدد المشاريع المنتقاة من 72 مشروع سنة 2017 إلى 38 مشروع سنة 2019 وذلك لامتداد فترة تمويل المشاريع المنتقاة لمدة ثلاث سنوات، وحرصاً على ترشيد التصرف في الميزانية المخصصة لبرامج التعاون الدولي، يتم الإقتصار على إصدار طلبات العروض مع البلدان الشريكة كل سنتين.

كما تواصل سنة 2019 تمويل 123 مشروع جديد ومتواصل باعتمادات جمالية بقيمة 1955 ألف دينار تونسي وذلك بعد التوصل بتقارير علمية ومالية حول تقدم إنجازها، ويبين الجدول والرسم البياني التالي ارتفاعاً ملحوظاً في قيمة الاعتمادات وارتفاع طفيف في عدد المشاريع ويعود ذلك إلى توجه الوزارة إلى دعم مشاريع البحث والتجديد لما لها من انعكاسات على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تتطلب تمويلات أهم.

التمويلات المدفوعة لفائدة مشاريع البحث الجديدة والمتواصلة
في إطار برامج التعاون الثنائي منذ سنة 2017

انجازات 2019		انجازات 2018		انجازات 2017		البرنامج
اعتمادات عدد	عدد المشاريع	اعتمادات عدد	عدد المشاريع	اعتمادات عدد	عدد المشاريع	
144	22	137	21	175	25	التعاون التونسي المغربي
660	11	-	-	-	-	التعاون التونسي الجنوب إفريقي
816	65	727,1	63	657,7	69	التعاون التونسي الفرنسي
10	1	10	1	16	02	التعاون التونسي الفرنسي PICS
		475	19	100	4	التعاون التونسي الألماني
140	14					التعاون التونسي البرتغالي
20	4					التعاون التونسي البلجيكي
50	2	50	2	10	1	التعاون التونسي التركي
75	2	150	3	200	4	التعاون التونسي الجنوب كوري
40	2	343	17	260	16	التعاون التونسي الهندي
1955	123	1892,1	126	1418,7	119	المجموع

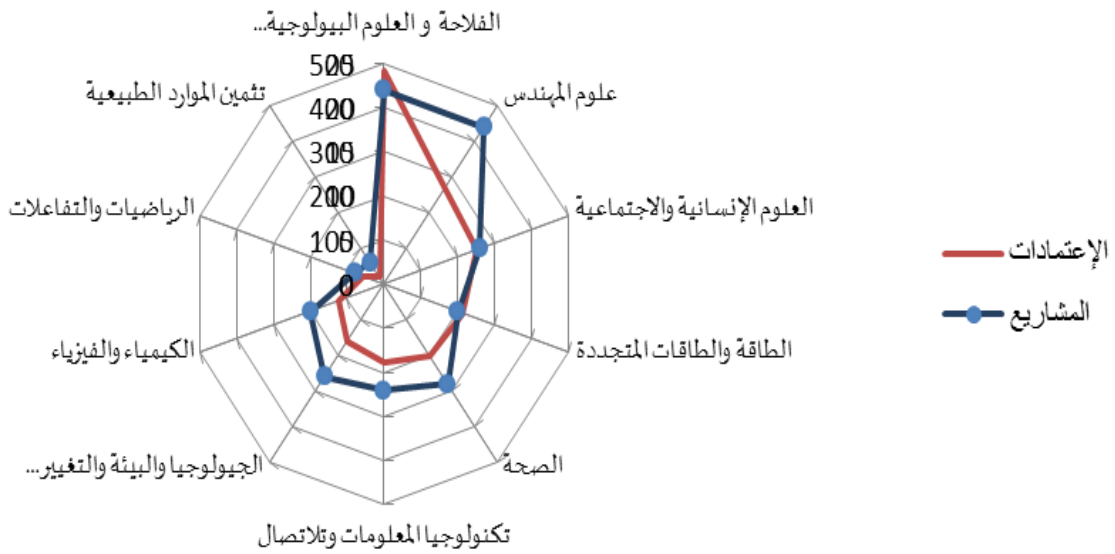


يستأثر ميدان الفلاحة والعلوم البيولوجية والعلوم البيوتكنولوجية والأمن الغذائي بالنسبة الأكبر من عدد المشاريع الممولة والإعتمادات المسندة لها مثلما هو مبين بالجداول والرسم البياني التاليين:

توزيع عدد مشاريع البحث الممولة سنة 2019 في إطار برامج التعاون الثنائي حسب الميادين											
الميدان/ البلد	المغرب	إفريقيا الجنوبية	تركيا	فرنسا phc utique	فرنسا PICS	بلجيكا	الهند	كوريا الجنوبية	البرتغال	مجموع المشاريع	%
الفلاحة والعلوم البيولوجية والعلوم البيوتكنولوجية والأمن الغذائي	3	5		6				1	7	22	18%
علوم المهندس				15					7	22	18%
الصحة	3	1		10						14	2%
العلوم الإنسانية والاجتماعية	1	2		9		1				13	11%
الجيولوجيا والبيئة والتغيير المناخي والماء	4	1		5		3				13	11%
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	3	1		7			1			12	10%
الطاقة والطاقات المتجددة	5	1	2				1	1		10	8%
الكيمياء والفيزياء				9	1					10	8%
الرياضيات والتفاعلات				4						4	3%
تأمين الموارد الطبيعية	3									3	2%
المجموع	22	11	2	65	1	4	2	2	14	123	100%

توزيع الاعتمادات المسندة لمشاريع البحث الممولة سنة 2019 في إطار برامج التعاون الثنائي حسب الميادين											
الميدان/ البلد	المغرب	إفريقيا الجنوبية	تركيا	فرنسا phc utique	فرنسا PICS	بلجيكا	الهند	كوريا الجنوبية	البرتغال	المجموع	%
الفلاحة و العلوم البيولوجية والعلوم البيوتكنولوجية والأمن الغذائي	17	300		71				25	70	483	25%
علوم المهندس				197					70	267	14%
العلوم الإنسانية والاجتماعية	7	120		121		5				253	13%
الطاقة والطاقات المتجددة	33	60	50				20	50		213	11%
الصحة	19	60		122						201	10%
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	19	60		78			20			177	9%
الجيولوجيا والبيئة والتغيير المناخي والماء	28	60		58		15				161	8%
الكيمياء والفيزياء				112	10					122	6%
الرياضيات والتفاعلات				57						57	3%
تأمين الموارد الطبيعية	21									21	1%
المجموع	144	660	50	816	10	20	40	75	140	1955	100%

توزيع عدد مشاريع البحث والاعتمادات المخصصة لها الممولة سنة 2019 في إطار برامج التعاون الثنائي
حسب الميادين

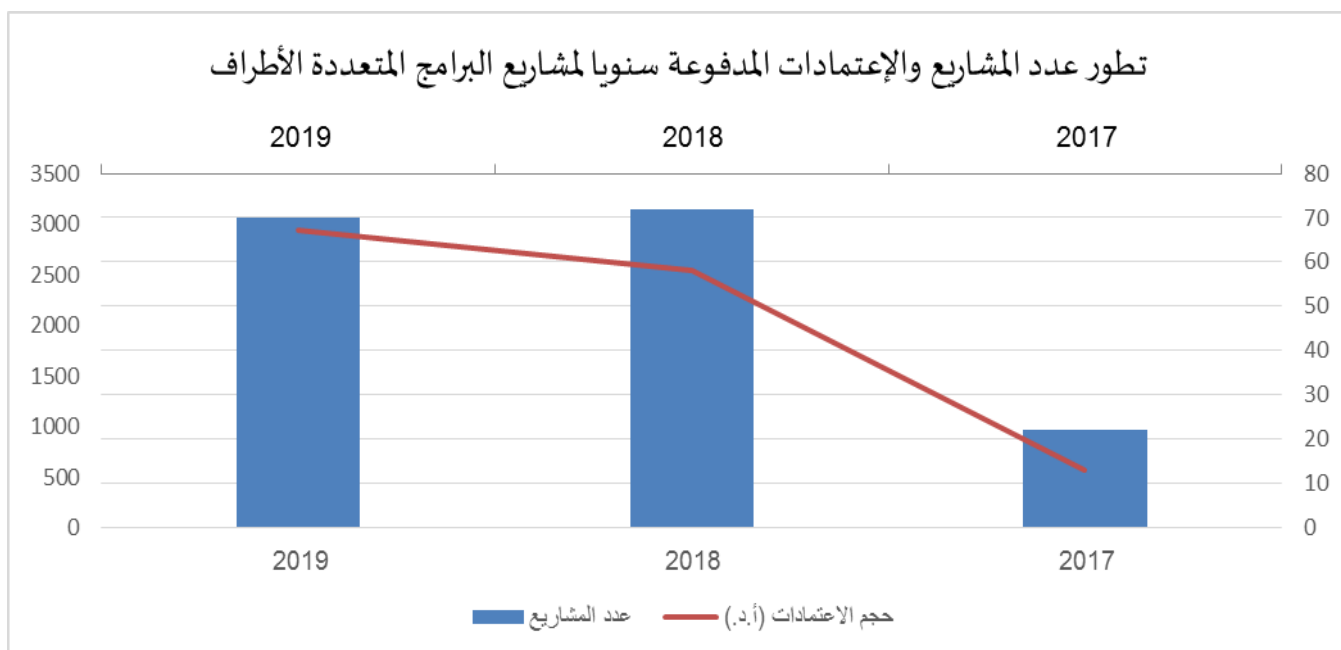


برامج التعاون متعدد الأطراف

في إطار دعم الشراكة على مستوى التعاون متعدد الأطراف وخاصة مع الإتحاد الأوروبي وتشجيع ومساندة الباحثين على الاستفادة من الفرص والتمويلات التي تتيحها البرامج الأوروبية التنافسية تم سنة 2019 تمويل 71 مشروع بقيمته 2937.3 ألف دينار مثلما هو مبين بالجدول التالي:

التمويلات المدفوعة لفائدة مشاريع البحث في إطار برامج التعاون المتعدد الأطراف منذ سنة 2017						
2019 انجازات		2018 انجازات		2017 انجازات		العملية
حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع الممولة	حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع الممولة	حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع الممولة	
157	11	151,72	11	115	10	برنامج التعاون متعدد الأطراف الفرنسي المغربي PHC-Maghreb
,3939	27	968,8	30	370,771 2	10	برنامج الإتحاد الأوروبي ERANET Med
411	10	406	10	89	2	برنامج الإتحاد

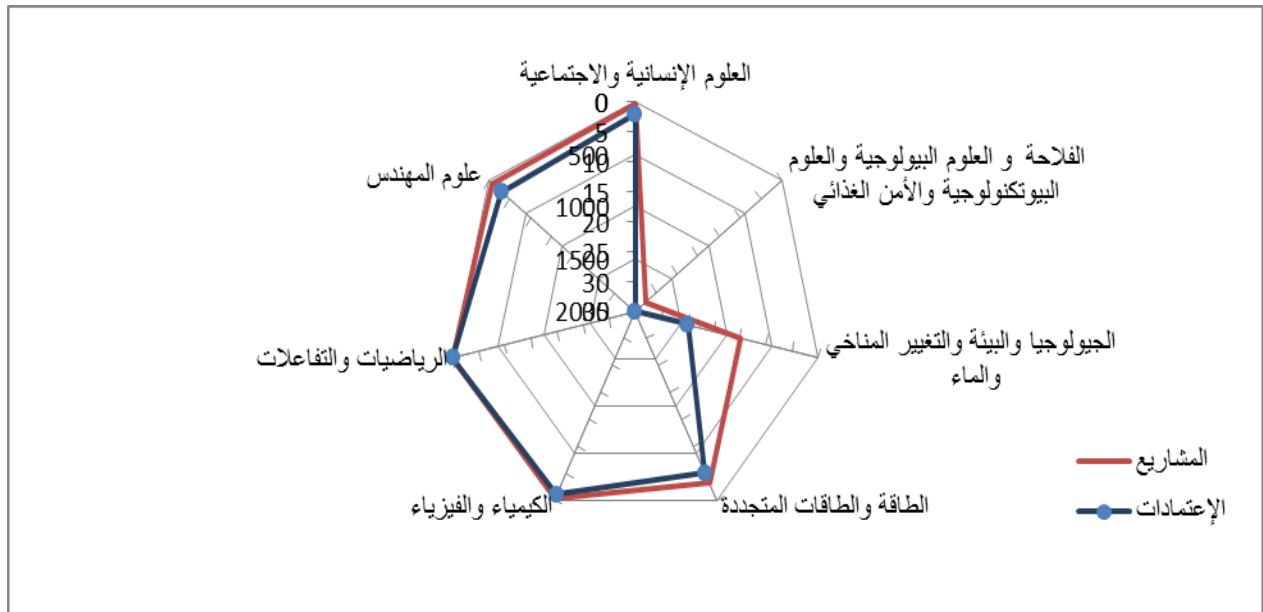
						الأوروبي ARIMNET2
1380	21	1020	21	-	-	برنامج الإتحاد الأوروبي PRIMA
90	2	-	-	-	-	برنامج الإتحاد الأوروبي WATER JPI
2977.3	71	2546,52	72	574,771 2	22	المجموع



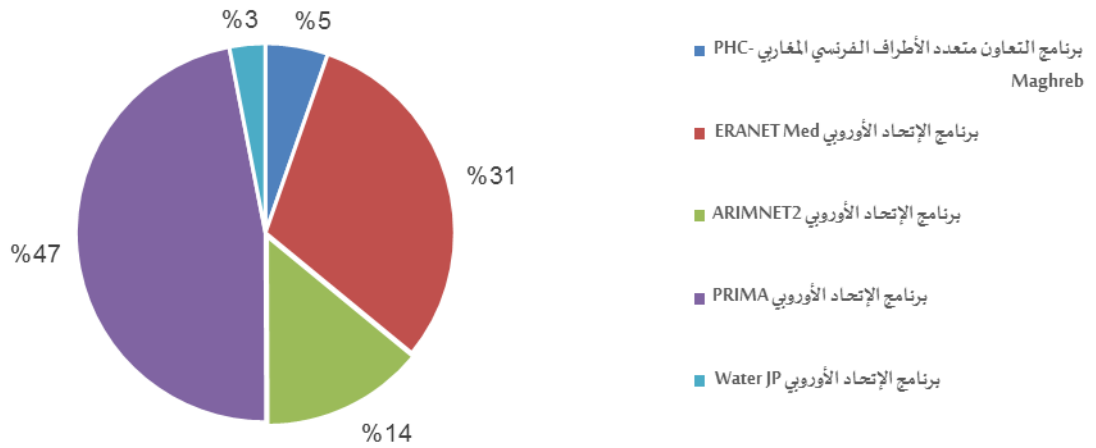
ويلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني السابقين التطور الهام في عدد المشاريع الممولة والميزانية المسندة لهذه البرامج حيث تضاعفت ميزانية برامج التعاون متعدد الأطراف 4 مرات ويعود ذلك إلى حرص الوزارة على تشجيع الباحثين على المشاركة في البرامج التنافسية من خلال مساهمتها في تمويل مشاريع بحث بالتعاون مع البلدان الشريكة ضمن برنامج التعاون متعدد الأطراف الفرنسي المغربي PHC-Maghreb أو البرنامج الإطاري السابع الأوروبي (ERANETMED , Arimnet2) أو الثامن (PRIMA, WATER WORKS) H2020.

توزيع عدد المشاريع و الاعتمادات المسندة لمشاريع البحث الممولة سنة 2019 في إطار برامج التعاون متعدد الأطراف حسب الميادين

مجموع الاعتمادات	مجموع المشاريع	PHC MAGHREB		WW2017		PRIMA		ARIMNET		ERANETMED		الميدان / البرنامج
		الإعتمادات	المشاريع	الإعتمادات	المشاريع	الإعتمادات	المشاريع	الإعتمادات	المشاريع	الإعتمادات	المشاريع	
1855	35	64	4			1380	21	411	10			الفلاحة و العلوم البيولوجية والعلوم البيوتكنولوجية والأمن الغذائي
856,3	25	9	1	90	2					757,3	22	الجيولوجيا والبيئة والتغيير المناخي والماء
182	5									182	5	الطاقة والطاقات المتجددة
50	3	50	3									علوم المهندس
18	2	18	2									العلوم الإنسانية والاجتماعية
16	1	16	1									الكيمياء والفيزياء
0	0											الرياضيات والتفاعلات
2977,3	71	157	11	90	2	1380	21	411	10	939,3	27	Total

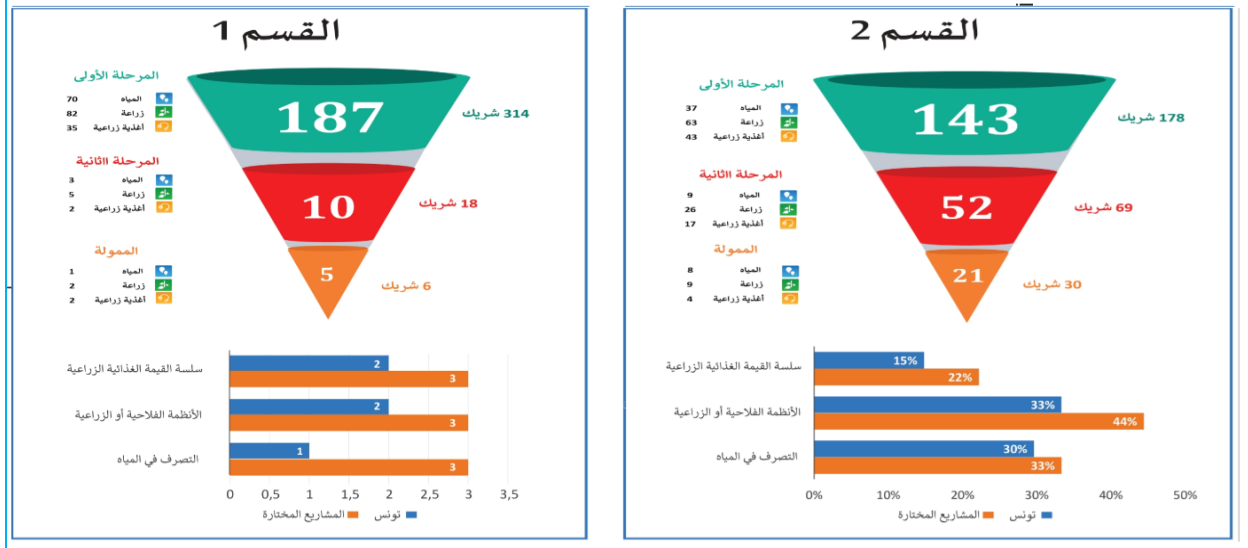


المشاريع الممولة في إطار التعاون المتعدد الأطراف سنة 2019 حسب البرامج



ويتبين من خلال الجداول والرسوم البيانية السابقة حصول برنامج (PRIMA) برنامج الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط، على النسبة الأكبر 47% من التمويلات المسندة لبرامج التعاون متعدد الأطراف ويعود ذلك إلى المساهمة المتميزة للباحثين التونسيين في هذا البرنامج حيث تم انتقاء 21 مشروع تشارك فيها فرق بحث تونسية من بين 27 مشروع في القسم الثاني الذي تتولى الوزارة في تمويله بينما تم انتقاء 5 مشاريع تشارك فيها فرق بحث تونسية من 9 مشاريع ممولة كلياً من طرف الإتحاد الأوروبي لتحل بذلك تونس المرتبة الثالثة بعد إسبانيا وإيطاليا من حيث عدد المشاريع المنتقاة علماً وأنه يشارك في هذا البرنامج 19 بلد من حوض البحر الأبيض المتوسط.

مشاركة فرق البحث التونسية في طلب العروض الأول الصادر سنة 2018



المخابر الدولية المشتركة ومجمعات البحث:

تعمل الوزارة في إطار دعم الشراكة العلمية على المستوى الدولي من خلال مضاعفة مجالات التعاون الدولي ومزيد تنويعها بالتشجيع على إرساء شراكات علمية ناجعة بين فرق البحث التونسية ونظيراتها في الدول المتطورة، وتشجيع البحث المشترك وفتح الآفاق أمام مخابر البحث عبر إحداث جيل جديد من المخابر الدولية في نطاق الشراكة بين مخابر البحث التونسية ونظيراتها الأجنبية. تدعم الوزارة بعث مخابر دولية مشتركة وتخصص لها تمويلات إضافية تساعد على القيام بأنشطتها البحثية. وقد تم خلال سنة 2019 تمويل 4 مخابر بحث بقيمة جمالية 180 أ.د. تونسي.

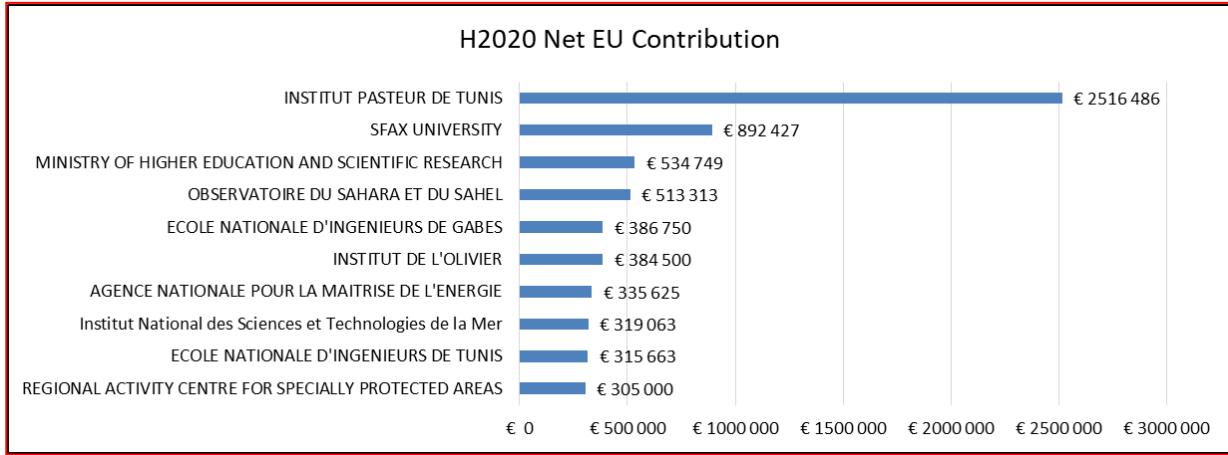
الاعتمادات المدفوعة للمخابر الدولية المشتركة سنة 2019		
البرنامج	عدد المشاريع	حجم الاعتمادات (أ.د.)
LMI "NAILA" Gestion des ressources en eau dans les milieux ruraux tunisiens	1	20
LMI "COSYS-Med" Contaminants et Ecosystèmes Marins Sud Méditerranées	1	80
LIRA-T: " Laboratoire Internationale de Recherche Analytique-Tunisie "	1	40
LIA " LIRIMA" Laboratoire International de Recherche en Informatique et Mathématiques Appliqué	1	40
المجموع	4	180

• البرنامج الإطاري للبحث والتجديد أفق 2020 "

حققت الوزارة نتائج متميزة فيما يتعلق بـ اعداد المشاريع المقبولة في إطار البرنامج الإطاري للبحث والتجديد أفق 2020 " حيث ارتفعت من 7 إلى 56 مشروع مقبول وذلك بعد حصول تونس على صفة بلد شريك وإحداث وحدة التصرف حسب الأهداف نتيجة السياسة المتبعة والمتمثلة في:

- تنظيم ورشات عمل ودورات تكوينية لفائدة المستفيدين من البرنامج حول كتابة المشاريع في إطار برامج البحث والتجديد وكيفية التصرف الإداري والمالي في هذه المشاريع
 - وضع استراتيجية ومخطط تواصل لضمان توفير المعلومة لأكثر عدد من المستفيدين
 - تكوين خلايا إدارة مشاريع [PMO] Project Management Office على مستوى الجامعات ومراكز البحث والاقطاب التكنولوجية لمرافقة الباحثين والاحاطة بهم في هذا المجال.
- هذا وقد تمتعت 72 مؤسسة تعليم عالي وبحث ومؤسسات اقتصادية من تمويلات في إطار برنامج أفق

2020 وقدرت نسبة نجاح المشاركة التونسية بـ 18.5 % في حين أن المعدل حدد بـ 14 % وهذا التميز يعود إلى جودة محتوى المشاريع البحث التونسية رغم ضعف عددها، ويبرز الرسم التالي الترتيب التفاضلي للعشر المؤسسات التونسية المتمتعة بمشاريع أوروبية للبحث والتجديد أفق 2020 :



*المصدر: Dashboard H2020 بتاريخ 30 جوان 2020

هذا وتجدر الإشارة إلى ان عدد المشاريع المقترحة من قبل فرق البحث التونسية بلغ عددها 451 مقترح.

وقد ساهمت الأنشطة التالية في تحقيق هذه النتائج:

- القيام بحملات توعية وتحسيس وطنية لفائدة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمية، المؤسسات والهيكل العمومية، المؤسسات الصغرى والمتوسطة، باعثي المشاريع ومختلف مكونات المجتمع المدني. حول آليات برنامج البحث والتجديد "أفق 2020" (أيام إعلامية، دورات تكوينية...)،

- تطوير ودعم المشاركة التونسية ببرنامج "أفق 2020" من أجل الحصول على أقصى حد من التمويلات وضمان أعلى فرص النجاح للمشاريع المقدمة،

- وضع شبكة اتصال عبر نقاط الاتصال الوطنية وفقا لمحاوور معينة تعمل في تواصل دائم مع منظورها بالاتحاد الأوروبي مع تمكينها من المشاركة في مختلف الاجتماعات والدورات التكوينية المنظمة من قبل المفوضية الأوروبية.

- التنسيق المباشر بين الوزارة والهيكل المعنية ومصالح المفوضية الأوروبية قصد الحصول على المُعطيات المتعلقة بالتمويلات المتوفرة بصفة آلية ودورية ووضع الآليات الضرورية لإنجاح المشاركة التونسية في طلبات المشاريع.

ث. الأنشطة المساهمة في تحسين حوكمة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد

واصلت الوزارة خلال سنة 2019 العمل على إحداث هيئة وطنية لحوكمة البحث والتي يعتبر تركيزها من أهم الضمانات لتحسين حوكمة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد إلا أن ارتباط ذلك بعديد المتدخلين والتعقيدات التي يفرضها مسار تركيزها عطل تحقيق هذا الإنجاز الإستراتيجي خلال سنة 2019

هذا وتجدر الإشارة إلى انه وحرصا على تحسين حوكمة مؤسسات البحث تم تخصيص اعتمادات مبرمجة على استثمارات خارجية تسند لها على أساس تنافسي عن طريق آلية PAQ-CR2S وقد تم في إطار هذه الآلية خلال 2019 تمويل 4 مراكز بحث تمت المصادقة على مشاريعها المتعلقة بتركيز منظومات الجودة وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

تمويل مشاريع تركيز منظومات الجودة في إطار الدورة الأولى من برنامج دعم الجودة - PAQ-CR2S (بالالف دينار)				
المجموع	الإعتمادات التي تم صرفها خلال 2019			مراكز البحث
	مساهمة المركز	القسط 1	التسبقة	
205	5	170	30	مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية
200	13	159	28	المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية
174,645	34,645	110	30	مركز البحث في الرقميات بصفاقس
157,25	7,25	120	30	معهد باستور
736,895	59,895	559	118	المجموع

وتعول الوزارة على تقدم مراكز البحث التي تم انتقاء مشاريعها في إطار آلية التمويل التنافسية - PAQ-CR2S في مسار إرساء أنظمة الجودة والحصول على الإشهاد والاعتماد عملا بالاتفاقيات المبرمة معها.

3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج البحث العلمي لسنة 2019:

1.3 تقديم تنفيذ الميزانية:

شهدت نسبة الانجاز لميزانية برنامج البحث العلمي لسنة 2019 انخفاضا طفيفا مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغت **88.45%** مقابل **92.08%** سنة 2018، ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- انتهاء المدة التعاقدية لقرض الوكالة الوطنية للتعاون الدولي مما اضطر الوزارة على اعادة تحميل المشاريع المعنية على الخزينة العامة ولم يتسنى استيفاء جميع الاجراءات إلا خلال سنة 2020.

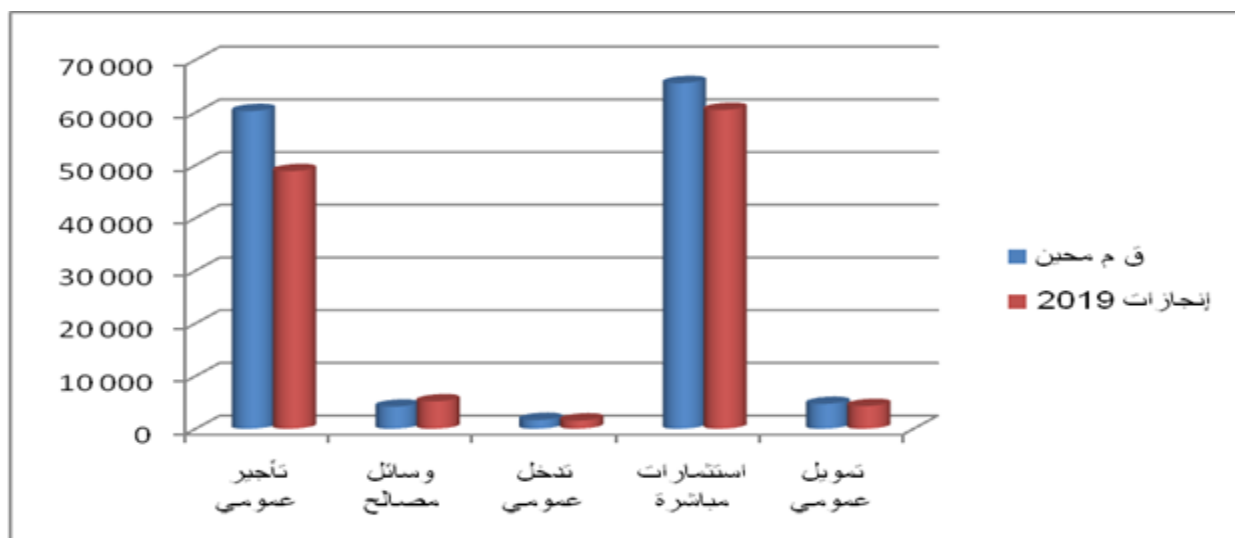
- انتهاء آجال قرض البنك الاوروبي للاستثمار واعداد ملحق لتمديد الآجال وقد تطلب ذلك وقتا طويلا مما حال دون استكمال الصفقات المتعلقة بالمشاريع المبرمجة على القرض خلال سنة 2019.
- تعطل انجاز أشغال بناء بعض مكونات الأقطاب التكنولوجية على غرار مركز الموارد التكنولوجية بسيدي ثابت والقاعة البيضاء بسوسة
- طول الاجراءات المتعلقة بتمويل هياكل البحث خاصة في ما يتعلق بتقديم التقارير السنوية وتقييمها و ابرام اتفاقيات التمويل.

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

الوحدة: الألف دينار

البيان	ق م 2019 أصلي	ق م 2019 محين	انجازات 2019	نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	
				المبلغ	النسبة
العنوان الأول: نفقات التصرف	64755	66 155	55 659	-10 496	84,13%
التأجير العمومي	58 885	60 285	48 890	-11 395	81,10%
وسائل المصالح	4 195	4 195	5 204	1 009	124,05%
التدخل العمومي	1 675	1 675	1 565	-110	93,43%
العنوان الثاني: نفقات التنمية	70 310	70 310	65 042	-5 268	92,51%
الإستثمارات المباشرة	65 590	65 590	60 727	-4 863	92,59%
على الموارد العامة للميزانية	61 520	61 520	59 904	-1 616	97,37%
على موارد القروض الخارجية الموظفة	4 070	4 070	823	-3 247	20,22%
التمويل العمومي	4 720	4 720	4 315	-405	91,42%
على المواد العامة للميزانية	4 720	4 720	4 315	-405	91,42%
على موارد القروض الخارجية الموظفة					
المجموع	135 065	136 465	120 701	-15 764	88,45%



جدول عدد 4

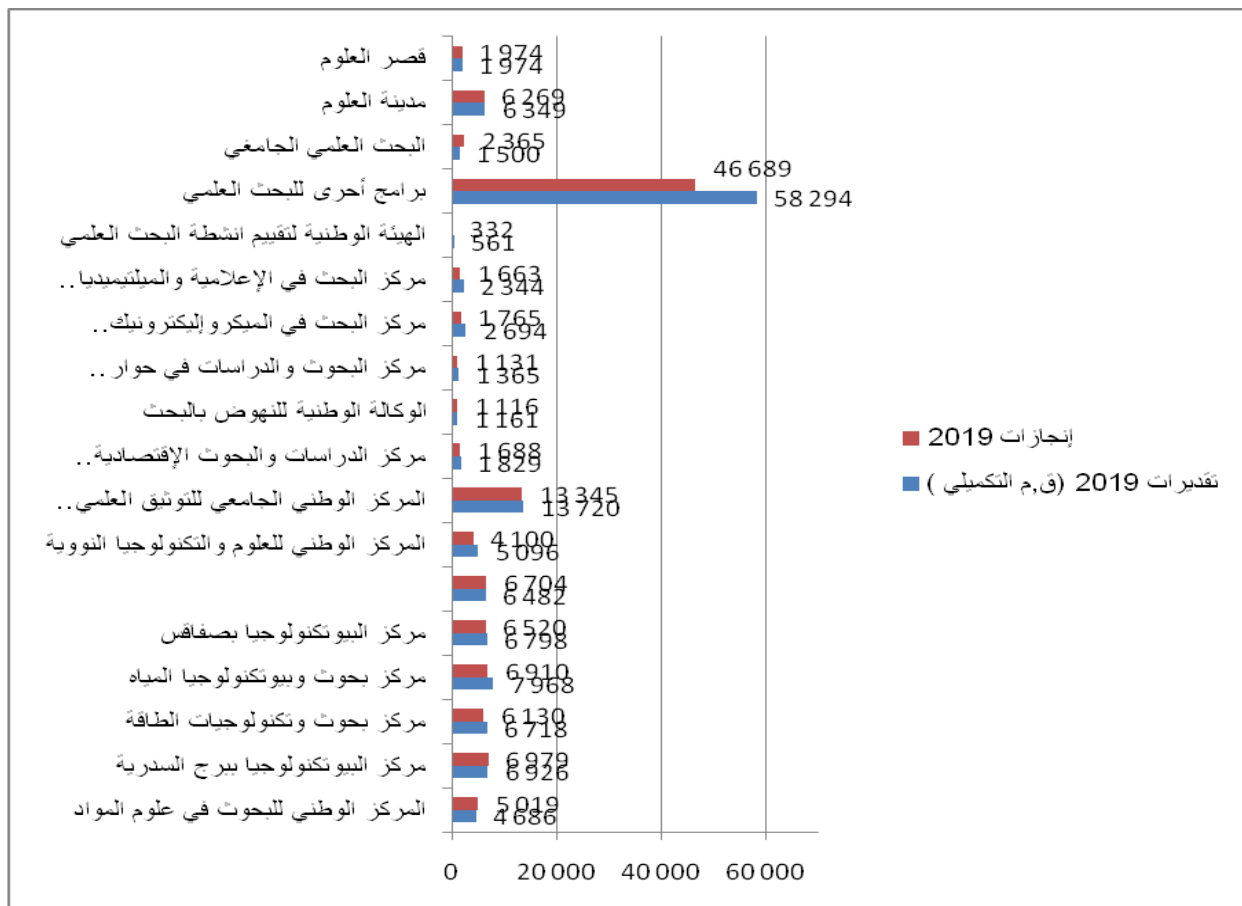
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إع الدفع)

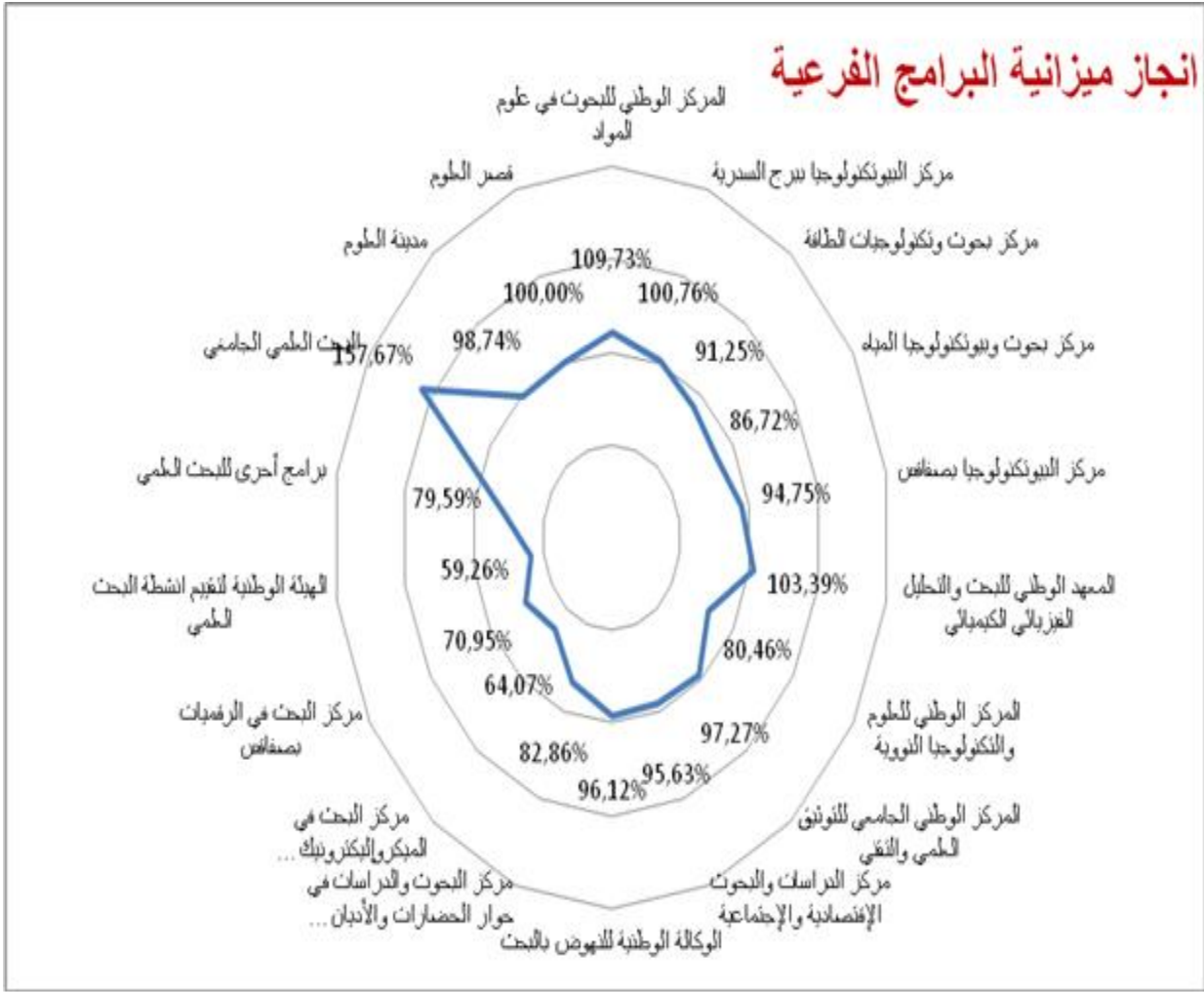
نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019 (ق,م التكميلي)	تقديرات 2019	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز	الفارق				
107,10%	456	5 019	4 686	4586	المركز الوطني للبحوث في علوم المواد
100,76%	53	6 979	6 926	6626	مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية
91,25%	-588	6 130	6 718	6718	مركز بحوث وتكنولوجيات الطاقة
86,72%	-1 058	6 910	7 968	7968	مركز بحوث وبيوتكنولوجيا المياه
95,92%	-357	6 520	6 798	6698	مركز البيوتكنولوجيا بصفاقس
103,43%	220	6 704	6 482	6482	المعهد الوطني للبحث والتحليل الفيزيائي الكيميائي
80,46%	-996	4 100	5 096	5096	المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية
97,27%	-375	13 345	13 720	13520	المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني
92,29%	-80	1 688	1 829	1629	مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية
96,12%	-45	1 116	1 161	1161	الوكالة الوطنية للنهوض بالبحث
82,86%	-234	1 131	1 365	1265	مركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة

نلاحظ تفاوت في الانجاز بين البرامج الفرعية فبينما كانت نسبة الانجاز مرتفعة بالنسبة لبعض البرامج الفرعية وتجاوزت بعض الأحيان 100	65,53%	-968	1 765	2 694	2544	بحث في الميكروإلكترونيك لوجيا بسوسة
	70,95%	-681	1 663	2 344	2244	ث في الرقميات بصفاقس
	59,26%	-229	332	561	411	نية لتقييم أنشطة البحث العلمي
	80,09%	-11 898	46 689	58 294	58294	ى للبحث العلمي
	157,67%	865	2 365	1 500	1500	مي الجامعي
	98,74%	-80	6 269	6 349	6349	م
	100,00%	0	1 974	1 974	1974	م
	88,45%	-15 994	120 701	136 465	135065	لعام

% فإنه بالنسبة للبعض الآخر بقيت هذه النسبة منخفضة على غرار الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث وذلك لعدم تجديد أعضاء الهيئة وعدم تسمية رئيس لها مما أعاق أشغالها، وأيضا مركز البحث في الميكرواللكترونيك والنانوتكنولوجيا بسوسة ومركز البحث في الرقميات بصفاقس نظرا لإفتقاد هذين المركزين للحد الأدنى من الموارد البشرية.

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج الفرعية (إ ع الدفع)





2.3 تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

الهدف الاستراتيجي 1.1: تطوير الإنتاج العلمي وتحسين جودته

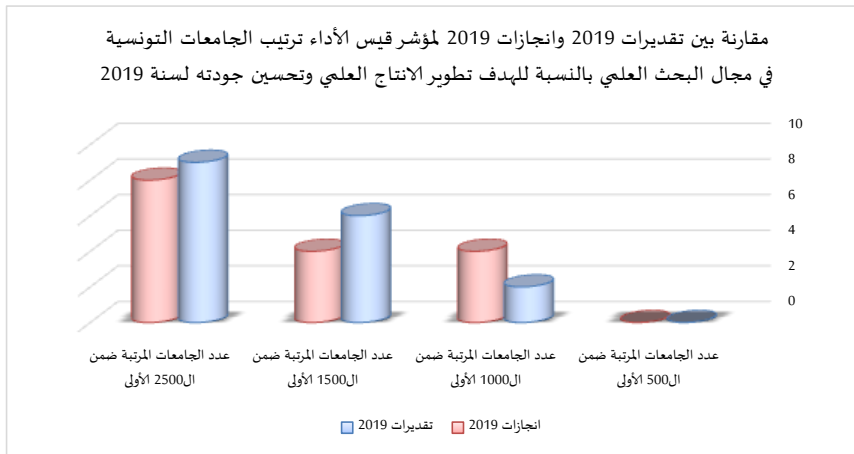
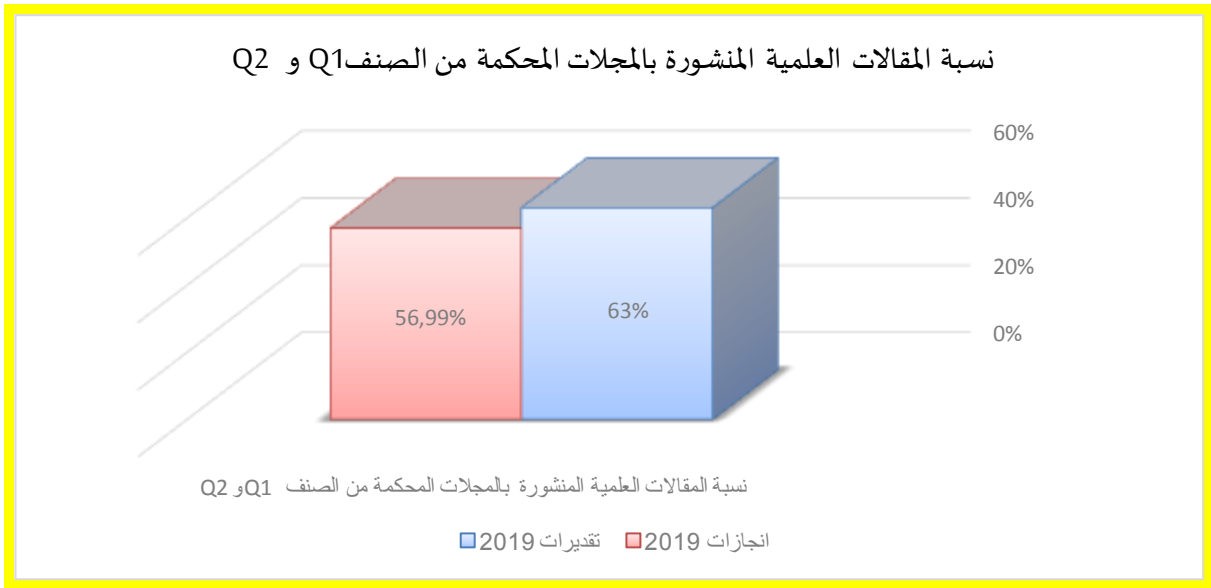
1- الهدف 1.2: تطوير الإنتاج العلمي وتحسين جودته

تقديم الهدف: يمثل الهدف في تشجيع المنشورات العلمية باعتبارها من أهم مخرجات أنشطة البحث إذ تمكن من نشر النتائج المتحصل عليها من قبل فرق البحث والتي يتم اعتمادها لتطوير البحوث وتأمينها باعتبار صيغتها المجددة ويتم قياس جودة المنشورات من خلال الاستشهادات (citations) وترتب المجالات المحكمة على الصعيد الدولي إلى أربعة أصناف (q1, q2, q3 et q4) بحسب عدد الاستشهادات وقد تم اعتماد المنشورات العلمية وجودتها كمعيار أساسي في تمويل هياكل البحث ولتحفيز الباحثين.

مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
	% د/أ	د = ج - أ	ج	ب	أ		
% 99.8	0.8 %	69	8189	8200	8120	عدد	المؤشر 1.1.2 : عدد المقالات العلمية بالمجلات المفهرسة *
%90	-8.08 %	-05.01	56.99 %	%63	%62	نسبة	المؤشر 2.1.2 : نسبة المقالات العلمية المنشورة بالمجلات المحكمة من الصنف Q1 و Q2 **
0	0	0	0	0	0	عدد	عدد الجامعات المرتبة ضمن الـ 500 الأولى
%200	100 %	2	4	2	2	عدد	المؤشر 3.1.2 : ترتيب الجامعات التونسية في مجال البحث العلمي
%66	0	0	4	6	4	عدد	عدد الجامعات المرتبة ضمن الـ 1500 الأولى
%88	0	0	8	9	8	عدد	عدد الجامعات المرتبة ضمن الـ 2500 الأولى

* تمّ خلال سنة 2019 تغيير طريقة احتساب هذا المؤشر فبعد أن كان يمثل معدل عدد المقالات العلمية بقاعدتي البيانات سكوبيس (Scopus) وواب أوف ساينس Web Of Science صار يعتمد حصريا على قاعدة البيانات سكوبيس لمتابعة تطوره. علما وأنه باعتماد هذه الطريقة في الاحتساب يكون عدد المقالات بالمجلات المفهرسة لسنة 2018 (8653 مقالا)، إذا اعتمدنا نفس طريقة الاحتساب لسنة 2018 يكون العدد 7932 ونسبة التطور 2- %

** هذا المؤشر يتعلّق بسنة 2018 إذ يتم احتسابه مع مراعاة فارق السنة.



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2019

الهدف الاستراتيجي 1.1: تطوير الانتاج العلمي وتحسين جودته

1. المؤشر 1.1.2 والمؤشر 2.1.2: عدد المقالات العلمية بالمجلات المفهرسة ونسبة المقالات

العلمية المنشورات بالمجلات المحكمة من الصنف Q1 و Q2

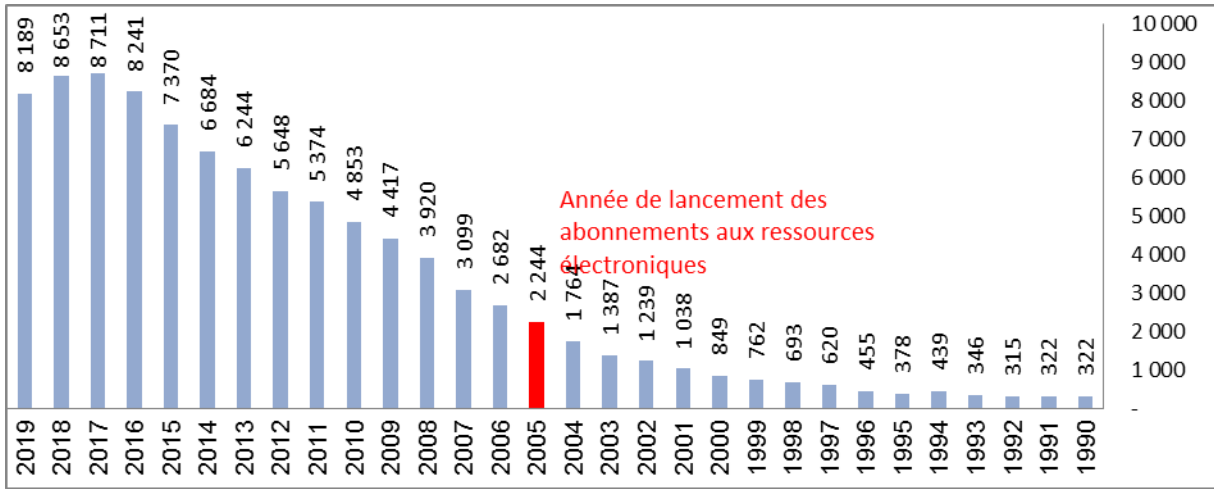
تراجع عدد المقالات العلمية بالمجلات المفهرسة سنة 2019 ليلعب 8189 مقال علمي مقابل 8653

(باعتماد طريقة الاحتساب المحينة) سنة 2018 كما تراجعت نسبة المقالات العلمية المنشورة

بالمجلات المحكمة من الصنف Q1 و Q2 من 62% سنة 2018 إلى 56.99% سنة 2019 مثلما هو

مبين بالرسوم البيانية التالية:

تطور عدد المقالات العلمية بالمجلات المفهرسة حسب قاعدة البيانات Scopus



وبقراءة للرسمين البيانيين السابقين يفسر التراجع الملاحظ في المؤشرين إلى أسباب عدّة منها:

- تقلص عدد الطلبة بمرحلة الدكتوراه ،
- ضعف تشغيليّة المتحصلين على شهادت الدكتوراه،
- تزايد وتيرة هجرة الكفاءات العلمية بمختلف شرائحها العمرية،
- أطر قانونية في حاجة للمراجعة لتستجيب للأولويات الاستراتيجية المتعلقة بتطوير الإنتاج العلمي وتحقيق تميزه وجودته،
- ضعف التمويل العمومي لهياكل البحث وضعف الموارد المتأبّية من التفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي،
- ضعف الموارد البشرية من تقنيين مختصين وباحثين متفرغين،

- اهتراء البنية التحتية لهياكل البحث وضعف تجهيزها.

علما وأتّه في إطار متابعة الوزارة لهذا المؤشر وحرصا منها على تحسينه تمّ اتخاذ جملة من الإجراءات من بينها احداث منحة التشجيع على الإنتاج العلمي مع الملاحظة بأنّ بعض المؤسسات الجامعية حققت نتائج طيبة فيما يتعلّق بالمؤشر المذكور ممّا مكّنها من تحسين ترتيبها على المستوى الدولي.

المؤشر 3.1.2 : ترتيب الجامعات التونسية في مجال البحث العلمي

بلغ عدد الجامعات التونسية المصنّفة ضمن الألف الأوائل 04 جامعات سنة 2019 مقابل جامعتين سنة 2018 و بنسبة انجاز تقدّر بـ 200% مقارنة بالتقديرات ويكون ترتيبها كالتالي:

الجامعة	الترتيب
تونس المنار	613
صفاقس	727
قرطاج	964
المنستير	988

ويعود تميّز هذه الجامعات إلى جملة من الأسباب من أهمها:

- وجود هياكل بحث بكتل فاعلة،
 - استنثارها بـ (53.8) % من مجموع هياكل البحث التي تمثّل الإطار الأنجع لضمان انتاج علمي متميّز وذو جودة،
 - تحفيز الباحثين عبر إحداث منحة التشجيع على الانتاج العلمي التي يشترط اسنادها بالتنصيص على الجامعة التي ينتمون إليها.
 - استنثار هذه الجامعات بنسبة 55.5% من الانتاج العلمي.
- ويعرض الجدول التالي مواطن تميّز هذه الجامعات في التصنيف الدولي:

مواطن تميّز هذه الجامعات التونسية في التصنيف الدولي*									
الجامعة / الإنتاج العلمي	عدد المخابر	عدد الوحدات	مقالات علمية بمجلات ذات عامل تأثير	مقالات علمية محكمة وطنية	مقالات علمية بمجلات وطنية	مؤلفات علمية	براءات اختراع وطنية ومستنبتات فلاحية	براءات اختراع دولية	المجموع

الجامعات المصنفة ضمن الألف الأولى									
1 249	1	6	10	7	59	1 166	21	72	جامعة تونس المنار
1 473		6	26	44	75	1 322	14	74	جامعة صفاقس
1 349		9	13	32	68	1 227	11	45	جامعة قرطاج
914		7	4	4	60	839	7	36	جامعة المنستير
4985	01	28	53	87	262	4554	53	227	المجموع
الجامعات المصنفة ضمن ال 2500 الأولى									
322		1	8	13	16	284	7	22	جامعة منوبة
515	1	2	7	9	27	469	5	18	جامعة سوسة
402		2	8	4	9	379	6	10	جامعة قابس
349			19	16	19	295	7	24	جامعة تونس
1588	1	5	42	42	71	1427	25	74	المجموع

* مصدر المعطيات المضمّنة في الجدول: www.gsr.rnu.tn

2- الهدف 2.2: دعم نقل و تميم نتائج البحث

تقديم الهدف: يمثل تميم نتائج البحث ونقل التكنولوجيا رافدا أساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عبر توظيف نتائج البحث في منظومة الإنتاج. واعتبارا لقيمة نتائج البحث وانعكاساتها على المضمون التكنولوجي للمنتجات من جهة ولكلفتها المالية من جهة ثانية، توجب العمل على حمايتها بواسطة براءات اختراع وذلك قبل نشرها. ويتطلب هذا التمشي نشر ثقافة الملكية الفكرية لدى الباحثين. كما يركز برنامج تميم البحث على توطيد الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية ومراكز البحث ومؤسسات التعليم العالي والبحث وعلى العمل على الاستغلال الفعلي لنتائج البحث بالتشجيع على إحداث المؤسسات الناشئة (start up) ليكون فعلا قاطرة للتنمية الاقتصادية.

مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019	مقارنة بين 2019 و 2018		إنجازات 2019	تقديرات 2019	انجازات 2018	وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	
	% د/أ	د=ج أ -	ج	ب	أ		مطالب براءات الاختراع الوطنية	المؤشر 1.2.2: عدد مطالب براءات
% ج/ب	% د/أ	د=ج أ -	ج	ب	أ	عدد	مطالب براءات الاختراع الوطنية	المؤشر 1.2.2: عدد مطالب براءات
74%	20%	11	67	90	56	عدد	مطالب براءات الاختراع الوطنية	المؤشر 1.2.2: عدد مطالب براءات

							مطالب توسيع حماية براءات الاختراع على المستوى الدولي	الاختراع الوطني والدولية والمستنبطات النباتية
57%	300%	03	04	07	01	عدد		
			0(*)	07	02	عدد	مطالب حماية مستنبطات نباتية	
%181	142%	70	235	130	165	عدد	المؤشر 2.2.2: عدد الاتفاقيات المبرمة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.	
40%	مؤشر جديد	مؤشر جديد	04	10	مؤشر جديد	عدد	المؤشر 3.2.2: عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة عن برامج ومشاريع البحث والتجديد.	

(* عدد غير نهائي قابل للتغيير نظرا لوجود مطالب لا تزال تحت الدرس لم يتم نشرها بعد بالرائد الرسمي للبلاد التونسية

تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2019

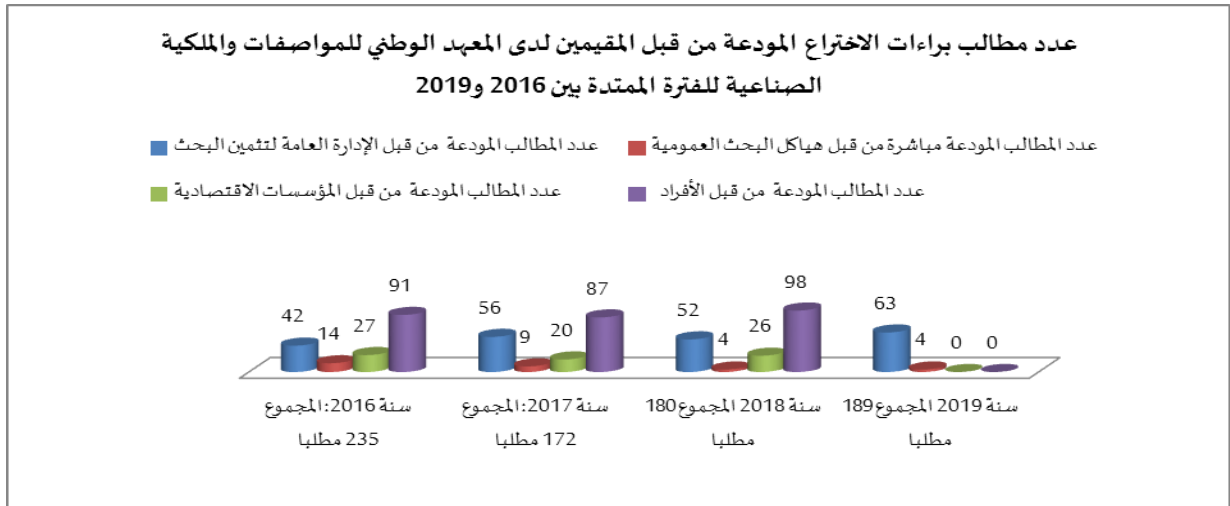
المؤشر 1.2.2: عدد مطالب براءات الاختراع الوطنية والدولية والمستنبطات النباتية

شهد العدد الجملي لمطالب براءات الاختراع المودعة على الصعيد الوطني سنة 2019 تطورا بالمقارنة مع سنة 2018 بزيادة تقدر بـ 11 مطلبا وبنسبة 20% ويعود ذلك اساسا إلى:

- مساعي الوزارة المبذولة للتعريف بخدماتها كوكيل لمختلف المؤسسات العمومية في مجال إيداع ومتابعة مطالب براءات الاختراع والتحسين في الخدمات المقدمة والمتعلقة بطريقة دراسة الملفات واختصار آجال الإيداع والتوجيه الفني والقانوني للباحثين.
- الدورات التكوينية المنظمة التي يؤمنها خبراء أجنبية أو إطارات الوزارة مما حث الباحثين على حماية نتائج بحوثهم عن طريق براءات الاختراع.

- الاشتراك في النشرة الرسمية الصادرة عن المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية "مواصفات" والتي يتم فيها نشر مطالب براءات الاختراع المودعة سنوبا لدى المعهد وتوزيعها بصفة دورية على جميع مؤسسات البحث والجامعات.

- تتمتع عدد من المؤسسات العمومية للبحث بخدمات مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا TISC الذي تديره المنظمة العالمية للملكية الفكرية وهو عبارة عن قواعد بيانات براءات الاختراع الدولية ومحركات بحث ووضعها على ذمة الباحثين التونسيين لمزيد مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية ومساعدتهم على توجيه أبحاثهم وعلى إيجاد شركاء عالميين واقتصاديين وتحسين قدراتهم في صياغة مطالب براءات اختراعهم، وسيتم في سنة 2020 تمتيع بقية المؤسسات العمومية للتعليم العالي والبحث بخدمات هذا المركز



غير أنه رغم هذا التحسن تبقى نسبة الانجاز بالمقارنة مع تقديرات سنة 2019 متوسطة (75%) على الصعيد الوطني و 57 % على الصعيد الدولي) رغم أنها تبرز تطورا طفيفا مقارنة بسنة 2018 (70%)، ويعزى هذا الإشكال أساسا إلى:

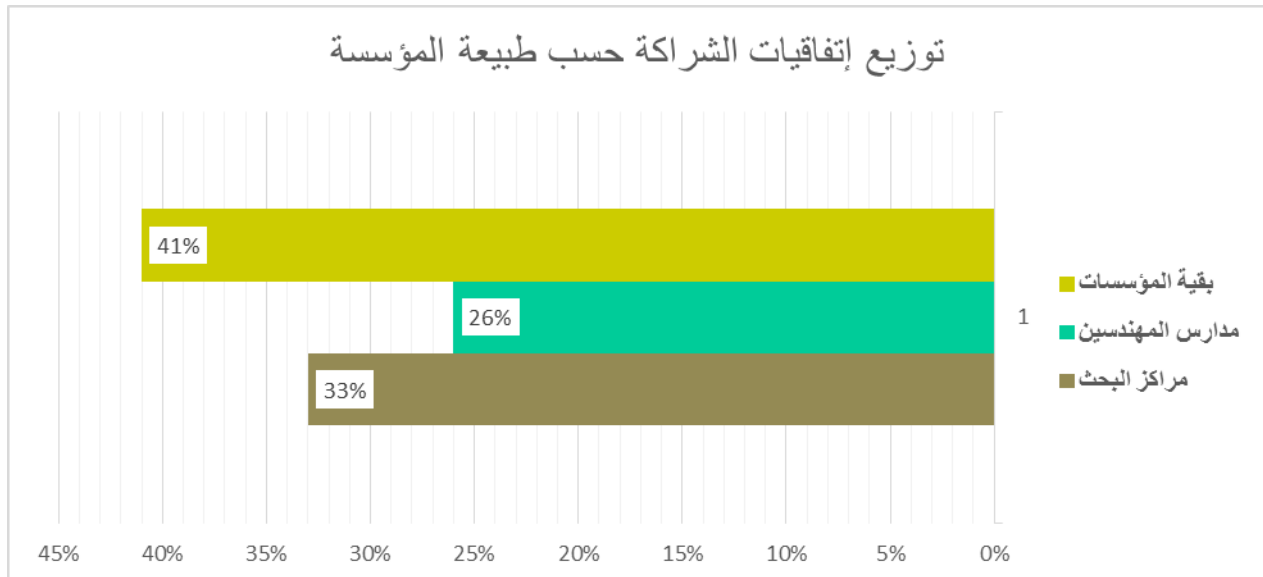
- محدودية نسق مساعي الوزارة في نشر ثقافة الملكية الفكرية لدى الباحثين ليشمل كافة المؤسسات العمومية وذلك لنقص في الموارد البشرية والمالية وضعف عدد الكفاءات المتخصصة في الملكية الفكرية لتغطية مختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث والهيكل العمومية للبحث
- غياب الهيكل الإداري بالمؤسسة وأحيانا في الجامعة مختص في التصرف في أصول الملكية الفكرية وافتقاد المؤسسة العمومية للأليات اللازمة لذلك (التصريح بالاختراع، كراس المخبر،...).

المؤشر 2.2.2: عدد الاتفاقيات المبرمة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

تمكن الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي من الرفع من قدرات منظومة البحث في التفاعل مع المحيط ومن توثيق الروابط بين هياكل البحث والمؤسسة الاقتصادية وذلك لتعزيز مساهمة قطاع البحث العلمي في تنشيط اقتصاد مبتكر ومجدد، ويتجسد ذلك من خلال إبرام اتفاقيات مع نقابات الأعراف والغرف التجارية والهيئات المهنية كما تحرص الوزارة على توسيع نطاقها وتعميمها وتكثيفها على المستوى المحلي والجهوي.

ونتيجة للسياسات المتبعة والتوجهات الاستراتيجية التي تم تبنيها شهد عدد الاتفاقيات سنة 2019 تطورا مقارنة بالتقديرات حيث تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 181% مقارنة بتقديرات سنة 2019 كما شهد أيضا تطورا ملحوظا ونسبة 42% مقارنة بإنجازات سنة 2018 ويعزى هذا التطور أساسا إلى توجه أنشطة هياكل البحث بمدارس المهندسين نحو البحوث التطبيقية التي تنبع من حاجيات المؤسسة الاقتصادية وتستجيب للتحديات المجتمعية الراهنة كما يعود ذلك للشراكات الفاعلة والمستوية التي أقامت مراكز البحوث المتواجدة بالأقطاب التكنولوجية في إطار البحوث التنموية مع شركاء من النسيج الاقتصادي والاجتماعي لدفع عملية التنمية بالجهات.

ويتضح من خلال توزيع اتفاقيات الشراكة حسب طبيعة المؤسسة أن مدارس المهندسين ومراكز البحوث حققت نسبة 59% من مجموع الاتفاقيات التي تم تسجيلها سنة 2019 مع العلم وأن هذه النسبة قابلة للزيادة نظرا للتأخير الحاصل في تقديم تقارير أنشطة بعض هياكل البحث جراء جائحة فيروس كورونا.



المؤشر 3.2.2: عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة عن برامج ومشاريع البحث والتجديد.

بهدف دفع نقل التكنولوجيا واستحداث نسق إحداث المؤسسات المجددة وتكثيف نسيج المؤسسات الناشئة في المجالات التكنولوجية المتطورة، أرست الوزارة البرامج والآليات المناسبة لبلوغ هذا الهدف، على غرار برنامج دعم الجودة التشاركي "PAQ-Collabora" وبرنامج دعم الجودة للإفراق العلمي والمساعدة على الانطلاق - **Pré-Amorçage et Essaimage Scientifique PAQ-** "PAS" ومن خلال مواصلة إنجاز مكونات الأقطاب التكنولوجية قصد خلق بيئة مواتية لبعث جيل جديد من المؤسسات المجددة ذات القيمة التكنولوجية العالية والعاملة في القطاعات الواعدة.

في هذا الإطار وخلال سنة 2019 تم إحداث (03) مؤسسات مجددة (بالتحديد بمعهد المناطق القاحلة بمدنين)، مؤسسة (01) في إطار برنامج تثمين نتائج البحث التشاركي حول الأقطاب التكنولوجية و مؤسستين (02) في إطار مشاريع البحث والتجديد والموزعة كالتالي حسب طبيعة التمويل:

المؤشر	مؤسسات منبثقة عن آليات تمويل تثمين نتائج البحث	مؤسسات منبثقة من مشاريع تجديد
عدد المؤسسات الناشئة المحدثة سنة 2019	01	02

وبالنظر إلى كونه مؤشرا جديدا وذو خصوصية فإن نتائجه لا ترتبط فقط بعنصر التمويل ومدة الإنجاز بل كذلك بدرجة النضج التكنولوجي التي تتطلب بيئة مواتية لبلوغه ومدة إنجاز مرتبطة بنوعية المشروع. وفي هذا الإطار، تعمل الوزارة على دراسة معمقة لهذا المؤشر بهدف وضع الآليات والوسائل الكفيلة بتحقيق الأهداف المرسومة له.

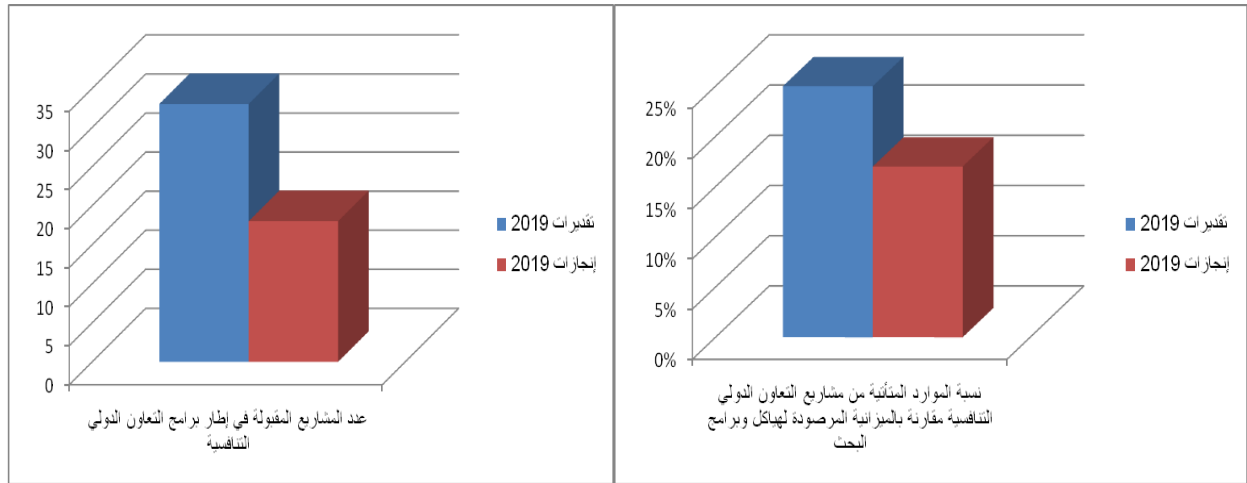
3- الهدف 3.2: تطوير التعاون الدولي.

- **تقديم الهدف:** يتمثل الهدف في دعم برامج ومشاريع البحث المشتركة مع هيكل وفرق بحث أجنبية مما يمكن من تطوير القدرات البحثية والعلمية للباحثين التونسيين بفضل الاحتكاك بتجارب وخبرات أجنبية ومن الإشعاع على الصعيد الدولي و الحصول على تمويلات هامة يوفرها التعاون الدولي.

مؤشرات الأداء	قيس	وحدة المؤشر	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019	إنجازات 2019 مقارنة بتقديرات 2019
			أ	ب	ج	د=ج-أ د/أ %	ج/ب %

عدد المشاريع المقبولة في إطار برامج التعاون الدولي التنافسية	16	33	18	2	12.5%	54%
نسبة الموارد المتأتية من مشاريع التعاون الدولي التنافسية مقارنة بالميزانية المرصودة لهياكل وبرامج البحث	23.5%	25.31%	17%	-6.5%	-27.6%	67%

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف لسنة 2019



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بتقديرات سنة 2019

تحتل البلاد التونسية بالمرتبة الثانية من بين 16 بلد شريك في برنامج أفق 2020 وتعود النتائج المسجلة والمتمثلة في ارتفاع عدد المشاريع المشاركة في البرنامج عموما والمقبولة بالخصوص إلى نوعية وكمية الأنشطة الموجهة إلى الباحثين التونسيين ومختلف المستفيدين من البرنامج وتمثلت في 22 دورة تكوينية لفائدة 330 باحث ومؤسسات صغرى ومتوسطة و25 دورة تكوينية لفائدة 163 عضو من شبكات اتصال البرنامج وتأطير 48 مشروع مقسمة على 6 محاور و10 ورشات عمل مع نقاط الاتصال الوطنية.

كما تم وضع برنامج لبعث 21 خلية إدارة مشاريع بمختلف الجامعات ومراكز البحث والاقطاب التكنولوجية تمت تسمية أعضائها من قبل رؤسائهم المباشرين وتولت الوحدة وضع برنامج تكويني

خاص بهم.

يهدف تكوين مختلف شبكات اتصال البرنامج إلى تنمية قدراتهم في مجال مشاريع البحث والتجديد قصد تمكينهم من الخبرات اللازمة للإحاطة ببقية الباحثين في مختلف مراحل إعداد المشاريع وحسن نشر المعلومة قصد ترفيع واثراء الأطراف المتدخلة والمشاركة في البرنامج ما من شأنه دعم وتعزيز مكانة تونس واشعاعها دوليا.

الهدف 4.2: تحسين حوكمة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد

تقديم الهدف: يتمثل هذا الهدف في تفعيل دور وآليات التنسيق والحوكمة من خلال :

- إحداث هيئة عليا لحوكمة البحث والتجديد تتضمن في تركيبها ممثلين لكل المتدخلين في المنظومة، تسهر على إعداد وتطبيق استراتيجية وطنية للبحث والتجديد وتعمل بطريقة مستقلة وشفافة وتكون لها القدرة على تفعيل قراراتها.
 - مراجعة الأطر القانونية والترتيبية للمنظومة بهدف تحسين أداءها ومردوديتها وملائمتها مع مقتضيات تثمين نتائج البحث والتجديد والشراكة الفاعلة بين القطاعين العمومي والخاص.
 - وضع آليات لضمان الجودة وتوحيد نظام التقييم والاعتماد والإشهاد وذلك خاصة ب:
 - تركيز وكالة وطنية للتقييم والجودة موحدة لتقييم أنشطة التكوين والبحث والتجديد وضمان جودتها في القطاعين العام والخاص، تعمل بصفة مستقلة لضمان الشفافية والحيادية،
 - ارساء منظومة التصرف في الجودة لمراكز ومعاهد البحث وإعادة هيكلتها إن اقتضى الحال،
 - وضع نظام وطني لتوصيف (Labellisation) مخابر البحث ووحدات البحث،
 - ارساء بوابة وطنية للبحث والتجديد لتحسين مقروئية البحوث ودعم التنسيق والشراكة بين كافة المتدخلين في المنظومة.
 - تعميم الصبغة "مؤسسة عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية" على جميع مراكز البحث.
- وقد واصلت الوزارة خلال سنة 2019 العمل على هذه المحاور إلا أن نسبة التقدم التي تم إحرازها لم تكن مرضية على اعتبار ارتباط تحقيقها بعدد المتدخلين وبالنظر إلى طول الإجراءات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الراجعة لها.
- لتقييم مدى نجاح الوزارة في تحقيق الهدف تم وضع مؤشر متعلق بعدد المؤسسات العمومية للبحث ومخابر البحث التي أرسى نظام الجودة.

المؤشر 1.4.2: عدد المؤسسات العمومية للبحث التي أرست نظام الجودة

مؤشرات قياس الأداء	الوحدة	انجازات 2018			مقارنة بين 2018 و 2019		مقارنة إنجازات 2019 بتقديرات 2019
		تقديرات 2019	إنجازات 2019	د=ج-أ	د/أ		
		أ	ب	ج	ج	ج/ب %	
المؤشر عدد 1.4.2: المؤسسات العمومية للبحث التي أرست نظام الجودة	عدد	1	5	2	1	100%	40%

* تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2019

لم يتم خلال سنة 2019 تحقيق النتائج المتوقعة وتعود أسباب ذلك إلى طول الإجراءات المتعلقة بإرساء أنظمة الجودة والحصول على الإشهاد وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة تسعى إلى تحسين المؤشر المذكور من خلال برنامج دعم الجودة PAQ-CR2S والذي سيبتم في إطاره تمويل 09 مراكز بحث للحصول على اشهاد في أنظمة الجودة .

علما وان المراكز تدرك اليوم أهمية إرساء أنظمة الجودة لتضمن إشعاعها وتميزها وتحظى بثقة الفاعلين في محيطها الاقتصادي والاجتماعي. وتتوزع المراكز الحاصلة على الإشهاد والاعتماد كما هو مبين بالجدولين التاليين:

مركز البحث	الإشهاد	تاريخ الحصول على الإشهاد أو الاعتماد
المراكز التي تحصلت على الإشهاد		
ومركز بصفاقس البيوتكنولوجيا	Certification ISO 9001 V2015	2017 ماي
مركز البحث في الرقميات بصفاقس	Certification ISO 9001 V2008 Cetification ISO 9001 V2015	2017-07-11 / التحيين 2018

علما وأن المراكز تعمل على الحصول على الاعتماد لفائدة المخابر الراجعة لها بالنظر وبيين الجدول التالي قائمة المخابر المتحصلة على الاعتماد :

مركز البحث	الإعتماد	تاريخ الحصول على الإشهاد أو الاعتماد
المعهد الوطني للبحث والتحليل الفيزيائي الكيميائي (مخبر تحاليل بقايا المبيدات)	Accréditation -ISO/CEI 17025 (2005)	2017-05-22
المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار (مخبر التحاليل B3 AQUA)	Accréditation ISO/IEC 1725 (2017)	جويلية 2019
مركز البحوث وتكنولوجيا الطاقة (مخبر تعيير أجهزة سرعة الريح)	Accréditation ISO 17025 (2005)	2019-04-19

4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

❖ أهم الصعوبات

- إطار قانوني لا يتماشى مع الرهانات المطروحة أمام قطاع البحث العلمي،
- ضعف التمويل العمومي للبحث العلمي واهتراء بنيته التحتية،
- نقص المهارات والقدرات لإدارة إعتمادات البحث العلمي،
- تشعب وطول إجراءات صرف الاعتمادات،
- مشاركة ضعيفة للقطاع الخاص في أنشطة البحث والتجديد،
- غياب الحوافز الضريبية الموجهة كلياً لتشجيع المؤسسة الاقتصادية على المساهمة في إنجاز مشاريع البحث والتجديد،
- تراجع عدد الطلبة بمرحلة الدكتوراه،
- محدودية نجاعة إعتماد آلية عقود إسداء الخدمات لإدماج الباحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه في النشاط البحثي،
- ضعف حصة الباحثين من عائدات الاختراع، حيث حدد الأمر عدد 2750 لسنة 2001 المؤرخ في 6 نوفمبر 2001، النسبة التي يتمتع بها العون العمومي المخترع من عائدات استغلال البراءة بين 25 و50% بعد طرح كل المصاريف المباشرة وغير المباشرة لإنجاز البحوث،
- تنامي ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية،
- نقص الإحاطة والدعم اللازمين لمشاريع تثمين نتائج البحوث المجددة،

❖ التدابير المقترحة

- مراجعة النصوص القانونية المنظمة لقطاع البحث العلمي،

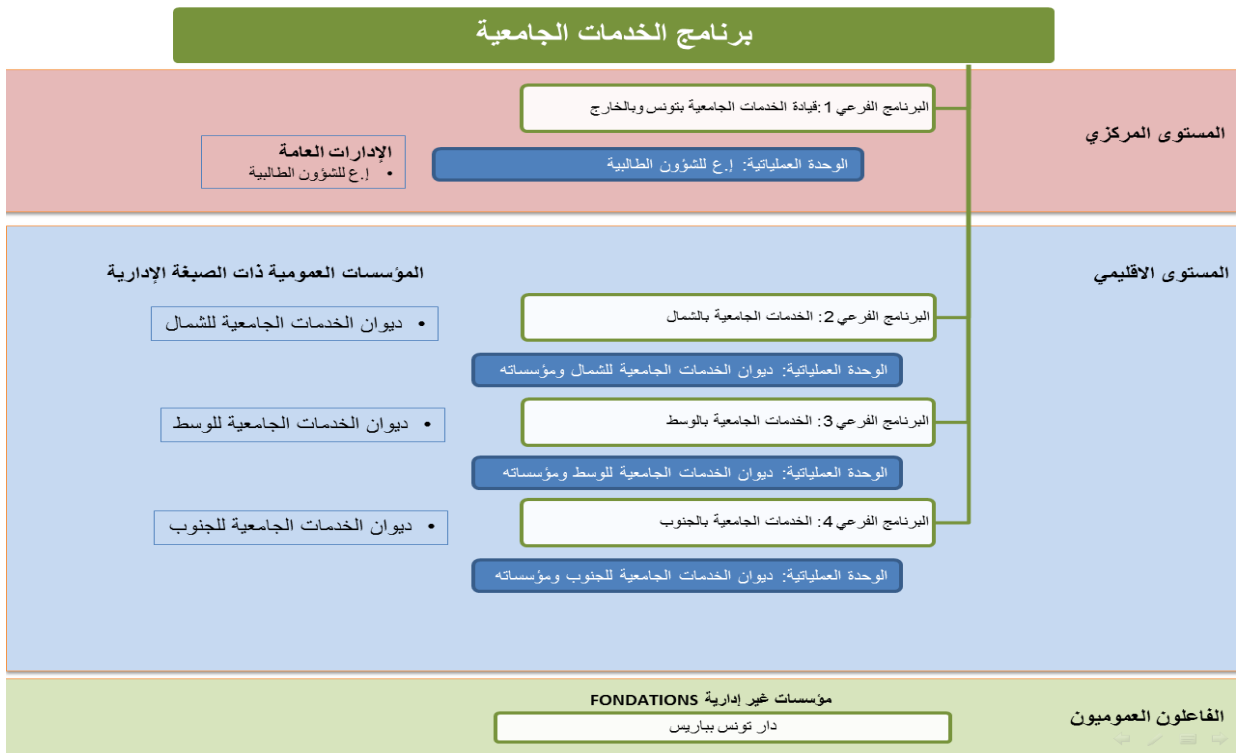
- تحسين حوكمة منظومة البحث العلمي لتلعب دورها في إرساء اقتصاد مبتكر ذو قيمة مضافة عالية،
- الترفيع في التمويل المخصص للبحث العلمي وتبسيط إجراءات صرف الإعتمادات،
- تعزيز البنية التحتية للبحث العلمي من خلال:
 - برمجة تركيز وحدات تكنولوجية مختصة تحت إشراف الجامعات بموجب طلبات عروض تصدر في الغرض تعنى ببناء فضاءات البحث وإقتناء التجهيزات العلمية الثقيلة الضرورية،
 - تجميع الإقتناءات الجديدة حسب المجالات العلمية تماشياً مع ما تمليه متطلبات الأولويات الوطنية وهيكلتها في شكل مجتمعات مشتركة للبحث على أن تمكن من الفضاءات ومن الموارد البشرية والمالية الضرورية لسير عملها والمحافظة عليها واستغلالها،
 - توفير الإعتمادات اللازمة للبت في مطالب إحداث وحدات الخدمات المشتركة للبحث والتجديد عقود الصيانة دعماً لنجاعة البحث وجودته بتوفير الظروف الملائمة لإنجاز الأنشطة البحثية،
- تحسين مردودية المنظومات الرقمية الحالية وتطويرها،
- العمل على إحداث جيل جديد من مخابر البحث التنموي بالمؤسسات الصناعية ذات العلاقة بالقطاعات الواعدة، وذلك في إطار تطوير علاقة منظومة البحث العلمي بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي وتكريس الشراكة بين القطاعين العام والخاص،
- دعم جودة البحوث العلمية من خلال:
 - المواصلة في إحداث مراكز بحث وأقطاب امتياز،
 - المواصلة في وضع برنامج للتصديق يخص مخابر البحث،
 - تطوير طرق تمويل هياكل البحث من خلال دعم التمويل التنافسي،
 - مواصلة هيكله مراكز البحث العلمي من خلال إبرام عقود برامج جديدة. ومما تجدر الإشارة إليه أنه يتم العمل على توجيه البحوث بمراكز البحث العلمي حسب الطلب بما يمكن من الاستجابة لحاجيات الاقتصاد والمجتمع،
 - إيجاد اليات محفزة للباحثين ومزيد دعم الآليات الحالية،
 - إيجاد إطار قانوني ناجع وغير هش يسمح للباحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه بلعب دورهم في تحسين جودة وتميز الإنتاج العلمي،

برنامج "الخدمات الجامعية"

رئيس البرنامج : السيد المنجي النعيمي، المدير العام للشؤون الطلابية

(1) التقديم العام للبرنامج:

هيكل البرنامج:



(2) تقديم الإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج لسنة 2019 :

تتواصل العناية ببرنامج الخدمات الجامعية بالتعاون مع إطارات الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف و رؤساء البرامج الفرعية وكل القائمين على مختلف قطاعات الخدمات الجامعية من سكن وإطعام ومنح وقروض وتغطية صحية ونفسية وكذلك الأنشطة الثقافية والرياضية.

وقد أمكن للفريق الموسع للبرنامج، العناية بالمسائل التالية :

- مواصلة شرح وتبسيط كل الأنشطة المتعلقة بمؤشرات قياس الأداء ووسائل متابعتها لجميع

المتدخلين بالبرنامج وبكل الجهات الجامعية.

- التأكيد على مرونة الحصول على جميع المعطيات والاحصائيات والمؤشرات الخاصة بأهداف البرنامج والحرص على دقتها والالتزام بتقديمها في المواعيد المحددة لها.

- التعرض للإنجازات الحاصلة بكل مؤسسات الخدمات الجامعية والوقوف على مجمل العراقيل والصعوبات و البحث المشترك عن آليات تذليلها وتبصر الحلول اللازمة لتجاوزها.

ففي مجال المنح والقروض الجامعية والمساعدات الاجتماعية ، واصلت الوزارة الاستجابة لكل الاستحقاقات المتعلقة بالطلبة سواء المسجلين بتونس أو بالخارج واعتماد بعض المرونة لتمكين عدد أوفر من الطلبة من مساعدات اجتماعية .

كما تعزز هذه الخدمة بالشروع في صرف منح الإدماج الجامعي التي نظمها القرار الوزاري المؤرخ في 4 ديسمبر 2018 والموجهة أساسا للطلبة المتحصّلين الجدد على شهادة البكالوريا حتى يسفيد منها تقريبا 10/1 من عدد المسجلين بالجامعة التونسية .

أما بالنسبة للإيواء والاطعام الجامعيين ، فقد تواصل رصد الاعتمادات الضرورية للتأهيل التدريجي لأغلب المؤسسات على مستوى أشغال التهيئة والتوسعة وبناء أجنحة جديدة ،فضلا عن تدعيمها بالتجهيزات الضرورية حتى ترتقي إلى تقديم خدمات متكاملة تستجيب إلى مقتضيات الجودة والرفاهة المطلوبتين، مع الحرص على أولويّة توفير الغرف الفرديّة والزوجيّة والسير نحو الاستغناء عن السرير الثالث دون التأثير سلبا على طاقة الاسيعاب.

وفي نفس الإطار، تواصل دواوين الخدمات الجامعية التعويل على قطاع السكن الجامعي الخاص عبر آلية المناولة للاستجابة لكل الحاجيات مع مراعاة احتياجات العديد من الطلبة من ذوي الامكانيات الاجتماعية المحدودة إلى التمتع بالسكن الاستثنائي وتوفير فرص السكن لأكبر عدد ممكن من مستحقيه. و تتجه العناية أيضا وبصفة مكثّفة بالنشاط الثقافي والرياضي ودعم مردوديته، سواء من خلال حجم الاعتمادات المرصودة لتأهيل عدة مراكز ثقافية ومركبات وفضاءات رياضية وتدعيمها بالتجهيزات الضرورية أو من خلال حفز كل الفاعلين والقائمين على هذا القطاع لتكثيف التظاهرات الثقافية والرياضية وتشجيعهم على التبادل والشراكة مع مختلف الهياكل الوطنية الأخرى ذات العلاقة بالمجال الثقافي.

وبالعودة إلى أهمّ إنجازات برنامج الخدمات الجامعية خلال السنة الجامعية 2018- 2019 يمكن عرضها كما ما يلي:

❖ المنح والقروض الجامعية:

أ- المنح الجامعية بتونس:

شهدت المنح الوطنية للدراسات الجامعية بتونس في جميع مستويات الدراسة لسنة 2019/2018، والتي ينظمها الأمر عدد 2392 لسنة 2012، المؤرخ في 9 أكتوبر 2012، ارتفاعا بحوالي 10 آلاف منحة، مقارنة بالسنة الماضية، رغم التراجع الملحوظ لعدد المسجلين بحوالي 6 آلاف طالب، حيث تم صرف 98437 منحة، بما يعادل استفادة 44,57% من الطلبة المسجلين بمختلف الكليات والمعاهد العليا.

الطلبة الممنوحين			الديوان
المجموع	أجانب	تونسيون	
48618	1110	47508	ديوان الخدمات الجامعية للشمال
23409	377	23032	ديوان الخدمات الجامعية للوسط
26410	238	26172	ديوان الخدمات الجامعية للجنوب
98437	1725	96712	المجموع العام

● وبالنسبة لمنح الإدماج الاجتماعي فقد ناهز عدد المستفيدين بهذه المنحة 24433 طالبا، بما يعادل 11,06% من مجموع المسجلين بالجامعة، 12577500 د.

قيمة المنح (بالدينار)	الطلبة الممنوحون			
	المجموع	إناث	ذكور	
5.500.000	10278	7299	2979	ديوان الخدمات الجامعية للشمال
3.260.000	6520	4216	2304	ديوان الخدمات الجامعية للوسط
3.817.500	7635	5378	2257	ديوان الخدمات الجامعية للجنوب
12.577.500	24433	16893	7540	المجموع

● أما بالنسبة لعدد المنتفعين بمنح جامعية من أبناء رجال التعليم من مدرسي وموظفي وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة شؤون الشباب والرياضة، من طلبة الإجازة والماجستير، فقد بلغ بالنسبة للسنة 2018-2019 حوالي 4863 منحة، بما يمثل 2,2% من المسجلين بالجامعة، وحوالي 5% من مجموع عدد المنح المسندة لعموم الطلبة باعتمادات قدرها 6.293.800 دينار، مسجلة بذلك ارتفاعا مطّردا ناهز 300 منحة إضافية، مقارنة بالسنة الماضية.

قيمة المنح (بالدينار)	الطلبة الممنوحون			
	المجموع	إناث	ذكور	
2.900.000	2396	1517	879	ديوان الخدمات الجامعية للشمال
1.686960	1255	752	503	ديوان الخدمات الجامعية للوسط
1.706840	1212	748	464	ديوان الخدمات الجامعية للجنوب
6.293.8000	4863	3017	1847	المجموع

ب- المساعدات الاجتماعية:

- وبخصوص المساعدات الاجتماعية فقد ارتفعت قيمتها الاجمالية إلى 975.487 ديناراً مسجلة بذلك ارتفاعاً بنحو 113 ألف دينار استفاد منها حوالي 120 طالبا إضافيا.

قيمة المساعدات (بالدينار)	المساعدات الاجتماعية 2019-2018			المساعدات الاجتماعية 2018-2017		
	المجموع	إناث	ذكور	قيمة المساعدات	عدد المساعدات	
380.000	1832	1319	513	216900	1204	ديوان الخدمات الجامعية للشمال
284.700	949	674	275	379800	1266	ديوان الخدمات الجامعية للوسط
310.787	995	772	223	265350	1188	ديوان الخدمات الجامعية للجنوب
975.487	3776	2765	1011	862050	3658	المجموع

ت- المنح الجامعية بالخارج

خصصت الوزارة حوالي 2350 منحة وطنية لفائدة الطلبة المزاولين دراستهم الجامعية بالخارج، حيث بلغت مع انتهاء السنة الجامعية (2018-2019)، 2350 منحة، منها 902 منحة خصوصية (كامل الوقت) لفائدة طلبة الدراسات التحضيرية والهندسة والطب بكل من فرنسا وألمانيا وكندا. أما الجزء المتبقي فقد تمّ إسناده كمنح تداول أي ما يعادل 1448 منحة كان النصيب الأكبر منها لفائدة الطلبة المسجلين بفرنسا ثم اسبانيا وإيطاليا .

والجدير بالملاحظة أن عدد المنح الوطنية المسندة للطلبة المسجلين بالخارج خلال سنة 2019 قد سجل ارتفاعاً مقارنة بالسنة الماضية بفارق 30 منحة، كما واصلت الوزارة تخصيص اعتمادات هامة لاقتناء تذاكر سفر للطلبة الممنوحين بالخارج .

يتمتع سنويا طلبة الدراسات الهندسية والطبية والصيدلانية وخاصة طلبة المعاهد العليا بكل من فرنسا وألمانيا وروسيا ثم أوكرانيا فايطاليا وكندا بالنصيب الأوفر من هذه القروض- تقريبا في حدود النصف.

ورغم التراجع في عدد القروض المسندة للطلبة المسجلين بالخارج خلال السنة الجامعية 2018-2019 بحوالي 79 قرضا، إلا أن القيمة المالية لهذه القروض قد شهد ارتفاعا ملحوظا بنحو 494 ألف دينار وذلك نتيجة للترفيغ في مبلغ القرض حسب بلد الدراسة تبعا للانخفاض الذي شهدته العملة الوطنية خلال السنوات السابقة حيث أصبحت قيمة القرض الواحد تتراوح بين 3 آلاف و6 آلاف دينار طبقا لقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 18 فيفري 2019 المتعلق بتنقيح القرار المؤرخ في 24 نوفمبر 2010 المتعلق بضبط مقادير القروض الجامعية.

المنح الوطنية بالخارج 2019			المنح الوطنية بالخارج 2018		
المجموع	منح التداول وختم الدروس	منح خصوصية	المجموع	منح التداول وختم الدروس	منح خصوصية
2350	1448	902	2320	1306	1014

ث- القروض الجامعية بتونس:

ارتفع عدد القروض المسندة خلال هذه السنة الجامعية 2018-2019 بحوالي 378 قرضا ، مقارنة بالسنة الجامعية الماضية، لتبلغ 2046 قرضا .

القروض المسندة		الديوان
2019-2018	2018-2017	
1104	765	ديوان الخدمات الجامعية للشمال
652	527	ديوان الخدمات الجامعية للوسط
290	376	ديوان الخدمات الجامعية للجنوب
2046	1668	المجموع

كما تمتع العديد من الطلبة بقروض أخرى، تم اسنادها من قبل مختلف الصناديق الاجتماعية، بلغت 1881 قرضا مسجلة بدورها ارتفاعا بحوالي 26 قرضا مقارنة بالسنة الماضية، رغم الصعوبات المالية التي تشكوها هذه الصناديق .

عدد القروض المسندة		الصندوق
2019-2018	2018-2017	
819	835	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
1062	1020	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
1881	1855	المجموع

ج- القروض الجامعية بالخارج:

يتمتع سنويا من النصيب الأوفر من هذه القروض- تقريبا في حدود النصف- طلبة الدراسات الهندسية والطبية والصيدلانية وخاصة طلبة المعاهد العليا بكل من فرنسا و ألمانيا وروسيا ثم أوكرانيا فايطاليا وكندا.

ورغم التراجع في عدد القروض المسندة للطلبة المسجلين بالخارج خلال السنة الجامعية 2019-2018 بحوالي 79 قرضا، إلا أن القيمة المالية لهذه القروض قد شهد ارتفاعا ملحوظا بنحو 494 ألف دينار وذلك نتيجة لتعزيز قيمة القرض حسب بلد الدراسة على ضوء الانزلاق الذي شهدته العملة الوطنية خلال السنوات السابقة حيث أصبحت قيمة القرض الواحد تتراوح بين 3 آلاف و6 آلاف دينار.

السنة الجامعية	عدد القروض	المبلغ الجملي للقرض (دينار تونسي)
2018-2017	312	700.000
2019-2018	233	1199400

❖ السكن الجامعي العمومي:

● السكن الجامعي العمومي حسب الدواوين

بلغ عدد الطلبة المستفيدين من السكن الجامعي العمومي خلال السنة الجامعية 2019-2018 حوالي 55859 طالبا، يتوزعون على مؤسسات الإيواء بدواوين الخدمات الجامعية الثلاث، محققا نسبة الإيواء ناهزت 25,3 % من العدد الجملي للطلبة المسجلين مقابل 24,6 % خلال السنة الماضية 2018-2017 .

وتحوز الطالبات العدد الأكبر من جملة المستفيدين بالسكن العمومي مقابل الطلبة الذكور بـ 44680 مقيمة أي بنسبة 80 % من مجموع المقيمين وذلك للارتفاع الملحوظ لعدد الطالبات المسجلات بمختلف الكليات والمعاهد العليا بنسبة 66,72 % من العدد الجملي للمسجلين فضلا عن حرص

الدواوين على منح أولوية السكن الاستثنائي لفائدة الطالبات بما يعادل 77 % من المستفيدين بهذا الامتياز.

نسبة الإيواء	الطالبة المسجلين بالجهة	العدد الجملي للمقيمين	المناولة		المبيلات العمومية				الديوان	
			عدد المقيمين		عدد المبيلات	عدد الطلبة المقيمين		عدد المبيلات		عدد الأحياء
			إناث	ذكور		إناث	ذكور			
24,5 %	110039	26999	766	408	9	20258	5567	28	18	دخ ج للشمال
22,8 %	55361	12610	1108	--	7	9145	2357	12	12	دخ ج للوسط
29,3 %	55436	16250	3385	1896	43	10018	951	10	11	دخ ج للجنوب
25,3 %	220836	55859	5259	2304	59	39421	8875	50	41	المجموع

وتولى دواوين الخدمات الجامعية أهمية كبرى للسكن الاستثنائي لمعالجة الوضعيات الاجتماعية للعديد من الطلبة وتمكين بعض المؤطرين المتطوعين من الطلبة والناشطين منهم بالنوادي الثقافية والرياضية من هذا الامتياز حرصا على إثراء واستمرارية المشاريع الفنية والثقافية والرياضية بالأحياء والمبيلات الجامعية ، حيث بلغ عدد المستفيدين من السكن الاستثنائي 20663 طالبا وطالبة بما يعادل 37 % من العدد الجملي للمقيمين.

نسبة المتمتعين بالسكن	المقيمون في إطار السكن الاستثنائي			مجموع المقيمين	الديوان
	المجموع	إناث	ذكور		
38,36 %	10357	7562	2795	26999	ديوان خ ج للشمال
38,32 %	4833	3683	1150	12610	ديوان خ ج للوسط
33,68 %	5473	4649	824	16250	ديوان خ ج للجنوب
37 %	20663	15894	4769	55859	المجموع

• السكن الجامعي العمومي حسب الولايات:

ديوان الخدمات الجامعية للشمال

نسبة الإيواء	الطلبة المسجلين بالجهة	العدد الجملي للمقيمين	المناولة		المبيلات العمومية			الولاية
			عدد المقيمين	عدد المبيلات	عدد الطلبة المقيمين	عدد المبيلات	عدد الأحياء	
77	3958	3047	-	-	3047	2	4	بن عروس
69,5	1470	1021	137	2	884	1	-	زغوان
34,8	3871	1347	112	2	1235	1	1	الكاف
40,5	7067	2859	361	1	2498	2	1	بنزرت
35,6	6159	2194	271	2	1923	1	1	جندوبة
48	1737	834	242	1	592	-	1	باجة
44,1	1400	617	-	-	617	-	1	سليانة
31,3	9438	2955	51	1	2904	2	2	نابل
12,4	13382	1665	-	-	1665	3	-	منوبة
16,8	54083	9068	-	-	9068	13	7	تونس
18,6	7474	1392	-	-	1392	3	-	أريانة
24,5	110039	26999	1174	09	25825	28	18	المجموع

ديوان الخدمات الجامعية للوسط

نسبة الإيواء	الطلبة المسجلين بالجهة	العدد الجملي للمقيمين	المناولة		المبيلات العمومية			الولاية
			عدد المقيمين	عدد المبيلات	عدد الطلبة المقيمين	عدد المبيلات	عدد الأحياء	
43,1	1224	528	-	-	528	-	1	سيدي بوزيد
20,4	6688	1362	50	1	1312	2	-	المهدية
16,5	25030	4123	766	4	3357	3	4	سوسة
27,1	13771	3737	180	1	3557	4	3	المنستير
31,9	6781	2162	112	1	2050	2	3	القيروان
37,4	1867	698	-	-	698	1	1	القصرين
22,8	55361	12610	1108	7	11502	12	12	المجموع

ديوان الخدمات الجامعية للجنوب:

الولاية	المبيلات العمومية			المناوله		العدد الجمالي للمقيمين	الطلبة المسجلين بالجهة	نسبة الإيواء
	عدد الأحياء	عدد المبيلات	عدد الطلبة المقيمين	عدد المبيلات	عدد المقيمين			
قابس	1	2	1517	16	2451	3968	12571	31,6
توزر	1	-	323	-	-	323	625	51,7
قفصة	-	2	1422	17	1937	3359	8038	41,8
صفاقس	5	5	6035	7	494	6529	30291	21,6
تطاوين	1	-	481	-	-	481	791	60,8
قبلي	1	-	75	-	-	51	204	36,8
مدنين	2	1	1116	3	399	1515	2916	52
المجموع	11	10	10969	43	5281	16250	55436	29,3

• السكن العمومي عبر المناوله:

يشكل الاعتماد على آلية المناوله، أهمية كبرى باعتبار الدور الهام والضروري لهذه الآلية في تجاوز عجز مؤسسات الإيواء العمومية على استيعاب كل استحقاقات السكن بالعديد من الجهات، غير أن التعويل على هذه الآلية خلال السنة الجامعية 2018-2019 تراجع مقارنة بالسنة التي سبقتها وذلك بالتخلي عن 13 مبيتا وأيضا تراجع عدد المقيمين في إطار المناوله من 8856 مقيما إلى 7563 مقيما ، وهو ما يؤكد الجدول التالي:

السنة الجامعية	مبيلات المناوله	عدد المقيمين في إطار المناوله	العدد الجلي للمقيمين	نسبة المقيمين بالمناوله
2018-2017	72	8856	55760	16 %
2019-2018	59	7563	55859	13,5 %

ويبرز الجدول التالي مدى تفاوت نسب الاعتماد على هذه الآلية من ديوان إلى آخر حيث نجد ديوان الخدمات الجامعية للجنوب في المرتبة الأولى حيث عوّل على 43 مبيتا بنسبة تفوق 32,5 % من مجموع المقيمين، يليه ديوان الوسط بنسبة 8,78 % ثم ديوان الشمال بـ 4,35 % .

الديوان	السكن بالمناولة		نسبة الايواء عبر المناولة
	عدد المقيمين عبر المناولة	عدد المبيتات	
ديوان خ ج للشمال	1174	09	4,35
ديوان خ ج للوسط	1108	7	8,78
ديوان خ ج للجنوب	5281	43	32,5
المجموع	7563	59	13,53

غير أن عجز المبيتات العمومية على استيعاب كل طلبات السكن واللجوء إلى آلية المناولة يبلغ ذروته خاصة ببعض الجهات خاصة بقفصة وقابس حيث تجاوز فيهما عدد المقيمين بمبيتات المناولة عدد المقيمين بالمبيتات العمومية.

وفي المقابل تراجع التعويل على مبيتات المناولة بالقيروان خلال السنة الجامعية من 06 مبيتات خلال السنة 2017-2018 إلى مبيت واحد (1) خلال 2018-2019.

ومن المنتظر أن يتم التخلي نهائيا عن التعويل عن مبيتات المناولة بكل من جنديبة والكاف خلال السنوات القادمة بعد استكمال أشغال المبيتين الجامعيين المبرمجين إحداثهما بالجهتين المذكورتين.

الجهات	المناولة		نسبة الايواء عبر المناولة
	عدد المبيتات	عدد المقيمين عبر المناولة	
قفصة	17	1937	57,67 %
قباس	16	2451	61,77 %

وفي إطار تحسين جودة الإيواء ، اعتمد السكن الجامعي العمومي خلال السنة 2018-2019 على 23.213 غرفة ، وقد مثلت منها الغرف الفردية والزوجية نسبة 78,23 % أي ما يعادل 18.160 غرفة مسجلة بذلك تطورا يعادل 123 غرفة إضافية.

وفي نفس الاتجاه ، واصلت معظم المبيتات والأحياء الجامعية، في تأهيل فضاءاتها بحثا عن توفير الفضاءات والتجهيزات الملائمة التي تستجيب لشروط الخدمات المتكاملة من الناحية الصحية والترفيهية والثقافية وفقا لمعايير الجودة المتعارف عليها (وحدات استحمام ، وحدات طبخ ، فضاء أنترنات ، قاعات علاج مجهزة)، حيث بلغت عدد المؤسسات المستجيبة لهذه الشروط 30 مؤسسة أي ما يعادل تقريبا 33 % من مجموع مؤسسات الإيواء.

ولتحسين شروط الإقامة، واصلت دواوين الخدمات الجامعية الثلاث، خلال السنة الجامعية

2019/2018 توفير التجهيزات اللازمة للإقامة وتجديدها، فضلا عن القيام بأشغال الطلاء وتزيين الساحات والعناية بالمناطق الخضراء ببعض المبينات والأحياء الجامعية. كما تواصلت أشغال البناء والتهيئة بأغلب الأحياء والمبينات الجامعية وفق الاعتمادات المرصودة بميزانية 2019 حيث نشهد تقدم الأشغال ببعض المؤسسات والانتهاؤ من تنفيذ المشاريع وإعادة الاستغلال الكامل للبعض الآخر مثلما هو مبين بالجدول التالي:

اسم الحي أو المبيت	نوع التدخل	الاعتمادات المرصودة بحساب الدينار	الوضعية الحالية للمشروع
المبيت الجامعي باردو 2	تهيئة (قسط 2)	350 أ.د	في فترة الضمان
المبيت ج بارردو 3	تهيئة (قسط 2)	185 أ.د	بصدد إعداد ملف الاستشارة
المبيت الجامعي الزهور	تهيئة (قسط 2)	800 أ.د	في فترة الضمان، وهو في طور الاستغلال
	تهيئة (قسط 3)	500 أ.د	تقدم الأشغال بنسبة 20 %، تم فسحة الصفة وبصدد إعادة ملف طلب العروض لإنجاز الأشغال التكميلية .
الحي الجامعي هارون الرشيد ميتوال فيل	تهيئة (قسط 1)	2000 أ.د	تقدم الأشغال وبصدد القبول الوقتي
الحي ج هارون الرشيد ميتوال فيل	تهيئة (قسط 2)	2500 أ.د	بصدد تحيين الملف المرجعي والبرنامج الوظيفي حتى يطابق التقديرات المالية.
المبيت الجامعي فطومة بورقية ميتوال فيل	تهيئة	800 أ.د	بصدد تحيين ملف طلب العروض والتثبت من النتائج السير الجيوتقني للمشروع
الحي ج بدار المعلمين العليا	فصل الشبكة الكهربائية عن دار المعلمين	200 أ.د	بصدد الاختبار وإعداد الدراسة
الحي الجامعي برأس الطابية	تهيئة الجناح "ب" و "د"	3100 أ.د	على وشك استكمال الدراسات الفنية بعد مراجعة برنامج التهيئة
المبيت الجامعي الياسمين بحي بن خلدون	تهيئة	1000 أ.د	تم إعادة تحيين البرنامج الوظيفي .
المبيت الجامعي بالعمران الأعلى 1	تهيئة	1000 أ.د	بصدد تحيين البرنامج الوظيفي حتى يطابق التقديرات المالية.

المبيت الجامعي العمران الأعلى 2	تهيئة	1000 أ.د	بصدد تحيين البرنامج الوظيفي حتى يطابق التقديرات المالية.
المبيت الجامعي العمران الأعلى 3	تهيئة (قسط 1)	500 أ.د	بصدد رفع التحفظات قصد الاستلام النهائي
	تهيئة (قسط 2)	630 أ.د	بصدد الأشغال مع تقدمها بنسبة 98 %
	تهيئة العمارة 21-22	----	بصدد القيام بالاختبارات اللازمة
المبيت الجامعي موسى بن نصير بزغوان	تهيئة (قسط 2)	456 أ.د	في طور طلب العروض
المبيت الجامعي سيدي ثابت	بناء توسعة	6200	بصدد تحيين الدراسات التمهيدية المفصلة وتنقيح بيانات طلب العروض
المبيت الجامعي بلقيس المنزة 7	تهيئة (قسط 4)	2000 أ.د	انتهت الأشغال ودخل طور الاستغلال
المبيت الجامعي 2 مارس بأريانة	تهيئة (قسط 2)	2000 أ.د	انتهت الأشغال ودخل طور الاستغلال
المبيت الجامعي شوقي	تهيئة (قسط 2)	500 أ.د	تمت المصادقة على الدراسات التمهيدية للمشروع
المبيت ج للمنوبة	تهيئة (قسط 3)	800 أ.د	تم الاستلام الوقتي ، ودخل طور الاستغلال وبصدد رفع بعض التحفظات المتعلقة بتسرب المياه.
المبيت ج للمنوبة	تهيئة (جديد)	1500	بصدد الإعلان عن طلب العروض
المبيت ج ابن زهر بالمنوبة	تهيئة(قسط 1)	1000 أ.د	تقدم الأشغال بنسبة 75 %
	تهيئة(قسط 2)	1000 أ.د	تم التسليم النهائي ورفع كل التحفظات
مبيت الحي الجامعي حمام الشط	تهيئة - جديد	407 أ.د	في طور طلب العروض
الحي الجامعي بالمروج	تهيئة (قسط 3)	500 د	انتهت الأشغال وبصدد الاستلام النهائي
	تهيئة (قسط 4)	800 أ.د	بصدد رفع التحفظات والاستلام الوقتي
	تهيئة (قسط 3)	670 أ.د	بصدد رفع التحفظات والقبول النهائي للأشغال
المبيت الجامعي بالمروج	تهيئة (قسط 4)	1765 أ.د	بصدد رفع التحفظات و القبول النهائي للأشغال
	بناء- توسعة	6500	في طور الدراسات
المبيت الجامعي حسن النوري بنزرت			

انتهت الأشغال وفي طور الاستلام المؤقت	600 أ.د	تهيئة (قسط 1)	الحي ج بماطر
تقدم الأشغال بنسبة 30 %	650 أ.د	تهيئة (قسط 2)	
تم التسليم النهائي بعد تزويده بالماء والغاز الطبيعي	9600 أ.د	بناء/توسعة	المبيت الجامعي برج السدرية
في طور طلب العروض	456 أ.د	تهيئة (قسط 2)	المبيت الجامعي موسى بن نصير بزغوان
تقدم الأشغال بنسبة 60 %	10278 أ.د	بناء	المبيت الجامعي الجديد بالكاف
بصدد التنسيق مع شركة سبرولس	1500	اقتناء مبنى	المبيت الجامعي سيكافينيريا بالكاف
تقدم بنسبة 70 %	10400 أ.د	بناء وتوسعة	المبيت الجامعي بسليانة
توقف الأشغال إلى حين القيام باختبار فني للبناء	800 أ.د	تهيئة (قسط 2)	الحي الجامعي ببلاريجيا بجندوبة
في فترة الضمان بعد أن تم الاستلام الوقتي	1200 أ.د	تهيئة (قسط 3)	المبيت الجامعي سهلول
بصدد الشروع في الأشغال	1200 أ.د	تهيئة (قسط 4)	
تقدم الأشغال بنسبة 95 % وبصدد الاستلام الوقتي	700 أ.د	تهيئة (قسط 2)	المبيت ج الرياض بسوسة
تم الاستلام الوقتي	51 أ.د	تهيئة السور الخارجي	المبيت الجامعي رياض الورد بسوسة
في فترة الضمان بعد الاستلام الوقتي	800 أ.د	تهيئة (قسط 2)	المبيت ج الغزالي بسوسة
تم تحويل الاعتمادات وبصدد الشروع في الأشغال	1000 أ.د	تهيئة (قسط 3)	
تم الاستلام النهائي للأشغال ودخل طور الاستغلال	650 أ.د	تهيئة	المبيت الجامعي الإمام المازري بالمنستير
تقدم الأشغال بنسبة 30 %	450 أ.د	تهيئة	المبيت الجامعي البساتين بالمنستير
في طور إعداد الملف المرجعي	5500 أ.د	بناء وتوسعة	المبيت الجامعي سقانس بالمنستير
تقدم الأشغال بنسبة 92 %	600 أ.د	تهيئة	المبيت الجامعي عقبة بالقيروان
في فترة الضمان بعد استكمال الأشغال	600 أ.د	تهيئة	الحي ج ابن الجزائر بالقيروان

المبيت الجامعي صبرة بالقيروان	تهيئة	1600 أ.د	تقدم الأشغال بـ 85 %
المبيت الجامعي بالقيروان	بناء	13020	في طور الدراسات
الحي الجامعي ابن الجزار بالقيروان	تهيئة	200 أ.د	بصدد إعداد ملف طلب العروض
الحي الجامعي بسبيطة	تهيئة	600 أ.د	في طور الدراسات
المبيت ج ابن أبي سرح بقابس	تهيئة	300 أ.د	تقدم الأشغال بنسبة 5 %
مبيت الحي ج عمر بن الخطاب بقابس	تهيئة	1100 أ.د	في طور طلب العروض
المبيت الجامعي ابن منظور بقفصة	تهيئة	405 أ.د	تقدم الأشغال بنسبة 10 %
المبيت الجامعي أحمد التيفاشي بقفصة	تهيئة	350 أ.د	تقدم الأشغال بنسبة 10 %
المبيت الجامعي الطاقة بقفصة	تهيئة	900 أ.د	في طور طلب العروض
الحي الجامعي قبلي	تهيئة	500	في طور إعداد الملف المرجعي
المبيت الجامعي الأنس بساقية الزيت	بناء - توسعة	----	حددت الكلفة في حدود 1400 أ.د وفي طور طلب العروض
الحي الجامعي علي النوري بصفافس	تهيئة تركيز الغاز الطبيعي	150 أ.د	في طور طلب العروض
الحي الجامعي سيدي منصور بصفافس	ربط بالغاز الطبيعي	150 أ.د	في طور طلب العروض
مبيت القطب التكنولوجي بصفافس	بناء - توسعة	2125 أ.د	بصدد إعداد الملف المرجعي

❖ الإطعام الجامعي:

واصل 75 مطعما جامعيًا خلال سنة 2019/2018، بعد تأهيل مطعمين (02) النشاط بمختلف الجهات وتوزيع حوالي 79651 أكلة في اليوم مقابل 73043 خلال السنة المنقضية 2017-2018. وتطرح ظاهرة ارتفاع نسبة المستفيدين من الأكلة الجامعية ببعض الجهات مقارنة بعدد الطلبة المسجلين والمقيمين بها وعدد المطاعم المتوفرة، مشاكل عديدة، خاصة منها الاكتظاظ وصعوبة توزيع الأكلة حيث تصل ذروتها في تطاوين 159 % والقصرين 111 % وسيدي بوزيد 95 % وبن عروس 89 % وقابس 83,6 % .

توزيع المطاعم الجامعية والأكلات الموزعة يوميا حسب الولاية

الولاية	عدد المطاعم الجامعية	عدد الأكلات الموزعة يوميا	العدد الجملي للمسجلين بكل ولاية	نسبة المستفيدين بالأكلة الجامعية
بن عروس	3	3530	3958	89 %
زغوان	1	860	1470	58,5 %
الكاف	2	1375	3871	35,5 %
بنزرت	3	5231	7067	74 %
جندوبة	2	1355	6159	22 %
باجة	1	564	1737	32,4 %
سليانة	1	1150	1400	82 %
نابل	4	3059	9438	32,4 %
منوبة	2	3052	13382	22,8 %
تونس	11	11223	54083	20,7 %
أريانة	2	1080	7474	14,4 %
سيدي بوزيد	2	1164	1224	95 %
المهدية	2	3640	6688	54,4 %
سوسة	6	4386	25030	17,5 %
المنستير	5	5683	13771	41,2 %
القيروان	3	4789	6781	70,6 %
القصرين	3	2087	1867	111 %
قابس	3	10517	12571	83,6 %
توزر	1	421	625	73,7 %
قفصة	2	2977	8038	37 %
صفاقس	8	8358	30291	28 %
تطاوين	1	1265	791	159 %
قبلي	1	180	204	88,2 %
مدنين	3	1705	2916	58,4 %
المجموع	75	79651	220836	36 %

وسعى إلى إعادة تأهيل العديد من المطاعم الجامعية وتعزيز أدائها وتحسين ظروف الاستغلال بها، وفقا لمقاييس الإسهاد الدولية، تواصلت خلال السنة الجامعية 2018-2019 أشغال التهيئة والتوسعة لتشمل 21 مطعما جامعيًا .

كما سجلنا، في هذا الإطار ، انتهاء الأشغال ببعض المشاريع المبرمجة على ميزانية 2019 ، بعد تهيئة كل من المطعم الجامعي بمعهد الدراسات التجارية العليا بقرطاج والمطعم الجامعي بسيدي ثابت والمطعم الجامعي 2 مارس بأريانة والمطعم الجامعي رجيش بالمهدية والمطعمين الأغلبية وصبرة بقرطاج والمطعم الجامعي سيدي بوزيد ، والمطعم الجامعي علي الشرفي بصفاقس.

ويبين الجدول التالي الوضعيات الحالية لمجمل المشاريع المبرمجة لإعادة تأهيل المطاعم:

المطعم الجامعي	نوع التدخل	الإتمادات المرصودة بحساب الدينار	الوضعية الحالية للمشروع
المطعم الجامعي بالعمران الأعلى	بناء/توسعة	2600 أ.د.	تقدم الأشغال بنسبة 40 % (نسق بطيء)
المطعم الجامعي برأس الطابية	بناء/توسعة	2500 أ.د.	انطلاق الأشغال مع تقدمها بنسق بطيء
المطعم الجامعي بالمعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا	تهيئة	----	في طور إعداد الملف المرجعي
المطعم ج بمعهد الدراسات التجارية العليا بقرطاج	تهيئة	800 أ.د.	في فترة الضمان
المطعم الجامعي سيدي ثابت	بناء/توسعة	3100 أ.د.	تم الاستلام النهائي للأشغال
المطعم الجامعي 2 مارس بأريانة	بناء /توسعة	3800 أ.د.	في فترة الضمان ورفع التحفظات
المطعم ج حسن النوري بنزرت	بناء /توسعة	200 أ.د.	تم تفويض الاعتمادات على أن تنطلق الأشغال صيف 2020
مطعم الحي الجامعي فطومة بورقيبة بالمنستير	توسعة	2000 أ.د.	تم تدعيم اعتمادات المشروع بـ 500 أ.د. والبدء في الأشغال
المطعم الجامعي رجيش بالمهدية	بناء /توسعة	2500 أ.د.	تم رفع التحفظات والاستلام النهائي
المطعم الجامعي الأغلبية بالقيروان	بناء/توسعة	3450 أ.د.	تم الاستلام النهائي
المطعم ج صبرة بقرطاج	تهيئة	3450	تم الاستلام النهائي
المطعم الجامعي بالقصرين	تهيئة	330 أ.د.	في طور إعداد الملف المرجعي
المطعم الجامعي بسيدي بوزيد	بناء /توسعة	2300 أ.د.	تم الاستلام النهائي

المطعم ج حي المنارة بقباس	توسعة/تهيئة	800 أ.د.	تقدم الأشغال بنسبة 75 %
مطعم الحي ج عمر بن الخطاب بقباس	بناء/توسعة	3000 أ.د.	في طور إعداد الملف المرجعي
المطعم الجامعي ابن رشد بقفصة	تهيئة	300 أ.د.	تقدم الأشغال بنسبة 10 %
المطعم الجامعي ابن عرفة بقفصة	تهيئة		
المطعم ج بالمعهد ع لعلوم وتكنولوجيا الطاقة بقفصة	بناء/ توسعة	1800 أ.د.	تقدم الأشغال بنسبة 65 %
المطعم ج خير الدين التونسي بجربة	بناء/ توسعة	270 أ.د.	بصدد انطلاق الأشغال
المطعم الجامعي علي الشرفي بصفافس	تهيئة/توسعة	500 أ.د.	انتهت الأشغال ودخل طور الاستغلال
المطعم الجامعي ابن الجزار بصفافس	تهيئة	549 أ.د.	تقدم الأشغال بنسبة 60 %

ومواصلة لتجسيم الأهداف المتعلقة بتطوير قطاع الإطعام الجامعي واصلت دواوين الخدمات الجامعية عملية تأهيل المطاعم الجامعية المنخرطة في المسار الإشهادي .

وتتم عملية التأهيل بالتعاون والتنسيق مع مكاتب للخبراء و"المركز الفني للصناعات الغذائية" التابع لوزارة الصناعة ، حيث يتم وضع برنامج مرحلي للقيام بأشغال التهيئة والصيانة والسلامة والوقاية التي يستدعيها الإشهاد من جهة وكذلك مواصلة القيام بدورات تكوينية للأعوان في مجالات تقنيات الطبخ والتوزيع وتخزين المواد والسلامة والوقاية من الحوادث، قصد تحسين نسبة الأعوان المتخصصين في مجال الطبخ.

❖ الإحاطة النفسية والتغطية الصحية:

تواصل المبيتات الجامعية، خاصة تلك البعيدة عن المستشفيات والمرافق الصحية العمومية التعاقد مع أطباء خواص لتأمين مختلف الخدمات الصحية الاستعجالية، خاصة في الحالات الطارئة والليلية ، غير أن هذه الاتفاقيات لم تتجاوز-رغم التطور الطفيف- 35 اتفاقية خلال السنة الجامعية 2018 - 2019.

ونلاحظ أن 56 مبيتا تخلف عن التعاقد مع الأطباء الخواص إما لقربهم من المرافق الصحية العمومية أو لصعوبة إيجاد أطباء مستعدين للتنقل للمبيتات خاصة في الفترة الليلية.

أما في مجال الإحاطة النفسية، فقد بادر كل ديوان خدمات جامعية بضبط برنامج سنوي لتوزيع تدخلات كل أخصائي والتي بلغت حوالي 54 زيارة ، إلى جانب الأنشطة العلاجية الاستعجالية التي يؤمنها فريق الأخصائيين كلما دعت الحاجة و بدعوة من الطلبة أو مديري المبيتات والأحياء سواء من خلال الحصص الفردية أو الجماعية والتي استفاد منها حوالي 5102 طالبا .

كما تعزز النشاط الوقائي التحسيبي في المجال الصحي وفي مجال الإحاطة النفسية ببرمجة العديد من التظاهرات التحسيسية والترشيدية والأعمال الفنية الموجهة بالتعاون مع منظمات وطنية على غرار الهلال الأحمر، إدارة الطب المدرسي والجامعي والمندوبيات الجهوية للتربية والأسرة، بهدف التصدي إلى الأمراض الخطيرة والسلوكات المحفوفة بالمخاطر.

عدد زيارات الأخصائي النفسي		عدد خلايا الانصات والصحة الوقائية		عدد الاتفاقيات المبرمة بين المؤسسات وطبيب خاص		الديوان
2019-2018	2017-2018	2019-2018	2017-2018	2019-2018	2017-2018	
26	21	30	16	20	15	ديوان خ ج للشمال
11	17	13	15	9	10	ديوان خ ج للوسط
17	16	17	14	6	07	د خ ج للجنوب
54	54	60	45	35	32	المجموع

❖ النشاط الثقافي والرياضي الجامعي:

● المنخرطون:

تراجع عدد المنخرطين بمختلف النوادي الثقافية والعلمية والرياضية مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لإعادة تحديد مفهوم المنخرطين فعليا بالنوادي الثقافية وتمييزهم عن المنتفعين بمختلف الأنشطة التي تقدمها النوادي ، حيث بلغ عدد المنخرطين خلال السنة الجامعية 2019-2018 ما يعادل 18935 منخرطا بنسبة انخراط تعادل 33,89 % مثل ضمنهم حضور الطالبات نسبة 69,87 % . وتعتبر هذه النسبة مقبولة إذا أخذنا في الاعتبار ضعف عدد المؤطرين بمؤسسات الخدمات الجامعية وصعوبة توفر الفضاءات الملائمة لتعاطي الأنشطة الثقافية والرياضية بالعديد من الميادين والأحياء والمراكز الثقافية الجامعية خاصة أمام كثافة مشاريع التهيئة والإصلاح والصيانة التي شملت أغلب هذه المؤسسات.

والجدير بالذكر أن مجال الانخراط بالتنشيط الثقافي والرياضي الجامعي سوف يدرج ضمن مؤشرات قياس أداء برنامج الخدمات الجامعية انطلاقا من السنة الجامعية القادمة 2020/2019 ، ومن المنتظر أن تتطور معطيات هذا القطاع خلال السنوات القليلة القادمة بعد تذليل بعض الصعوبات المرتبطة به.

الديوان	عدد المنخرطين			عدد المقيمين	نسبة الانخراط
	إناث	ذكور	المجموع		
ديوان خ ج للشمال	5903	2975	8878	26999	32,88 %
ديوان خ ج للوسط	2561	1656	4217	12610	33,44 %
ديوان خ ج للجنوب	4766	1074	5840	16250	35,93 %
المجموع	13230	5705	18935	55859	33,89 %

• التاطير الثقافي والرياضي:

من الطبيعي أن تتحسن نسبة التاطير كلما انخفض عدد المنخرطين بالنشاط الثقافي والرياضي الجامعي نتيجة للأسباب التي سبق ذكرها ، غير أن إشكالية التاطير بالفضاءات الجامعية تبقى قائمة أمام غياب الانتدابات ومواصلة التعويل على منشطين غير قارّين خاصة من الطلبة أصحاب المواهب .
وتعتبر نسبة التاطير 21/1 طالبا مقبولة نسبيا وتحتاج إلى مزيد من المراجعة تمشيا بعد الارتفاع المرتقب لعدد المنخرطين وعدم استمرارية وثبات التعامل مع جزء كبير من المؤطرين العرضيين.

الديوان	عدد المنخرطين	عدد المؤطرين		نسبة التاطير 1 مؤطر / منخرط
		إناث	ذكور	
ديوان خ ج للشمال	8878	210	244	20/01
ديوان خ ج للوسط	4217	188	79	16/01
ديوان خ ج للجنوب	5840	101	92	30/01
المجموع	18935	499	415	21/01

• التظاهرات الثقافية والعلمية والرياضية

يؤمن قطاع النشاط الثقافي أنشطة وتظاهرات قارة منها ما هو مركزي ومنها ما هو محلي وجهوي.
على المستوى المركزي: تشرف الإدارة العامة للشؤون الطلابية على تأمين العديد التظاهرات الهامة تستفيد منها كل المؤسسات الجامعية ، سواء بالمشاركة أو بالتنظيم المباشر أو برصد بعض الاعتمادات للمساعدة على إنجاز مهرجانات طلابية دولية، وذلك لإحداث ديناميكية ثقافية في الوسط الجامعي قائمة على الانفتاح على مختلف التجارب الثقافية والشبابية ، مستغلة في ذلك اتفاقيات الشراكة والتعاون التي أبرمتها الوزارة مع عديد الهياكل الوطنية والدولية ذات العلاقة بالشأن الثقافي والشبابي، وأهم هذه التظاهرات :

التظاهرة / النشاط	الفوائد المتحققة من التظاهرة	القاعدة الطلابية المستفيدة
المشاركة في فعاليات أيام قرطاج السينمائية والمسرحية	مواكبة الطلبة للعروض المسرحية والسينمائية الوطنية والدولية (توفير 10200 تذكرة و 300 شارة دخول مجانية لفائة الطلبة).	كل مؤسسات التعليم العالي والبحث ومؤسسات الخدمات الجامعية
	تنظيم تربية ورشات لفائدة الطلبة ضمن فقرات هذه التظاهرات (75 تربص) لنشر الثقافة المسرحية والسينمائية.	
المشاركة في أيام قرطاج لفن العرائس والملتقى الوطني لفن العرائس	إكساب الطلبة مهارات فن العرائس من خلال تنظيم 30 تربصا وتمكين الطلبة من 300 شارة دخول مجانية	طلبة المعاهد العليا للفنون الجميلة والفن المسرحي والموسيقى وطلبة المعهد العالي لإطارات الطفولة والمعهد العالي للتنشيط الثقافي والشبابي
المشاركة في أسبوع "اليوم العالمي للمسرح"	تخصيص 1000 تذكرة لدعم حضور الطلبة في العروض المسرحية الوطنية والعربية والدولية	الطلبة الناشطون في مختلف النوادي الثقافية
المشاركة في أسبوع "اليوم العالمي للمسرح"	تخصيص 1000 تذكرة لدعم حضور الطلبة في العروض المسرحية الوطنية والعربية والدولية	الطلبة الناشطون في مختلف النوادي الثقافية
تنظيم ملتقى الجامعات الصينية	التعريف بالمنتوج الثقافي الطالبى وعقد شراكات مع الجانب الصيني.	ممثلو الجامعات الصينية والبعثة الدبلوماسية الصينية بتونس
دعم إدماج الطلبة الدوليين بتونس	تنظيم ملتقى طلبة إفريقيا جنوب الصحراء تنظيم ملتقى المسؤولين عن ملف الطلبة الدوليين إحداث منصة رقمية تفاعلية لفائدة الطلبة الدوليين صياغة ميثاق الطالب الدولي	80 طالبا من ممثلي الطلبة الدوليين وكل الإطارات المسؤولة عن ملف الطلبة الدوليين (73 إطارا) بالجامعات والجامعات الخاصة ودواوين الخدمات الجامعية
المشاركة في الملتقى الوطني "تونس عاصمة الشباب العربي 2019"	ورشات في الفنون التشكيلية ومسابقات في الرياضات الجبلية.	شارك حوالي 20 طالبا من مختلف الأقطار العربية.
اسناد الجوائز الوطنية للتنشيط	تشجيع المؤسسات على تنويع	الملفات المقدمة من قبل

الثقافي والرياضي لسنة 2018-2019	وتكثيف الأنشطة الثقافية والرياضية والجمعياتية والعلمية	مؤسسات التعليم العالي والبحث ومؤسسات الخدمات الجامعية (15 ملف)
إصدار مجلة الإحاطة النفسية للطلبة	الإحاطة والتأطير النفسي للطلبة ونشر ثقافة الوقاية من مختلف السلوكات المحفوفة بالمخاطر .	نشرت على جميع مواقع وصفحات التواصل الاجتماعية للجامعات ودواوين الخدمات الجامعية

على المستوى الجهوي: أشرفت دواوين الخدمات الجامعية الثلاث خلال السنة الجامعية 2018-2019 على تنظيم العديد من التظاهرات الوطنية والدولية إلى جانب التظاهرات والاحتفالات المحلية التي تنجزها كل الأحياء والمبيلات والمراكز الثقافية والرياضية الجامعية والتي تتنوع بين الجانب الثقافي والرياضي والترفيهي وكذلك الأنشطة العلمية والاجتماعية والصحية والكشافية. كما تمكنت مؤسسات الخدمات الجامعية من تنظيم حوالي 83 رحلة ترفيهية داخلية استفاد منها حوالي 3800 طالب وطالبة.

وبنفس الأهمية مثل التعامل مع المحيط الثقافي الوطني عبر الهياكل الأخرى الثقافية والشبابية والجامعات الرياضية، خيارا ناجحا لكسب هذا القطاع الكثير من الثراء والتنوع خاصة على مستوى عدد المشاركين من المؤسسات والطلبة أو من خلال الكم الهائل من التظاهرات الثقافية والفنية والترفيهية والرياضية الدورية وغير الدورية على المستوى المحلي والجهوي والاقليمي والدولي، ولعل أبرزها :

مستوى التظاهرة	التظاهرة الثقافية/ الرياضية	الطرف المنظم
وطني	الاحتفالات بأيام الطالب الجديد	أغلب المؤسسات الجامعية
جهوي	المهرجانات الثقافية والرياضية في اختتام كل سنة جامعية	كل دواوين الخدمات الجامعية
وطني	اليوم الوطني للصحة الجامعية	أغلب المؤسسات الجامعية
جهوي	الاحتفالات الرمضانية	الأحياء والمبيلات الجامعية
وطني	الاحتفالات بالأيام والأعياد الوطنية	أغلب المؤسسات الجامعية
دولي	الملتقى الدولي للرسمين	ديوان الخدمات الجامعية للشمال

ديوان الخدمات الجامعية للشمال	المهرجان الطالبى للخط العربى	دولى
ديوان الخدمات الجامعية للشمال	اليوم الوطنى للغة العربية	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للشمال	اليوم العالمى لمناهضة التعذيب	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للشمال	ملتقى الأيام الشعرية التونسية	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للشمال	المهرجان الوطنى الطالبى للعدو الريفى	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للشمال	أيام الأبداع الثقافى والرياضى	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	المهرجان الدولى للمسرح الجامعى بالمنستير	دولى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	المهرجان الدولى الجامعى للمونودراما بسيدى بوزيد	دولى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	أيام المسرح الطالبى بالمهدية	جهوى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	المهرجان الوطنى شارل شابلان للصورة والسينما بالوسط الطالبى بسيدى بوزيد	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	المهرجان الوطنى للأبداع الطالبى الصغير أولاد أحمد بسيدى بوزيد	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	البطولة الجهوية الجامعية كرة القدم بالقصرين	جهوى
ديوان الخدمات الجامعية للجنوب	الملتقى الوطنى للشعراء الطلبة	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للجنوب	مهرجان الصورة بالوسط الطالبى	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للجنوب	تظاهرة " الجريد أرض اللقاء "	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للجنوب	تظاهرة " الحياة ألوان "	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للجنوب	الملتقى الدولى للطلبة هواة علم الفلك	دولى

وتمثل المراكز الثقافية والرياضية الجامعية متعددة الاختصاصات، دورا جوهريًا في استقطاب العدد الأكبر من المنخرطين واحتضان الكم المتنوع من النوادي الفنية والأدبية والعلمية، خاصة المراكز القريبة من المركبات الجامعية، ونظرا لهذا الدور فقد شملتها ، هي الأخرى ، برمجة العديد من مشاريع التهيئة والتوسعة ومدّها بالتجهيزات الضرورية لتطوير أدائها .

كما سيتم الشروع في تهيئة ملاعب رياضية أخرى بكل من المبيت الجامعي ابن منظور بقفصة والحي الجامعي الفجا بمدنين والملعب الرياضي بالحي الجامعي بقبلي .

المراكز الثقافية والرياضية الجامعية	نوع التدخل	الإتمادات المرصودة بحساب الدينار	الوضعية الحالية للمشروع
المركز ج للفنون الدرامية والأنشطة الثقافية بتونس	تهيئة	300 أ.د	بصدد إعداد الملف المرجعي والتثبيت من وضعية تصميم المشروع
المركب الرياضي سيدي ثابت	بناء/توسعة	2500	في طور طلب العروض
المركب الثقافي والرياضي بباجة	بناء/توسعة	----	مشروع متوقف لعدم توفر الاعتمادات
المركب الرياضي بالقطب التكنولوجي بسوسة	بناء/توسعة	5050 أ.د	في مرحلة طلب العروض
المركز الثقافي الجامعي برقادة القيروان	تهيئة	---	في طور الاختبار
المركز الثقافي الجامعي بسيدي بوزيد	توسعة/بناء	2300 أ.د	في طور الدراسات
المركز ج للتنشيط الشبابي والثقافي بقفصة	بناء توسعة	4100 أ.د	تم الانتهاء من إعداد الملف المرجعي
المركب الرياضي بالقطب التكنولوجي بساقية الزيت بصفاقس	بناء/توسعة	3600 أ.د	في طور طلب العروض
المركز الجامعي للتنشيط الثقافي والرياضي بصفاقس	بناء/توسعة	860 أ.د	انتهت الأشغال ودخل طور الاستغلال
المركب الرياضي برج السدرية	بناء/توسعة	1900 أ.د	انتهت الأشغال ودخل طور الاستغلال

(3) نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج الخدمات الجامعية:

1.3 تقديم تنفيذ ميزانية برنامج الخدمات الجامعية:

خلال سنة 2019، بلغت نسبة الانجاز بالنسبة لميزانية برنامج الخدمات الجامعية %93,77. وقد تم تسجيل نسبة انجاز تبلغ %92,54 بالنسبة لنفقات التصرف و%116 لنفقات التنمية.

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

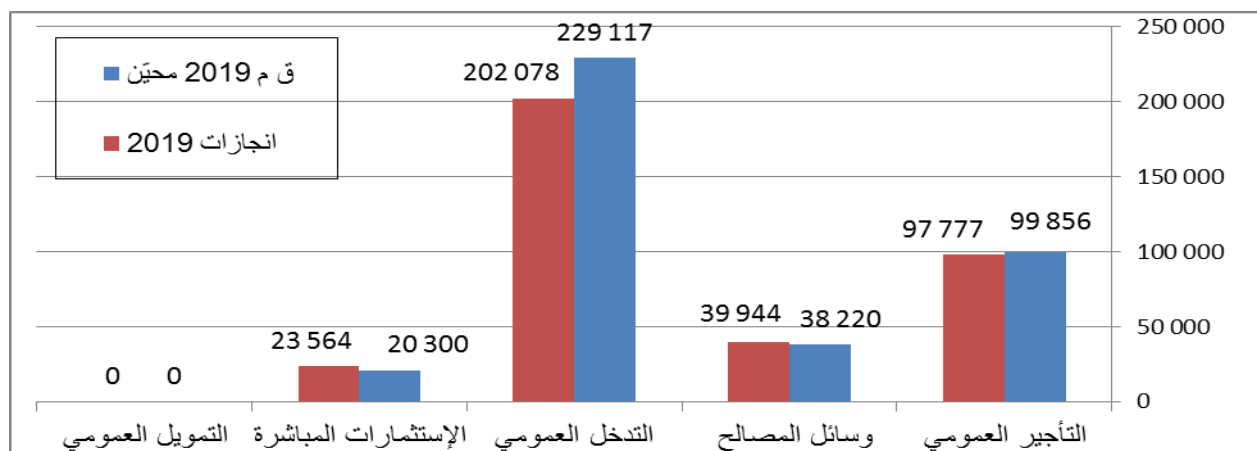
الوحدة: الألف دينار

البيان	تقديرات 2019 (ق)		انجازات 2019	نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	
	م أصلي	م تكميلي		المبلغ	النسبة
العنوان الأول: نفقات التصرف	365 693	367 193	339 799	-27 394	92,54%
التأجير العمومي	98 356	99 856	97 777	-2 079	97,92%
وسائل المصالح	38 220	38 220	39 944	1 724	104,51%
التدخل العمومي	229 117	229 117	202 078	-27 039	88,20%
العنوان الثاني: نفقات التنمية	20 300	20 300	23 563	3 263	116,07%
الإستثمارات المباشرة	20 300	20 300	23 563	3 263	116,07%
على الموارد العامة للميزانية	18 900	18 900	13 057	-5 843	69,08%
على موارد القروض الخارجية الموظفة	1 400	1 400	10 506	9 106	750,43%
التمويل العمومي	0	0	0	0	
على المواد العامة للميزانية		0		0	
على موارد القروض الخارجية الموظفة		0		0	
المجموع	385 993	387 493	363 362	-24 131	93,77%

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج الخدمات الجامعية سنة 2019

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



من خلال الجدول أعلاه يلاحظ تواصل التحسن المسجل في نسق استهلاك الاعتمادات المرصودة للتأجير ووسائل المصالح والتدخل العمومي للسنة الثانية على التوالي. وتجدر الإشارة الى أن الارتفاع المسجل في نسب استهلاك نفقات التنمية يعود إلى تطور نسق انجاز الأشغال الخاصة ببعض مؤسسات الخدمات الجامعية.

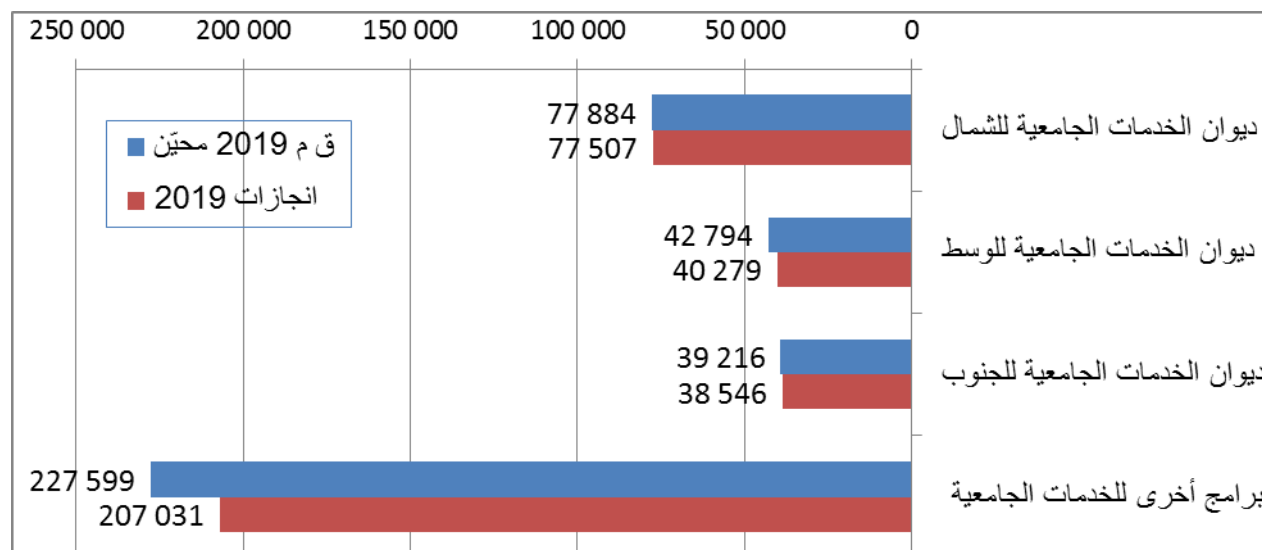
جدول عدد 4: مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج الخدمات الجامعية لسنة 2019 التوزيع حسب البرامج الفرعية (إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

البرامج الفرعية	تقديرات 2019 (ق م أصلي)	تقديرات 2019 (ق م تكميلي)	إنجازات 2019	نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	
				المبلغ	النسبة
ديوان الخدمات الجامعية للشمال	76 384	77 884	77 507	-377	99,52%
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	42 794	42 794	40 279	-2 515	94,12%
ديوان الخدمات الجامعية للجنوب	39 216	39 216	38 546	-670	98,29%
برامج أخرى للخدمات الجامعية	227 599	227 599	207 030	-20 569	90,96%
المجموع العام	385 993	387 493	363 362	-24 131	93,77%

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية سنة 2019



حقق ديوانا الخدمات الجامعية للشمال و للجنوب أعلى نسب انجاز ناهزت **100%** في حين لم تتجاوز **90%** بالنسبة لبرامج أخرى للخدمات الجامعية".

2.3 تقديم لنتائج الأداء وتحليلها.

حافظ البرنامج على نفس الأهداف وتجدر الإشارة أن قد تم الاعتماد على نفس التقديرات بقانون المالية الأصلي والتكميلي لسنة 2018.

الهدف الاستراتيجي 1.3: تطوير منظومة السكن الجامعي

المؤشر 1.1.3 : نسبة الاستجابة لمطالب السكن الجامعي

مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة قياس المؤشر	مؤشر الأداء
	د/أ %	د=ج-أ					
ج/ب %	د/أ %	د=ج-أ	ج	ب	أ	عدد	عدد مطالب السكن الموافق عليها
91,24%	0,18%	99	55859	61219	55760	عدد	عدد مطالب السكن المقدمة
101,57%	4,46%	-3426	73417	72279	76843	نسبة مئوية	نسبة الاستجابة لمطالب السكن الجامعي
89,82%	4,85%	0,0352	76,08%	%84.7	72,56%		

تحليل المؤشر 1.1.3: يهدف المؤشر إلى الترفيع من نسبة المنتفعين بالسكن الجامعي نظرا لأهمية هذه الخدمة والتي تمكن الطالب من مباشرة الدروس في آجال انطلاقها وتجنبه عناء البحث عن سكن خارج الإطار الجامعي.

وقد ساعدت المشاريع الجديدة والمتعددة للتهيئة التي شملت أغلب مؤسسات الايواء الجامعي هذا الخيار، حيث تم انجاز العديد من الإصلاحات وأشغال التوسعة بالعديد من المبيتات بما سمح من رفع طاقة استيعابها والاستجابة لأكثر عدد ممكن من طالبي السكن.

ويمثل السكن الاستثنائي أحد الخيارات التي تدعم هذا الهدف، ناهيك وأن نسبة المقيمين المنتفعين بهذا الامتياز قد ناهز **37%** من مجموع المقيمين.

وقد شهد هذا المؤشر تحسنا بزيادة 99 مقيما مقارنة بالسنة الماضية بنسبة تطور تعادل 3,52 %، رغم تراجع عدد مطالب السكن مقارنة بالسنة الجامعية 2017-2018 .

المؤشر 2.1.3 : نسبة الغرف المعدة للسكن الفردي والزوجي بمؤسسات السكن الجامعي

مؤشر الأداء	قيس	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة 2018 و 2019 بين		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
			أ	ب	ج	د = ج-أ	د/أ %	ج/ب %
عدد الغرف المعدة للسكن الفردي والزوجي بمؤسسات السكن الجامعي	عدد	عدد	18037	18630	18160	128	0,68 %	97,48%
العدد الجملي للغرف بمؤسسات السكن الجامعي	عدد	عدد	23128	23854	23213	85	0,37 %	97,31%
نسبة غرف السكن الفردي والزوجي	نسبة مئوية	نسبة مئوية	77,99 %	78,10 %	78,23 %	0.00024	0,31 %	100,17%

تحليل المؤشر 2.1.3: يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الهامة لقيس جودة السكن الجامعي وتعتبر النتائج التي تحققت خلال السنة الجامعية 2018-2019 ، ايجابية بتوفير 123 غرفة فردية وزوجية جديدة بنسبة تطور بلغت 0,24 %، رغم كثافة طلبات السكن ببعض الجهات على غرار بن عروس وزغوان وجندوبة وسيدي بوزيد وقفصة وتوزر... كما أن أشغال التهيئة والصيانة والتوسعة المكثفة التي شهدتها عديد الميبتات والأحياء الجامعية قد أثرت على العدد الجملي للغرف ، في انتظار أن تعود تدريجيا إلى القيام بوظيفتها وفق الجودة المطلوبة مع الانتهاء التدريجي لهذه الأشغال بجميع مؤسسات الايواء.

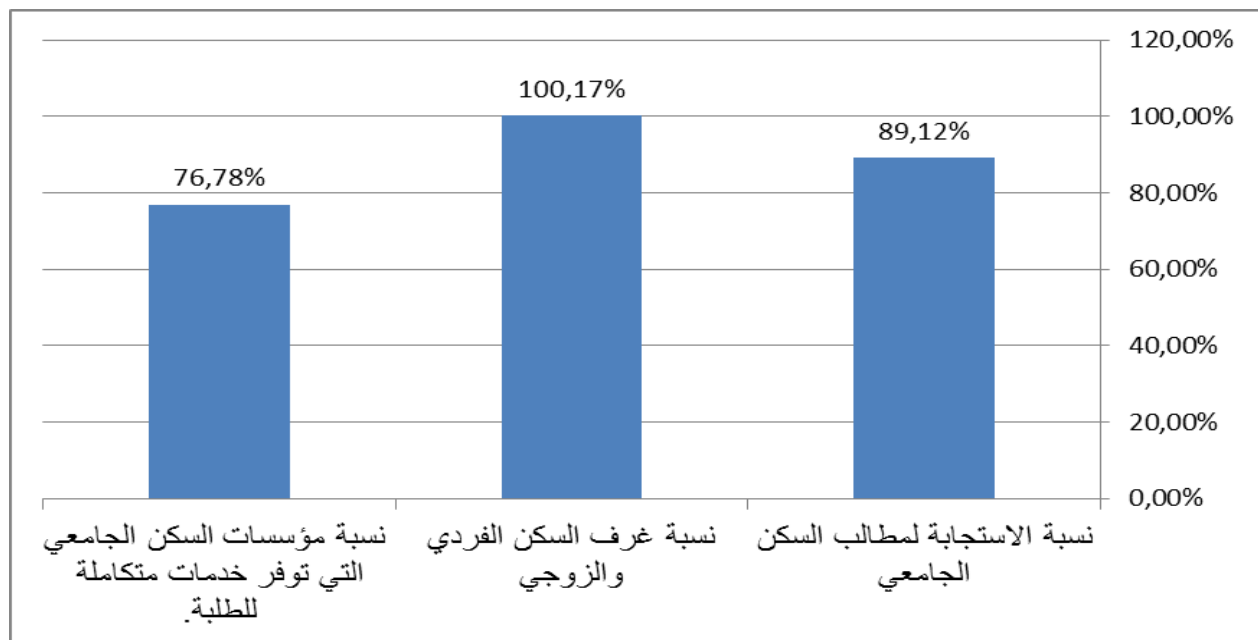
المؤشر 3.1.3: نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة

مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة قياس المؤشر	مؤشر الأداء
	د/أ %	د=ج-أ	ج	ب	أ		
76,92%	- 18,92%	-7	30	39	37	عدد	عدد مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة للطلبة
100,00%	0,00%	0	91	91	91	عدد	العدد الجملي لمؤسسات السكن الجامعي
76,78%	- 19,06%	- 0,0775	32,91%	42,86%	40,66%	نسبة مئوية	المؤشر 3.1.3: نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة للطلبة.

تحليل المؤشر 3.1.3:

ظلّ هذا المؤشر، على أهميته غير مستقرّ، فقد شهد عدد المؤسسات التي توفر خدمات متكاملة للطلبة، بالعودة إلى التقديرات المنتظرة وبالنظر إلى العدد المسجل في السنة الفارطة تراجعاً، ويعود ذلك إلى حجم مشاريع التهيئة والبناء والإصلاحات المكثفة التي شملت 54 من جملة 91 حيا ومبيتا جامعا وهو ما عطّل تطوير هذا المؤشر إلى مستوى الطموحات المرجوة. ومن المنتظر أن تشهد المرافق المشتركة بمؤسسات الايواء، والخدمات المتكاملة بكل مؤسسة تطورا مطّردا خلال السنوات القادمة بعد أن تم استكمال الأشغال بـ 17 مؤسسة ويوشك البعض الآخر على الانتهاء ودخول طور الاستغلال النهائي.

نسب الانجاز المتعلقة بمؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 1.3 لسنة 2019



الهدف 2.3 : تطوير منظومة الاطعام الجامعي.

المؤشر 1.2.3 عدد المطاعم الجامعية المؤهلة للانخراط في المسار الإشهادي.

مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019	مقارنة بين 2019 و 2018		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة قيس المؤ شر	مؤشر قيس الأداء
	د/أ %	د=ج-أ	ج	ب	أ		
ج/ب %	د/أ %	د=ج-أ	ج	ب	أ	عدد	المؤشر 1.2.3 عدد المطاعم الجامعية المؤهلة للانخراط في المسار الاشهادي.
12,50%	85,7 1%	-12	2	16	14	عدد	

تحليل المؤشر 1.2.3:

شهد هذا المؤشر تراجعاً مناقضاً للمنجز خلال السنة الفارطة وأيضاً للتقديرات المرتقبة وذلك بعد أن تمت إعادة بلورة وتحديد شروط الانخراط في المسار الإشهادي وأكدها ضرورة المبادرة بالتعاقد مع مكتب للخبراء لرسم جملة الاجراءات والأنشطة الموجب تطبيقها للارتقاء بخدمات الإطعام إلى مستوى الإشهاد خاصة منها ما يتصل بالسلامة الغذائية والأساليب الوقائية والأنشطة التكوينية لأعوان الطبخ

وفي المقابل من المنتظر أن يشهد هذا المؤشر تطورا هاما بعد استكمال أشغال التهيئة والإصلاحات التي شملت العديد من المطاعم وفق دراسات وبرامج وظيفية وضعت في اعتبار شروط الانخراط في المسار الإشهادي.

المؤشر 2.2.3 : نسبة الأعوان المختصين بالطبخ بالمطاعم الجامعية

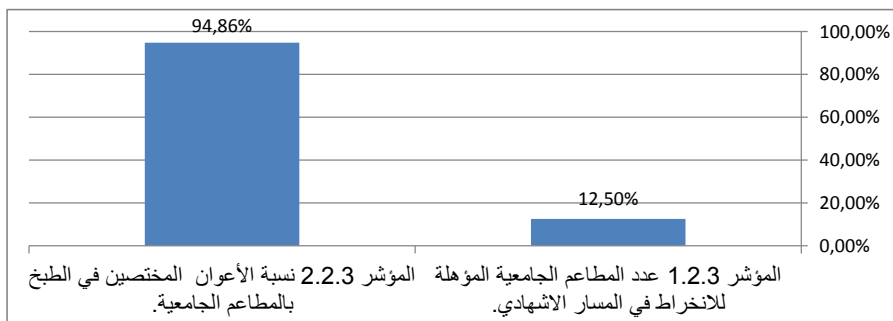
مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة قياس المؤشر	مؤشر قيس الأداء
	د/أ %	د=ج-أ	ج	ب	أ		
104,68%	0,00%	0	425	406	425	عدد	عدد الأعوان المختصين في الطبخ
110,34%	-60,62%	-985	640	580	1625	عدد	العدد الجملي لأعوان الطبخ بالمطاعم الجامعية.
94,86%	153,92%	0,4025	66,40%	70%	26,15%	نسبة مئوية	المؤشر 2.2.3 نسبة الأعوان المختصين في الطبخ بالمطاعم الجامعية.

تحليل المؤشر 2.2.3: نتيجة لتراجع العدد الجملي للطباخين بعد إعادة توضيح وتمييز الأعوان الممارسين لنشاط الطبخ بالأساس، عن الأعوان الذين تم تكليفهم عرضيا بالقيام بهذا النشاط ، تطورت نتائج المؤشر تطورا ملحوظا مقارنة بالسنة الأخيرة 2017-2018 ، من **26,15 %** إلى **66,4 %**

ووفقا لهذا المعطى تجاوز عدد الأعوان المختصين في الطبخ حجم التقديرات المنتظرة بزيادة 19 عونا مختصا مقارنة بالسنة الماضية فيما ارتفع العدد الجملي لأعوان الطبخ بـ 60 عونا.

ومن المنتظر مستقبلا، أن يشهد نسق الإنجازات بهذا المؤشر تطورا ايجابيا انعكاسا لدورات التكوين المتواصلة والمسترسلة في مجال الطبخ والتي تؤمنها سنويا دواوين الخدمات الجامعية .

نسب الانجاز المتعلقة بمؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 2.3 لسنة 2019



الهدف 3.3 : تحسين الإحاطة الصحية والنفسية للطلاب.

المؤشر 1.3.3: نسبة المؤسسات المنتفحة بزيارات منتظمة للأخصائيين النفسانيين.

مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة قياس المؤشر	مؤشر قياس الأداء
	د/أ %	د=ج-أ					
96,67%	16,00 %	4	29	30	25	عدد	عدد المؤسسات التي تتمتع بزيارة وحيدة على الأقل للأخصائيين النفسانيين أسبوعيا
100,00 %	0,00%	0	91	91	91	عدد	العدد الجملي لمؤسسات السكن الجامعي
96,75%	23,79 %	0,0613	31,9 %	32,97 %	25,77 %	نسبة مئوية	المؤشر 1.3.3: نسبة المؤسسات المنتفحة بزيارات منتظمة للأخصائيين النفسانيين

تحليل المؤشر 1.3.3 رغم التطور الطفيف الحاصل بهذا المؤشر مقارنة بسنة 2018 إلا أنه بقي دون التقديرات المنتظرة حيث بقيت المؤسسات المنتفعة بزيارات أسبوعية منتظمة للأخصائيين في حدود 3/1 تبقى محدودة رغم التوزيع السنوي المبرمج لنشاط كل الأخصائيين وكثافة الأنشطة التحسيسية والوقائية المقدمة للطالب سواء عبر الحصص الفردية أو الجماعية ، وخاصة التدخلات الموجهة للاهتمام بالطلبة الجدد.

ويعود ذلك بالأساس إلى العدد المحدود المتوفر للأخصائيين حيث نعتد على معدّل أخصائي وحيد لحوالي 2500 مقيم تقريبا ، فضلا عن الصعوبات التي تعترض سلك الأخصائيين عند ممارستهم للنشاط ، خاصة خلال الحصص الليلية وصعوبة تفرغ الطلبة المعنيين بالتدخل العلاجي خلال فترة الدوام الدراسي.

المؤشر 2.3.3: نسبة مؤسسات السكن الجامعي المنتفعة بالتغطية الصحية لفائدة الطلبة

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018		تقديرات 2019		إنجازات 2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ب	ج	د = ج- أ	د/أ %	
عدد الاتفاقيات المبرمة بين مؤسسات السكن الجامعي وأطباء الصحة	عدد	31	35	42	11	35,48 %	ج/ب %	120,00%
العدد لمؤسسات السكن الجامعي	عدد	91	91	91	0	0,00 %		100,00%
المؤشر 2.3.3: نسبة مؤسسات السكن الجامعي المنتفعة بالتغطية الصحية لفائدة الطلبة	نسبة مئوية	34,06 %	38,46 %	46,15 %	0,120 9	35,50 %		119,99%

تحليل المؤشر 2.3.3 تطور هذه المؤشر بنسبة 12,9 % خلال هذه السنة دون أن يكون في مستوى التقديرات ويعود ذلك إلى صعوبات التعاقد مع أطباء الصحة العمومية ، وضعف مقدار منحة التأجير لكل حصة عمل.

المؤشر 3.3.3: نسبة الطلبة المنتفعين بالإحاطة النفسية

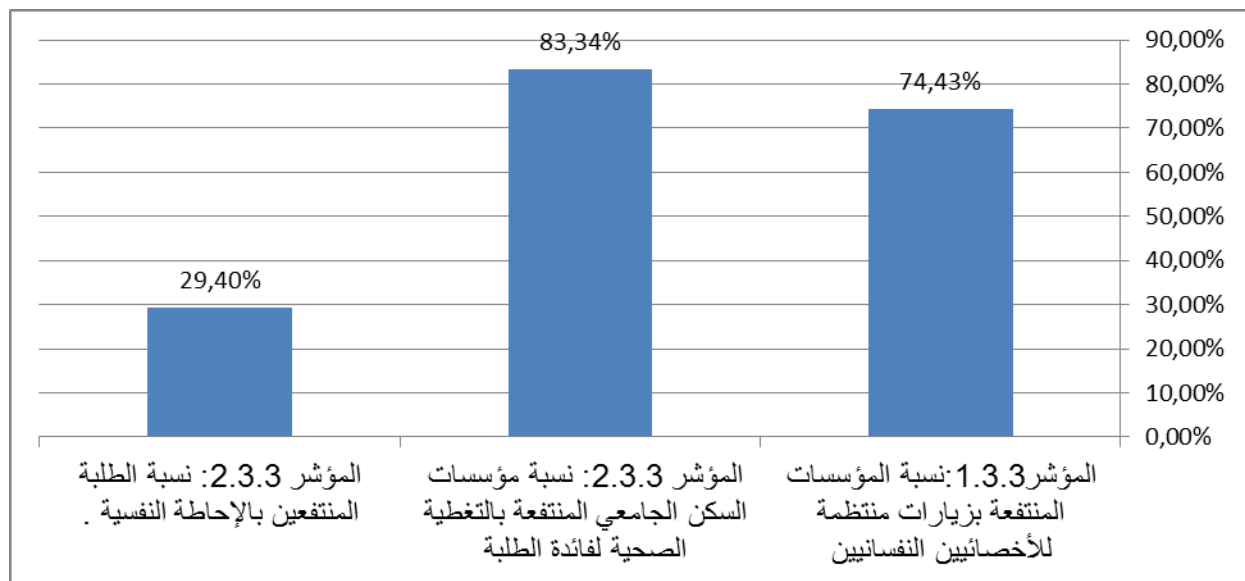
مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د = ج-أ	د/أ %	ج/ب %
عدد الطلبة المنتفعين بالإحاطة النفسية (العلاج ، الوقاية ، التثقيف الصحي من خلال الحصص المؤمنة فرديا وجماعيا)	عدد	---	13000	5102			39,25%
العدد الجملي للطلبة المقيمين	عدد	---	47250	55859			118,22%
المؤشر 2.3.3: نسبة الطلبة المنتفعين بالإحاطة النفسية .	نسبة مئوية	---	27,51 %	9,13 %			33,19%

تحليل المؤشر 3.3.3:

تم إدراج هذا المؤشر لأول مرة قصد التركيز على نسبة الطلبة المنتفعين بالإحاطة النفسية بالنظر إلى العدد الجملي للمقيمين بدل احتساب المؤسسات المنتفحة بهذه الخدمة .

وبالعودة إلى النتائج المسجلة خلال السنة الجامعية 2018-2019 ، يعتبر عدد المنتفعين (5102 طابا) مؤشرا ايجابيا إذا أخذنا في الاعتبار خصوصية مثل هذه الخدمات وملابسات وظروف الانتفاع بها من جهة وكذلك التقديرات المنخفضة لعدد المقيمين التي لم تأخذ في الاعتبار الطلبة المقيمين في ميبتات خاصة عبر آلية المناولة.

نسب الانجاز المتعلقة بمؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 3.3 لسنة 2019



الهدف 4.3: تطوير الأنشطة الثقافية والرياضية.

المؤشر 1.4.3: نسبة انخراط الطلبة بالنوادي الثقافية والرياضية.

مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة قياس المؤشر	مؤشر قيس الأداء
	د/أ %	د=ج-أ					
م - ج - ب			ج	ب	أ		
97,74%	-30,31%	-8235	18935	19372	27170	عدد	عدد الطلبة المنخرطين بالنوادي داخل المبيتات
102,21%	2,97%	1392	48296	47250	46904	عدد	عدد الطلبة المقيمين بالمبيتات
95,63%	-32,30%	-0,1871	39,21 %	41 %	57,92 %	نسبة مئوية	المؤشر 1.4.3: نسبة انخراط الطلبة بالنوادي الثقافية والعلمية والرياضية.

تحليل المؤشر 1.4.3:

سجل هذا المؤشر تراجعاً ملحوظاً مقارنة بالسنة الماضية وذلك نتيجة لإعادة تحديد مفهوم "المنخرط بالنشاط الثقافي والرياضي وتمييزه عن المنتفعين سلبياً من مختلف الأنشطة المقدمة من قبل المنخرطين بالنوادي. والجدير بالملاحظة أن هذا المؤشر لم يرتق إلى مستوى 50 % من جملة المقيمين على امتداد السنوات السابقة، ويعزى ذلك إلى الاعتبارات التالية:

- صعوبة التعاقد مع مؤطرين مختصين وقارّين لتدني معاليم التأجير لحصص التنشيط الثقافي والرياضي، رغم تنقيح الأمر عدد 21104 لسنة 1990 ، المنظم لها، والرفع من معاليم منح التنشيط الثقافي والرياضي .
- عدم امكانية تعزيز قطاع التأطير الثقافي والرياضي بانتدابات جديدة .
- تعطل العديد من الفضاءات الثقافية والرياضية بالعديد من المبيئات الجامعية أمام كثافة أشغال التهيئة الجزئية أو الكلية التي شملت معظمها.
- محدودية الأنشطة الثقافية والرياضية بالمبيئات الخاصة المستغلّة في إطار المناولة ، وافتقادها للفضاءات الملائمة لممارسة مختلف الأنشطة.
- تواصل اشكالية الزمن المدرسي خاصة بالتخصصات العلمية والتقنية.

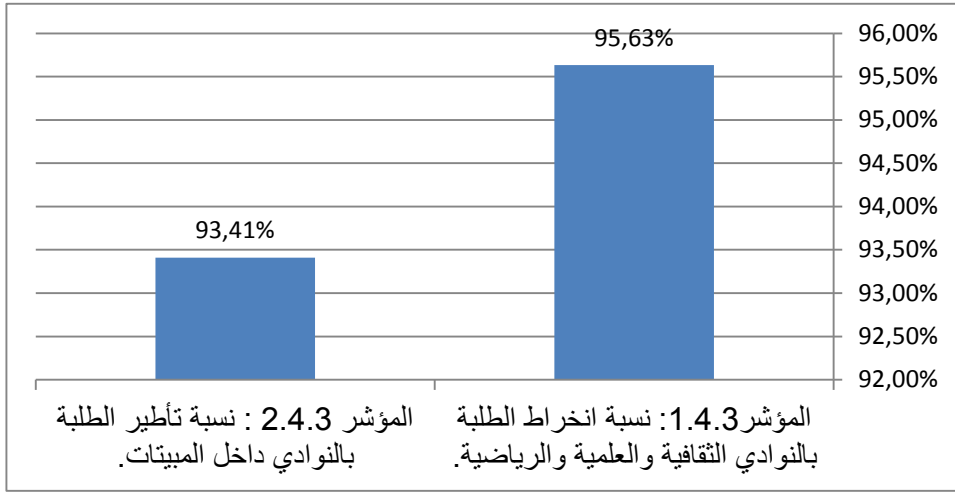
المؤشر 2.4.3 : نسبة تأطير الطلبة بالنوادي داخل المبيئات والأحياء الجامعية.

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إجازات 2018	تقديرات 2019	إجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019	مقارنة 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د = ج - أ	د / أ %
عدد المنشطين بالنوادي داخل المبيئات	عدد	632	1000	914	282	44,62%
عدد الطلبة المنخرطين بالنوادي	عدد	27170	19372	18935	-8235	-30,31%
المؤشر 2.4.3: نسبة تأطير الطلبة بالنوادي داخل المبيئات.	نسبة مئوية	42,99	1/19	1/20.7	-	-51,81%
					22,27	

تحليل المؤشر 2.4.3:

شهد هذا المؤشر تطورا هامًا خلال هذه السنة نتيجة لتزايد عدد المنشطين بـ 282 منشطا وذلك نتيجة لتحسن معاليم التأجير المضمن بالأمر عدد 21104 لسنة 1990 من جهة وكذلك لبادرة التعويل على الطلبة المتطوعين وخاصة الطلبة أصحاب المواهب الثقافية والرياضية، وأيضا للتراجع الملحوظ لعدد المنخرطين عموما.

نسب الانجاز المتعلقة بمؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 4.3 لسنة 2019



(4) التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

❖ أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج:

- تراجع طاقة الاستيعاب بالسكن الجامعي نتيجة لأشغال التهيئة والبناء والتوسعة التي شملت معظم المبيئات والأحياء الجامعية
- الارتفاع المتواصل لعدد المبيئات الخاصة المستغلة في إطار المناولة والتي يفتقد معظمها لفضاءات يمكن تخصيصها لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية فضلا عن صعوبة التعاقد مع مبيئات خاصة التي تتوفر في جميع الشروط المنصوص عليها بكراس الشروط المعدة للغرض .
- الكثافة المرتفعة لعدد المنتفعين بالأكلة ببعض الجهات بالنظر لعدد المطاعم المتوفرة مقارنة بعدد الطلبة المسجلين وما يطرحه من اشكالات الاكتظاظ وصعوبة توزيع الأكلة.

- صعوبة التعاقد مع أطباء للصحة العمومية والاستفادة من خدمات بعضهم في الحالات الاستعجالية خاصة خلال الفترة الليلية.
- الحاجة المستمرة لانتداب أعوان طبخ وتنظيف لتعزيز قدرات الأداء بالمطاعم الجامعية.
- غياب الانتدابات اللازمة لسلك المنشطين الثقافيين والرياضيين وصعوبة التعويل على متعاقدين غير قارّين لضمان استمرارية المشاريع الثقافية و ضمان جودتها المطلوبة.
- الحاجة الملحة إلى مزيد العناية بالفضاءات الرياضية والأنشطة الثقافية الجامعية، وتعهدها بالتهيئة ومدّها بالتجهيزات الضرورية.
- تقادم أسطول الحافلات التابعة للدواوين مما يطرح صعوبة تنظيم الرحلات الترفيهية وإجراء المباريات الرياضية والمشاركة في التظاهرات الثقافية الجهوية والوطنية.
- ❖ **التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها لتدارك الاختلالات في تنفيذ البرنامج:**
- المنح والقروض الجامعية
- مواصلة توفير الاعتمادات المخصصة لمختلف المنح والمساعدات الاجتماعية والقروض الجامعية.
- السكن الجامعي :
- مواصلة الاستجابة لمطالب السكن الجامعي بصفة استثنائية خاصة خاصة المتعلقة بالطلبة أبناء العائلات محدودة الدخل.
- استحداث أشغال الصيانة والتهيئة والتوسعة ببعض المبيتات الجامعية (54 مبيتا) لتعزيز طاقة الاستيعاب بالسكن العمومي وتأهيل الملاعب والفضاءات الرياضية بها.
- مواصلة تعزيز طاقة استيعاب الإيواء العمومي عبر آلية المناولة ، مع الحرص على ضمان جودة السكن والخدمات المرتبطة به وسهولة التنقل بين مركز الإيواء ومؤسسات التعليم العالي والبحث.
- مواصلة الحرص على مزيد الرفع من غرف السكن الفردية والزوجية في اتجاه الإلغاء النهائي للاعتماد على السرير الثالث بالغرفة الواحدة خاصة بالبرامج الجديدة لإحداث مبيتات وأحياء جامعية.

- إنجاز كل الإجراءات والتدخلات الضرورية لتوفير خدمات متكاملة للطلبة بمؤسسات الإيواء الجامعي وفق مقاييس محددة تأخذ بعين الاعتبار عدد المنتفعين وكذلك الجودة والرفاهية المطلوبتين لتحسين ظروف الإقامة..

- العمل على تهيئة غرف وفضاءات صحية بمختلف المبيتات لفائدة ذوي الإحتياجات الخصوصية.

- مواصلة تعميم عملية تجهيز المبيتات العمومية بنظام حماية ومراقبة عن طريق الكاميرات والانطلاق في تجهيز المبيتات بحواجز إلكترونية.

- اعتماد منظومة معلوماتية بعيد المؤسسات تُمكن الطلبة من التسجيل و خلاص معلوم السكن عن بعد.

● الإطعام الجامعي:

- استحداث الأشغال بعيد المطاعم الجامعية والعمل على دخولها طور الاستغلال .

- مواصلة تحفيز المطاعم الجامعية على الانخراط في مسار الإشهاد والمبادرة بالتعاقد مع خبراء في هذا المجال

- مواصلة التعميم التدريجي للنظام الالكتروني لتوزيع الأكلة الجامعية .

- مواصلة تنظيم دورات تكوينية لفائدة أعوان الطبخ، قصد تحسين جودة الأكلة وضمان شروط السلامة الغذائية.

- تهيئة فضاءات صحية خاصة بذوي الإحتياجات الخصوصية بالمطاعم الجامعية.

● الأنشطة الثقافية والرياضية

- ايلاء المراكز الثقافية الجامعية والمركبات الرياضية عناية قصوى ودعمها المتواصل بالتجهيزات اللازمة و التهيئة والصيانة.

- استكمال تهيئة العديد من الفضاءات الرياضية بمختلف المبيتات والأحياء الجامعية.

- حث مؤسسات الخدمات الجامعية على حفز الطلبة على الانخراط بالنوادي الثقافية والرياضية والتكثيف من التظاهرات سواء محليا و جهويا أو وطنيا ودوليا، وتخصيص الاعتمادات اللازمة لتشريك الطلبة في مختلف المسابقات.

- مواصلة تقديم التمويلات اللازمة لإنجاز التظاهرات والمهرجانات الوطنية والدولية .

-مواصلة عقد اتفاقيات شراكة مع مختلف الجامعات الرياضية الوطنية تسمح بتوسيع دائرة المنخرطين في النشاط الرياضي والاستفادة من مختلف التظاهرات والدورات الرياضية.
-تفعيل اتفاقيتي التوأمة والتعاون بين ديواني الخدمات الجامعية للوسط والجنوب مع مركز الخدمات الجامعية "Studentenwerk" بمونيخ الموقعتان بتاريخ 21 نوفمبر 2019 ، قصد تبادل الخبرات في مجالات السكن والإطعام والأنشطة الثقافية والرياضية ومجال الإحاطة النفسية.

● العناية بأسطول الحافلات لتأمين عدد أكبر من الرحلات الطلابية الترفيهية والرفع من عدد المستفيدين بهذا ولتسهيل عملية المشاركة في التظاهرات الثقافية والرياضية المنجزة في إطار جهوي وطني. التغطية الصحية والإحاطة النفسية.

-التركيز على الجانب التحسيسي والوقائي في مجال الإحاطة النفسية من خلال تكثيف من عدد المستفيدين من الزيارات والندوات وحصص الإنصات في مجال الإحاطة والارشاد النفسي.

-التنسيق مع عمادة الأطباء لإيجاد صيغ جديدة لتحفيز أطباء الصحة العمومية على التعاقد مع مؤسسات الخدمات الجامعية لتمكين الطلبة المقيمين من العلاج وخاصة في الحالات الاستعجالية والطارئة.

- تفعيل اتفاقيات التعاون مع كل من الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري والجمعية التونسية للوقاية من الحوادث المدرسية.

برنامج "القيادة والمساندة"

رئيس البرنامج : السيد مكرم إدريس، المدير العام للمصالح المشتركة

1. التقديم العام للبرنامج:

يتضمن برنامج القيادة والمساندة حسب المذكرة التوجيهية الصادرة عن وزارة المالية جميع المصالح التي تقوم بإسداء خدمات ومساندة للبرامج العملياتية في تحقيق أهدافها وهو يضطلع بتأمين تسعة وظائف دعم أفقية ومشاركة بين الوزارات ويتضمن جملة من الأنشطة المشتركة المتعلقة بإدارة وتسيير الوزارة المتمثلة أساسا في:

الموارد البشرية: تشمل الأنشطة المتعلقة أساسا بالتصرف في الموارد البشرية والتكوين.

المنظومات المعلوماتية: تشمل الأنشطة المتعلقة بالربط بشبكات الأنترنات وتوفير النظم المعلوماتية.

القيادة: تشمل الأنشطة المتعلقة بالديوان وأساسا المتابعة والتقييم والإشراف والتخطيط والدراسات.

الشؤون العقارية: تشمل أساسا الأنشطة الخاصة بالتصرف في ممتلكات وعقارات الوزارة على غرار التهيئة وجرد الأصول العقارية.

الخدمات اللوجستية: تشمل الأنشطة الخاصة بأسطول السيارات وترشيد الطاقة وغيرها من الأنشطة اللوجستية.

الشؤون المالية: أنشطة تسيير كافة الشؤون المالية للوزارة.

الشؤون القانونية: الأنشطة المتعلقة بإعداد الأطر القانونية والترتيبية والشؤون القانونية.

الشراءات: تشمل الأنشطة المتعلقة بالشراءات.

الاتصال: تشمل الأنشطة المتعلقة بالسياسة الاتصالية كتنظيم الملتقيات والندوات وكل الأنشطة المتعلقة بالتواصل بين الوزارة والمتعاملين معها.

ولترجمة هذه الأنشطة تم ضبط ثلاث أهداف استراتيجية:

الهدف الاستراتيجي الأول: فاعلية برنامج القيادة والمساندة: يضم الأنشطة التي تتولى من خلالها

برنامج القيادة والمساندة تقديم خدمات لباقي البرامج العملياتية بالجودة المطلوبة وفي الأجل المضبوطة بما يمكنها من تحقيق أهدافها ومن هذه الأنشطة: ربط الأعدان بالشبكات الإعلامية التصرف الأمثل في العقارات ترشيد استهلاك الطاقة توفير اطار ترتيبي وقانوني ملائم اعداد الصفقات والشراءات في الأجل القانونية إعداد الخطة الاتصالية للوزارة...

الهدف الاستراتيجي الثاني: التحكم في كتلة الأجور: يتضمن جملة الأنشطة التي تؤدي تحسين التصرف في الموارد البشرية بالتالي التحكم في كتلة الأجور (التكوين، الإنتدابات الجديدة ، المغادرين، تقدم المسار المهني...)

الهدف الاستراتيجي الثالث: تحسين التصرف في الاعتمادات: الأنشطة التي تؤدي إلى إحكام تنفيذ ومتابعة ميزانية الوزارة وذلك من خلال تحسين نسق استهلاك الاعتمادات.

وتبعا لهذه المذكرة يتولى برنامج القيادة والمساندة تقديم الدعم التقني لمختلف البرامج العملياتية في إعداد ميزانيتها وتنفيذها وتحقيق أهدافها بالإضافة إلى إسداء خدمات أخرى عامّة تتمثل في توفير الوسائل المادية والبشرية لمختلف البرامج الأخرى مما يساعدها على تطوير قدراتها وتوظيفها بأجع السبل الممكنة .

هيكل البرنامج:



2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج:

يعمل برنامج القيادة والمساندة على تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من خلال التنسيق بين مختلف البرامج قصد تطويرها وانصهارها في منظومة متكاملة ومتجانسة تضمن تحقيق الأهداف الوطنية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وذلك من خلال توفير الوسائل المادية والبشرية لحسن تنفيذ مختلف البرامج ومتابعتها مما يساعدها على تطوير قدراتها وتوظيفها بأنجع السبل الممكنة.

ونظرا للطبيعة الأفقية لبرنامج القيادة والمساندة فهو أساسا برنامج مساندة يسعى إلى التنسيق بين مختلف البرامج الأخرى حيث أن تعددها واستقلاليتها قد يكون سببا في خلق ازدواج وظيفي وتداخل في الأنشطة مما يساهم في إهدار الموارد والطاقات كما يعمل برنامج القيادة والمساندة على تطوير الجوانب اللوجستية والفنية والبشرية التي تساهم في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث.

وفيما يلي أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج وعلاقتها بالمصاريف التي تم تنفيذها:

تم ضبط ثلاثة أهداف لهذا البرنامج وهي:

- فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة،
- التحكم في كتلة الأجور،
- تحسين التصرف في الاعتمادات والفضاءات.

1. فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة:

أ- تعزيز الخدمات المسداة عن بعد:

في إطار تقريب خدماتها من المواطن تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الترفيع في خدماتها المسداة عن بعد، وقد تم سنة 2019 زيادة خدمتين على الخط تضاف إلى 35 خدمة موضوعة على الخط منذ سنة 2018 لتصبح مجموع الخدمات 37 خدمة وقد تم سنة 2019 إضافة خدمتين عن بعد وهما:

- الحصول على كلمة العبور لحاملي البكالوريا.
- الحصول على منحة الباحث الشاب.

ب- مزيد التحكم في الاعتمادات المخصصة للطاقة (كهرباء - ماء - هاتف):

تعمل الوزارة على مزيد ترشيد استهلاك الطاقة سنويا بالإدارة المركزية وذلك من خلال القيام بعمليات

الصيانة اللازمة و تركيز المعدات و المنظومات التي تهدف الى الاقتصاد في الطاقة اضافة الى بعض الحملات التحسيسية والبرامج التكوينية في الغرض و ذلك في اتجاه , الضغط على النفقات المخصصة للطاقة خاصة أمام الارتفاع السنوي في أسعار المواد الطاقية.

ت- ترشيد الاستعمال الأمثل لوسائل النقل:

في إطار ترشيد استهلاك الطاقة عملت الوزارة على تركيز منظومة GPS ومنظومة GS PARC بطاقة AGILIS مما ادى الى تقليص نسبة استهلاك الوقود الخاصة بسيارات المصلحة الراجعة بالنظر لمستودع السيارات التابع للإدارة المركزية ليلعب 7.78% سنة 2019 مقابل 8.32% سنة 2018 حيث قدرت المسافة المقطوعة سنة 2019— (542574 كم) وبلغت الكمية المستهلكة من الوقود 42255 لتر.

2.التحكّم في كتلة الأجور:

أ- تكوين الأعوان:

تندرج الاستراتيجية العامة للتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن الاستراتيجية العامة للدولة في مجال التكوين من حيث الاعتناء بالعنصر البشري باعتبار أن تحسين جودة الخدمات الإدارية التي تقدم للمواطنين تبقى رهينة مستوى الإمكانيات البشرية الموضوعية على ذمة الإدارة وقدرتها على التعامل مع المتغيرات وعلى هذا الأساس بات من أولويات الوزارة تطوير القدرات الفنية لأعوانها وتأهيلهم وهو ما تبينه الاعتمادات المالية الهامة المرصودة للتكوين بالنسبة للوزارة والمؤسسات التابعة لها، وقد ساهمت هذه الاعتمادات في توسيع قاعدة المستفيدين من التكوين حيث تولت الوزارة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر خلال سنة 2019 تنظيم حوالي 325 دورة تكوينية في اختصاصات متعددة موزعة على 23 مجال تكويني علما وأنّ عدد الدورات التكوينية المنجزة بالنسبة للمصالح المركزية قدر بـ 43 دورة من جملة 51 دورة مبرمجة أي بنسبة إنجاز قدرت بـ 84% موزعة على 15 مجال تكويني في حين لم تتجاوز هذه النسبة على مستوى الوزارة 46.8% حيث تم برمجت 694 دورة تكوينية وتم انجاز 325 فقط.

ب- العمل على التقليص في الاعتمادات المرصودة للساعات الإضافية:

بلغت سنة 2019 نسبة الإعتمادات المرصودة للساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الأجور 5.54% مقارنة بـ 4.55% سنة 2018 هذا وتعمل الوزارة على الضغط على الساعات الإضافية وذلك من خلال حسن توزيع ساعات التدريس .

3. تحسين التصرف في الاعتمادات والفضاءات:

أ- التصرف في البناءات:

بلغت نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة %84.5 سنة 2019 من مجموع مؤسسات التعليم العالي أي بنسبة إنجاز تقدّر بـ %98.02 مقارنة بالتقديرات، هذا وستعمل الوزارة على الترفيع في هذه النسبة تدريجيا في الفترة القادمة وذلك بـ :

- العمل على مزيد الإسراع في إعداد الملفات المرجعية للمشاريع والمنكونة أساسا من البرنامج الوظيفي والجاذبات الفنية للفضاءات الخصوصية والرفع التوبوغرافي والسبر الجيوتقني ووثائق المثبتة للملكية.

- العمل على التقليل من المدة اللازمة لتعيين المصممين باعتماد طلب الترشيحات عوضا عن المناظرات المعمارية وتقليص آجال الدراسات المعمارية والفنية.

- إتمام إنجاز بعض المقرات التي بصدد الإنجاز.

ب- التصرف في التجهيزات :

خلال سنة 2019 تم إعداد وانجاز 82 ملفا:

- 04 كراس شروط وإعلان عن منافسة.
- تقديم 46 ملفا أمام لجان الصفقات منها 12 تقرير تقييم عروض تحسّل 07 منها على موافقة اللجنة و 21 ملفات ختم نهائي لصفقات تحسّل 15 منها على الموافقة و 13 ملفات ملاحق صفقات تحسّلت على موافقة اللجنة.
- خلاص 32 صفقة بمبلغ جملي 10.4 مليون دينار.

وفي إطار متابعة مختلف الملفات تم عقد 19 اجتماعا وورشة عمل مع مختلف المؤسسات والأطراف المعنية.

وتتمثل الاجتماعات في متابعة انجاز اقتناءات المعدات والتجهيزات لفائدة مختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الممولة على الموارد العامة للبلاد التونسية والتمويلات الخارجية من إعداد كراسات الشروط، تقارير تقييم العروض ، متابعة انجاز وخلاص الصفقات.

كما تعقد ورشات عمل فنية لمساعدة المؤسسات المعنية على إعداد الملفات المتعلقة بذلك من إعداد كراسات الشروط الإدارية والفنية وتقييم العروض ومتابعة الصفقات.

وتكون هذه الاجتماعات والورشات بحضور المعنيين بالملفات من مختلف المؤسسات ومراكز البحث والإدارات المعنية.

3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019:

1.3 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

خلال سنة 2019، بلغت نسبة استهلاك الاعتمادات لبرنامج القيادة والمساندة %109,56 وهو ما يمثل تحسنا مقارنة بسنة 2018 حيث بلغت فيها هذه النسبة %81.16. حيث شهدت نفقات التصرف ونفقات التنمية ارتفاعا ملحوظا لتتجاوز الـ 100%.

وتبين الجداول التالية مختلف نسب الانجاز المسجلة لبرنامج القيادة والمساندة حسب طبيعة النفقة.

جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

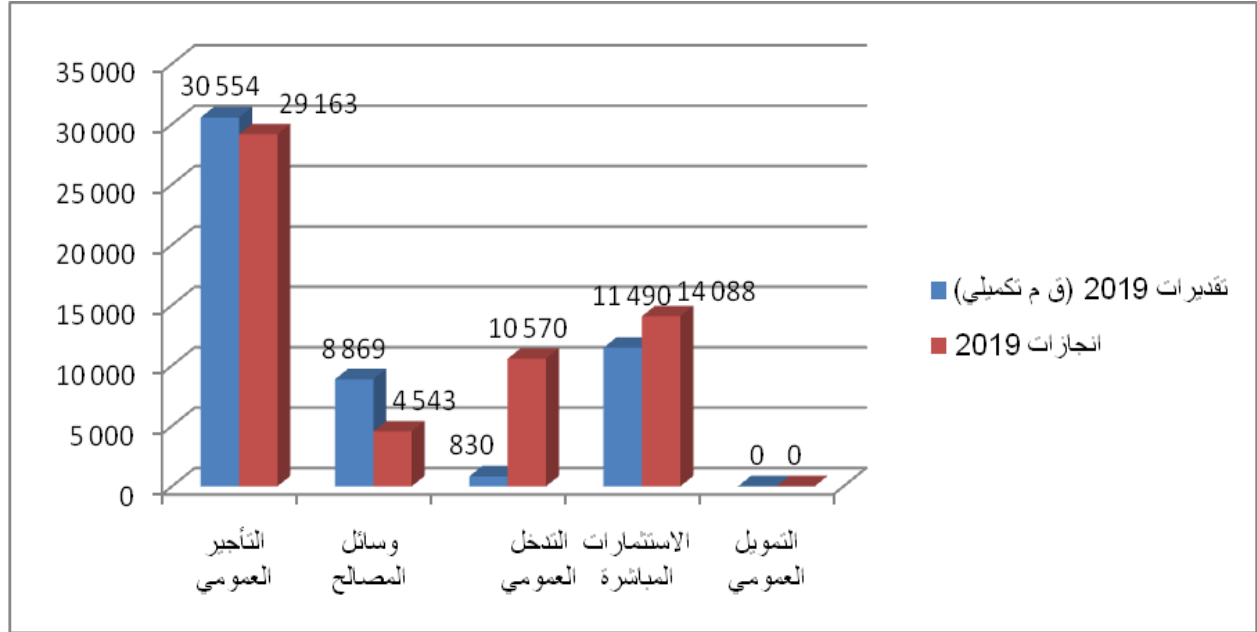
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

الوحدة 1000د

نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	انجازات 2019		تقديرات 2019	تقديرات 2019	
	النسبة	المبلغ	(ق م تكميلي)	(ق م أصلي)	
109,99%	4 023	44 276	40 253	31 156	نفقات التصرف
95,45%	-1 391	29 163	30 554	23 354	التأجير العمومي
51,22%	-4 326	4 543	8 869	6 972	وسائل المصالح
1273,49%	9 740	10 570	830	830	التدخل العمومي
122,61%	2 598	14 088	11 490	11 490	نفقات التنمية
122,61%	2 598	14 088	11 490	11 490	الاستثمارات المباشرة
126,57%	2 787	13 277	10 490	10 490	على الموارد العامة للميزانية
81,10%	-189	811	1 000	1 000	على موارد القروض الخارجية الموظفة
	0		0	0	التمويل العمومي
	0				على الموارد العامة للميزانية
	0				على موارد القروض الخارجية الموظفة
112,80%	6 621	58 364	51 743	42 646	مجموع الميزانية

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة سنة 2019
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

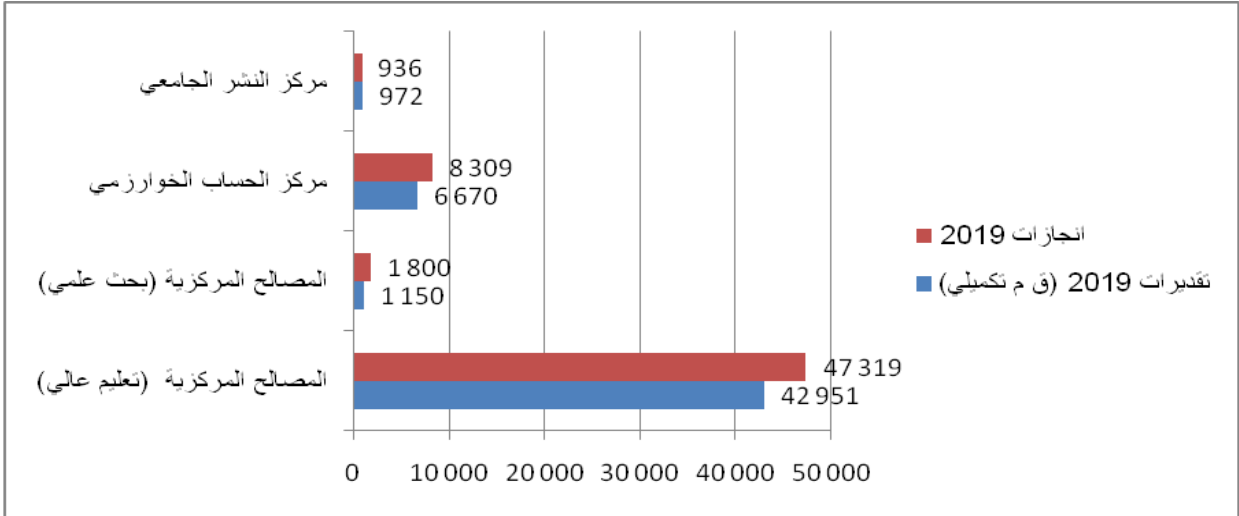


جدول عدد2: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إع الدفع)

نسبة تنفيذ ميزانية سنة 2019	انجازات 2019	تقديرات 2019		البرامج الفرعية
		م (ق م تكميلي)	م (ق م أصلي)	
110,17%	4 368	42 951	34 054	المصالح المركزية (تعليم عالي)
156,48%	650	1 150	1 150	المصالح المركزية (بحث علمي)
124,58%	1 639	6 670	6 570	مركز الحساب الخوارزمي
96,30%	-36	936	872	مركز النشر الجامعي
112,80 %	6 621	51 743	42 646	المجموع العام

*دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات: ميزانية البرامج الفرعية سنة 2019

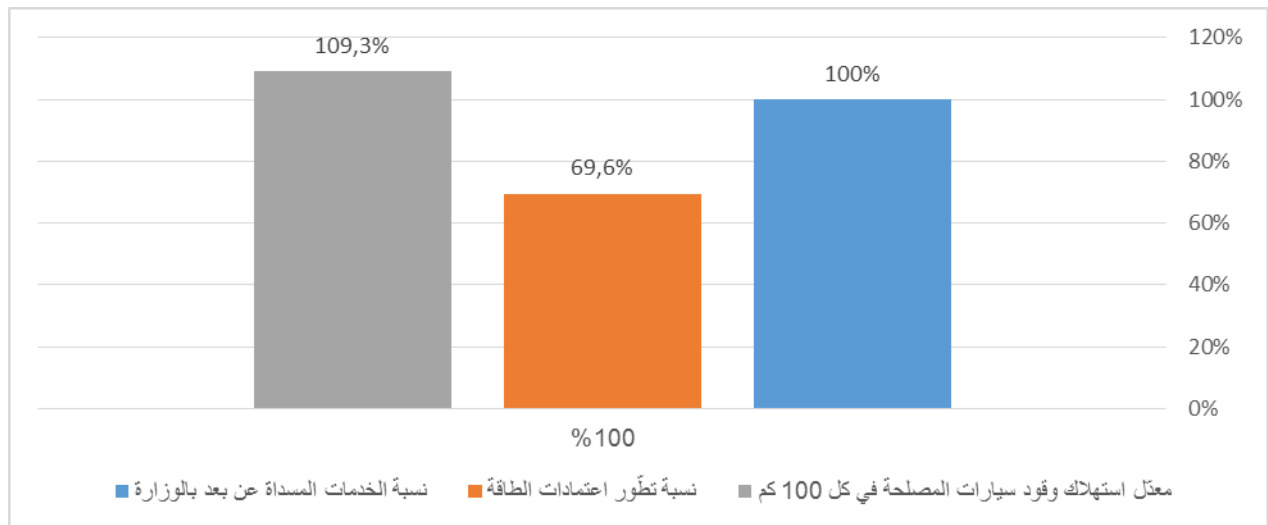


2.3 نتائج القدرة على الأداء لسنة 2019:

من خلال تحليل مؤشرات القدرة على الأداء التي تم تحديدها خلال سنة 2019 يمكن استنتاج ما يلي:

الهدف 1.4: فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018-2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
نسبة الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة	نسبة	40.2 %	42.5 %	42.5 %	2.3	5.7 %	100 %
نسبة اعتمادات تطور الطاقة	نسبة	9.27 %	6.35 %	4.42 %	- 4.85	- 147 %	69.6 %
معدّل استهلاك وقود سيارات المصلحة في كل 100 كم	نسبة	8.32 %	8.5 %	7.78 %	- 0.54	- 6.49 %	109.25 %



المؤشر: 1.1.4 نسبة الخدمات المسداة عن بعد

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	مقارنة بين 2018-2019		إنجازات 2019	مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
				د=ج-أ	د/أ %		
		أ	ب	ج	د=ج-أ	ج	ج/ب
عدد الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة	عدد	33	37	37	5	37	% 100
العدد الجملي للخدمات المسداة بالوزارة	عدد	87	87	87	0	87	% 100
نسبة الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة	نسبة	% 40.2	42.5 %	% 42.5	2.3	% 42.5	% 100

تحليل المؤشر:

- يهدف مؤشر نسبة الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة إلى بلورة الجهود التي تبذلها الوزارة لتقريب خدماتها من المواطن وذلك من خلال العمل على رقمنة مختلف خدماتها. وتتمثل استراتيجية الوزارة في أن تضع سنويا ما لا يقل عن خدمتين جديدتين على الخط حيث تولت إلى حدود سنة 2018 وضع 35 خدمة على الخط من بين 87 خدمة مسداة، وقد تم بعنوان سنة 2019 خطتين ليصبح بذلك الحاصل 37 خدمة.

هذا وتتمثل الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة إلى حدود سنة 2019 في 37 خدمة وهي التالية:

- التوجيه الجامعي عن بعد لحاملي البكالوريا التونسية

- إعادة التوجيه الجامعي لحاملي البكالوريا التونسية
- التوجيه الجامعي عن بعد لحاملي البكالوريا الأجنبية
- ترسيم الطلبة الجدد و الطلبة الناجحين في مناظرة إعادة التوجيه الجامعي
- ترسيم الطلبة بالمرحلتين الأولى و الثانية
- ترسم الطلبة بالدكتوراه
- الترسيم بالجامعة الافتراضية
- السكن الجامعي الخاص بالطلبة الجدد
- تجديد السكن الجامعي
- السكن الجامعي الخاص بالطلبة القدامى
- المنح الوطنية للطلبة الجدد
- تجديد المنح الوطنية
- المنح الوطنية للطلبة القدامى غير الممنوحين المنح الوطنية للطلبة القدامى غير الممنوحين
- المنح الوطنية و القروض الجامعية للدراسة بتونس(مرحلة ثالثة)
- المنح الوطنية للدراسة بالخارج (المرحلة الأولى و الثانية)
- تجديد المنح الوطنية للدراسة بالخارج(المرحلة الأولى و الثانية)
- المنح الوطنية للدراسات العليا المسندة للتلاميذ و الطلبة أبناء العائلات التونسية المقيمة بالخارج
- المنح الوطنية للدراسة بالخرج (المرحلة الثالثة)
- تجديد المنح الوطنية للدراسة بالخارج(المرحلة الثالثة)
- المنح الوطنية للدراسة بالخارج(منح التداول)
- منح التربص بالخرج بالنسبة الى المقيمين في الطب و طب الأسنان و الصيدلة
- إعادة التوجيه الجامعي عن طريق المناظرة
- الدخول عن طريق المناظرات الخصوصية الى السنة الأولى أو السنة الثانية بمؤسسات تكوين المهندسين
- إجراء البحوث على قواعد و بنوك المعلومات المحلية و الأجنبية و الاطلاع على الوثائق الأولية مع إمكانية النسخ و إعادة النسخ بالمركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني

- إجراء البحوث على قواعد و بنوك المعلومات المحلية و الأجنبية و الاطلاع على الوثائق الأولية مع إمكانية النسخ و إعادة النسخ بالمركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني
- توجيه المترشحين للدراسة بالمعهد التحضيري للدراسات العلمية و التقنية بالمرسى
- مراحل تكوين المهندسين بفرنسا و ألمانيا.
- خدمة الترشح للمناظرات الخارجية للانتداب بالإدارة المركزية والجامعات.
- خدمة استخراج الاستدعاء لاجتياز المناظرات الخارجية للانتداب بالنسبة لمترشي الإدارة المركزية.

- خدمة الدليل التفاعلي على الخط بموقع التوجيه الجامعي
- خدمة التسجيل في قاعدة بيانات الدكاترة الشبان بموقع شهادت الدكتوراه
- خدمة استخراج بطاقة طالب الذكبة.
- خدمة إدراج أطروحات الدكتوراه التي تمت مناقشتها.
- خدمة إدراج التقرير السنوي الخاص بهياكل البحث.
- خدمة البحث في المعدات الثقيلة المتوفرة والقيام بعملية الحجز لإنجاز التجارب العلمية.
- خدمة الحصول على كلمة العبور لحاملي البكالوريا.
- الحصول على منحة الباحث الشاب.

هذا وستعمل الوزارة خلال الفترة المتراوحة بين 2020-2021 على مواصلة إدراج خدمتين عن بعد سنويا على الأقل للترفيف من نسبة الخدمات المسداة عن بعد وهذا النسق يعتبر ضعيفا نسبيا لكنه راجع أساسا إلى تشعب دليل الإجراءات الخاص بكل خدمة مما يحد من سهولة إدراج هذه الخدمات عن بعد.

المؤشر: 2.1.4 نسبة تطوّر اعتمادات الطاقة (كهرباء- ماء - هاتف)

المؤشر	وحدة القيس	مقارنة بين 2018-2019		تقديرات 2019	إنجازات 2018	مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		د=ج-أ	د/أ %			
		ج	ب	أ	ج/ب	
الاعتمادات المالية المستهلكة للطاقة (أد)	عدد	518	545	582	95.04%	10.9% -
نسبة تطوّر اعتمادات الطاقة	نسبة	- 4.42 %	- 6.35 %	9.27 %	69.6%	147% -

تحليل نتائج المؤشر

يشهد مؤشر نسبة تطور الاعتمادات المالية المخصصة للطاقة انخفاضاً حيث بلغ -4.42 % سنة 2019 مقارنة بـ 9.27 % سنة 2018 وهذا الانخفاض يرجع أساساً إلى الحملات التحسيسية التي تتم على مستوى الإدارة المركزية .

المؤشر: 3.1.4: معدل استهلاك وقود سيارات المصلحة في كل 100 كم:

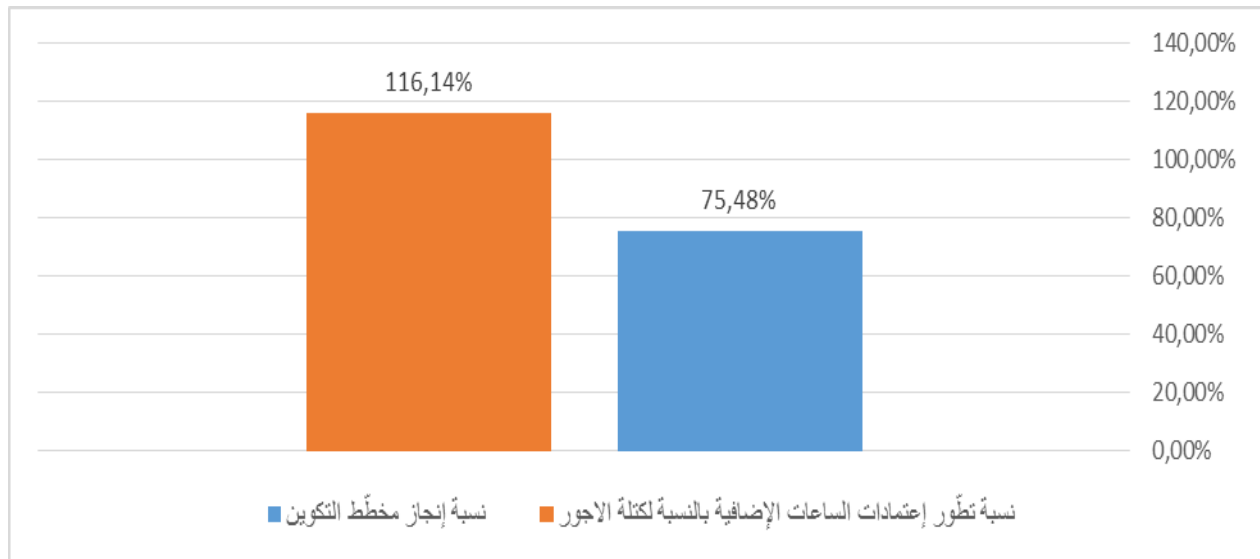
المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018-2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
الكمية المستهلكة الخاصة بسيارات المصلحة التابعة لمستودع الوزارة	عدد	54264	-	42255	- 12009	- 22.13 %	-
المسافة المقطوعة في السنة	عدد	652068	-	542574	-109494	- 16.79 %	-
معدل استهلاك وقود سيارات المصلحة في كل 100 كم	نسبة	8.32 %	8.5 %	7.78 %	- 0.54	- 6.49 %	109.25 %

تحليل نتائج المؤشر

في إطار ترشيد استهلاك الطاقة والاستعمال الأمثل لوسائل النقل، تمّ تقليص نسبة استهلاك الوقود الخاصة بسيارات المصلحة التابعة لمستودع الوزارة بنسبة 0.54% مقارنة بسنة 2018.

الهدف 2.4: التحكم في كتلة الأجور:

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018-2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
نسبة إنجاز مخطّط التكوين	نسبة	59.7 %	62 %	46.8 %	12.9	- 21.6 %	75.48 %
نسبة تطور اعتمادات الساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الاجور	نسبة	4.55 %	4.77 %	5.54 %	0.99	21.75 %	116.14 %



المؤشر: 1.2.4: نسبة إنجاز مخطط التكوين

مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019	مقارنة بين 2019-2018		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة القياس	المؤشر
	د/أ %	د=ج-أ					
ج/ب							
% 102	%6.93	45	694	675	649	عدد	عدد الدورات التكوينية المبرمجة بمخطط التكوين
% 77.38	- 19.3 %	- 63	325	420	388	عدد	عدد الدورات التكوينية المنجزة
% 75.48	- 21.6 %	- 12.8	%46.8	%62	%59.7	نسبة	نسبة إنجاز مخطط التكوين

تحليل نتائج المؤشر*

تولت الوزارة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر خلال سنة 2019 تنظيم حوالي 325 دورة تكوينية بمشاركة 5989 عون في اختصاصات متعددة موزعة على 23 مجال تكويني علما وأن عدد الدورات التكوينية المنجزة بالنسبة للمصالح المركزية قدر بـ 43 دورة من جملة 51 دورة مبرمجة أي بنسبة إنجاز قدرت بـ 84% موزعة على 15 مجال تكويني. وقد بلغ مؤشر إنجاز مخطط التكوين على مستوى الوزارة 46.8% مقابل 62% كتقدير لسنة 2019.

ويرجع هذا النقص في نسبة انجاز مخطط التكوين إلى التفاوت بين الهياكل في مستوى تنفيذ مخططاتها التكوينية في حين نجد هياكل كانت فيها نسبة الإنجاز مرتفعة الإدارة المركزية 84% جامعتي تونس الإفتراضية وقابس 100% المنستير 84% مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية 100% مركز النانوتكنولوجيا بسوسة 72% ومركز الرقميات بصفاقس 81% نجد بعض الهياكل كانت نسبة الإنجاز فيها متوسطة على غرار دواوين الخدمات الجامعية وجامعة جنوبة حوالي 50% في المقابل نجد بعض الهياكل على غرار جامعتي قرطاج وسوسة ومركز الدراسات والبحوث الإقتصادية والاجتماعية ومركز النشر الجامعي لم تنجز أي برنامج تكويني .

هذا التفاوت في مستوى انجاز مخطط التكوين انعكس على مستوى استهلاك الإعتمادات المخصصة للتكوين حيث تباينت الأرقام بين هياكل كانت فيها نسبة الإستهلاك للإعتمادات مرتفعة على غرار ديوان الخدمات الجامعية للشمال 99% وديوان الخدمات الجامعية للوسط 92% ومركز البحث في الرقميات بصفاقس 100% في المقابل توجد هياكل استهلكت جزئيا ميزانيتها المخصصة للتكوين مثال جامعة صفاقس 12% وجامعة قفصة 30% .

هذا وقد تمثلت أهم المجالات التكوينية في :

- الاعلامية والاعلامية المتخصصة
- الصحة والسلامة المهنية
- التصرف في الميزانية حسب الاهداف
- اللغات الحية (الفرنسية، الأنجليزية، اللغة العربية)
- الحوكمة
- التقنيات الحديثة في مجال الهندسة المدنية
- الرعاية النفسية للطلبة
- صيانة المعدات (الكهربائية، الطباعة، التكييف والتبريد...)
- الرقابة والتدقيق الداخلي
- الطبخ وحفظ الصحة
- التخطيط الاستراتيجي
- هندسة التكوين

- السياقة وصيانة السيارات
 - التصرف الإداري الحديث
 - نظم الجودة
 - الاستقبال والإرشاد
- هذا وستعمل الوزارة على:

- مواصلة الترفيع في الاعتمادات المالية المخصصة للتكوين مع دعوة الجامعات ومراكز البحث إلى تنفيذ كامل مخططات التكوين الخاصة بها وذلك لتوسيع قاعدة المشاركين في الدورات التكوينية .
- مواصلة تعزيز التكوين الداخلي من خلال تشجيع المكونين المنتمين للوزارة لتأمين دورات تكوينية داخلية خاصة على المستوى الجهوي.
- تحسين نسبة الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية وتمكينهم من المشاركة في أكثر من دورة تكوينية في السنة وتنوع مجالات التكوين خاصة في مجالات الحوكمة، التصرف المالي والإداري والتكنولوجيات الحديثة والتصرف في المشاريع بالنسبة للإطارات.
- تخصيص دورات تكوينية للتقنيين والعملة في مجالات الصيانة.

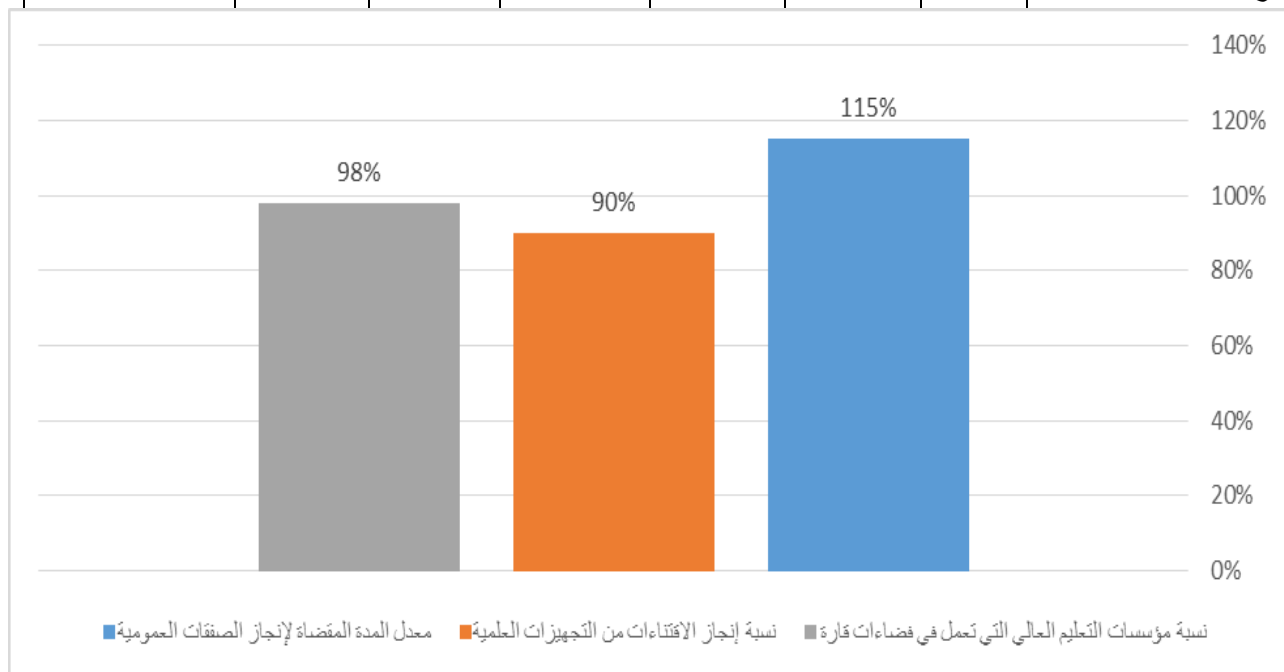
المؤشر: 2.2.4: تطور اعتمادات الساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الأجور

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018-2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
كتلة الأجور (م) (د)	عدد	1.004.208	951.893	1.106.693	102485	10.2 %	116 %
إعتمادات الساعات الإضافية (م د)	عدد	45.707	45.461	61.313	15606	34.14 %	134 %
نسبة تطور إعتمادات الساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الاجور	نسبة	4.55 %	4.77 %	5.54 %	0.99	21.75 %	116.14 %

بلغت سنة 2019 نسبة الإعتمادات المرصودة للساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الأجور 5.54% مقارنة بـ 4.55% سنة 2018 هذا وتعمل الوزارة على الضغط على الساعات الإضافية وذلك من خلال حسن توزيع ساعات التدريس .

الهدف 3.4 تحسين التصرف في الاعتمادات والفضاءات

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018-2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
معدل المدة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية	شهر	11 شهرا	13 شهرا	11 شهرا	0	%0	% 115
نسبة الاقتناءات من إنجاز التجهيزات العلمية	نسبة	% 62	% 70	% 63	1	% 1.6	% 90
نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة	نسبة	% 84.5	% 86.2	% 84.5	0	% 0	% 98



المؤشر: 1.3.4 : معدل المدة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية الخاصة بالتجهيزات

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018-2019		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
معدل المدة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية	شهر	11 شهرا	13 شهرا	11 شهرا	0	%0	% 115

تحليل نتائج المؤشر

تتمثل المدة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية في المدة المقضاة بين تاريخ الإعلان عن المنافسة إلى تاريخ الحصول على الرأي النهائي للجنة الصفقات ذات النظر على نتائج تقييم العروض. تم احتساب هذا المؤشر لمدة ثلاث سنوات 2017-2018-2019. شمل احتساب المؤشر 32 طلب عروض واستشارة التي تم الحصول فيها على الرأي النهائي للجنة الصفقات ذات النظر على نتائج تقييم العروض خلال هذه السنوات. استغرقت هذه المدة 11011 يوما. تم تحديد 13 شهرا كتقديرات لمعدل المدة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية لـ 2019 وقد تم انجاز 11 شهرا أي بنسبة 115 بالمائة. يبقى هذا الانجاز بعيدا عن المدة التقديرية المستغرقة طبقا للترتيب والإجراءات والمقدرة بحوالي 04 أشهر: 45 يوما إعلان المنافسة+ 60 يوما لتقييم العروض (بالنسبة للمنافسة التي يحدد فيها مدة صلوحية العروض ب 120 يوما طبقا للأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية)+20 يوما للحصول على رأي لجنة الصفقات ذات النظر (طبقا للأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية).

مع العلم وأن المدة التقديرية المستغرقة طبقاً للتراتب والإجراءات تعتبر غير واقعية بالأخذ بالاعتبار بأهمية طلبات العروض من ناحية عدد التجهيزات والمشاركين ويمكن التحسين في هذا المؤشر خاصة في تقليص المدة المستغرقة للتقييم وعدد جلسات لجان الصفقات ذات النظر وخاصة الوزارية منها.

المؤشر 2.3.4 نسبة انجاز الاقتناءات من التجهيزات العلمية.

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2019-2018		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
نسبة إنجاز الاقتناءات من التجهيزات العلمية	نسبة	% 62	% 70	% 63	1	% 1.6	% 90

تحليل نتائج المؤشر

تتمثل الإقتناءات المنجزة في عدد التجهيزات موضوع نتائج تقييم العروض والتي حصلت على الرأي النهائي للجنة لجنة الصفقات ذات النظر.

تم احتساب هذا المؤشر لمدة ثلاث سنوات 2017-2018-2019.

شمل احتساب المؤشر 32 طلب عروض واستشارة التي تم الحصول فيها على الرأي النهائي للجنة الصفقات ذات النظر على نتائج تقييم العروض خلال هذه السنوات.

تم برمجة اقتناء 1551 جهاز.

أدت نتائج تقييم العروض وآراء لجان الصفقات إلى الموافقة على اقتناء 976 جهازاً.

تم تحديد نسبة اقتناء 70% من التجهيزات المبرمجة كتقديرات 2019.

تم انجاز 63% خلال الثلاث السنوات المعنية أي بنسبة 90% من التقديرات.

وتعتبر نسبة التقديرات غير مرضية باعتبار أن كل جهاز يعتبر حاجيات متأكدة لبرامج التكوين والبحث.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى ثلاث أسباب متعلقة ب:

- ضبط الخاصيات الفنية التي تؤدي إلى عدم تقديم عروض فيها أو تكون العروض فيها غير مطابقة.
- صعوبة ضبط التقديرات المالية للتجهيزات العلمية التي ينجر عنها رفض بعض العروض المطابقة لتجاوزها بكثير هذه التقديرات.
- طول المدة المستغرقة في تقييم العروض وجلسات لجان الوزارية للصفقات ذات النظر مما ينجر عنه إلغاء اقتناء بعض التجهيزات لعدم تمديد العارضين في صلوحية عروضهم.
- ويمكن التحسين في هذا المؤشر خاصة في مزيد تدقيق الخاصيات الفنية والتقديرات المالية للتجهيزات وتقليص المدة المستغرقة للتقييم وجلسات لجان الصفقات ذات النظر وخاصة الوزارية منها.

المؤشر 3.3.4: نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة 2019-2018 بين		مقارنة إنجازات 2019 لتقديرات 2019
		أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ %	ج/ب
عدد مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة		147	150	147	0	0	98 %
العدد الجملي لمؤسسات التعليم العالي		174	174	174	0	0	100 %
نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة	نسبة	84.5 %	86.2 %	84.5 %	0	0	98 %

بلغت نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة 84.5% سنة 2019 من مجموع مؤسسات التعليم العالي أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 98 % مقارنة بالتقديرات. هذا وستعمل الوزارة على الترفيع في هذه النسبة تدريجيا في الفترة القادمة وذلك بـ :

- العمل على مزيد الإسراع في إعداد الملفات المرجعية للمشاريع والمتكونة أساسا من البرنامج الوظيفي والجذاذات الفنية للفضاءات الخصوصية والرفع التوبوغرافي والسبر الجيوتقني ووثائق المثبتة للملكية.

- العمل على التقليل من المدة اللازمة لتعيين المصممين باعتماد طلب الترشيحات عوضا عن المناظرات المعمارية وتقليل آجال الدراسات المعمارية والفنية.

- إتمام إنجاز بعض المقرات التي بصدد الإنجاز وهي كالاتي:

* سنة 2020:

✓ المعهد العالي للمنظومات الصناعية بقباس

✓ المدرسة الوطنية للمهندسين ببنزرت

* سنة 2021:

✓ المعهد العالي للموسيقى بصفاقس

✓ المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بتوزر

✓ المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بقفصة

✓ المعهد العالي للفنون والحرف بقفصة

✓ المعهد العالي للفنون والحرف بسيدي بوزيد

* سنة 2022:

✓ معهد الدراسات التجارية بسوسة

✓ المعهد العالي للموسيقى بتونس (أكاديمية الفنون)

✓ المعهد العالي للإعلامية بقباس

✓ المعهد العالي للعلوم القانونية والملتيميديا بقباس

✓ المعهد العالي لتكنولوجيات المياه

✓ المعهد العالي لإدارة المؤسسات بقفصة

✓ المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالقيروان.

* سنة 2023

✓ المعهد العالي للإعلامية بأريانة

✓ معهد بورقيبة للغات الحية

- ✓ المعهد العالي للغات بنابل
- ✓ المدرسة الوطنية للمهندسين بقفصة
- ✓ المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا بقفصة
- ✓ المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالشرقية

4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

❖ أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج:

بالنسبة للهدف الأول: فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة

تتمثل أهم الإشكاليات في ما يلي:

- عدم تحيين قائمة الخدمات التي تقدمها الوزارة وتشعب أدلة الإجراءات الخاصة بالخدمات المسداة عن بعد بالوزارة مما يؤدي إلى صعوبة توفير الخدمة الخاصة بها على الخط.
- نقص في الكفاءات المختصة في ميدان البرمجة.
- النقص في الكفاءات في ميدان الإعلامية والتصرف في الشبكات على مستوى المؤسسات الجامعية
- المؤشر المتعلق بترشيد استهلاك الطاقة لا يظهر الانعكاس المالي لترشيد استهلاك الطاقة خاصة مع الارتفاع المتواصل لتسعيرة الكهرباء والماء والهاتف يحد من بيان الانعكاس المالي لترشيد استهلاك الطاقة.
- المؤشر المتعلق بترشيد استهلاك الوقود يتعلق بسيارات المصلحة بالإدارة المركزية فقط وهو لا يظهر جليا المجهودات التي تبذلها الوزارة في ترشيد استهلاك الطاقة بمختلف الهياكل.

بالنسبة للهدف الثاني: التحكم في كتلة الأجور

تتمثل الإشكاليات في :

- سوء توزيع روزنامة التكوين و هو ما يحول دون تنظيم الدورات التكوينية طيلة السنة باعتبار طول إجراءات الدعوة للمنافسة وتأخير انجاز مخططات التكوين لبعض الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية ومراكز البحث .

- بعض الهياكل لم يتسنى لها انجاز مخططات التكوين الخاصة ومرد ذلك غياب هياكل التكوين في بعض الاختصاصات أو عدم دقة كراسات الشروط الخاصة بالتكوين وهو ما يجعل بعض العروض غير مثمرة وفي بعض الحالات عدم استجابة مكاتب التكوين المشاركة في طلب العروض للشروط الفنية المدرجة بكراس الشروط الفني.

- ضعف تنفيذ البرامج التكوينية على مستوى بعض الجامعات ونقص في التكوين الداخلي مع محدودية الميزانيات المخصصة لتكوين الأعوان صلب بعض مراكز البحث .

- صعوبات تتعلق بحصر الحاجيات للساعات الإضافية باعتبارها تخضع للسلطة التقديرية لرؤساء الجامعات والمؤسسات.

- بعض المؤسسات الجامعية لا يتوفر فيها إطار التدريس في بعض الإختصاصات مما يحتم اللجوء إلى الساعات الإضافية.

بالنسبة للهدف الثالث: تحسين التصرف في الإعتمادات والفضاءات

أ- الإشكاليات المتعلقة باقتناء التجهيزات العلمية:

⊖ الإشكاليات العامة:

- نقص في التكوين المختص في الإجراءات التطبيقية لاقتناء التجهيزات رغم دورات التكوين التي قامت بها إدارة التجهيزات والصفقات وإعدادها لدليل اجراءات موحد وتفسيري يحدد الوثائق، المناهج والنماذج للإجراءات والعلاقة بين المصالح المعنية،
- تعدد وكثرة الملفات المناطة بعهدة مصالح إدارة التجهيزات والصفقات بالإدارة العامة للبنىات والتجهيز خاصة في عدم وجود العدد الكافي من الموارد البشرية لدراسة الملفات في الآجال،
- عدم ايلاء الأهمية اللازمة من طرف الجامعات، المؤسسات ومراكز ومعاهد البحث العلمي ودواوين الخدمات الجامعية لملفات اقتناء التجهيزات من ناحية الموارد البشرية والتنظيمية واللوجستية الموضوعة على ذمة المصالح المعنية
- مركزية الاعتمادات أدى إلى عدم تعاطي الجامعات، المؤسسات ومراكز ومعاهد البحث العلمي ودواوين الخدمات الجامعية مع ملفات اقتناء التجهيزات بالطريقة المطلوبة،
- انغماس الإدارة المركزية في القيام بالإجراءات الفنية والعملية الروتينية لملفات الاقتناءات (في حين أنها من مهام مصالح على مستوى المؤسسات) جعلها تبتعد على الأهداف المطلوبة منها: من

ضبط استراتيجيات وأهداف، تنسيق العمليات بين مختلف المؤسسات، توحيد الإجراءات، إعداد بنك معلومات للمساعدة في اخذ القرار، إعداد ومتابعة مؤشرات النشاط والأهداف لحسن التعاطي مع الملفات، إعداد منظومة معلوماتية وإعلامية على المستوى الوطني متعلقة بملف التجهيزات بكل جوانبه من ضبط الحاجيات، الاقتناء، الاستغلال، الصيانة،....

- عدم التعهد المباشر من طرف مصالح الجامعات ومراكز ومعاهد البحث العلمي ودواوين الخدمات الجامعية بالملفات والعمل على مطابقتها للإجراءات القانونية والترتيبية مما أدى إلى كثرة تبادل المراسلات والوثائق بين هذه المصالح ومصالح إدارة التجهيزات والصفقات: يقع إرسال الملفات في شكلها الأولي إلى مصالح إدارة التجهيزات والصفقات لدراستها ومن ثمة إعادتها إلى مصالح الجامعات ومراكز ومعاهد البحث العلمي للإصلاح أو التحيين،

- المقاربة لدور المشتري العمومي (المصالح المركزية) كمسؤول على كل شيء ويتدخل في كل شيء ويكون عضو في كل اللجان، في حين أن الحوكمة تقتضي الفصل بين اللجان وصاحب القرار المطالب بإبداء الرأي بخصوص مختلف نتائج عمل اللجان.

⊖ صعوبات عند تحديد الحاجيات:

- عدم وجود مراجع موحدة لتحديد الحاجيات طبقا للبرامج البيداغوجية وبرامج البحث: لجان إعداد البرامج البيداغوجية لم تأخذ بعين الاعتبار إعداد جذاذات الأشغال التطبيقية والتجهيزات والمعدات الخاصة بها، مؤسسات البحث ليس لها استراتيجية واضحة لقائمة التجهيزات المتعلقة ببرامج البحث

- عدم إلمام معدي الحاجيات من التجهيزات والمعدات من المؤسسات بإجراءات الاقتناء وخاصة من ناحية إعداد الخاصيات الفنية

- العمل التطوعي لإعداد الحاجيات ينجر عنه التأخير في الانجاز وعدم إعطاء الأهمية اللازمة لذلك

- عدم تفرغ المعنيين بإعداد الخاصيات الفنية خاصة من الأساتذة والباحثين: عدم الاستمرارية في العمل

- عدم وجود رقابة على مطابقة التجهيزات للحاجيات البيداغوجية ولبرامج البحث العلمي

• عدم وجود دراسة جدوى لاقتناء التجهيزات تتضمن الموازنة بين الحاجيات، الأولويات، الاعتمادات والتكلفة

• صعوبة ملائمة خصوصية التجهيزات خاصة المتعلقة بالبحث العلمي بمبدأ المنافسة.

• صعوبات عند النشر والإعلان:

• نشر الإعلان على المنافسة في صحف ضيقة الانتشار طبقا لقاعدة الأقل ثمنا دون تحديد شروط أخرى

• صعوبة التعامل من الناحية العملية مع موقع المرصد الوطني للصفقات العمومية في نشر طلب العروض خاصة حين تكون المنافسة تتضمن الكثير من الفصول فصول أو أقساط : أكثر من 400 مثلا

• صعوبات عند التقييم للعروض

• نقص في التكوين الفني للأعوان المكلفين بمتابعة عملية تقييم العروض

• عدم الدراية الكافية أحيانا من لجان تقييم العروض بكيفية تقييم العروض وفقا للمنهجيات المضبوطة بكراسات الشروط وترتيب الصفقات العمومية

• العملية التطوعية للجان التقييم وعدم التفرغ من أهم عوامل التأخير في انجاز ملفات الاقتناءات

• عدم تفرغ أعضاء لجان التقييم وعدم استمرارية العمل: الاعتماد على العمل الفردي حسب تفرغ كل طرف

• الصعوبات عند عرض ملفات تقييم العروض على اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات

• التأخير في برمجة الملفات من اللجنة الوزارية

• طلب العديد من النسخ (07) لكل وثائق المنافسة من قبل اللجنة الوزارية مما يستوجب جهد ووقت وتكلفة مستلزمات خاصة نسخ لعروض كل المزودين التي يكون الأصل فيها لكل عارض متكون من مئات الصفحات

• التأخير في التوصل برأي اللجنة الوزارية

• التأجيل المتكرر لجلسات اللجنة الوزارية

• تعدد تأجيل النظر في بعض الملفات بإبداء ملاحظات شكلية ليس لها تأثير على نتائج التقييم

• تعدد تأجيل النظر للملف الواحد وبملاحظات مختلفة ومتعددة

- تدخل اللجنة في تحديد جدوى الاقتناء
- تدخل اللجنة في المجالات الفنية التي تتطلب الاختصاص
- عدم وجود مراقبة على أعمال اللجنة الوزارية للصفقات
- **صعوبات عند تنفيذ الصفقة**
- تعدد الأطراف المتداخلة في إمضاء الصفقة
- طول إجراءات إبرام الصفقة
- التأخير في التأشير على الصفقات من مراقب المصاريف
- إبداء ملاحظات من قبل مراقب المصاريف على تقرير تقييم العروض في مرحلة التأشير على الصفقات وبعد إبداء الموافقة من اللجنة الوزارية عليه
- نقص في التكوين للأعوان المكلفين بمتابعة انجاز الصفقات داخل المؤسسات وخاصة في إجراءات الاستلام الوتقي

- تعدد الأطراف المطالبة بتعهد الفاتورة بعد الاستلام الوتقي للتجهيزات والمعدات

• **الصعوبات عند الختم النهائي للصفقة:**

- التأخير في إجراءات الاستلام النهائي من قبل المؤسسات
- بعض الملاحظات تتعلق بمعطيات واقعية ولم يعد بالإمكان تغييرها إلا بالتبرير أو تحميل المسؤولية

- نفس ملاحظات ملفات تقييم العروض بخصوص اللجنة الوزارية.

ب- **الإشكاليات بالنسبة لصيانة التجهيزات والمعدات**

- نقص في أعوان المخابر المكلفين بمتابعة استغلال التجهيزات داخل الفضاءات المعنية.
- عدم توفر مختصين في مجال صيانة التجهيزات بالمؤسسات ونقص في تكوينهم.
- نقص في الإعتمادات لفائدة المؤسسات للصيانة وتوفير قطع الغيار يؤدي إلى وجود تجهيزات معطلة تتطلب في بعض الأحيان صيانة بسيطة
- نقص في التكوين في الصيانة للمعنيين بمتابعة استغلال التجهيزات
- نقص في الإعتمادات لفائدة المؤسسات لإبرام عقود صيانة التجهيزات مع مؤسسات خاصة

ت- الإشكاليات فيما يتعلق بالبناءات:

⊖ الإشكاليات العامة:

- عدم انتهاء الأشغال ببعض المشاريع حسب الرزنامة المضبوطة
- غياب برنامج وآليات واضحة لمتابعة استغلال الفضاءات وصيانتها.

⊖ بالنسبة لمرحلة ضبط الحاجيات :

- عدم التدقيق عند إعداد البرنامج الوظيفي والفني فيما يتعلق بالمواصفات الفنية (الفضاءات الخصوصية والتجهيزات المزمع تركيزها مثل المخابر والورشات ...)

⊖ بالنسبة لمرحلة الدراسات الفنية والمعمارية:

- طول آجال تعيين المصممين (المهندسين المعماريين ومكاتب الدراسات والمهندسين المستشارين ومكاتب المراقبة الفنية) نظرا لإجبارية اللجوء إلى مناظرة معمارية أو طلب ترشحات بالملفات لتعيين المصممين عندما تتجاوز كلفة المشروع 800 أ.د.

⊖ بالنسبة لمرحلة الإنجاز:

- تجاوز الكلفة التقديرية للمشروع للاعتمادات المرصودة .
- وجود اشكاليات راجعة للمقاولين المكلفين بالإنجاز واخلالات فنية من قبل المقاولين.
- وجود اخلالات في غالب الأحيان عند استغلال البنايات في ما يتعلق بجودة البناءات ومطابقتها للمواصفات الفنية.

- عدم تحمل مصممي المشروع والمقاولات المكلفة بإنجازه مسؤولية العيوب التي تظهر بعد الاستلام النهائي للأشغال والتي لا تدخل في إطار التأمين العشري.

❖ التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها عملا على تجاوز الإشكاليات المتعلقة بتنفيذ البرنامج وتحسين الأداء مستقبلا:

بالنسبة للهدف الأول: فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة.

تأهيل وتدعيم الموارد البشرية المختصة في تطوير برمجيات الواب الذي يعتبر واحد من أهم العوامل التي ستمكن من المزيد من النجاعة في تحقيق القيمة المنشودة.

ادماج خدمة مطلب معادلات الشهاد العلمية على الخط.

ادماج خدمة ترسيم الطلبة على الخط للقطاع الخاص.

العمل على وضع خطة متكاملة لتطوير المنظومة المعلوماتية بالوزارة و تطوير آليات تبادل المعطيات مع جميع المؤسسات الراجعة لها بالنظر.

العمل على تطوير و وضع منظومات تكميلية تعمل على تحليل المعلومة و تكون سندا أساسيا لاتخاذ القرار.

تطوير قاعدة منظومة المتابعة لتراسل المعطيات بمركز الحساب الخوارزمي.

المتابعة الحينية لتدفق المعلومات على الشبكة وقياس مدى استعمال سعة الربط المتاحة لكل مؤسسة و التدخل لدى مزود الاتصالات للترفيف في سعة الربط عند الحاجة.

مواصلة العمل على ترشيد إستهلاك الطاقة بإعتماد بطاقات الشحن "agilis" و متابعة استعمال سيارات المصلحة بنظام المراقبة عن بعد "GPS" .

العمل على المشاركة في حملات تحسيسية ودورات تكوينية حول ترشيد إستهلاك الطاقة. إستعمال الفوانيس المقتصدة للطاقة فقط.

بالنسبة للهدف الثاني: التحكم في كتلة الأجور

- التفكير في مزيد وضع آليات لمراقبة وحث الهياكل المعنية لتنفيذ مخططات التكوين الخاصة حيث أن جامعتي قرطاج وسوسة ومركز النشر الجامعي ومركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية لم تنفذ أي برنامج تكويني خاص بها

- اللجوء إلى التفاوض المباشر بالنسبة لمحاور التكوين المدرجة بكراس الشروط والتي تم اعتبارها غير مثمرة لسنتين متتاليتين.

- العمل عند تنقيح الهيكل التنظيمي الخاص بالجامعات ومراكز البحث العلمي على احداث مصلحة تعنى بالتكوين بالتالي تجاوز النقص في الموارد البشرية المكلفة بمتابعة وتنفيذ مخططات التكوين بالجامعات ودواوين الخدمات الجامعية ومراكز البحث العلمي وذلك من خلال تعيين إطار لمتابعة البرامج التكوينية والتنسيق مع الإدارة المركزية في هذا المجال.

- إضافة أهداف فرعية تتعلق بعدد المنتفعين ونسبة الرضا حتى يتم تقييم منظومة التكوين بصفة متكاملة.

- تعزيز الإطار المختص الكافي لمتابعة ملف التكوين بالإدارة المركزية باعتبار أن هنالك مصلحة واحدة صلب إدارة الموارد البشرية تعنى بالتكوين.

- عقد اجتماعات دورية مع الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية ومراكز البحث العلمي قصد تحديد السبلات المتعلقة بمجال التكوين والوقوف على الصعوبات التي تعترض هذه الهياكل وضبط حاجياتهم في التكوين.
- ضرورة توفير التجهيزات الإعلامية اللازمة للأنشطة التكوينية (حاسوب- جهاز العرض الحائطي) ووضعها على ذمة مصلحة التكوين وتحسين الأداء لاعتمادها في الدورات التكوينية المبرمجة داخل فضاءات الوزارة.
- احداث تطبيق خاصة بالتكوين تتضمن جميع المعطيات الاحصائية الضرورية وأسماء المنتفعين بالتكوين موزعين حسب مركز العمل والصنف.
- مضاعفة الاعتمادات المخصصة للتكوين لبعض الهياكل حتى تتمكن من انجاز مخطط التكوين الخاص بها.
- تشجيع التكوين الداخلي من خلال تمكين الأطارات التابعة للوزارة من تنشيط دورات تكوينية في المجالات الخصوصية كمجال الاعلامية والتصرف في الميزانية حسب الاهداف والصفقات العمومية...
- رفع نسبة انجاز مخطط التكوين بهدف بلوغ مؤشر إلى حدود 68 % سنة 2020.
- مواصلة اعتماد آلية التكوين عن بعد خاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات واللغات.
- حث الجامعات والدواوين الخدمات الجامعية ومراكز البحث على تنفيذ مخططاتهم السنوية للتكوين.
- التشجيع على التكوين الإشهادي.
- تنفيذ الدورات التكوينية من خلال كراسات شروط موحدة بين الإدارة المركزية والجامعات ومراكز البحث وذلك بهدف توحيد الشروط الفنية للدورات التكوينية بالإضافة إلى مزيد تدقيق الحاجيات التكوينية للأعوان من خلال استمارات فردية تضبط الحاجيات الخصوصية لكل عون مع العمل على بعث قاعدة بيانات تخص كل الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية لتمكينهم من المشاركة في دورات تكوينية سنوية في اختصاصات مختلفة.
- الضغط على الساعات الإضافية من خلال حسن توزيع ساعات التدريس.

- وضع منظومة إعلامية لمتابعة الساعات الإضافية.
- بالنسبة للهدف الثالث: تحسين التصرف في الإعتمادات والفضاءات
- بالنسبة لاقتناء التجهيزات العلمية تتمثل أهم المقترحات فيما يلي:

بالنسبة للتوجهات العامة

لضمان مقاييس المواصفات والجودة في معالجة ملفات التجهيزات بمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية، من الضروري أن يكون تعاطي مصالح إدارة التجهيزات والصفقات مع هذه الملفات بالمرافقة والتاثير والتكوين لمختلف المصالح المعنية بالجامعات ومراكز ومعاهد البحث العلمي ودواوين الخدمات الجامعية والعمل على توحيد الإجراءات وتبسيطها وإعداد بنك معطيات على المستوى الوطني يمكن من حسن التصرف، المتابعة واستغلال وصيانة التجهيزات، عوضا على القيام بنفس الأعمال التي يمكن أن تضطلع بها مصالح المؤسسات المعنية.

- التكتيف من الدورات التكوينية للمعنيين بالملفات التي تقوم بها إدارة التجهيزات والصفقات
- تركيز منظومة تصرف في التجهيزات العلمية
- رقمنة الملفات والإجراءات وذلك بهدف:
- متابعة انجاز ملفات اقتناء التجهيزات : الآجال، التقارير، اللجان، الاجتماعات...
- متابعة استغلال التجهيزات: الوظيفة، نسبة الاستغلال والصيانة
- متابعة أنشطة المصالح المعنية بالتجهيزات باستعمال شبكات إعلامية مع المؤسسات الجامعية ومراكز ومعاهد البحث وذلك لحسن معالجة ودراسة الملفات وتوفير المعطيات الحينية والإحصائيات
- إعداد بنك معطيات ضمن شبكة إعلامية بين المؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث يتضمن قوائم التجهيزات المتوفرة حسب توزيعها على: المؤسسات الجامعية ومراكز ومعاهد البحث، المخابر والفضاءات، البرامج البيداغوجية ومشاريع البحث، الخاصيات الفنية حسب نوعية التجهيزات والأثمان

بالنسبة لتحديد الحاجيات:

- إعداد قوائم نموذجية للتجهيزات المتعلقة بمختلف المخابر والفضاءات اعتمادا على البرامج البيداغوجية وبرامج البحث العلمي ومتطلبات الخدمات الجامعية يقع اعتمادها كمرجع لتحديد

الحاجيات. يمكن للجان الوطنية والقطاعية بالنسبة للبرامج البيداغوجية مثلا القيام بذلك على المستوى الوطني وذلك استئناسا بتجربة شبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية في هذا المجال.

- تجميع أعضاء إعداد الخاصيات الفنية لكل ملف في مكان واحد وبتفرغ كامل لمدة تحدد بانتهاء العملية وتضبط روزنامة حسب الملف مع إيجاد طريقة تحفيزية لذلك
- إحداث لجنة وطنية لتحديد الحاجيات والخاصيات الفنية لتجهيزات المطاعم والمبيلات على مستوى دواوين الخدمات الجامعية مع الاستفادة من الاتفاقيات المبرمة حديثا مع بعض الوزارات على غرار وزارة السياحة في هذا الخصوص

- الأخذ بالاعتبار بخصوصية تجهيزات البحث التي تتطلب دقة تمكنها من ابرز نتائج البحث بالكيفية العالمية المطلوبة: يمكن إفرادها بإجراءات استثنائية بخصوص الصفقات العمومية كاعتماد التفاوض المباشر حلا لذلك نظرا لتشابه التجهيزات بين مختلف دواوين الخدمات الجامعية وللاستفادة وتجميع الكفاءات الموجودة بالدواوين يقترح إحداث لجنة موحدة على مستوى الدواوين الثلاث لإعداد الحاجيات والخاصيات الفنية للتجهيزات المطلوبة.

بالنسبة لإجراءات النشر والإعلان عن المنافسة

- اعتماد مقاييس في اختيار الصحف التي ينشر بها إعلان المنافسة وخاصة من ناحية الانتشار
- تقليص اجراءات وأجال نشر الإعلان على المنافسة
- مزيد العمل على مستوى موقع المرصد الوطني للصفقات العمومية لتسهيل عملية نشر طلبات العروض خاصة حين تكون المنافسة تتضمن الكثير من الفصول والأقساط

بالنسبة لتقييم العروض:

- تجميع أعضاء تقييم العروض لكل ملف في مكان واحد وبتفرغ كامل لمدة تحدد بانتهاء العملية وتضبط روزنامة حسب الملف
- توفير كل المستلزمات والظروف الملائمة واللوجستية على ذمة كل فريق لإنجاح ذلك
- إيجاد طريقة تحفيزية لأعضاء لجان تقييم العروض
- التكتيف من الدورات التكوينية للمعنيين بالتقييم

بالنسبة لتقييم العروض من طرف اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات:

- مزيد الحرص على الإسراع في النظر في الملفات وإبداء الرأي من قبل اللجنة الوزارية

للصفقات مع التنصيص على كل الملاحظات إن وجدت في الجلسة الأولى ويمكن الاستئناس باللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية

- إذا كانت بالملف ملاحظات شكلية يمكن تضمينها في شكل توصيات

بالنسبة لتنفيذ الصفقة

- الإسراع في اجراءات إبرام الصفقة وخاصة التي تم فيها إبداء الموافقة من قبل لجنة الصفقات المعنية بخصوص تقرير تقييم العروض

- تطبيق إرجاع الحجز بعنوان الضمان آليا بعد انقضاء الأربعم أشهر (مع وجود ضمان) من الاستلام النهائي او انتهاء مدة الضمان والتي لم يتم إبداء رأي اللجنة الصفقات فيها تطبيقا للإجراءات الترتيبية في الغرض

- الاقتصار على إمضاء الصفقة من قبل ممثل واحد عن المشتري العمومي الذي له تفويض الإمضاء في الغرض

بالنسبة لصيانة التجهيزات والمعدات:

- توفير الأعوان الكافيين المعنيين بمتابعة استغلال التجهيزات من ناحية العدد والاختصاص

- إرساء منظومة تكوين دورية متواصلة في الصيانة لفائدة الأعوان المعنيين بمتابعة استغلال التجهيزات

- تكوين مصلحة داخل كل مؤسسة تهتم بمتابعة حسن استغلال وصيانة المعدات

- تكوين مصلحة مركزية على مستوى الجامعة تهتم بالتنسيق بين المصالح المذكورة بالنسبة للمؤسسات الجامعية

- مزيد التنسيق بين المؤسسات ذات النشاط المتشابه وخاصة مؤسسات دواوين الخدمات الجامعية ومراكز ومعاهد البحث للاستفادة من عقود الصيانة المشتركة

- اقتناء منظومة إعلامية للغرض

- إرساء منظومة صيانة المعدات داخل المؤسسات بالاستفادة من خبرات الإطار البحثي، التدريسي والتقني وعقود الصيانة مع الشركات المختصة.

فيما يتعلق بالبناءات فتتمثل أهم المقترحات في:

- اتمام انجاز بعض المقرات التي تم الشروع فيها خلال السنتين الأخيرتين.

- اتمام انجاز المشاريع التي مازالت بصدد الدراسات الأولية أو الدراسات الفنية فيما يتعلق بالفضاءات المسوغة حالياً.
- توفير مخزون عقاري لمؤسسات جامعية في فضاءات مسوغة حالياً ومكتظة وغير ملائمة لمتطلبات التكوين.
- تعيين لجان مختصة لضبط الحاجيات أو اللجوء إلى مكاتب دراسات مختصة.
- إسناد مهمة القيادة إلى مكاتب مختصة.
- تنقيح الأمر عدد 71 لسنة 1978 لمراجعة طرق الخلاص ومواكبة التطورات في ميدان البناءات المدنية.
- تبسيط إجراءات الفسخ وإعادة اسناد الصفقة.
- ايجاد آليات لتحديد المسؤوليات والردع عند استلام البنايات واستغلالها.